

الناظر الصحيح على الجامع الصحيح للامام الحافظ البخاري رض تأليف افضل المتأخرين
مولانا موفق الدين ابي خرّ الحلبي المحدث تلميذ شيخ الاسلام
ابي العصل شهاب بن الحجر رحمهم الله

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البايع المغبونا

كل من لاقيت يشكو دهره من هموم قاتلات وحزن
يشتكي لي مثل ما اشكو له ليت شعري هذه الدنيا لمن

Süleymaniye U[illegible]hanesi
Kısmı | Kadızade Mehmed
Yazma [illegible]
Esk. Kayıt No | 72

خط یوسف
رحمه الله
علیه

٧٢
ط
٢٢

باسمه سبحانه

من کتب اقل الطلبة بل الناس
عبد الکریم بن علی بن الناس
الشهیر بقصاب زاده عفی عنهم
علیه کله وحواشیه وجوده
آمین یا رب العالمین

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

باب يجوز فيه وفي نظائره ثلاثة أوجه أحدها بابٌ على سبيل التعداد للأبواب بصورة الوقف فلا إعراب له قاله الكرماني قال البرماوي ولا يخفى بعد الثاني رفعه بلا تنوين على الإضافة وما بعده مضاف ولا يقال كيف لأنا نقول الإضافة إلى الجملة كلا إضافة وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا بابٌ قال البرماوي ويقرأ بلا تنوين على إضافته لما بعده لكن على تقدير مضاف أي هذا باب جواب كيف كان أو بيان كيف كان فان باب لا يضاف إلى الجملة وأيضا فلاستقامة المعنى المراد ويجوز تنوينه على أن الجملة بعده استيناف تشعر بما يراد من الترجمة **كيف كان** قال ابن عطية إن خ لم يستفهم قال أبو حيان هو استفهام محض أما على سبيل الحكاية كان سائلا سأله فقال كيف كان بدء الوحي وإما أن يكون من قوله هو كأنه سأل نفسه كيف كان بدء الوحي فأجاب بالحديث الذي فيه كيفية ذلك انتهى **وقول الله تعالى** مجرور عطفا على الجملة التي هي كان ومرفوع عطفا على لفظ البدء وقال النووي هو مجرور ومرفوع معطوف على كيف وعبارة عياض يجوز الرفع على الابتداء والكسر عطفا على كيف وهي في موضع خفض كأنه قال باب كيف كذا وباب معنى قول الله أو الحجة بقول الله قال ولا يصح أن يحمل على الكيفية لقول الله إذ لا يكيف كلام الله قال الكرماني بعد إيراد كلام النووي ليس هو مجرورا ولا مرفوعا معطوفا على كيف إذ لا صحة له لفظا ولا معنى أما لفظا فلان كيف منصوب بأنه خبر كان وأما معنى فلان التقدير حينئذ وقول الله كيف كان بدء الوحي وهو فاسد قال البرماوي قيل ويجوز عطفه على اسم كان وضعف بان كلام الله لا يكيف قلت يصح على تقدير مضاف أي كيف نزول قول الله أو كيف فهم معنى قول الله أو ان المراد بكلام الله تعالى المنزل المتلو لا مدلوله وهو الصفة القديمة القائمة بذات الله عز وجل انتهى وقوله بدو قال شيخنا ضبط بغير هز بوزن ضم الدال وتشديد الواو من الظهور ولم أره مصرحا في شيء من اللغة والذي في المصباح ما نصه **كما أوحينا** الكاف نعت لمصدر محذوف أي إيحاء مثل إيحائنا أو على أنه حال من ذلك المصدر المقدر معرف أي أوحيناه أي الإيحاء حال كونه مشبها الإيحاءنا إلى من ذكر وهذا مذهب سيبويه وما تحتمل وجهين أن تكون مصدرية فلا تفتقر إلى عائد على الصحيح وأن تكون بمعنى الذي فيكون العائد محذوفا أي كالذي أوحيناه إلى نوح **ومن بعده** متعلق بأوحينا ولا يجوز أن يكون حالا من النبيين لأن الحال خبر في المعنى ولا يخبر بظرف الزمان إلا بتأويل لكن هذا محله واختار أبو البقاء أن يتعلق بنفس النبيين يعني أنه في معنى الفعل كأنه قيل والذين تلبثوا من بعده قال السمين وهو معنى حسن **الآية** بالنصب أي اقرأ الآية **على المنبر** اللام للعهد **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** اختلف هل تتعدى سمع إلى مفعولين فجزمه الفارسي لكن لا بد أن يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا أباك لم يجز والصحيح تعديتها إلى واحد وما وقع بعده منصوبا على الحال والأول على تقدير حذف مضاف أي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن السمع لا يقع على الذوات ثم بتين هذا الحذف بالحال المذكور وهي تقول وهي حال مبينة لا يجوز حذفها **إنما** الكلام فيها كثير وقال النووي إنما موضوعة للحصر تثبت المذكور وتنفي ما عداه وهذا كلام مستقيم إذ لم يتعرض في قوله إن أن للإثبات وما للنفي كما صرح به الأكثرون وهو غير مستقيم لأن ما ليست نافية بل هي كافة مؤكدة روى صاحب المفاتيح عن علي بن عيسى الربعي أن إفادة إنما إنما كانت تفيد الحصر إن كانت لتأكيد إثبات المسند للمسند إليه ثم لما اتصلت ما الموكدة بها صارت كالنافية على ما يظنه من لا وقوف له بعلم النحو فاضعف تأكيدها أن يضمن معنى الحصر **الأعمال** حرف التعريف ليس لتعريف الماهية لأن المفتقر إلى النية أفراد الأعمال لا مطلق الأعمال من حيث الإطلاق فهو إذا إما للعموم خص منه البعض بالاجماع أو للعهد فالمعهود هو الأعمال التي عهدت من قبل الشرع ويؤيد ما قيل أن المراد من الأعمال العبادات لأن غيرها لا يفتقر إلى النية **بالنيات** تحتمل أن تكون باء السببية ويحتمل أن تكون باء المصاحبة وأيا ما كان فالأعمال بالنيات هو متعلق بالخبر المحذوف ولا يجوز أن يقدر وجودها لوجود العمل بلا نية فتعين أن يقدر نفي الصحة أو الكمال والأول أظهر لأنه أقرب إلى حضور الذهن عند الإطلاق فالحمل عليه أولى وقد يقدرونه بالاعتبار أي اعتبار الأعمال بالنيات وقد رد بعض المحدثين القبول وهو راجع إلى ثواب الآخرة وهو مرتب على الصحة



والكمال وقد تنفك الصحبة عن القبول بالنسبة الى احكام الدنيا فقط وقال شيخنا في الفتح
الباء للمصاحبة ويحتمل ان تكون للسببية بمعنى انها مقومة للعمل فكانها سبب في الجملة
وعلى الاول فهي من نفس العمل فيشترط ان لا تخلف عن اولي ما نوي ما بمعنى الذي وصلته
نوي والعائد محذوف اى نواه فان قدرت ما مصدرية لم يحتج الى حذف اذ ما المصدرية
عند سيبويه حرف والحروف لا تعود عليها الضمائر والتقدير لكل امرئ نيته الى دنيا
هو اما متعلق بالهجرة ان قدرت كانت تامة او خبر لكان ان كانت ناقصة ومحذوف
ان قدرت ناقصة ويكون هو خبرها انتهى ودنيا مقصورة غير منونة لانها فعلى من
الدنو وموصوف فهما محذوف اى الحياة الدنيا قال ابن مالك في استعمالها منكرا اشكال لانها
تانيث ادنى وهو افعل تفضيل وكان حقها ان تستعمل باللام كالكبرى والحسنى الا
انها خلعت عنها الوصفية رأسا واجريت مجرى ما لم يكن وصفا كرجعى وتهمى ونحوه من
قول الشاعر وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا
فان الجلى مونث الاجل فخلعت عنها الوصفية وجعلت اسما للحادثة العظيمة قال الكرماني
والدليل على جعلها اسما اى علما قلب الواو ياء لانه لا يجوز القلب الا في الفعلى الاسمية
وقال الاصفهاني الدنيا تانيث الادنى تمثيل جلى لا ينصرف لاجتماع امرين احدهما الوصفية
والثاني لزوم حرف التانيث وقال الكرماني ليس ذلك لاجتماع امرين فيها اذ لا وصفية
هاهنا بل امتناع صرفه للزوم التانيث للالف المقصورة وهو قايم مقام العلتين
فهو سهو منه الى ما هاجر اليه اما ان يكون متعلقا بالهجرة والخبر محذوف اى هجرته الى
ما هاجر اليه غير صحيحة او غير مقبولة واما ان يكون خبر فهجرته والجملة خبر المبتدا
وهو من كانت وادخل الفاء في الخبر لتضمن المبتدا معنى الشرط قاله الكرماني وتتمة
كلامه سياتي في اول كتاب النكاح احيانا انتصب على الظرفية وعامله ياتيني مؤخرا
مثل هو حال اى ياتيني مشابها صوته صلصلة الجرس او نعتا لمصدر محذوف اى اتيانا
مثل قال البرماوي ويروي في مثل ورجح بان الصلصلة حينيذ للوحي بمنزلة القراءة
للقران في فهم الخطاب بخلاف رواية اسقاط في فان معناها يرجع للمذكور بعد وهو

قوله الروياء قال العلامة سراج الدين البلقيني الف الروياء ليست للاستغراق وانما هي لتعريف الحقيقة وعلى مذهب ابن الحاجب من معروفيتها لا تكون الا للعهد يكون المراد بها هنا ما عهد من الروياء النومية ولكن المشهور انقسامها الى عهدية وغيرها

مثل

الاولى للتبعيض وفي الثانية من الاولى للابتداء والمعنى فاسقوا
وهذا تكلف وفي كتاب المصاحف
لابن الانباري ان بعض الزنادقة
تمسك بقوله تعالى وعدالله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة في الطعن على بعض
الصحابة والحق ان من فيها للتبيين
لا للتبعيض اي الذين هم هؤلاء
كفارا والله اعلم صح

من انها قد تكون للتبعيض قال الكرماني وليست ابدا من احدها لبيان الجنس الثاني للتبعيض قال ابن مالك وقد تكون من للتبعيض اذا وقعت بعد ما يصح وقوع بعض عليه كما في هذا الحديث فان الرؤيا قد يصح ان يقال بعضها كذا وبعضها كذا وقد تكون من لابتداء الغاية اذا وقعت بعد ما لا يصح وقوع بعض عليه كما في قولك ما رايته من يوم الجمعة فان اليوم لا يصح ان يقال بعضه رايته فيه وقد تكون من زايدة اذا وقعت بعد نفي او شبهه كما في هذا الحديث فان الرؤيا لا يصح ان يقال بعضها كذا وبعضها كذا وقد تكون من لابتداء الغاية اذا وقعت بعد ما يصح وقوع بعض عليه كما في قولك ما رايته من يوم الجمعة فان اليوم

التعقيب على ان يجيء الحق عبارة عن الذي انكف ووقع في القلب فاعقبه ظهور الملك ويحتمل
ان تكون الفاء للسبب ولو جعلت الفاء لمجرد العطف لم يبعد وهو في غار حراء جملة في موضع
الحال ما انا بقارئ قيل ما استفهامية واحتج من قال بهذا بانه جاء في رواية ما اقرأ
قال النووي لا دلالة فيه لانه يجوز ان ما هنا ايضا نافية وقيل نافية وهذا هو الصواب
لان الباء تمنع من كونها استفهاما وقيل الباء زائدة وعلى الصواب فاسمها انا وبقارئ الخبر
الجهد بنصب الدال وضمها قاله النووي عن صاحب التحرير فعلى الرفع معناه بلغ مني الجهد بلغه
فحذف بلغه وهو المفعول وعلى النصب معناه بلغ الملك مني الجهد قال شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني عندي ان فاعل بلغ الغط لا جبريل لان الغط هو الذي بلغ حقيقة
الى هذا الحد لا جبريل عليه السلام قال النووي شي لا اري الذي يروى بنصب الدال
الا قد وهم فيه او جوزه بطريق الاحتمال فانه اذا نصب الدال عاد المعنى الى انه غطه
حتى استفرغ قوته في ضغطته وجهد جهده بحيث لم يبق فيه مزيد وهذا قول غير سديد
فان البنية البشرية لا تشتد على استفراغ القوة الملكية لا سيما في مبدء الامر وقد
دلت القضية على انه اشتمار من ذلك وتداخله الرعب وقال الطيبي لا شك ان جبريل
في حال الغط لم يكن على صورته الحقيقة التي تجلى بها عند سدرة المنتهى وعند ما راءه مستويا
على الكرسي فيكون استفراغ جهده بحسب صورته التي تجلى له وغطه واذا صحت الرواية
اضمحل الاستبعاد وقال شيخنا في الفتح وما المانع ان يكون قواه الله تعالى على ذلك
ويكون من جملة معجزاته اقرأ باسم ربك يجوز فيه اوجه احدها ان يكون الباء للحال
اي اقرأ مفتتحا باسم ربك اي قل باسم الله ثم اقرأ قاله الزمخشري الثاني ان الباء مزيدة
والتقدير اقرأ اسم ربك وقيل الاسم صلة اي اذكر ربك الثالث ان الباء للاستعانة
والمفعول محذوف تقديره اقرأ ما يوحى اليك مستعينا باسم الله الرابع انها
بمعنى على اي اقرأ على اسم ربك وقدم الفعل لانه اول سورة نزلت
فكان الامر بالقراءة اهم الذي خلق خلق الانسان يجوز ان يكون خلق الثاني تفسيرا
لخلق الاول يعني انه ابهمه اولا ثم فسره ثانيا بخلق الانسان ويجوز ان يكون

تنبيه قال الشيخ سراج الدين اللام في الملك للتعريف الماهية لا للعهد الا ان يكون يريد به الملك الذي عهد عليه السلام في بلاد طي ونحو ذلك او تكون قصدت عايشة بذلك ما عهد من تجربته والحلة التي هي جاءه الملك على ان الفاء للتعقيب او للسبب لا محل لها من الاعراب وعلى ان الفاء لمجرد العطف تكون في محل جر تبعا على ان حتى في قوله جاءه الملك جارة اهـ صحـ

انتهى صحـ علم حاصل مراعم واجب امر

والعامة على سكون الهمزة امر من القرء وعاصم في رواية الاعشى بهاء مفتوحة صحـ

المفعول من الاول تقديره خلق كل شيء لانه مطلق فيتناول كل مخلوق وقوله خلق الانسان
تخصيص له بالذكر من بين ما يتناوله الخلق لان التنزيل اليه ويجوز ان يكون تاكيدا
لفظيا فيكون قد اكد الصلة وحدها كقولك الذي قام قام زيد والمراد بالانسان
الجنس ولذلك قال من علق جمع علقة لان كل واحد مخلوق من علقة كما في الاية الاخرى
لقد خشيت اللام جواب القسم المحذوف اي والله لقد خشيت ابدا منصوب على الظرف
انك لتصل بالكسر على الابتداء فانطلقت به عداه بالباء لانها انطلقت معه
بخلاف ما لو عدي اللازم بالهمزة نحو اذهبته فانه لا يلزم ذلك ابن عم خديجة
قال الاستاذ العلامة النووي بنصب ابن ويكتب بالالف لانه بدل من
ورقة ولا يجوز جر ابن ولا كتابته بغير الف لانه يصير صفة لعبد العزى فيكون
عبد العزى ابن عم خديجة وهو باطل قال الكرماني كتابة الالف وعدمها لا يتعلق
بكونه متعلقا بورقة او بعبد العزى بل علة اثبات الالف وعدم وقوعه بين علمين
لان العلم ليس علما تم الحكم بكونه بدلا غير لازم لجواز ان يكون صفة او بيانا له انتهى وورد
في رواية وهو ابن عم خديجة فيجوز الرفع يا ابن عم يجوز فيه الالف الاوجه المشهورة
في المنادى المضاف قاله بعضهم قوله يا ابن اعلم انه اذا كان المنادى مضافا الى انتهى صحـ
مضاف الى الياء فالياء ثابتة لا غير كقولك يا ابن اخي ويا ابن خالي لا ان كان ابن ام او
ابن عم فالاكثر الاجتزاء بالكسرة عن الياء وان يفتحا للتركيب المزجي وقد قراء الاخوان
وابو بكر وابن عامر في الاعراف ويكسر الميم من يا ابن ام والباقون بفتحها وقرا بانبات الياء
ساكنة وقرئ ايضا بكسر الهمزة والميم وهو اتباع اسمع من ابن اخيك حذفت مفعول
اسمع وهو ما يقول او كلامه ولم اقف على رواية فيها ذكر المفعول قاله البلقيني يا ليتني
فيها جذعا قال الحربي كذا الاكثرهم وللاصيلي وابن ماهان جذع خبر ليت والنصب
على الحال والخبر مضمر اي فاخرج واعينه انتهى او منصوب على انه خبر كان المقدرة
تقديره يا ليتني اكون جذعا قاله الخطابي والمازري وابن الجوزي او منصوب
على الحال والخبر فيها والتقدير ليتني كائن فيها ورجحه عياض وقال انه الظاهر

وصححه النووي وقال انه الذي اختاره المحققون او يكون ليت عمل تمنيت فنصبت
الاسمين كما قال الكوفيون وانشدوا يا ليت ايام الصبا رواجعا وقال القاضي وقع
للاصيلي الرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن برّي المشهور عند اهل اللغة والحديث
في هذا كابي عبيد وغيره بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب
بفعل محذوف اي جعلت فيه جذعا تنبيه الذي قاله الخطابي ومن تقدم يجيء
على مذهب الكوفيين كما قالوا في قوله تعالى انتهوا خيرا لكم اي يكن الانتهاء خيرا لكم
ومذهب البصريين ان خيرا في الاية منصوب بفعل محذوف مضمر يدل عليه
انتهوا تقديره انتهوا وافعلوا خيرا لكم وقال الفراء انتهوا انتهاء خيرا لكم وضعف هذا
الوجه بان كان الناصبة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر كقولهم ان خيرا
فخير ليتني اكون حيا قال ابن مالك ظن اكثر الناس ان يا التي تليها ليت حرف نداء والمنادى
محذوف فتقديره يا محمد ليتني كنت حيا نحو يا ليتني كنت معهم اي يا قوم ليتني وهو
عندي ضعيف لان قائل ليتني قد يكون وحده فلا يكون معه منادى مع صحة المعنى
بدونه اذا كان الموضع الذي ادعي حذفه فيه مستعملا فيه ثبوته كحذف المنادى
قبل امر او دعاء فانه يجوز حذفه لكثرة ثبوته فان الامر والداعي يحتاجان الى توكيد
اسم المامور والمدعو بتقديمه على الامر والدعاء واستعمل ذلك كثيرا حتى صار موضعه
منبها عليه اذا حذف فحسن حذفه لذلك فمن ثبوته قبل الامر يا يحيى خذ الكتاب وقبل
الدعاء يا موسى ادع لنا ربك ومن حذفه قبل الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اراد
الا يا هؤلاء اسجدوا ومثال ذلك قول الشاعر الا يا اسلمي يا دار مي على البلى فحسن حذف المنادي قبلها
اعتياد ثبوته في محل ادعاء الحذف بخلاف ليت فان العرب لم تستعمله قبلها ثابتا فادعاء
حذفه باطل لخلوه من دليل فتعين كون يا هذه لمجرد التنبيه مثل الا في نحو الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة اذ يخرجك استعمل اذ موافقة لاذا في افادة الاستقبال وهو استعمال
صحيح كما نبه عليه ابن مالك غفل عن التنبيه عليه اكثر النحاة قال الطيبي ليس التنبيه
عليه من وظيفة النحاة بل هو وظيفة اهل المعاني في اعناقهم وقد استعمل كل منهما في

ثابت ولا محذوف كقولهم مريم يا ليتني مت قبل هذا
يصح ولان الشيء انما يجوز حذفه صح صح صح
الامر صح
المنادى صح
العرب صح
انتهى وبه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وقوله واذ القلوب وقوله اذ الاغلال صح

موضع الاخرى ومن الثاني اذا ضربوا في الارض واذا راوا تجارة واذا ما اتوك لتحملهم
انتهى او مخرجيّ بفتح الواو وعلى الاستفهام واذا جاءت للتقرير والتوبيخ او الرد والانكار
او الاستفهام كانت الواو مفتوحة واذا جاءت للشك او التقسيم او الابهام او التسوية
او التخيير او بمعنى الواو او على راي بعضهم او بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف ما كانت
عاطفة في ساكنة الواو والياء في مخرجيّ مشددة وهو جمع مخرج ويجوز تخفيفها والصحيح
التشديد وبه جاءت الرواية ثم على التشديد يجوز فتحها وكسرها ومنه قوله تعالى مصد حيّ
قرئ بهما في السبع فقراءة حمزة بالكسر وهي لغة حكاها الفراء وقطرب واجازها ابو عمرو
وقراءة الباقون بفتحها وقال الاشموني قال السهيلي لا بد من تشديد الياء في مخرجي لانه جمع والاصل
مخرجوني فادغمت الواو في الياء وهو خبر مبتدا مقدم ولو كان المبتدا اسما ظاهرا جاز
تخفيف الياء ويكون الاسم الظاهر فاعلا لا مبتدا كما تقول اضاربيّ قومك اخارجٌ
اخوتك فتقدره لانك رفعت به فاعلا وهو حسن في مذهب سيبويه والاخفش ولولا
الاستفهام ما جاز الا فراد الا على مذهب الاخفش فانه يقول قام الزيدون دون استفهام
فان كان الاسم المبتدا من المضمرات نحو اخارجٌ انت وقائم هو لم يصح فيه الا الابتداء لان
الفاعل اذا كان مضمرا لم يكن منفصلا لا تقول قام انا ولا ذهب انت وكذلك لا تقول اذاهب
انت على حد الفاعل ولكن على حد المبتدا ولا بد من جمع الخبر فعلى هذا تقول اامخرجيّ هم تريد
امخرجوني ثم اضفت الى الياء وحذفت النون وادغمت الواو وكما يقتضي القياس وقال
الامام ابن الملقن قال ابن مالك الاصل فيه او مخرجيّ هم سقطت نون الجمع للاضافة
واجتمعت واو وياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت
الضمة التي كانت قبل الواو كسرة تكميلا للتخفيف وفتحت الياء في مخرجيّ للتخفيف
ليلا يجتمع الامثال الكسرة وياء ان بعد كسرتين ثم ذكر بعض كلام السهيلي وهو انه
لا بد من تشديد الياء في مخرجيّ لانه جمع قال هاهنا امران احدهما وهو الاصل تقديم
حرف العطف على الهمزة كغيرها من ادوات الاستفهام كما نبه عليه ابن مالك نحو وكيف
تكفرون فما لكم في المنافقين فاي الفريقين فاني توفكون والاصل ان يجاء بالهمز بعد العاطف
انتهى

جوابه كهذه المثل فيقال واو مخرجي مثله فآء افتطعمون لان همزة الاستفهام من جملة الاستفهام
وهي معطوفة على ما قبلها من الجمل والعاطف لا يتقدم عليه جزء مما عطف لكن خصت
الهمزة بتقديمها على حرف العطف تنبيها على انها اصل ادوات الاستفهام لان الاستفهام
له صدر الكلام فقال تعالى افتطعمون او كلما عاهدوا ثم اذا ما وقع وقال الزمخشري
بين الهمزة وحرف العطف جملة محذوفة معطوف عليها بالعاطف ما بعده تقديره
اكفروا بالايات البينات وكلما عاهدوا وكذلك يقدر في بقية المثل ما يحسن فيها وفيه
من التكلف ومخالفة الاصول ما لا يخفى كما نبه عليه ابن مالك انتهى قال الطيبي اقول
جواب ص لا يجوز فيما نحن فيه ان يقدر تقديم حرف العطف على الهمزة لان او مخرجي هم ورد على
قوله اذ يخرجك على سبيل الاستبعاد والتعجب فكيف يستقيم العطف ولان هذه اثنائية
وتلك خبرية والحوان الاصل أمخرجي هم فاريد بزيد استبعاد وتعجب فجئ بحرف العطف
على مقدر تقديره أمعاديّ هم ومخرجي هم واما انكار الحذف في مثل هذه المواضع
فيستبعد لان قبل هذه الحروف من جملة البلاغية لا سيما حذف حيث الامارة
قايمة عليها والدليل عليه ها هنا وجود العاطف ولا يجوز العطف على المذكور فيجب
ان يقدر بعد الهمزة ما يوافق المعطوف تقريرا للاستبعاد وقال ابن الملقن الثاني مخرجي
انتهى خبر وهم مبتدا ولا يجوز العكس كما نبه عليه ابن مالك لان مخرجي نكرة فان اضافته
مقدر غير محضة اذ هو اسم فاعل بمعنى الاستقبال فلا يتعرف بالاضافة واذا ثبت كونه
نكرة لم يصح جعله مبتدا لئلا يؤدي الى الاخبار بالمعرفة عن النكرة من غير مصحح ويجوز
ان يكون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث ولو روي
مخرجي بسكون الياء او فتحها مخففة على انه مفرد وقد سلف جوازه لصح جعله
مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر لما تقول او مخرجيّ نون وقاية لاعتماده
على حرف الاستفهام كقوله عليه الصلاة والسلام أحيّ والداك والمنفصل من الضمايا
يجري مجرى الظاهر ومنه قول الشاعر أنتم وعدت به ام اقتضيتم جميعا
نهج عن قوب ثم ذكر جزم السهيلي بانه خبر مبتدا مقدم قال ولو كان المبتدا اسما

ظاهرا

ظاهر الجار تخفيف الياء ويكون الاسم الظاهر فاعلا لا مبتدا وان يدركني مجزوم بان
حالية ص وهو تحدث جملة من ضمير جابر اي قال جابر في حالة تحديثه عن فترة الوحي بينا اصله
ان تقرى بدل الاشتمال من ورقة اي لم تلبث وفاته ص
بين ما فاشبعت الفتحة فصارت الفا وهو من الظروف الزمانية اللازمة للاضافة
الى الجملة الاسمية والعامل فيه الجواب اذا كان مجردا من كلمة المفاجاة والا فمعنى
المفاجاة المتضمنة هي اياها ويحتاج الى جواب تم به المعنى وقيل اقتضى جوابا لانه
ظرف متضمن لمعنى المجازاة والافصح في جوابه ان يكون فيه اذ واذا خلافا للاصمعي
ان ص كذا الرواية في خ ص والمعنى في اثناء وقعات المشي فاجاءني السماع جالس بالرفع على الخبرية وفي م بالنصب
على الحال والخبر محذوف اي حاضرا المدثر العامة على تشديد الدال وكسر الثاء واصله
المتدثر فادغم وفي خرف ايّ المتدثر قم اما ان يكون من القيام المعهود واما من قام بمعنى
فقام ص الاخذ في القيام كقوله يذود الناس عنها بسيفه وقول الاخر على ما قام يشتمني لئيم فاحد
القولين والقول الاخر على ان قام مرادف وفي جعلها بمعنى الاخذ في القيام نظر لانه حينيذ
يصير من اخوات عسى فلا بد له من خبر يكون فعلا مضارعا مجردا من ان فانذر معموله
محذوف اي قومك عذاب الله والاحسن ان لا يقدر له مفعول اي اوقع الانذار
وربك مفعول مقدم وكذا ما بعده ايذانا بالاختصاص عند من يرى ذلك او للاهتمام به
والفاء في فكبر قال الزمخشري دخلت لمعنى الشرط كانه قال وما كان فلا تدع تكبيره
وقال ابو حيان وهو قريب كما قدره النحاة في قولك زيدا فاضرب قالوا تقديره تنبه
فاضرب زيدا والفاء هي جواب الامر وهذا الامر انما تضمن لمعنى الشرط وانما الشرط
محذوف على الخلاف الذي فيه عند النحاة شدة انما مفعول به ليعالج وكان مما وانما مفعول مطلق
يحرك شفتيه قال الكرماني اي كان العلاج ناشيا من تحريك الشفتين اي مبدا العلا ج اي معالجة شديدة ص
منه او ما بمعنى من اذ قد يجي للعقلاء ايضا اي كان ممن يحرك انتهى وقال غيره اعاد
كان وهو جايز اذا طال الكلام كما في قوله تعالى انكم اذا متم وقال الكرماني قال عياض
معناه كثيرا ما كان يفعل ذلك وقيل معناه هذا من شانه ودابه انتهى كلام الكرماني
فجعل ما كناية عن ذلك ومثله قوله كان يقول مما يقول لاصحابه من راى منكم رويا

وادغم النون في ميم ما وقيل معناها ربما وهو قريب من لاء قل لان ربما قد تاتي للتكثير
وقال شيخنا في الفتح بعد ايراد كلام الكرماني وفيه نظر وهواى كان العلاج
ناشيا من تحريك الشفتين اى مبداء العلاج منه او ما موصولة واطلق على من يعقل مجازا
وفيه نظر لان الشدة حاصلة له قبل التحريك والصواب ما قاله ثابت ان المراد كان كثيرا
ما يفعل ذلك وورد مما في هذا كثير ومنه حديث الرويا ومنه قول الشاعر ⑤
وانا لمن ما يضرب الكبش ضربة على وجهه يلقى اللسان من الفم انتهى ويؤيده ما في التفسير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي فكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فاتى بهذا اللفظ مجردا عن تقدم الكرماني فظهر ما قال ثابت وجهه بما قال غير ان من اذا وقع
بعدها ما كانت بمعنى ربتما وهي تطلق على القليل والكثير وفي كلام سيبويه مواضع
من هذا منها قوله اعلم انهم من ما يحذفون كذا ومنه حديث البراء كنا اذا صلينا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه وفي حديث سمرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى يقول لاصحابه من راى منكم رويا فقال ابن عباس الى قوله

العلاج الذي قدره ص

الصبح ص

فانزل الله جملة معترضة بالفاء وذلك جايز كما قال الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان
سوف ياتي كلما قدرا فانزل الله عطف على كان يعالج كما قراءة الها للقران وضمير الفاعل عايد
الى جبريل وفي بعضها قراءة بحذف المفعول نحوه منصوب مفعول حذيثا نحو الحديث الاتي بعده
وهذا خلاف عمل الناس في عود الضمير وكان اجود رفع الدال اصح واشهر قاله النووي
اي كان اجود الكوانه في رمضان اى احسن اياميه فيها فهو مبتداء مضاف الى المصدر وخبر
في رمضان والنصب على انه خبر كان وفيه بعد لانه يلزم منه ان خبرها هو اسمها
ولا يصح الاتاويل بعيد وقال المحب قال شيخنا ابو عبيد الله السلمي يقال بالرفع ولا يجوز فيه
النصب لان ما مصدرية مضافة الى اجود وتقديره وكان جوده الكثير في رمضان واذا
قيل وكان هو جوده في رمضان بالنصب على الخبر لم يجز ذلك الا التساعا وهو قبيح لو قدرنا ما
نكرة مضافة لدخل في ذلك من يتصور منه الجود ومن لا يتصور وذلك غير سايغ في
اللسان هذا اخر كلامه قلت ويمكن ان يقال تخص النكرة باقتران الجود بها فلا يدخل فيه

قال البلقيني وهذا الاعراب هو مقتضى كلام خ اذ قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان نهاره صايم واما النصب على انه خبر كان لكن لا باضافتها الى ما بعدها بل تكون ما مصدرية وفيه اى كان اجود سنة كونه في رمضان اى اجود ما هو في غيره وان كان جوده داعما لان رمضان موسم الخير والله تعالى يتفضل فيه على عباده بما شاء سنة الله في ذلك ولانه يلاقي البشر كملاقاة امين الوحي

حين يلقاه في موضع حال فان جعلها بعد حالا لانها من تداخل الحال لان الثانية من شئ في الاولى فهي حال من حال ص

الا من يصور منه الجود وحينيذ يجوز النصب قال رضي الله عنه الرفع من ثلاثة اوجه احدها
ان يكون بدلا من المضمر بدل اشتمال كقولك نفعني زيد علمه الغزير الثاني ان يكون مبتداء
وفي رمضان خبره والجملة خبر كان المضمر والثالث ان يكون هو نفسه اسم كان والجار
في رمضان انتهى وقال بعض المشايخ ان ابن مالك سيل عن ذلك فذكر للرفع ثلاثة اوجه وذكر
للنصب وجهين ثم قال وفي ذهني انه رجح الرفع وان القرطبي اما رجح النصب واما جزم به وقال
البرماوي فاما الرفع فمن وجوه احدها ان اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود
مبتداء مضاف للمصدر المؤول من ما المصدرية والفعل اي اجود اكوانه وفي رمضان
خبره اى حاصل له والجملة خبر كان كذلك الا ان خبر المبتداء محذوف سدت الحال سده
وهي في رمضان اى حاصلا فيه فهو على حد احط ما يكون الامير قايما الثالث والرابع
كالوجهين السابقين الا ان اسم كان ضمير الشان الخامس ان الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
وهو اسم كان واجود بدل اشتمال منه السادس مقدر في الكلام وقت كما في نحو جاك مقدم
الحاج اى وقت قدومه والتقدير هنا كان اجودا وقات اكوانه وقت كونه في رمضان
واسناد الجود الى وقاته على سبيل المبالغة كما في وقاته اسناد نحو وقال ابن البلقيني

نهاره صايم

ابن مالك ص ان النووي سال عن ذلك فذكر جوابه ثم تعقبه البلقيني وانظره اول الصوم كان يلقاه
يحتمل كون الضمير المرفوع لجبريل والمنصوب للرسول وبالعكس فيدارسه يتعدى لمفعولين
ثانيهما القران لان المفاعلة في المتعدي لواحد تصيره متعديا لاثنين كجاذبته الثوب فلرسول الله

حين يلقاه في موضع حال فان جعلها بعد حالا لانها من تداخل الحال لان الثانية من شئ في الاولى فهي حال من حال ص

انتهى وقال قال الكرماني بفتح اللام لانه لام الابتداء زيد على المبتداء للتاكيد وقال الزركشي انها لام القسم وقال
والدي رحمه الله تقلي الذي كتبت شيخنا الحافظ ابو الفضل في الفتح الفاء سببية واللام للابتداء وزيدت في الابتداء للتاكيد
انهما انها لام الابتداء ادخلت وزيدت في الابتداء للتاكيد وهي جواب قسم محذوف انتهى وقال ابن الملقن بفتح اللام ولم يبين
للتاكيد ص

ما هي ان هرقل لا يضرف للعلمية والعجمة وزعم الجواليقي انه عجمي تكلمت به العرب في ركب
وقال العلامة سراج الدين البلقيني اعلم ان السكاكي على الفاء العاطفة للجملة ثم في هذا الموضع ومنه قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه وتتبع الفاء المذكورة في عطف الصفة ومنه الحملة ولا يخفى ما فيه

سراج البلقيني اى حال كونه كايننا في ركب وهو اميرهم وهذا رسل اليه في شان الركب وطلبهم اليه بالشام
يحتمل معنيين احدهما ان يكون اليه في بعض النسخ او معناه ارسل اليه في ركب ص
كلفاد قريش قال الزركشي مفعول
امتا ان يتعلق بتجارا او بكانوا او يكون وصفا اخر لركب
في بمعنى مع التابعة قال البرماوي وفيه نظر فالعطف فيه ظاهر من عطف عام على خاص للاشارك في العامل
انه يكون ارسل اليه وهو في ركب ص

الضمير في كان ضمير الشان والجملة بعده خبرها ولا يخفى ما فيه من الركاكة وقد تقدم ان ما مصدرية وقد تاتي زايدة ص

فَاتَوهُ الفاء فصيحة اذ تقدير الكلام ارسل اليه فى طلب اتيانهم الركب اليه فجاء الرسول فطلب إتيانهم فاتوه ونحوه قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت فى مجلسه إن قلت الدعاء مستعمل بالى نحو والله يدعو الى دار السلام فالمناسب فدعاهم الى مجلسه قلت فى ليس صلة للدعاء اذ المراد دعاهم حاله كونه فى مجلسه اى محل حكمه لا حاله كونه فى الخلوة او فى الحرم ونحوه وحوله بالنصب ظرف مكان وهو خبر المبتداء الذي بعده يترجمانه الباء زايدة نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فقال ايكم الفاء فصيحة اي فقال للترجمان قل ايكم اقرب فقال للترجمان ذلك اقرب إن قلت اقرب افعل التفضيل فلا بد ان يستعمل باحد الوجوه الثلاثة الاضافة واللام ومن وهاهنا مجرد عنها ثم ان معنى القرب لا بد ان يكون من شيء فاين صلته قلت كلاهما محذوف فان اي فايكم اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم من غيركم نسبا بفتح الهمزة وتخفيف السين أو بضمها وتشديد الموحدة أو بضم فسكون أو بفتحتين أو بضم فتشديد تعالى تقول كذبته الحديث كما فى صدق قال فقال لقد صدق الله رسوله الرويا وهذا من الغرايب ان يكون بالتخفيف متعديا لاثنين وبالتشديد لواحد يا أثرة واعلى اي عني لان اثر تتعدي بعن عنه اى عليه وكذلك فى رواية الاصيلي وعلى بمعنى عني كما هو فى قوله اذا رضيت على بنو قشير كان اول هو بالرفع اسم كان وخبره ان قال ويجوز العكس وجاء به الرواية قط قال الكرماني لا تستعمل الا فى الماضي المنفي والاستفهام ها هنا حكمه حكم النفي فيه وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل فى الفتح استعمل قط بغير اداة النفي وهو قليل ويحتمل ان يكون معناه كانه قال هل قال هذا القول احدا ولم يقله قط قبله وفى بعضها فيكون منصوبا على انه بدل من ضمير القول وقال ابن مالك فى قوله وحن اكثر ما كنا قط فى هذا الحديث استعمال قط غير مسبوق بنفي وهو مما خفي على كثير من النحويين لان المعهود استعمالها لاستغراق الزمان الماضي بعد نفي نحو ما فعلت ذلك قط وقد جاءت فى هذا الحديث دون نفي وله نظائر من ملك روي على وجهين من بكسر الميم وملك بفتح الميم وكسر اللام وهي رواية الاكثر الثاني من بفتح الميم وبفتحها ايضا وفتح اللام على انه فعل ماض وهي رواية الكشميهني والهروي وابن عساكر والاول

للتوكيد

وقال البلقيني ايكم مبتداء ومضاف اليه وخبره اقرب ونسبا منصوب على التمييز

كيف نسبه كيف خبر مقدم ونسبه مبتداء موخر

قبله فى رواية شبابة فيكون نصبه على البدل من هذا القول

اصح واشهر ويويد رواية م فى ايام ملك بحذف من وكذا فى تفسير خ وعلى هذا يحتمل ان تكون من زايدة فى الرواية الاخري لانها فى سياق الاستفهام وقال البلقيني ورجح بعضهم الرواية الثانية بان هرقل انما اراد ان يسال ابا سفيان عن حدوث الملك لبعض ابائه اباء النبي صلى الله عليه وسلم فى وقت من الاوقات ولم يكن غرض هرقل السؤال عن ثبوت استمرار ذلك حر فى الملك وهذا الترجيح متعقب لان الغرض السؤال هل وقع وهو صالح للوجهين والترجيح المتقدم ارجح سخطة منصوب مفعول من اجله كلمة مرفوعة منونة فاعل غير قال الكرماني إما منصوب صفة لشيء وامّا مرفوع صفة لكلمة فان قلت كيف يجوز ان تكون صفة لها وهما نكرة وهو مضاف الى المعرفة قلت كلمة غير لا تعرف بالاضافة الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه وهاهنا ليس كذلك انتهى وقال البرماوي بعد ايراد كلام الكرماني قلت لكن هذا مذهب ابن السراج والجمهور على خلافه فنحو غير المغضوب عليهم يعرب بدلا من الذين او صفة له تنزيلا للموصوف فى منزلة النكرة فجاز وصفه بالنكرة وقال والذي رحمه الله تعالى بالضم صفة لكلمة ويجوز فيها النصب على الاستثناء واقتصر الزركشي على الرفع صفة لكلمة قالكم اياه قال الكرماني فصح من قال الكره باتصال الضمير فلذلك فصله انتهى وفى كلام ابن الملقن فيه انفصال تاتي الضمير والاختيار ان لا يجيء المنفصل اذا امكن ان يجيء المتصل قال ابن مالك منها قول سهل بن سعد فاعطاه اياه يعني القايل ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا وقول هرقل كيف كان قتالكم اياه وقول المراة يا رسول الله انى انسجن هذه بيدي لاكسوكها وقول رجل من القوم يا رسول الله اكسينها وقول القوم للرجل ما احسن سالتها اياه فى الحديث الاول والثاني استعمال ثاني الضميرين منفصلا مع امكان استعماله متصلا والاصل ان لا يستعمل المنفصل الا عند تعذر المتصل الحرب بيننا وبينه سجال إن قلت الحرب اسم مفرد والحرب السجال جمع فلا مطابقة بين المبتداء والخبر قلت الحرب اسم جنس ينال منا وننال منه جملة تفسيرية وحن قال الجوهري منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر انتهى ورايت فى القاموس ما لفظه ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر

ذلك ح

اصح

وغلط الجوهري فدعا بكتاب اى دعا الناس بكتابه فالكتاب مدعوّ به كالمدعوّ فلهذا عدي
اليه بالباء او الباء زائدة اى دعا الكتاب على سبيل المجاز مع بفتح العين على اللغة الفصيحة
غير ان المفتوحة تكون اسما وحرفا والمسكنة حرف لا غير وانشد سيبويه وريشي منكم
وهواي معكم قال اللحياني وحكى الكسائي ان ربيعة وعنّا يسكنون العين ويقولون
معكم ومعه فاذا جاءت الالف واللام والف الوصل اختلفوا فبعضهم يفتح العين
وبعضهم يكسرها فيقولون مَع القوم ومَع ابنك ومَع القوم ومَع ابنك العامة
ولبست من الابتداء في المكان ولا في الزمان من محمد قال الاستاذ ابو حيان من التي لابتداء
الغاية تاتي في غير المكان والزمان كما جاءت في هذا الحديث وتقول قرات من اول البقرة
الى آخرها عظيم الروم هو بدل يجوز قطعه واتباعه اما بعد اما حرف شرط وتفصيل
وتوكيد وبعد اسم زمان دال على تاخير الواقع فيه عما اضيف اليه وهو بضم الدال
واجاز الفراء بالنصب والتنوين وبالرفع والتنوين واجاز هشام فتح الدال من غير
تنوين وانكره النحاس واعلم انه وقع في خ اما بعد مالبال رجال واما موسى كان انظر
اليه اذ يخدر في الوادي وفي بعضها اذ يخدر وقول عائشة واما الذين
جعلوا الحج والعمرة طافوا وقول البراء ابن عازب اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يول وقد تقدم الكلام على اما وحقها ان تصحبها الفاء نحو فاما عاد فاستكبروا ولا
تحذف هذه الفاء غالبا في شعر ومع قول اغنى عنه مقوله نحو فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم دعا يدعو ادعاية دعوى نحو شكا يشكو شكاية
وقد تقام المصادر مقام الاسماء وفي م بداعية الغوي اي الكلمة الداعية الى
الاسلام ويجوز ان تكون الداعية بمعنى الدعوة كما في قوله تعالى ليس لها من دون الله
كاشفة اي كشف قال الكرماني دعوة الاسلام مثل شجرة الاراك اي ادعوك بالمدعو
الذي هو الاسلام والباء بمعنى الى وجوز بعض النحاة اقامة حرف الجر بعضها
مقام بعض اي ادعوك الى الاسلام يوتك اما جواب ثان للامر واما بدل او بيان
للجواب الاول لقد امر جواب للقسم المحذوف اي والله لقد امر فاعل امر انه بجانبه

او ضمن دعا معنى
اشتغل ونحوه ح

قال الكرماني ان قلت
اما للتفصيل فلا بد فيه
من التكرار فاين قسيمه
قلت المذكور قبله
وتقديره اما الابتداء
فباسم الله واما المكتوب
فمن محمد واما بعد فكذا
ح ح ح

اى فيقال لهم اكفرتم فعلم
بتحقيق عدم التقييد بان من
خصه بالشعر او بالصورة
المعينة من النثر مقصر في فحوله
وعاجز عن نصرة دعواه قاله
ابن ما لديهم

تلم بجزوم
جواب الامر ص

قال

قال الكرماني بالكسر استيناف تعليلي اي امر لانه وبالفتح بانه بدل او بيان لامر وقال ابن
الملقن بكسر الهمزة ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله قال القاضي وضعّف الفتح
لوجود اللام في الخبر لكن جوّزه بعض النحاة وقد قرئ شاذا الا انهم ليأكلون بالفتح
في نعم والمعنى على الفتح في الحديث عظم امره لاجل انه يخافه ملك بني الاصفر انتهى وقال
الحربي كذا ضبطناه بالفتح اي من اجل ذلك عظم الامر على ابي سفين قال والكسر صحيح
على استيناف الاخبار عما رآه من هرقل ولا سيما اذا ثبت لام التاكيد في الخبر صاحب
ايلياء قال ابن الملقن منصوب على الاختصاص وخبر كان سقف ويجوز ان يكون احدث
ان هرقل وهو اوجه في العربية فاصح في المعنى كما قال القاضي وقال البرماوي قال
عياض نصب على الاختصاص والحال لا خبر كان لان خبرها اما اسقفا او يحدث
وجوّز غيره ان يكون خبرا ثانيا لكان ومنع من رفعه صفة لابن الناظور لانه معرفة
وصاحب لم يتعرف بالاضافة لانها في تقدير الانفصال وجوّزه الكرماني لان الاضافة معنوية قلت وهو الظاهر ص
وقال الكرماني منصوب على الاختصاص ومرفوع على انه صفة لابن الناظور واسقفا
على الحالية بانه خبر مبتدإ محذوف اى كان ابن الناظور صاحب ايلياء وصاحب ومرفوع ص
هرقل انتهى وقال الزركشي قال القاضي صاحب منصوب على الحال او الاختصاص لا
على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز
ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة
قيل لان ما قبله معرفة وصاحب ايلياء نكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير
الانفصال انتهى وقال الدمياطي منصوب على الاختصاص لا على الخبر وخبر كان يحدث
ان هرقل وهو الاوجه وقيل اسقفا انتهى قال والدي رحمه الله تعالى بعد نقل كلام
الدمياطي ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال ونقل الاعرابان عن القاضي وقال شيخنا
في الفتح منصوب على الاختصاص او الحال والاضافة تقوم مقام التعريف وهو قول
قال الدمياطي بنصب اللام معطوف على ايلياء وموضعه خفض بالاضافة شانهم
مرفوع فاعل اتى مبني للمفعول ووقع جوابا لما ينا مجردا من اذ واذا نحو فبينا نحن نرقبه

اتانا وهو العامل فينا لانه جواب **هذا يملك هذه الامة** قال السهيلي في امالية هذا يملك
مبتدأ وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقد ظهر جملة مستأنفة لا في موضع
الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جاء
النعت بعدا النعت ثم حذف المنعوت وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله
ابن السراج وحكاه عن الاخفش وقال شيخنا في الفتح هذا يملك هذه الامة قد ظهر كذا
لاكثر الرواة بالضم ثم السكون وللقابسي بالفتح ثم الكسر ولابي ذر عن الكشميهني وحده
يملك فعل مضارع قال القاضي اظنها ضمة الميم فصلت بها فصحفت ووجهه السهيلي
بانه مبتدأ وخبر اي المذكور يملك هذه الامة وقال شيخنا يجوز ان يكون المحذوف
الموصول على راي الكوفيين والاخفش اي هذا الذي يملك وهو نظير قوله وهذا محمل
على ان الكوفيين يجوزون استعمال اسم الاشارة بمعنى الاسم الموصول فيكون التقدير
الذي يملك قلت وفيه نظر لاتفاق الكل على حذف الياء في اوله فذلك دال على ما قال
القاضي فيكون شاذا على اني رايت في اصل معتمد وعليه علامة السرخسي بياء موحدة
في اوله وتوجيهها اقرب من الاول وحينئذ تكون الاشارة بهذا الى ما ذكره من نظيره تطوه
في حكم النحوم والباء متعلقة بظهر اي هذا الحكم ظهر لملك هذه الامة التي تختتن انثى
وقال النووي معناها هذا المذكور يملك هذه الامة وهو قد ظهر **نظيره** بالنصب
خبر كان **الى حمص** لا ينصرف للعجمة والعلمية والتانيث قال البرماوي لا ينصرف قال
الكرماني لانها اعجمية قلت وفيه نظر فان ساكن الوسط من ذلك ينصرف حتما على
الارجح كنوح ولوط وقيل فيه الوجهان في هذا وانما المنع للتانيث والعلمية نعم قال بعضهم
انه كهند في جواز الوجهين والمنع اولى ولكنه مردود لان الوجهين حيث لا يكون اعجمي
والا فالمنع متحتم كحور وماه على بلدين فان اراد الكرماني ذلك فحق لكن انه لم يفصح بالمراد
فتبايعوا مجزوم جوابا للاستفهام نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا **آنفا** نصبه على الحال
اخر بالنصب على الاوجه اي اخر شانه في امر النبي صلى الله عليه وسلم **كتاب الايمان**
والحب في الله الحب مبتدأ ومن الايمان خبره ويحتمل ان تكون الجملة عطفا على ما اضاف

اليه الباب فدخل في ترجمة الباب كانه قال واحب في الايمان وان لا يكون بل ذكر ليبان
امكان الزيادة والنقصان كذكر الايات وعلى التقديرين يحتمل ان يقصد به الحديث
النبوي وقد ذكر على سبيل التعليق وان يكون كلام البخاري كقوله وهو قول وفعل وفي هنا
للسببية اي بسبب طاعة الله ومعصيته ومن الفقهاء من قال انها قد ترد للسببية
واختاره ابن الخباز ابن مالك كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم اي بسبب وقوله تعالى لمسكم
فيما اخذتم وكقوله في الخبر المومسة ماءيه من الابل وقوله دخلت النار فيها ولم يثبته
البيضاوي قال الامام لان المرجع فيه الى اهل اللغة ولم يذكره احد منهم وانما استدلوا
به فيمكن حمله على الظرفية التقديرية مجازا واصل في الظرفية وقال ابن هشام في التوضيح
وفي ستة معان الى وقال وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم وقال في المغني له عشر معان
الثالث التعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه لمسكم فيما افضتم وفي الحديث ان امراة دخلت
النار في هرة حبستها **ان للايمان** بكسر الهمزة على الحكاية **نومن** بالجزم جواب الامر **حتى**
يدع منصوب بان المقدرة **على خمس** اي دعايم او قواعد ويحتمل ان المراد خمسة اشياء وانما
حذفت الهاء لكون الاشياء لم تذكر كقوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
والمعنى عشر اشياء وكقوله عليه الصلوة والسلام من صام رمضان واتبعه ستا من
شوال واللغة الفصحى اذا حذف المعدود تحذف الهاء وقد اختلف في حذفها من الاية
على وجه فانظر ذلك من المطولات **شهادة واقام وايتاء وصوم رمضان** شهادة مجرور
وما عطف عليه بدل من خمس بدل الكل من الكل ومرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف
اي وهو هي واقام اصله اقامة بالتاء حذف وقال البرماوي اصله اقوام فنقلت فتحة
الواو الى الساكن قبلها وجب حينئذ ان يعوض عنها فيقال اقامة او ذكر المصدر كما في قوله
تعالى واقام الصلوة وايتاء يتعدى الى مفعولين الثاني محذوف اي مستحقها ○

باب امور الايمان اي الامور التي هي الايمان لان عدة الاعمال والاقوال من
الايمان فالاضافة بيانية او الامور التي للايمان في تحقيق حقيقته وتكميل ذاته فالاضافة
بمعنى اللام قاله البرماوي وسواء وقف عليه اما كما ومعناه اي خصال الاسلام افضل

باب المسلم قال ابن الملقن التنوين يأتي والوقف والاضافة قال وكذا نظائر هذا الباب مما هو كلام مستقل وتكون الاضافة الى الجملة انتهى لفظه والالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية واسمعيل مجرور ومعطوف على عبد الله وعلامة الجر فيه الفتحة لانه لا ينصرف باب أي الإسلام أفضل قال الكرماني اي بالرفع لا بالجر سواء نونت الباب او لم تنونه اذ شرط اي ان تدخل على متعدد وتعيين الافضل لا تعدد فيه ولان الجواب يدل على ان السؤال عن الخصلة لا عن الاسلام نفسه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فان قلت افعل التفضيل لا بد ان يستعمل باحد الوجوه الثلاثة وافضل ها هنا مجرد عن الكل قلت تقديره افضل من سائر الخصال والحذف عند العلم به جايز وقال اي اي خصال الاسلام فقال من سلم اي خصاله من سلم لا بد من ذلك للتطابق الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون من سلم غير محتاج الى التقدير قاله ابو البقاء باب اطعام الطعام من الإسلام برفع الطعام مبتدأ ومن الاسلام خبره تطعم اي اطعام على حد تسمع بالمعيدي اي سماعك قلت وفي شرح التسهيل لابن مالك ان سبك الفعل مصدرا لا يحتاج لحرف مصدري قبله قال تعالى ومن اياته يريكم البرق اي ارائكم البرق حتى حتى ها هنا جارة لا عاطفة ولا ابتدائية وما بعدها خلاف ما قبلها وان بعدها مضمر ولهذا نصب يحب ولا يجوز رفعه هنا لان عدم الايمان ليس سببا للمحبة يحب بالنصب بان مضمرة بعد حتى وهي جارة لا عاطفة ولا ابتدائية تدل على مخالفة ما بعدها لما قبلها ولا يجوز رفعه هنا لان عدم الايمان ليس سببا للمحبة وفاعله مضمر وهو المكلف او المؤمن او الرجل احب اليه فصل بين افعل ومعموله والفصل بالاجنبي غير جايز لا مطلقا مع ان في الظرف توسعة ثلاث هو مبتدأ وليس نكرة صرفة لان التنوين عوض عن المضاف اليه اي ثلاث خصال او لانه صفة موصوف محذوف وهو مبتدأ بالحقيقة اي خصال ثلاث قال المالكي في شرح التسهيل مثال الابتداء بنكرة هي وصف قولهم ضعيف عاد بقرملة اي انسان ضعيف التجاء الى قرملة اي شجرة ضعيفة وقول لا تمسك فيه لاحتمال ان يكون من

زاد الكرماني والوقف انتهى

وسواء وقف عليه لما ومعناه اي خصال الاسلام افضل

البرماوي

افضل قوله

وللكرماني هنا كلام تعقبه شيخنا ذكرته في المطول وكذا لابن الملقن

باب

باب شر اهر ذا ناب او لان الجملة الشرطية صفته والخبر على هذا التقدير هو ان يكون اذ على التقديرين الاولين الشرطية خبر وان يكون هو بدل عن ثلاث او بيان من اما من فهو مبتدأ والشرط والجزاء معا خبره او الشرط فقط على اختلاف فيه ومن اما شرطية واما موصولة متضمنة لمعنى الشرط وجد بمعنى اصاب ولهذا عدي بمفعول واحد احب اليه ان قلت لم لا بني احب حتى يطابق خبر كان قلت افعل اذا استعمل ممن فهو مفرد مذكر لا غير ولا يجوز المطابقة لمن هو له مما سواها عبر بقوله مما دون من العموم ما وان يحب المرء مفعول وفاعله الضمير الراجع الى من لا يحبه الا لله جملة حالية تحتمل بيانا لهيئة الفاعل او المفعول او كليهما معا قال البرماوي قوله او كليهما فيه نظر ان يعود في الكفر ان قلت المشهور عاد اليه معدى بكلمة الى بالة الظرف قلت قد ضمن فيه معنى الاستقرار كانه قال يعود مستقرا فيه انتهى كلام الكرماني وقال غيره معنى يعود يصير والعود والرجوع قد استعملا في معنى الصيرورة قال تعالى وما كان لنا ان نعود فيها وحوله عصابة من اصحابه عصابة مبتدأ وحوله عصابة خبره وهذه الجملة محلها نصب على الحال من اصاب من ذلك شيئا من هي التبعيضية وشيئا عام لانه نكرة في سياق الشرط صرح ابن الحاجب بانه كالنفي في افادة العموم لنكرة وقعت في سياقه ومن ذلك حال من شيئا يوشك ان يكون قال المالكي يوشك احد افعال المقاربة تقتضي اسما مرفوعا وخبرا منصوبا بالمحل لا تكون الا فعلا مضارعا مقرونا بان ولا اعلم احدا جرده من ان في قول الشاعر يوشك من فر من حتفه في بعض غزاته بوافقها وقد سد ان والفعل المضارع فيسد ذلك مسد اسمها وخبرها وفي هذا الحديث شاهد على ذلك خير مال المسلم غنم يجوز فيه وجهان نصب خير ورفعه ونصبه هو الاشهر في الرواية وهو خبر يكون مقدما ولا يضر كونه الاسم وهو غنم نكرة لانها موصوفة بقوله يتبع بها واما الرفع فبان تقدر في يكون ضمير الشان ويكون خبر مال المسلم مبتدأ وخبر وقد روي غنما بالنصب وقال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على انهما مبتدأ وخبر في موضع نصب

قاله الكرماني

خبر ليكون واسمه ضمير الشان لانه كلام تضمن تحذيرا وتعظيما لما يوقع وتقديم
ضمير الشان عليه مؤكد معناه وقال الطيبي غنم نكرة موصوفة هم هو اسم يكون والخبر
قوله خير مال وهو معرفة فلا يجوز اللهم الا ان يراد بالمسلم الجنس فلا تعين فيه حينئذ
وفائدة التقديم ان المطلوب حينئذ الاعتزال وتحري الخير باي وجه كان وليس الكلام
في الغنم ولذلك اخرها يفر بدينه من الفتن اما جملة حالية وذو الحال هو
الضمير المستتر في يتبع ويحتمل ان يكون هو المسلم ويجوز الحال من المضاف اليه
نحو فاتبع ملة ابرهيم حنيفا فان قلت انما يجعل حالا من المضاف اليه اذا كان
المضاف جزءا من المضاف اليه او في حكمه كما في رايت وجه هند قائمة لا في نحو
رايت غلام هند قائمة والمال ليس كذلك قلت المال لشدة ملابسته بذي
المال كانه جزء منه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لفظ
هذا الباب يتعين ان يقرأ مضافا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا غير وانا اعلمكم
بالله مقول القول وان المعرفة عطف على القول لا على المقول والا لكان مكسورا اذ
المقول وما عطف عليه حكمهما واحد وهو خلاف الرواية والدراية وقال
الزركشي بفتح ان اي وباب ابيان ان وكذا قال ابن الملقن اذا امرهم امرهم اي اذا
اراد امرهم امرهم وفي الكتاب العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين حتى يعرف النصب
هو الرواية ويجوز فيه الرفع ويعرف مبني للمفعول والنصب مرفوع قايم مقام
الفاعل ثم يقول جاز فيه الرفع والنصب ولو عطف على فيغضب يتعين فيه الرفع
باب من كره يجوز تنوين باب واضافته الى ما بعده والسكون كالوقف
وعلى التقادير من كره مبتدا على حذف مضاف اي كراهة من كره والخبر محذوف دل
عليه السياق اي من الايمان ومعنى يعود يصير وضمن معنى الاء ستقرار حتى عدي
بفي كما في قوله تعالى او لتعودن في ملتنا انثنى ثلاث من كن فيه ثلاث مبتدا والشرطية
خبره وجاز ذلك لان التقدير ثلاث خصال ويجوز ان تكون الجملة الشرطية صفة
لثلاث كما انه يجوز ان يكون خبر المبتدا في قولك زيد ان تعطه يشكرك او صلة للموصول

كما

١٢

كما في قوله وليخش الذين لو تركوا او حالا لذي الحال كما في قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث والخبر
من كان الله ورسوله وعلى التقديرين لا بد من تقدير مضاف قبل لفظة من كان لانه على الاول
بدل عن ثلاث او بيان وعلى الثاني خبر فيقدر قبل من الاولى والثانية لفظ محبة وقبل
من الثالثة كراهة اي محبة من كان محبة ومن احب وكراهة من كره ولشدة اتصال المضاف
بالمضاف اليه وغلبة المحبة والكراهة عليهم جاز حذف المضاف منها وقال السخاوي
بدلا من ثلاث ويجوز ان يكون المقدر خبر مبتدإ محذوف وتقدير الكلام احداها
محبة من كان الله ورسوله احب والثانية محبة من احب عبدا والثالثة كراهة من
يكره ان يعود لا يحبه الا لله هذا استثناء مفرغ اي لا يحبه لشيء الا لله تعالى ○
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال لفظ تفاضل مجرور باضافة الباب
وفي الاعمال متعلق بتفاضل او بمقدر نحو الحاصل وكلمة في للسببية وتقدم الكلام
على في اي التفاضل الحاصل بالاعمال فيحتمل ان يكون تفاضل مبتدأ وفي الاعمال
خبره والباب مضاف الى الجملة لكنه احتمال بعيد من خردل من ايمان ان قلت هل يجوز
ان يتعلق بفعل واحد حرفا جر من جنس واحد وهو الكلمة الابتدائية يعني من خردل
من ايمان قلت لا يجوز ومن خردل متعلق بحاصل اي حبة حاصلة من خردل
ومن ايمان متعلق بحاصل آخر او بقوله من كان وتكرر لان المقام يقتضي التقليل
ولو عرف لم يفد ذلك رات يحتمل انها حلمية من الرويا وهو الاظهر وانها ويحتمل
وانها بصرية من الرويه وانها علمية من التراي وكلام الكرماني يشعر بان مصدره
ايضا رويا ولا يعرف وانما الخلاف هل هي مقصورة على الحلمية كما زعمه الحريري او
تكون في البصرية ايضا كما هو قول الجمهور لقوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس بفعل الكرماني للرويه الحلمية والرويا البصرية معكوس يعرضون
في موضع نصب حال ان جعلت راي بصرية قال الكرماني او حلمية وفيه نظر فانها
الجريدة تنصب الخبرين كما في قوله ارانهم رفقتي حتى اذا ما تجافا الليل واخرل اخرا لا
فيكون مفعولا ثانيا كما لو جعلت راي علمية قال الكرماني ويحتمل رفع الناس كقوله

فيكون المقدر ص

الايمان ص

قاله الدماميني وسياتي في التفسير في سورة بني اسرايل ص

اوخصال ثلاث ص

رأيت الناس يجتمعون غيثا وفيه نظر لان البيت ليس فيه رأي حتى يستشهد به على الرفع بعدها انما هو سمعت كما رواه الحسن بن اسد وغيره اي سمعت هذا الكلام اي قوله والقول يحذف كثيرا كما في قوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم فان اراد ان يكون ذلك من باب الغاء فعل القلب مع تاخر المفعولين فممتنع او يؤول اما على ان المفعول الاول ضمير الشان او انه من تقدير كلام معلقة عن العمل قال الدين هو بالنصب مفعول اول ويجوز فيه الرفع مبتدأ كلمة وعلى النصب اقتصر الكرماني باب الحياء من الايمان برفع الحياء سواء اضيفت اليه الباب ام لا لانه مبتدأ ومن الايمان خبره ان قاتل اي بان وحذف الجار كثير سايغ مطرد لا اله الا الله اعلم انهم قالوا لا يصح ان يجعل لفظ الجلالة خبرا لان لفظ الجلالة مستثنى من مذكور وهو اله والمستثنى من مذكور لا يصح ان يكون خبرا للمستثنى منه لانه لم يذكر الا ليتبين ما قصد بالمستثنى منه ولان المستثنى منه عام ولفظ الجلالة خاص والخاص لا يكون خبرا للعام بل الواجب ان يكون الخبر عاما او مساويا للمبتدأ ولهذا لا يصح ان يقال الحيوان انسان ويصح العكس وهو قولنا الانسان حيوان ولان لفظ الجلالة معرف ولا لا تعمل في المعرفة والخبر المقدر هو في الوجود لانا وذلك لان لنا وتقييد المنفي به يزيل عمومه وتخصيصه فلا يكون هذا القول اقرارا بالوحدانية على الاطلاق واعترض الرازي على النحاة بان التقدير في لا اله في الوجود الا الله بان هذا المنفي عام مستغرق فتقييده بقولهم في الوجود يزيل عمومه وتخصيصه فلا يكون هذا القول اقرارا بالوحدانية على الاطلاق واجيب بان الاله حقيقة من له الخلق والامر ومن له الخلق والامر يكون موجودا ضرورة لامتناع اسناد من له الخلق والامر الى العدم فيكون بعكس النقيض الى ما ليس بموجود ليس باله فنفي الاله في الوجود يفيد العموم المقصود الذي هو عام على اطلاقه وبان المراد بقول النحاة في الوجود الوجود المطلق الصادق على العيني والعلمي فاذا نفى الاله في الوجود يلزم نفيه مطلقا فان ما لا يوجد باحد الوجودين لا حقيقة له اصلا فالنفي عام على هذا والاقرار على

هذا

هذا اقرار بالوحدانية على الاطلاق الا بحق الاضافة فيه اما بمعنى اللام او بمعنى من او بمعنى في وهو استثناء مفرغ والمستثنى منه اعم مستثنى كلمة من المبتدأ الجار والمجرور والعصمة متضمنة لمعنى الاستثناء اذ هو شرطه باب من قال لا يجوز في هذا الباب الا الاضافة الى ما بعده بما كنتم تعملون ما في الاية ونظايرها اما مصدرية والمصدر موصول والباء هنا قال الكرماني للملابسة ليست للسببية او للمقابلة نحو اعطيت الشاة بالدرهم وقال ابن هشام الباء هنا للمقابلة هذا من جهة النحو واما المعنى فليطلب من مؤلفي على خ ايمان اي هو ايمان او مبتدأ خبره محذوف اي افضل لتخصيص المبتدأ بتعلقه باب اذا لم الترجمة لفظ اذا الظرفية المحضة اي باب حين عدم كون الاسلام على الحقيقة فلفظة الباب مضافة اليها ويحتمل ان تكون متضمنة لمعنى الشرط والجزاء محذوف اي نحو لا يعذبه ولا يخيبه فيجوز في الباء غير الاضافة فان قلت اذا للاستقبال ولم لقلب المضارع ماضيا فكيف اجتماعهما قلت اذا هنا لمجرد الوقت ويحتمل ان يقال لم لنفي الكون المقلوب ماضيا واذا لاستقبال ذلك النفي قاله الكرماني وقال شيخنا في الفتح حذف جواب اذا للعلم به وجوابه لم ينفع في الاخرة وغيره مبتدأ واجب خبره والجملة حالية وخشية منصوب باته مفعول له لاعطى سواء فيه رواية التنوين مع تنكيره ورواية الاضافة مع تعريفه لانه مضاف الى ان مع الفعل وان مع الفعل معرفة ويجوز في المفعول لاجله التعريف والتنكير والمفعول الثاني من باب اعطيت محذوف والحذف اما للتعميم اي اعطيه اي شيء او يجعل المتعدي الى اثنين كالمتعدي الى واحد اي وجد هذه الحقيقة يعني اعطاء الرجل والفايدة فيهما المبالغة يكبه يقال اكب الرجل وكبه الله وهذا بناء غريب فان المعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همز فيعدى بها وهنا عكسه وقد اشار خ الى ذلك في موضع من صحيحه وقول الله تعالى ان الله الاية هو بالرفع معطوف على باب المنون المرفوع فغيرته بامته قال الكرماني ان قلت هذا التغيير كان هو نفس السبب فكيف يصح الفاء بينهما وشرط المعطوفين مغايرتهما قلت هما متغايران بحسب المفهوم من اللفظ ومثل

الوجه ج

النفي حتى يصح تفريع ص

وكذا الوجهان في الاية التي تلاها بعده ص

تكذا حواه خبر مبتدأ محذوف ص

وكذلك الحواه

كان ه

هذه الفاء تسمى الفاء التفسيرية وذلك نحو قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم حيث
قالوا القتل هو نفس التوبة انتهى وفيه رد على من منع ان يقال عيرته بكذا وانما يقال عيرة
امته ورد وا على من قال ايها الشامت المعير بالدهر والحديث حجة عليهم **اعيرتهن**
الاستفهام للتقرير او الانكار التوبيخي قال ابن مالك ومن حذف الهمزة في الكلام
الفصيح عيرته بامه اراد اعيرته ومنه وان سرق وزنا اراد صلى الله عليه وسلم
اوان سرق وزنا ومنه ان رجلا قال ان امي مانت وعليها صوم شهر فاقضه
وفي بعض النسخ افاقضيه **اخوانكم** بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم وعن
ابي البقاء النصب اجود لكن خ رواه في بدء الخلق هم اخوانكم وهو يرجح الرفع **هذا**
القاتل مبتداء وخبر اي هذا يستحق النار لانه قاتل فالمقتول كيف يستحق ذلك
وهو مظلوم وقال الكرماني **ارين** بضم الهمزة وبالتاء وهو معنى التبصير وهو اللائم الضمير
مقام المفعول الاول والنار التي اكثر اهلها النساء هو المفعول الثاني والموصول
بصلته صفة لا صفة مخصصة اذ ليس المراد تخصيص نارهن **ويكفرن** استيناف
كلام كانه جواب سؤال سايل سال يا رسول الله لم وفي بعض الروايات ارين النار
فرايت اكثر اهلها النساء بزيادة فرايت وفي بعضها ارين النار اكثر اهلها النساء
وهو بفتح اكثر والنساء فاكثر بدل من النار والنساء هو المفعول الثاني **بكفرهن** بالباء
للسببية وهي متعلقة باكثر او بفعل الرؤية المقيدة **لو احسنت** ان قيل لو لامتناع
الشيء لامتناع غيره فكيف صح هنا هذا المعنى قلت هو هنا بمعنى ان اي لمجرد الشرطية
ومثله كثير ويحتمل ان يكون من قبيل نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه بان
يكون الحكم ثابتا على النقيضين والظرف المسكوت عنه اولى من المذكور **الدهر** منصوب
على الظرفية وهو بمعنى الابد والمراد منه دهر الرجل اي مدة عمره ويحتمل ايضا مدة بقاء
الدهر مطلقا على سبيل الفرض مبالغة في كفرانهن وسوء مزاجهن وليس المراد بهذا الخطاب
مخاطبا خاصا بل كل من يتاتى منه ان يكون مخاطبا به وهذا على سبيل التجوز اذ اصل
وضع الضمير ان يكون مستعملا لمعين شخص فان قلت لو لم يكن عاما لما جاز استعماله

وهو الجوهري وابن قتيبة

قاله الكرماني

للتاء

للتاء

للتاء

للتاء

للتاء

بدون قاله

يكفرن العشير اعلم
ان كفر العشير بالباء
كما عدي الكفر بالله لانه
ليس متضمنا لمعنى الاعتراف
بخلافه **ويكفرن الاحسان**
كانه بيان لقوله يكفرن
العشير اذ المقصود
كفران احسان
العشير لا كفران ذاته
واللام في العشير للعهد
او للجنس او للاستغراق فان قلت ايها الاصل في اللام قلت الجنس
وهو الحقيقة فيحمل عليها الا اذا دلت قرينة على التخصيص او التعميم
فلنتبع القرينة حينئذ وهذا حكم عام لهذه اللام في جميع المواضع

في كل مخاطب كزيد مثلا حقيقة قلت عام باعتبار امر عام لمعنى خاص بخلاف العلم فانه خاص
بالاعتبارين وها هنا قاعدة كلية كثيرة النفع وهي ان اللفظ قد يوضع وضعا عاما لامر مخصوص
كاسم الاشارة فانه يوضع باعتبار المعنى العام الذي هو الاشارة الحسية للمخصوصات
التي تحته اي لكل واحد مما يشار اليه ولا يراد به عند الاستعمال العموم على سبيل الحقيقة
وقد يوضع وضعا عاما لموضوع له عام نحو الرجل فلا يراد به خاص حقيقة وهو عكس
الاول وقد يوضع وضعا خاصا لموضوع له خاص نحو العلم والحصر ان للواضع ثلاثة
اقسام من الموضوعات وضع باعتبار عام لموضوع له عام نحو الرجل ووضع باعتبار عام لموضوع
نحو اسم الاشارة ووضع خاص لموضوع خاص نحو زيد والمضمرات من القسم الاوسط فاذا اريد
عند الاستعمال بالضمير الذي في احسنت مخاطبة كان حقيقة لانه على وفق وضعه واذا
اريد به كل من يصح منه كونه محسنا كان مجازا ومثله قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رؤوسهم **شيئا** التوين للتحقير او التقليل او لهما اي شيا حقيرا او قليلا لا يوافق مزاجها **اذا**
حدثت كذب ان قلت الجملة الشرطية بيان لثلاث او بدل لا يصح ان يقال الاية اذا حدث
كذب فما وجهه قلت معناه المنافق يكذبه عند تحديثه وذلك مثل قوله تعالى فيه
ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا على احد التوجيهات **اربع** مبتداء بتقدير
اربع خصال او خصال اربع والا فهو نكرة صرفة والشرطية خبره ويحتمل ان تكون الشرطية
صفته واذا ايتمن خان الى اخره خبره بتقدير اربع كذا هي الحياة عند الايمان ونحوه وقد
مر توجيهه قريبا في ثلاث من كن فيه **باب قيام الترجمة** قيام ليس فيه الا
الرفع فقيام مبتداء ومن الايمان خبره **من يقم** الى ان قال عفر وقع فيه فعل الشرط مضارعا
والجواب ماضيا والنحاة يستضعفونه ومنهم من منعه الا في ضرورة الشعر واجازوا
عكسه لقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف ومن اجاز الاول احتج بهذا
الحديث ومنه قول عايشة رضي الله عنها في الصديق ومن يقم مقامك رقة واضعف
وكيف وهو في كلام افصح الخلق وغيره وقال شيخنا في الفتح استدل النحاة بهذا في استعمال
الشرط والجزاء ماضيا وعندي في الاستدلال به نظر لاني اظنه من تصرف الرواة فقد رواه

باعتبار خاص

للتحقير او التقليل

لكن

اية

متى

بعض رعام

في

من القول منصوب على الحال كانه قال انتدب الله لمن خرج في سبيله قايلا لا يخرجه الا
الايمان بي ويجوز ان يكون الهاء في سبيله عايدا الى من ولسبيله نعت محذوف اي
سبيله المرضية ثم اضمر بعد سبيله قال ونحوه ولا موضع له من الاعراب انتهى وقال ابن المرحل
وقوله كان اللايق اساءة ادب وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لان
الحال لا يجوز حذفه وقال ابن الملقن عدوله عن ضمير الغيبة في قوله ايمان به وتصديق
برسله الى الحضور يحتاج الى تقدير كما في قوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اي يقال
لهم اكفرتم ونظايره اشارة قال الاشرف لا يخرجه الا ايمان فيه اضمار اي استدب
الله لمن خرج في سبيله قايلا لا يخرجه الا ايمان بي قول هذا قوي لابن مالك والاخر
ان الضمير في سبيله راجع الى من ولسبيله نعت محذوف اي في سبيله المرضية والنعت
يحذف كثيرا اذا كان منهوما نحو قوله تعالى لرادك الى معاد اي معاد تحبه ثم اضمر بعد
سبيله قول حكي به ما بعد ذلك لا موضع له من الاعراب يعني ان الجملة الثانية استيانفية
فيه كان قايلا قال وما ذاك بالابتداب وكيف انتدب اجب قال لا يخرجه لكن على هذا
التقدير لا يلتيم قوله ان ارجعه بانتدب والاشبه ان يكون التقاتا اذ لو قيل الا
ايمان به لكان يجري على الظاهر ولم يفتقر الى الاضمار فعدل تفخيما لشان المخرج وتنبيها
لاختصاصه وقربه والجار من ان ارجعه محذوف اي اجاب الله دعاه بان قال اما ان
ارجعه بما نال من اجر او غنيمة قاله الطيبي ارجعه ثلاثي وهذيل تقول ارجع رباعيا او
ادخله منصوب لانه عطف على ارجعه لولا ان اشق لولا هي الامتناعية لا التخضيضية
اي امتناع القيام لوجود المشقة على الامة ولوددت قال الكرماني اللام في جواب لولا يجوز هو
حذفها كما حذف من ما قعدت او نقول اللام فيه جواب لقسم محذوف انتهى وقد ورد
في كتاب الجهاد في خ والذي نفسي بيده لوددت وقال ابن مالك والذي نفسي بيده وددت
فيه شاهد على وقوع الفعل الماضي جواب قسم عاريا من قد واللام دون استطالة وفيه
غرابة لان ذلك لا يكاد يوجد الا في ضرورة قول الشاعر بالله هان على التالين
ما ذهبت به نفوس ابت الاهوي دنيا ومن الوارد في كلام مستطال والسماء ذات البروج

في ظ مستطال فمن الوارد في ضرورة ص

سر عن محمد بن علي بن ميمون عن ابي اليمان شيخ خ فلم يغاير بين الشرط والجزاء وكذلك رواه ابو نعيم
في المستخرج عن سليمان وهو الطبراني عن احمد بن عبد الوهاب عن ابي اليمان ولفظه لا يقوم احدكم
ليلة القدر فيوافقها زيادة بيان والا فالجزاء مرتب على قيام ليلة القدر ولا يصدق قيام
ليلة القدر الا على من وافقها وقال الزركشي فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا
وهو قليل وقد استنبط من قول الله تعالى ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت لاذن
تابع الجواب جواب ايمانا واحتسابا مفعول له او تمييز وقال الزركشي مصدر في موضع
الحال اي مومنا محظا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء نظيره في جواز الوجهين
قوله تعالى آل داود شكرا وقال الكرماني فان قلت هل يصح ان يكون حالا بان يكون
المصدر في معنى اسم الفاعل اي مومنا محتسبا قلت حينيذ لا يدل على ترجمة الباب اذ المفهوم
ليس الا ان القيام في حال الايمان اللهم الا ان يقال كونه في حال الايمان وفي زمانه مشعر
بانه من جملته وكلف الكلفة في توجيهه ظاهر فان قلت فالتمييز والمفعول له لا يدلان
ايضا على انه من الايمان قلت من للابتداء فمعناه ان القيام منشاه الايمان فيكون للايمان
او من جهة الايمان فان قلت شرط التمييز ان يقع موقع الفاعل نحو طاب زيد نفسا
قلت اطراد هذا الشرط ممنوع ولين سلمنا فهو اعم من ان يكون فاعلا بالفعل او بالقوة
كما ياء وقل طار زيد عمرو فرحا بان المراد طيرورة الفرح فهو في معنى اقامة الايمان من ذنبه من اما متعلقه
بقوله غفر اي غفر من ذنبه ما تقدم فهو منصوب المحل او هي بيانية لما تقدم في مرفوع المحل
لان ما تقدم هو مفعول ما لم يسم وقال البرماوي قلت الظاهر تعلقه بتقدم ونايب
الفاعل ما لانه اللايق بالمعنى والصناعة باب الجهاد والترجمة الجهاد مرفوع لا غير ايمان
بي وتصديق برسلي هو بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والا استثناء مفرغ وفي م بالنصب
ووجهه انه مفعول له التقدير لا يخرج المخرج ويحركه المحرك الا الايمان والتصديق وعناه
لا يخرجه الا محض الايمان والاخلاص لله تعالى وقال الكرماني السياق يقتضي ان يقال به
فعدل عن الغيبة الى الخطاب التفاتا او ذكر على سبيل الحكاية من قول الله تعالى وقال ابن مالك
في الشواهد اللايق في الظاهر ان يكون بدل الياء الهاء فلا بد من التقدير وهو تقدير اسم فاعل

التاويل ص

تضمن هذا الحديث ضمير غيبة مضافا اليه سبيل وضميري حضور احدهما في موضع الجر بالباء والاخر في موضع جر باضافة رسل وكان ص ص ص

من

والیومِ الموعودِ وشاهدٍ ومشهودٍ قیلَ اصحابُ الاخدودِ قُتِلَ فی هذا المقامِ فقالَ وانا کنتُ اظلمُ منه شاهدان علی جوازِ تلقی القسمِ بمبتداءٍ غیرِ مقرونٍ باللامِ دونَ استطالةٍ وهو نادرٌ فلو وجدتُ استطالةً لم یُعَدَّ نادِرًا کقولِ الشاعرِ وربِّ السمواتِ العلی وبروجِها والارضِ وما فیها المقدرُ کائنٌ باب تطوعِ الترجمة تطوعُ اعرابُهُ رفعٌ لا غیرُ باب الدینُ یُسْرٌ الباب مضافٌ الی الجملةِ والدینُ مرفوعٌ ومضافٌ الی لفظِ القولِ فهو مجرورٌ وقالَ البرماوی الدینُ یُسْرٌ مبتداءٌ وخبرٌ وقولِ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالجرِ عطفٌ علی المضافِ الیہِ واحبُّ مبتداءٌ والحنیفیة خبرُہٗ وهی صفةٌ للملةِ المقدرةِ والجملةُ مقولُ القولِ السَّمْحَةُ یحتملُ ان تکونَ اللامُ للعهدِ والمرادُ بالملةِ الحنیفیةِ ملةُ ابرهیمَ ان قلتَ لا مطابقةَ بینَ المبتداءِ والخبرِ لانَّ المبتداءَ مذکرٌ والخبرَ مؤنثٌ قلتُ الملةُ الحنیفیةُ کانها غلبتْ علیها الاسمیةُ حتی صارتْ علما او ان افعلَ التفضیلِ المضافَ لقصدِ الزیادةِ علی من اضیفَ الیہِ یجوزُ فیہِ الافرادُ والمطابقةُ لمن هو لهٗ فان قلتَ فیلزمُ ان تکونَ الملةُ دینًا وان تکونَ سائرُ الادیانِ ایضًا محبوبةً الی اللہِ وهما باطلانِ اذِ المفهومُ من الملةِ غیرُ المفهومِ من الدینِ واذ سائرُ الادیانِ منسوخةٌ قلتُ اللازمانِ ملتزمانِ ولا محذورَ فیہِ انَّ الدینَ یُسْرٌ قالَ الطیبی یُسْرٌ خبرُ انَّ مصدرٌ وضعَ موضعَ اسمِ المفعولِ مبالغةً والتکیرُ فیہِ للتقلیلِ کما فی وشیءٍ من الدجاجةِ ولَنْ یُشَادَّ الدینَ فی روایةٍ ابنُ السکنِ احدٌ فعلی هذه الروایةِ یکونُ الدینُ منصوبًا لانهٗ واحدٌ فاعلٌ واما علی حذفِها فروی بنصبِ الدینِ علی اضمارِ الفاعلِ فی یُشَادَّ للعلمِ بہِ ورفعهٗ هو مبنی لما لم یسمَّ فاعلهٗ وقالَ صاحبُ المطالعِ وهو الاکثرُ بالرفعِ علی بناءِ یُشَادَّ للمفعولِ قالَ النوویُ الاکثرُ فی بلادنا بالنصبِ اَوَّلَ بالنصبِ ظرفٌ فی قولِ زمانٍ قدومِہٖ عندَ الهجرةِ وقالَ البرماوی نصبٌ علی الظرفیةِ وهو الزرکشی فقالَ خبرُ کانَ وما مصدریةٌ وانهٗ صلی اوّلَ صلاةٍ صلاها صلاةَ العصرِ وانهٗ بفتحِ الهمزةِ معطوفٌ علی انهٗ التی قبلها واوّلَ هو مفعولُ صلی وصلاةَ العصرِ هو بالنصبِ ایضًا بدلٌ منهٗ وفی الکلامِ تقدیرٌ ای اول صلاةٍ صلاها صلاةَ العصرِ متوجهًا الکعبةَ ولوضوحِہٖ لم یذکرهُ وقالَ ابنُ الملقنِ صلاةَ العصرِ هو بدلٌ من قولهٖ اول صلاةٍ صلاها انتهی وفی اصلنا المصری صلاةٌ بالرفعِ علی

فسدد وا وقاربوا وابشروا الصلوٰة نزلت ما

متقدم

علی انهٗ اسمُ کانَ والخبرُ اوّلَ کذا اعربهٗ والدی وقالَ الزرکشی صلاةٌ بالرفعِ عن ابنِ مالکٍ انتهی کما هم ما موصولةٌ وهم مبتداءٌ وخبرُہٗ محذوفٌ وهو علیہِ ای دارُوا مشبهین الحالَ الذی کانَ متقدمًا علی حالِ دورانِهم ودارُوا علی الحالِ الذی کانوا علیہِ ومثلهٗ کانَ الکافُ تسمّی بکافِ المقاربةِ ای دورانُهم مقاربٌ لحالهم قد اعجبهم فاعلُ اعجبَ هو رسولُ اللہِ واذ کانَ بدلُ الاشتمالِ او اذ کانَ فاعلًا اذ هو هنا للزمانِ المطلقِ ای اعجبهم زمانَ کانَ یصلی رسولُ اللہِ صلی اللہ علیہ وسلم نحوَ بیتِ المقدسِ لانهٗ کانَ قبلتهم فاعجابهم لموافقتهٖ قبلةَ رسولِ اللہِ صلی اللہ علیہ وسلم واهلِ الکتابِ عطفٌ علی الیهودِ فاما ان یرادَ بہِ العمومُ فهو عامٌ عطفٌ علی خاصٍّ ای جمیعِ اهلِ الکتابِ او المرادُ بہِ النصاری فقط فهو خاصٌّ عطفٌ علی خاصٍّ وعجبوا استبعادٌ لانهم لم تکن قبلتهم بل اعجابهم بالنسبةِ للیهودِ ویحتملُ ان تکونَ الواوُ بمعنی مع لکن تکونُ القراءةُ بالنصبِ واجبةً حینئذٍ ومعناهٗ کانَ یصلی نحوَ بیتِ المقدسِ مع اهلِ الکتابِ وهو مثلُ جیتُ وزیدًا وهو الاظهرُ لو صحَّتْ روایةُ النصبِ وقالَ والدی رحمهُ اللہُ واهلِ الکتابِ مرفوعٌ معطوفٌ علی الیهودِ وقالَ ابنُ الملقنِ ولعلهٗ المرادُ بهم النصاری فانَّ الیهودَ اهلُ کتابٍ قالَ والدی وفیہِ نظرٌ لانَّ النصاری یصلونَ الی المشرقِ ولعلَّ المرادَ باهلِ الکتابِ هم الیهودُ وجازَ العطفُ لاختلافِ اللفظِ ویحتملُ انهٗ ارادَ النصاری ویکونُ اعجابُهم لکونِ المسلمینَ خالفوا الیهودَ فی القبلةِ انتهی ویحتملُ ان یکونَ فیہِ حذفٌ تقدیرُہٗ واهلِ الکتابِ لم یعجبهم ذلک والضمیرُ فی قولهٖ وانکروا عائدٌ الی الیهودِ لا الی اهلِ الکتابِ ویکونُ المرادُ باهلِ الکتابِ النصاری حسنُ اسلامِهٖ عطفٌ علی اسلم وجزاءُ الشرطِ یُکَفِّرُ اللہُ ویجوزُ فیہِ الرفعُ والجزمُ نحو اذا اتاهُ خلیلٌ یومَ مسغبةٍ یقولُ لا غائبٌ مالی ولا حرمٌ وعندَ الجزمِ یلتقی الساکنانِ فیحرّکُ بالکسرِ والروایةُ انما هی بالرفعِ القصاصُ مرفوعٌ اسمُ کانَ ویحتملُ ان تکونَ ناقصةً وان تکونَ تامةً وقالَ البرماوی ورفعهٗ اسمُ کانَ ان قدّرتَ ناقصةً او فاعلٌ ان قدرتَ تامةً الحسنةُ مبتداءٌ وبعشرٍ خبرُہٗ والجملةُ استینافیةٌ الی سبعِ مائةٍ متعلقٌ بمقدرٍ ای منتهیاءً الی سبعِ مائةٍ فهو منصوبٌ علی الحالِ ولانهٗ لا تصرفُ للتانیثِ والعلمیةِ لانهٗ کنایةٌ عن کلِّ علمٍ عاقلٍ تذکّرُ

بفتح المثناة ويروي بضم الياء مبني للمفعول من صلاتها قال الكرماني مفعول له قال البرماوي وفيه نظر اذ يحتمل تذكر كثيرا من صلاتها مة قال الاصفهاني اذا دخله التنوين كان نكرة واذا حذف كان معرفة وهذا القسم من اقسام التنوين الذي يختص بالدخول على النكرة ليفصل بينها وبين المعرفة فالمعرفة غير منون والنكرة منون انتهى وقال الجوهري معناه الكف وفيه نظر لان مه اسم فعل لازم والكف متعد بل ينبغي ان يقال معناه انكفف عليكم ما تطيقون عليكم من اسماء الافعال وكان احب يجوز نصبه على انه خبر مقدم ويجوز رفعه على انه اسم ويحتمل ان يكون اراد احب اعمال الدين فحذف المضاف آبان منصرف لانه فعال كغزال ومنهم من جعله افعل فمنع صرفه لوزن الفعل مع العلمية واختار ابن مالك المنع اية مبتدأ وان كان نكرة لوصفه بما بعده وفي كتابكم صفته وتقرؤنها صفة اخرى ولو علينا تقديره لو نزلت علينا لان لو لا تدخل الا على الفعل ونزل المذكور مفسر لنزلت المقدر نحو انتم تملكون والجملة الشرطية خبر المبتدأ او انه مبتدأ بتقدير اية عظيمة وفي كتابكم خبره وكذا تقرؤنها ويكون خبره محذوفا وهو في كتابكم مقدما عليه وفي كتابكم الموخر مفسره معشر منصوب على الاختصاص لاتخذنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر قاله الزركشي عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه بعرفة متعلق بقايم او تزلت قال الكرماني وصرفت الجمعة لانها صفة ولو جعل علما لامتنع الصرف بخلاف عرفة ففيه العلمية والتانيث وقال الجوهري وهي مصروفة قال عز وجل فاذا افضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في ادرعات وعانات وعرينات انتهى واعلم ان التنوين في عرفات وبابه فيه ثلاثة اقوال اظهرها انه تنوين مقابلة يعنون وبذلك ان تنوين هذا الجمع مقابل لنون جمع المذكر فتنوين مسلمات مقابل لنون مسلمين ثم جعل كل تنوين في جمع الاناث وان لم يكن لهن جمع مذكر كذلك طردا للباب الثاني انه تنوين صرف وهو ظاهر قول الزمخشري الثالث ان جمع المونث ان كان له جمع مذكر كمسلمات ومسلمين فالتنوين للمقابلة والا

يحتمل ان صه

كما يترك مسلمون اذا سمي بجملة على حاله صه

فللصرف كعرفات والشهور حال التسمية ان ينون ويعرب بالحركات الضمة والكسرة كما لو كان جمعا وفيه لغة ثانية وهو حذف التنوين تخفيفا واعرابه بالكسر نصبا والثالثة اعرابه غير منصرف بالفتحة جرا وحكاها الكوفيون والاخفش قال النووي وقراءة شهب العقيلي من عرفات بفتح التاء فان قيل عرفة غير منصرف للعلمية والتانيث فلم لا كان جمعه كذلك قيل لان جمعه ليس علما بل صفة باب الزكاة من الاسلام وقول الله قال الكرماني الزكوة مرفوع وقول الله مجرور ثاير الراس مرفوع صفة رجل وقيل منصوب على الحال ○ فان قلت شرط الحال ان يكون نكرة وهو مضاف فيكون معرفة قلت اضافته لفظية فلا تفيد الا تخفيفا وقال الطيبي ثاير ينتصب على الحال من رجل لوصفه والرفع فيه حسن على الصفة لولا الرواية تسمع دوي صوته ولا نفقه بالنون المفتوحة مبنيان للفاعل ودوي منصوب مفعول فاذا هو اذا للمفاجاة ويجوز في تيار الجرية والحالية وبالمثناة تحت المضمومة مبنيان للمفعول ودوي بالرفع قايم مقام الفاعل خمس صلوات مرفوع غير منون خبر مبتدأ محذوف اي هي وكذا قوله وصيام تطوع بتشديد الطاء والواو على ادغام احدى التاءين في الطاء وقيل يجوز تخفيف الطاء على الحذف والاصلية اولى بالاسقاط من العارضة الزايدة لان الزايدة انما دخلت لاظهار معنى فلا تحذف ليلا يزول العارض الذي لاجله دخلت يصلي عليهما ويقرغ قال البرماوي الاحسن في الفعلين البناء للفاعل ويجوز البناء للمفعول والجار والمجرور فيهما هو النايب عن الفاعل نحوه بالنصب وهو لا يشعر جملة حالية وهو مثل معنى وبرآهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ما خافه قال الكرماني حذف الجار واوصل الفعل اليه اي ما خاف من الله وكذا في امنه اذ معناه امن منه انتهى اقول والضمير يحتمل ان يكون فيه وفي امنه ايضا يعود على النفاق وما يحذر بلفظ المجهول هو عطف على حوف اي باب ما يحذر وما مصدرية وهو مجرور المحل ويحتمل عطفه على يقول اي ما منهم احد ما يحذر فما نافية ويحذر بلفظ المعروف وهو مرفوع المحل خرج يخبر بخبر اما استيناف او اما حال ان قلت الخروج لم يكن في حال الاخبار قلت مثله يسمى بالحال المقدرة اي خرج مقدرا الاخبار نحو فادخلوها خالدين ولا شك ان الخروج حال تقدير الاخبار كالدخول

بالنصب صه

وبالمثناة تحت المضمومة مبنيان للمفعول ودوي بالرفع قايم مقام الفاعل صه

حال تقدير الخلود لأخبركم بليلة القدر المفعول ان حذف وقال او بليلة القدر هو بمنزلة
المفعولين اذ التقدير اخبركم بان ليلة القدر هي الليلة الفلانية ولا يجوز ان يكون بليلة
القدر ثانى المفعولان والثالث محذوف لان مفعوله الاول كمفعول اعطيت والثاني
والثالث كمفعول علمت بابي سؤالِ جبريل جبريل منصوب غير منصرف لانه
والمصدر مضاف اليه وهو فاعل والنبي مفعول ومابين الواو بمعنى مع اى جعل ذلك
دينا مع مابين للوفد او مابين مبتداء وقوله تعالى عطف عليه وخبر المبتداء محذوف
اى الذي بينه الرسول للوفد من الايمان ومابين على الاول مجرور المحل وعلى الثاني
مرفوع انتهى ومن الايمان متعلق بقوله بين كأنك تراه حال من الفاعل اى تعبد الله
مشبها بمن يراه قاله الكرماني وقال الطيبي كأنك إما مفعول مطلق او حال من الفاعل
والثاني اوجه ثم ذكر وجهه وقد ذكرته في هو لفي الذي على خ فانه يراك ليس هو نفس
جواب الشرط لانه ليس مسببا عنه بل الجواب مقدر اي فان لم تكن تراه فاعبد الله او اعبد الله
فانه يراك كما يقال ان اكرمتني فقد اكرمتك احسن الى ان تعتقد باكرامك فاعتد باكرامي
ويحتمل فان لم تكن تراه فلا تغفل فانه يراك فان رؤيته مستلزمة لا تغفل عنه فالجزاء
لازم وهذا قول البيضاوي والاول قول النحوي ما نافية بمعنى لست انا اعلم منك يا جبريل بعلم
القيمة عنها ان قلت من حق الظاهر ان يقال عنه ليرجع الضمير الى اللام قلت كما
يقال سألت عن زيد المسئلة يقال سألته عن المسئلة فالضمير المرفوع راجع الى اللام والمجرور
الى الساعة واعلم ان الضمير راجع الى الساعة فلا بد من تقدير مضاف في السؤال والجواب
نحو وقت واوان اذ وجود الساعة ومجيئها وانما يسأل عن وقتها بأعلم الباء زيدت لتاكيد
معنى النفي اذا ولدت اتى بإذا لانها لما يتحقق بخلاف ان حتى لو قال شخصان قامت القيمة
اشعر بالشك الذي يكفر به وجواب الشرط محذوف اي فالولادة شرط معدود من
الاشراط وجملة الشرط مضمنة له كما في قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله
كان آمنا التقدير فامن من دخله واعلم انه عد من الاشراط اثنين والجمع يقتضي ثلاثة
فهو حجة لمن قال ان اقل الجمع اثنان او انه اكتفى باثنين لحصول المقصود كما في الاية المذكورة

وبيان عطف على سؤال

وقال البرماوي ومابين يحتمل ان محله جر اعطفا على سؤال لكن الاجود ان الواو بمعنى مع لانه إنما ذكر في الباب ما بينه لعبد القيس حتى يترجم عليه وكذا القول في قوله بعد وقول الكاسياتي انتهى ص

مقطوع به ؟

وانما اتى به جمع قلة والعلامات اكثر من عشرة لان جمع القلة قد يقوم مقام الكثرة
وبالعكس وان الفرق بالقلة والكثرة انما هي في النكرات لا في المعارف البهم بحر الميم صفة
للابل ورفعها صفة للرعاء في خمس قال الطيبي اي علم وقت الساعة داخل في جملة خمس وحذف
متعلق الجار سائغ شايع كما في قوله تعالى في تسع ايات اي اذهب الى فرعون في شان تسع ايات
ويجوز ان يعلق باعلم بمعنى ما المسئول عنها باعلم من خمس اى في علم الخمس اي لا ينبغي لاحد ان
يسأل احدا في علم الخمس لان العلم بها مختص بالله تعالى وقال غيره وفي هذه قيل بمعنى
مع كما تقول في الدعاء واحشرني في زمرتهم وقيل بمعنى من اي علم الساعة من جملة خمس
وقيل متعلق بمحذوف تقديره ذكر الله تعالى ذلك في خمس او بحد علم ذلك في خمس قيل هذه التقديرات
تقتضي ان يذكر في خمس قبل قوله فاخبر في عين امارتها فالاولى ان يقال انه في موضع النصب على
الحال اي تراهم مسعرين في خمس لا يعلمهن الا الله وقال الكرماني هو خبر مبتدإ محذوف اى علم
وقت الساعة في جملة خمس ومتعلق باعلم اشارة ان قلت كيف طابق تفسير سيد المرسلين
الاية بقوله في خمس لا يعلمهن الا الله وليس في الاية اداة الحصر كما في الحديث قلت فيه وجهان
احدهما ان يكون علم الساعة فاعلا للظرف لاعتماده على اسم ان ويعطف وينزل الغيث وما
بعده من الجملة على الظرف وفاعله على تاويل الجملتين المنفيتين باثبات ما نفي منهما لله تعالى
عن الغير اي يعلم ماذا تكسب كل نفس غدا ويعلم ان كل نفس باي ارض تموت قال ابو البقاء هذا
العطف يدل على قوة شبه الفعل بالظرف الظرف بالفعل وقال صاحب الكشف جاء بالظرف
وما ارتفع به ثم قال وينزل الغيث فعطف الجملة على الجملة ومثله قوله تعالى نستلكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع فصدر بالفعل والفاعل ثم عطف بالظرف وما ارتفع به واذا تقرر هذا
فقول اذا كان الفعل عظيم الخطر وما يبنى عليه الفعل رفيع الشان فهم منه الحصر
على سبيل الكناية قال صاحب الكشاف في قوله تعالى نزل احسن الحديث الاية ايقاع الاسم الله
مبتدأ وبناء نزل عليه فيه تفخيم لاحسن الحديث ووقوع منه واستشهاد على حسنه وتاكيد
لاسناده الى الله تعالى وانه من عنده وان مثله لا يجوز ان يصدر الا عنه وقال في قوله تعالى
الله يبسط الرزق في الاية لعباد الله وحث هو يبسط الرزق ويقدر دون غيره فان قلت اذا عطفت

او لفقد جمع الكثرة للفظ الشرط ص

على القدير

وينزل على الجملة كيف دل على العلم قلت اذا نفى نزال الغيث عما كانوا ينسبون اليه من
طلوع الانواء اختص بالله تعالى فيلزم منه اختصاص علم الله تعالى به وثانيهما ان يذهب
الى ان الظرف خبر مقدم على المبتدإ لافادة الحصر ويعطف وينزل على المضاف اليه بمعنى
عنده علم الساعة وعلم تنزيل الغيث على تقدير ان ينزل محذوف ان فارتفع الفعل نحو قوله
احضر الوغى ويعطف يعلم ما في الارحام وما بعده على المضاف اي ان الله عنده علم ما في الارحام
وعلم ماذا تكسب كل نفس غدا على التقدير المذكور فان قلت اي نكتة دعت الى العدول
عن المثبت الى المنفي في قوله وما تدري نفس وما فايدة تكرير نفس وتنكيرها قلت ايثار الدراية
على العلم فانها ادراك الشيء بالحيلة قلت اذا نفيت الدراية لما فيها من معنى الحيلة في اكتساب
العلم من كل نفس على سبيل الاستغراق لوقوع النكرة في سياق النفي فاذا ان كل نفس منفوسة
من الانسان وغيره اذا اعملت ما هو ابعد وابعد حصوصا من معرفة وقت الساعة واتيان
انزال الغيث ومعرفة ما في الارحام والفائدة في بيان الامارات ان يتاهب المكلف
المسير الى المعاد بزاد التقوى والله تعالى اعلم الاية بالنصب بفعل محذوف اي اقرأ الاية
وبالرفع مبتدأ خبره محذوف اي الاية مقروءة وبالجر اي الى الاية انتهى وقال
السجاوندي بالنصب قال الرسول قراءة الاية الى اخرها من يحتمل ان تكون شرطية وان تكون
موصولة وتقدير الكلام فهو كراع ويرعى صفة ويوشك اما صفة واما استيناف وفي
رواية من وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع الى اخره وهو ظاهر ويحتمل على النسخة الفائقة
لقوله وقع في الحرام ان لا يقدر فهو او كان او وقع في الحرام ونحوه فيكون يوشك جزاء الشرط
ويرجع الضمير في يواقعه الى الحرام وذلك انه من كثرة تعاطيه الشبهات يصادف الحرام
وان لم يتعمد وياء ثم بذلك اذا نسب الى تقصير انتهى كلام الكرماني مرحبا منصوب على المصدر
وهو من المفاعيل المنصوبة بعامل مضمر لازم اضماره تستعمله العرب كثيرا ومعناه صادفت
رحبا غير منصوب على الحال ويويد رواية خ مرحبا بالقوم الذين جاؤا غير قال الكرماني
ان قلت انه بالاضافة صار معرفة فكيف يكون حالا قلت شرط تعرفه ان
يكون المضاف ضدا للمضاف اليه ونحوه وهنا ليس كذلك ويروي ايضا بكسر الهاء صفة

وقال البدماوي وفي نسخة فقد وقع في الحرام كراع فيكون هو الخبر او جواب الشرط ويحتمل ان يوشك هو الخبر او الجزاء وما قبله حال

للقوم

للقوم فان قلت انه نكرة كيف وقع صفة للمعرفة قلت بلام الجنس قربت المسافة
بينه وبين النكرة فحكمه حكم النكرة اذ لا توقيت ولا تعيين فيه انتهى وقال الطيبي غير حال عن
الوفد او القوم والعامل فيه الفعل المقدر وقال النووي المعروف الاول اي نصب غير الا
في الشهر الحرام كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة
الشيء الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام قاله الزركشي مضر غير منصرف للعلمية
والتانيث تخبر بالجزم جواب الامر والرفع على انه صفة امر من منعول وتدخل معطوف
على تخبر وسياتي به الباء للسببية فان الدخول بفضل الله تعالى والعمل الصالح سببه كما ان
الاكل سبب الشبع والمشبع هو الله شهادة اما بدل فتجر او خبر مبتدإ اي هو كذا فيرفع
باب ما جاء ان بالكسر والفتح فدخل مقول القول لامن تتمة ما جاء وقال
الله الظاهر انه جملة حالية لا عطف على ما سبق اي ان هذه الاية ايضا تدل على ان جميع الاعمال
على حسب النية فهي مقوية لما قال فدخل فيه كذا وكذا على نيته تفسير لقوله على شاكلته نفقة
الرجل نفقة مبتدأ وتحتسبها حال وصدقة خبر المبتدإ والجملة في محل النصب على الحالية
والمقصود منه تقوية ما ذكره اذا انفق حذف مفعوله ليفيد العموم تحتسبها حال من الفاعل
ويحتمل ان يكون من المفعول المحذوف لن تنفق لن لتاكيد النفي وفيه ثلاثة مذاهب انه حرف
نصب برأسه وان اصله لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا وسقطت الالف لالتقائه مع النون
الساكنة فصار لن وان النون في لن مبدلة عن الالف والاصل لا الا اجرت ان قلت الفعل كيف
وقع استثناء والاستثناء هل هو متصل قلت تقديره الا في حالة اجرت بها اي لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله في حال من الاحوال والا اوانت في حال ما اجوريتك عليها او تقديره الا
نفقة اجرت بها فالمستثنى اسم والاستثناء متصل وحتى هي العاطفة لا الجارة وما بعدها
منصوب المحل وما موصولة والعايد اليها محذوف ان قلت من اين يستفاد ان ما تجعل
في فم امراتك انت ما جوريته قلت من حيث ان قيد المعطوف عليه قيد في المعطوف او
تقول حتى ابتدائية وما تجعل مبتدأ وخبره محذوف اي ما تجعل فيه فانت ما جوريته الدين
الى اخره في محل النصب بانه مفعول القول ولم تكرر اللام في عامتهم لانهم كالاتباع للائمة لاستقلال

بتعريف الحرام ص
بامر فصل بالصفة
لا بالاضافة ص

وقال الزركشي قال القرطبي قيد ناه على من يوثق به برفع تخبر على الصفة لامر وامتا تدخل فقيد ناه بالرفع ايضا على الصفة والجزم فيهما على جواب الامر ص

لهم اقام الصلوة حذفت التاء لان المضاف اليه عوض عنها سمعت جريرا المسموع هو الصوت والحرف فقط لكن لفظ حمدا لله مقدر بعد وتقديره سمعت جريرا يحمد الله والمذكور بعد مفسر له وقام وقال استيناف قال الزمخشري في قوله سمعنا مناديا يقول سمعت رجلا يتكلم فتوقع الفعل على الرجل وحذف المسموع لابهامك وصفته بما يسمع او جعلته حالا عنه فاغناك عن ذكره ولولا الوصف او الحال لم يكن منه بد وان يقال سمعت كلامه وحمدا تقدم وقال الكرماني منصوب على الحالية وان كان معرفة لانه مأول اما بانه في معنى واحد واما بانه مصدر وحمدته وحمدا نحو وعديعد وعدا انتهى وقال ابن مالك والحال ان عرف لفظا فاعتقد تكن معنى كوحدك اجتهد قال بعض الشراح قالوا جاء وحده اي منفردا او رجع عوده على بدئه اي عاد بدا واحلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاؤا الجماء الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة قلت ابا يعك ترك الواو العاطفة لانه اما بدل عن اتيت او استيناف والنصح مجرور ومثله يسمى بالعطف التلقيني يعني لقنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطف النصح على الاسلام وذلك كقوله تعالى انى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي وفي بعضها والنصح بالنصب عطفا على محل مقدر اي شرط الاسلام والنصح كتاب العلم درجات منصوب مفعول برفع وهو شغل في حديثه جملة حالية عن مفعول سالم يسم فاعله فاتم عطفه بالفاء لانه عقبه ثم اجاب عطفه بثم لتراخيه بينما تقدم الكلام على بيانه وصلته بين فزيدت عليه ما يحدث حذف المبتدأ او حذف مفعوله الاخيران حتى اذا قضى متعلق بقوله قضى في حديثه لا بقوله لم يسمع ولفظ فقال الى هنا جملة معترضة بالفاء وذلك جائز فان قلت علام عطف بل لم يسمع اذ لا يصح ان يعطف على ما تقدم اذ الاضراب انما يكون عن كلام نفسه بل لا يصح عطف اصلا على كلام غير العاطف قلت لا نسلم امتناع جواز العطف والاضراب بين كلامين وما الدليل عليه سلمنا لكن يكون الكل من كلام البعض الاول على طريقة عطف التلقين قال كانه البعض الاول والبعض الاخر للبعض الاول قال او من كلام البعض الاخر بان يقدر لفظ سمع قبله كانه قال سمع بل لم يسمع ها انا ها حرف تنبيه فانا مبتدأ وخبره محذوف وهو التأويل سافرناها

الضمير

الضمير وقع مفعولا مطلقا اي سافرنا تلك السفرة وذلك كقولهم زيد اظنه منطلق اي زيد منطلق اظن الظن او ظنا فحدثوني الفاء وقعت جوابا لشرط محذوف اي ان عرفتموها فحدثوني ما هي ما مبتدأ وهي خبره والجملة قائمة مقام المفعولين لفعل التحديث على الحذف متعلق بالقراءة والعرض كليهما فهو من باب تنازع العاملين على معمول واحد الله امرك هو مبتدأ والجملة خبره ان تصلي الباء محذوفة وحذف الجار من ان كثير سايغ على العالم ليس خبرا لقوله لا باس بل هو متعلق بالقراءة بينما تقدم نحن مبتدأ ابن عبد المطلب بفتح النون لانه منادى مضاف وفي بعضها يا ابن بذكر كلمة النداء قاله الكرماني وضبطه الزركشي بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله اعليه الصلوة والسلام بعد قد اجتبيك ورواية ابي داود يا ابن من وراءي بفتح الميم من قومي بكسرها وجوز الكرماني تنوين رسول وكسر ميم من وراءي وان من قومي تاكيد له الى البلدان متعلق بالكتاب ولفظ الكتاب يحتمل عطفه على المناولة وعلى ما يذكر لامير الرية وعندا لاصيلي الى وهما بمعنى متقارب والى ثاني بمعنى مع وثانى بمعنى الدم نفسه مبتدأ ومحمد رسول الله جملة خبره فان قلت اين العايد الى المبتدأ قلت اذا كان الخبر عين المبتدأ لا حاجة الى العايد اذ هو في تقدير المرد اي الكلمة مثلا كانه قال نفسه هذه الكلمة في يده اما حال عن البياض وعن المضاف اليه اي الخاتم اي كاني نظرا الى بياض الخاتم حالة كون الخاتم في يده ثلاثة نفر ان قلت ثمييز الثلاثة لابد ان يكون جمعا والنفر ليس بجمع قلت النفر اسم جمع واسم الجمع في وقوعه تمييزا كالجمع نحو قوله تعالى تسعة رهط قال في الكشاف انما جاز تمييز التسعة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه قيل تسعة انفس انتهى فاوى الى الله فاواه الله الاولى بالقصر والثانية بالمد هذا لغة القرآن ان اللازم بالقصر والمتعدي بالمد وحكي في اللازم المد وفي المتعدي القصر مبلغ اي اليه فحذف الجار والمجرور وقال الزركشي بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها قال الكرماني رب هو للتقليل لكنه كثر في الاستعمال للتكثير بحيث غلب على الحقيقة كانها صارت حقيقة فيه ومن خصايص رب انها لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهر يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة ومنها ان

قيل للاعقاب اللام للاختصاص النافع هاهنا نحو وان اسات فلها

وجلوس خبره

في الجملة

رب

الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تأخره عنها لانها لانشاء التقليل وهاصدر الكلام
وفعله يجئ محذوفا في الاكثر ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا وهاهنا فعله محذوف
وهو بحوكان اوعلمت ووجدت ولقيت وفيها عشر لغات الراء مضمومة والبائمة مخففة
او مشددة مفتوحة او مضمومة او مسكنة والراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة
وربت بتاء التانيث والباء شديدة او خفيفة وهي حرف عند البصريين واسم عند الكوفيين
انتهى وقال ابن هشام ربت فيها ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد
والتخفيف والاوجه الاربعة مع تاء التانيث ساكنة او محركة ومع التجرد منها فهذه
اثنا عشرة والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف انتهى اوعي
قال الزركشي نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجدا ويصاب واجاز الكوفيون
كون رب اسما مرفوعا بالابتداء فعلى هذا تكون اوعى خبرا له انتهى ذكر النبي النبي مفعول
والفاعل في ذكر هو يرجع على ابي بكرة فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو حذف مضاف
اي سفك دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شيء
بما سبقه الغايب مفعول يبلغ والظاهر انه بتقدير الى منه صلة لافضل التفضيل
وصلته كالمضاف اليه قال به كفاحت يوما صخرة بفسيل وقد اجيز الفصل ايضا بينهما بغير
الظرف اذا لم يكن اجنبيا من كل وجه انتهى كلام الكرماني ومسايل الفصل سبع فانظر المطولات
وان العلماء بفتح ان وروي بكسرها على تقدير باب هذه الجملة او على سبيل الحكاية بحفظ
وافرد الباء في المفعول زايدة للتوكيد طريقا نكر ليندرج فيه كل نوع من انواع العلم العلوم
الدينية ويتناول القليل منه والكثير والضمير في به عايد الى من والباء للتعدية انما
يخشى الله من عباده العلماء الاسم الجليل منصوب والعلماء مرفوع هذه قراءة العامة
والعكس قرابها عمر بن عبد العزيز وابو حنيفة الدينوري وابو حيوة ويخشى بمعنى يعظم او
يعقل حذف مفعول يعقل لانه جعل كالفعل اللازم فمعناه لو كنا من اهل العلم ما
كنا من اهل النار لو وضعتم ان قلت لو لامتناع الثاني لامتناع الاول على المشهور
فمعناه انتفى الانقاذ لانتفاء الوضع وليس المعنى عليه قلت هو مثل لو لم يخف الله لم

لكن اجاز الفصل بينهما بالله
لان في الظرف سعة كما جاز
الفصل بين المضاف والمضاف
اليه بهو ص

يعصه

يعصه يعني يكون الحكم ثابتا على تقدير النقيض بالطريق الاولى فالمراد ان الانقاد حاصل على
طريق الوضع فعلى تقدير عدم الوضع حصوله اولى وان لوها هنا لمجرد الشرطية يعني حكمها
حكم ان من غير تلاحظ الامتناع فايدة قال الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي
رحمه الله تعالى قاعدة لو اذا دخلت على ثبوتين كانا منفيين وعلى نفيين كانا ثبوتين او نفي وثبوت
فالنفي ثبوت والثبوت نفي تقول لا اكرمته فهما ثبوتان فما جاءك ولا اكرمته ولو لم يستدن
لم يطالب فهما نفيان وقد استدان وطولب ولو لم يومن اريق دمه التقدير انه امن ولم
يرق دمه وبالعكس لو امن لم يقتل واذا تقررت هذه القاعدة فيلزم ان يكون كلمات في اية
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام قد نفدت وليس كذلك لان لو دخلت على ثبوت او لا ونفي
اخرا فيكون الاول نفيا وهو كذلك فان الشجر ليست اقلاما ويلزم ان يكون النفي الاخير
ثبوتا فيكون نفدت وليس كذلك ونظير هذه الاية قوله عليه الصلوة والسلام نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يقتضي انه خاف وعصى مع الحتوف وهو افتح فيكون ذلك
ذما لكن الحديث سيق للمدح وعادة الفضلاء الولوع بالحديث كثيرا اما الاية فقليل من
يفطن لها وذكر الفضلاء في الحديث وجوها اما الاية فلم ار لاحد فيها شيئا ويمكن تخريجها
على ما قالوه في الحديث غير اني ظهر لي جواب عن الحديث والاية جميعا ساذكره قال ابن عصفور
لو في الحديث يعني لمطلق الربط وان لا يكون نفيها ثبوتا ولا ثبوتها نفيا فيندفع الاشكال
وقال الشيخ شمس الدين ان لو في اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتهرت في العرف في انقلاب
ثبوتها نفيا وبالعكس والحديث انما ورد بمعنى اللفظ في اللغة وقال ابن عبد السلام رحمه الله
تعالى الشيء قد يكون له سبب واحد فينتفي عند انتفائه وقد يكون له سببان لا يلزم احدهما
عدم الاخر منه لان السبب الثاني يخلف عن الاول كقولنا في زوج هو ابن عم لو لم يكن زوجا
لورث اي بالتعصيب فانهما سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الاخر وكذلك هنا الناس
في الغالب انما لم يعصوا لاجل الحتوف فاذا ذهب الحتوف عصوا لانتفاء السبب في حقهم فاخبر
عليه الصلوة والسلام ان صهيبا رضي الله عنه اجتمع له سببان يمنعانه من المعصية والاول
وهذا مدح جميل وكلام حسن واجاب غيرهم بان الجواب محذوف تقديره

لوجاني ص

من عدم ص

الواحد

خلال

لو لم يخف الله عصمه الله ودل على ذلك قوله لم يعصه وهذه الاجوبة تاتي في الآية غير الثالث
فان عدم نفوذ كلمات الله وانها غير متناهية امر ثابت لها لذاتها وما بالذات لا يعلل بالاسباب
فتامل ذلك فهذا كلام الفضلاء الذي تصل بي والذي يظهر لي ان لو اصلها ان تستعمل للربط
بين شيئين نحو ما تقدم ثم انها ايضا تستعمل لقطع الرابط فتكون جوابا لسؤال يحقق ومتوهم
وقع فيه ربط فقطعه انت لاعتقادك بطلان ذلك الربط كما لو قال القايل لو لم يكن ذلك
زوجا لم يرث فتقول له انت لو لم يكن زوجا لم ترد ان ما ذكرته من الربط بين عدم الزوجية
وعدم الارث ليس بحق فمقصودك قطع ربط كلامه لا ربط كلامه وتقول لو لم يكن زيد عالما
لاكرمك اي لشجاعته جوابا لسؤال سايل توهمه او سمعته يقول انه اذا كان عالما لم يكرمك فربط بين
عدم العلم وعدم الاكرام فقطع انت ذلك الرابط وليس مقصودك ان تربط بين عدم العلم
والاكرام لان ذلك ليس بمناسب ولا من اغراض الفضلاء ولا ينتجه كلامك الا على عدم الربط
لذلك الحديث لما كان الغالب على الناس ان يربط عصيانهم بعدم خوف الله تعالى وان ذلك الى الاوهام
فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربط وقال لو لم يخف الله لم يعصه وكذلك لما كان الغالب
على الاوهام ان الاشجار كلها اذا صارت اقلاما والبحر المالح مع غيره يكتب به الجميع فيقول الوهم
ما يكتب بهذا شئ الا نفد وما عساه ان يكون فقطع الله هذا الربط وقال ما نفدت وهذا الجواب
اصح الاجوبة المتقدمة من وجهين شمولة لهذين الموضعين وبعضهما لم يشمل كما تقدم وثانيهما
ان لو بمعنى خلاف الظاهر وما ذكرته من الجواب ليس مخالفا لعرف اهل اللغة فان اهل العرف يستعملون
ما ذكرته ولا يفهمون غيره في تلك الموارد ونعم هذا الجواب الواجب لذاته ولصفات الله تعالى وكلماته
والممكن القابل للتعليل لطاعة صهيب رضي الله عنه انتهى كلام الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى

بامّا كان الترجمة بتبغي ان يكون ما موصولا حرفيا اي كون لانه القصد لا بيان الذي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخوفهم به قاله البرماوي **السآمة** صلته محذوف تقديره من الموعظة **علينا**
يتعلق بالسآمة بتضمن معنى المشقة فيها اي كراهة المشقة علينا او بتقدير الصفة او الحال
اي السآمة الطارية علينا او طارية علينا او بحذوف اي شفقة علينا **لو ددت** اللام جواب
قسم محذوف والضمير في انه للشان وفاعل يمنعني اني اكره اي يمنعني كراهة الاوملال والهمزة في

وهو بكسر الهمزة لان اما
بمعنى إلا التي للاستفتاح
فهمزة ان مكسورة بعدها
صح

اني

ان في الاول مفتوحة وفي الثانية مكسورة **علينا** يحتمل تعلقها بالخافة اي خوفا علينا **خطيبا**
حال من المفعول لا من الفاعل لانه اقرب ولان الخطبة تليق بالوعظة **رجل** مجرور بدل فان قلت
روي اثنين بالتاثيث فما اعرابه على تلك الرواية قلت بدل ايضا على تقدير حذف مضاف
اي خصلة رجل لان الاثنتين معنا خصلتين انتهى والرفع باضمار مبتدا اي احداهما والنصب
باضمار اعني **هو والحر** بالرفع ويحتمل النصب بان يكون مفعولا معه ووقع في باب الخروج
في طلب العلم في بعض النسخ تماري والحر بغير لفظ هو عطف على المرفوع المتصل بغير التاكيد بالمنفصل
وذلك جايز عند بعض النحاة **على حمار انثى** بدل من حمارا او وصف على معنى انثى وانما لم يقل
حمارة ويكتفى عن تعميم حمار ثم عن تخصيصه لان التاء تحتمل الوحدة كذا قال الكرماني وفيه
نظر فان حمار مفرد لا اسم جنس جمعي كتمر **بها** الضمير في بحمار راجع الى بحمة فهو مفعول مطلق ويحتمل
ان يكون مفعولا به **وانا ابن خمس سنين** جملة حالية من التاء في عقلت او من الياء في وجي **تماري**
هو والحر وفي بعضها تماري والحر ففيه العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل **ان يرفع العلم**
هو في محل النصب بانه اسم ان **لاحد ثم** بفتح اللام جواب قسم محذوف وهذا جار دخول النون
المؤكدة عليه **حدثنا** قايم مقام المفعولين لقوله لاحد ثم وقال البرماوي قايم مقام المفعول الثاني
والثالث محذوف **سمعت** بيانا او بدل لقوله لاحد ثم ويقل العلم في محل رفع بالابتداء **حتى**
اتي بكسر الهمزة على تقدير كون حتى للابتداء وبفتح على تقدير كون حتى جارة **يخرج** الضمير فيه
راجع الى اللبن واما الى الرئي تجوزا وهو حال ان كان الرؤية بمعنى الابصار ومفعول ثان
لها ان كانت بمعنى العلم **قال العلم** بالنصب اي قابلته العلم ويجوز الرفع **يسالونه** اما حال
من فاعل وقف اي وقف رسول الله واما من الناس اي وقف لهم سايلين عنه واما استيناف بيانا
لعلة الوقوف **قال لا حرج** لفظ قال بيان لقوله او ماء وهذا الى الرد به العلم ما ذكر الواو العاطفة
او حال وقال اي سايل اخر وذلك السايل بعينه فاومى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا حرج
وكلمة ان اما صلة لقوله او ماء واما تفسيرية اذ في الايماء معنى القول وفي بعضها ولا حرج
مع الواو وبدون ان ومعناه يعني انه اشار باليد بحيث يفهم من تلك الاشارة انه لا حرج بينما
وقد سئل عن الحرج او لفظ قال هاهنا مقدر اي او ماء قال او قايلا ولا حرج **قدم ولا اخر** لا بد

الآية فيه النصب
والجر والرفع ص

علة الكتاب ان قلت
التعليم متعد الى ثلاثة
مفاعيل ومفعوله الاول
لمفعول اعطيت والثاني
والثالث لمفعولي علمت
يعني لا يجوز حذف الثاني
او الثالث فقط فكيف هاهنا
قلت علمه بمعنى عرفه
فلا يقتضي لا مفعولين ص

وهو واقف
جملة حالية ص
صلى الله عليه وسلم سيوقفهم

فيه من تقدير لا في الاول لان الكلام الفصيح قلما يقع لا الداخلة على الماضي فيه الا مكررة وحسن ذلك هنا لانه وقع في سياق النفي ونظيره قوله تعالى ما ادري ما يفعل بي ولا بكم وفي م ما سئل عن شئ قدم او اخرا قال افعل ولا حرج ولا حرج خبر لا محذوف اي لا حرج عليك وقال الزركشي قوله ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله تعالى لا ضير سبحان الله ان قلت كيف اضاف قلت نكر فاضيف قال ابن الحاجب كونه علما انما هو في غير حالة الاضافة وهو مفعول مطلق لترم اضمار فعله اية خبر مبتدا محذوف اي هي اية والجر فيه العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل الا رايته في مقامي هذا هذا استثناء مفرغ وكل مفرغ متصل معناه كل شئ لم اكن ارييه من قبل مقامي هذا رايته في مقامي هذا ورايته في موضع الحال وتقديره ما من شئ لم اكن ارييه كائنا في حال من الاحوال الا في حال رويتي اياه وجاز وقوع الفعل مستثنى بمثل هذا التاويل حتى الجنة والنار ان كانت عاطفة فما بعدها منصوب عطفا على المفعول في رايت او ابتدائية فمرفوع او جارة فمخفوض نحو اكلت السمكة حتى راسها مثل وقريب هما بغير التنوين مضافان الى فتنة المسيح ان قلت كيف جاز الفصل بينهما وبين ما اضيفا اليه باجنبي وهو قوله لا ادري اي ذلك قلت اسما قلت هي جملة معترضة مؤكدة لمعنى الشك المستفاد من كلمة او والمؤكد للشئ لا تكون اجنبية منه فلذلك جاز الفصل بينهما وبين ما اضيفا اليه ان قلت هل يصح ان يكون لشئ واحد مضافان قلت ليس هاهنا مضافان بل مضاف واحد وهو احدهما لا على التعيين ولئن سلمنا فتقديره مثل فتنه المسيح او قريب فتنة المسيح فحذف احد اللفظين منهما لدلالة الاخر عليه فان قلت ما توجيهه على ما في بعض النسخ من وجود من قبل فتنة ومن لا تتوسط بين المضاف والمضاف اليه في اللفظ قلت لا نسلم امتناع اظهار حرف الجر بين المضاف والمضاف اليه اذ بعضهم جوز التصريح بما هو مقدر من اللام ومن وغيرهما في الاضافات وهو مثل قولهم لا ابا لك وان سلمنا انهما ليسا بمضافين الى الفتنة المذكورة على هذا التقدير بل مضافان الى الفتنة المقدرة والمذكورة وهي من فتنة بيان هو بيان ان ذلك المقدر وفي بعض النسخ قريبا فيكون توجيهه حينئذ من صلة له ويقدر لفظ فتنه قبل لفظ قريبا ليكون المثل مضافا اليه

انتهى

انتهى كلام الكرماني قال القاضي مثل او قريب كذا في كثير من نسخ وكذا رويناه عن الاكثر في الموطاء ورويناه عن بعضهم مثلا او قريبا ولبعضهم مثل او قريبا وهو الوجه وقال ابن مالك يروى في نح او قريب بغير تنوين والمشهور او قريبا ووجهه ان يكون مثل فتنة الدجال او قريبا من فتنة الدجال فحذف ما كان مثل مضافا اليه وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده والمعتاد في صحة هذا الحذف ان يكون مع اضافتين كقول الشاعر امام وخلق المرء من لطف ربه وجاء ايضا في اضافة واحدة كما هو في الحديث واما رواية قريب بغير تنوين فاراد مثل فتنة الدجال او قريب الشبه من فتنة الدجال فحذف المضاف اليه وبقي قريب على هيئته وهذا الحذف في المتاخر لدلالة المتقدم عليه قليل مثل قراءة ابن محيصن لا خوف عليهم اي لا خوف شئ وكقول الشاعر اقول لما جاني فخر سبحان من علقمة الفاخر اراد سبحان الله فحذف المضاف اليه وترك المضاف حاله بقول الشاعر العجب منه اذ يفخر انتهى وابي الرواية المشهورة فيه الرفع وهو مبتدا وخبره قالت اسماء وضمير المفعول محذوف وفعل الدراية معلق بالاستفهام لانه من افعال القلوب ان كانت اي استفهامية ويجوز ان يكون ايضا مبتدا مبنيا على الضم على تقدير حذف صدر صلته والتقدير لا ادري اي ذلك هو قالت اسماء واما توجيه النصب فبان يكون مفعول لا ادري ان كانت موصولة او مفعول قالت ان كانت استفهامية او موصولة او يقال ان من شرطية التفسير بان يشتغل قالت بضميره المحذوف ويحتمل ان تكون الدراية بمعنى المعرفة وقال الزركشي بنصب اي ان كنت لموقنا قال الكرماني ان هي المخففة من الثقيلة اي ان الشان انتهى وقد رايت في شرح الالفية لابن عقيل اختلف في هذه اللام هل هي لام الابتداء دخلت للفرق بين النافية وان المخففة من الثقيلة ام هي لام اخرى اجتلبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة الخلاف في مسئلة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهي في قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمنا فمن جعلها لام الابتداء وجب كسر ان ومن جعلها اخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في مسئلها في هذه المسئلة بين ابي الحسن الاخفش وبين ابي علي الفارسي الصغير

اصله او

او قريب

وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي افتنانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل باضافة الى الفتنة

فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء دخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر انتهى وقال السفاقسي بفتح الهمزة على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورد بدخول اللام وقال ابن هشام واذا خففت ان نحو وان كانت لكبيرة ان كل نفس لما عليها حافظ فاللام عند سيبويه والاكثرين لام الابتداء افادت مع افادتها للتوكيد النسبة وتخليص المضارع للحال الفرق بين ان المخففة من الثقيلة وان النافية ولهذا صارت لازمة بعد ان كانت جائزة الا ان يدل دليل على قصد الاثبات كقراءة ابي رجا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا بكسر اللام اي الذي وكقوله ان كنت قاضي بحبي يوم بينكم لولم تمتوا بوعد غير تودیع ويجب ترکها مع نفي الخبر كقوله ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة وان هو لم يعدم خلافا لمعاند وزعم ابو علي وابو الفتح وجماعة انها لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق قال ابو الفتح قال لي ابو علي طنت ان قلنا نحوي بحسر حتى سمعته يقول ان اللام التي نصحب الحقيقة هي لام الابتداء فقلت له اكثر نحوي بغداد على هذا انتهى وحجة ابي علي دخولها على الماضي المتصرف نحو ان زيدا لقام وعلى منصوب الفعل الموخر عن ناصبه في نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وكلاهما لا يجوز مع المشددة وزعم الكوفيون ان اللام في ذلك كله بمعنى الا وان ان قبلها نافية واستدلوا على مجيء اللام للاستثنا بقوله امسى ابان دليلا بعد عزته وما ابان لمن اعلاج سودان وعلى قولهم يقال قد علمنا ان كنت لموتحا بكسر الهمزة لان النافية ملسورة دايما وكذا على قول سيبويه لان لام الابتداء تعلق العامل عن العمل واما على قول ابي علي وابي الفتح فتفتح انتهى ندخل بغير الواو مرفوعا وجزما فرفعه بانه حال او استيناف او بدل او صفة بعد صفة وجزمه بانه جواب الامر وتقدم فان قلت الدخول ليس هية ثم فكيف يكون حالا قلت حال مقدرة اي مقدرين دخول الجنة وفي بعضها ندخل بالجزم وعلى هذه الرواية يدخل بدل منه او هو جواب للامر بعد جواب وتعطوا حذف النون لان الواو العاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما تقدر ان الـ [illegible] قاله الكرماني وقال البدراوي نصب بان مقدرة لانه عطف على المصدر نحو للبس عباءة وتقر عيني فرانه عطف مصدر مقدر على صريح قال الزركشي كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له

على قراءة النصب وارد مثله في نصبه بمقدر لا العطف على مصدر لان ذلك جواب الاستفهام ارضعتني باشباع الكسرة ولا اخرتني عطف على ما اعلم بالمدينة متعلق بكاينا مقدرا لا بقوله فركب كيف هو ظرف سؤال عن الحال وقد قيل هو ايضا حال وهما يستدعيان عاملا يعمل فيهما يعني كيف تباشرها وتقضي اليها وقد قيل انك اجوها ان ذلك بعيد من ذي المروة وجار لي من الانصار بالرفع وجاء بالنصب متعولا معه قال ابن مالك في هذا الحديث وفي حديث كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر الحديث تضمن هذا العطف على ضمير الرفع المتصل غير منفصل بتوكيد او غيره وهو مما لا يجيزه النحويون في النثر الا على ضعف ويزعمون ان بابه الشعر والصحيح جوازه نثرا ونظما فمن النثر ما تقدم وقال في الهيئة وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد اعلم انه يعطف على الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو واياك والاسد ونحو جمعتكم والا ولين ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا كان او مستترا الا بعد توكيد بضمير منفصل نحو لقد كنتم انتم وابا وكم او وجود فاصل اي فاصل كان بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح او فصل بلا بين المعطوف نحو ما اشركنا ولا اباؤنا وقد اجتمع الفصلان في نحو ما لهم نحو تعلموا انتم ولا اباؤكم ويضعف بدون ذلك نحو مررت برجل سواء والعلم بالرفع اي مستو هو والعلم وهو فاش في الشعر قال الشاعر ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينا لا فعطف واب على الضمير المستكن في ما لم يكن من غير توكيد ولا فصل وهو شاذ هذا ما قالوه قال بعضهم وكيف يكون شاذا وفي صحيح خ كنت وابو بكر وعمر فعلوه كنت وجار لي من الانصار انتهى فاذا نزلت جيته ان كانت اذا شرطية فالعامل فيها جيته لو نزلت وان كانت ظرفية فالعامل جيته فاضرب بابي عطف على مقدر [illegible] الى فيسع اعتزال الا [illegible] وتكلم عن زوجاته فرجع الى العوالي فجاء الى بابي فضرب وتمثل هذا الرجز تمثى بالفصيحة اتم بعولها اتم خبر وهو مبتدا اشد غضبا نصب غضبا على التمييز وفي بعضها منه من يومئذ فان قلت الضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيلزم ان يكون المفضل والمفضل عليه شيئا واحدا قلت جاز ذلك باعتبارين فهو
مفضل باعتبار يوميد مفضل عليه باعتبار سائر الايام **وذا الحاجة** بالنصب وروي بالرفع
فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي هو في الخبر المقدم **فضاة**
الاهيل مبتدأ خبره محذوف اي ماحكمها كذلك هو ام لا وهو من باب اضافة الصفة الى
الموصوف **اشياء** غير منصرف لان اصله فعلاء كالشعراء جمع على غير واحده فتطرفوا الهمزة
الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء فتقديره لفعاء وقال الاخفش والفراء هو افعلاء كالابناء
فحذفت الهمزة التي بين الياء والالف للتخفيف فوزنه افعاء وقال الكاءي هو افعال كالافراح
تركوا صرفها للكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء **الا قول الزور** الا حرف التنبيه
ذكر ليدل على تحقيق ما بعده وقول مرفوع عطفا على الاشراك لانه اشار الى حديث الا
انبئكم بالكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك فهما هنا ايضا مرفوع لانه
حكاية عنه انتهى وشاهدت بخط العلامة شمس الدين بن الركن ضبط قول بالنصب وتقديره
اجتنبوا او نحو ذلك **ثلاثا** متعلق بقال لا بقوله بلغت **لم** ليس جوابا لاذا بل الجواب
هو سلم وسلم من تتمة الشرط **حتى يفهم عنه** اي ليفهم لا بمعنى الى ان يفهم لان قوله ثلاثا ينفي
عنه معنى الغاية **صالح بن حيان** ان كان من الحيوة فلا ينصرف لزيادة الالف والنون
وان كان من الحين فينصرف وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه علتان من علل تسع
او واحدة تقوم مقام العلتين والعلل التسع يجمعها قولك عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب
اشارة زائدة في البيت منصوبة على انها حكاية عن حال في مثل قولنا يمنع الاسم الصرف
النون زائدة اذ لا عامل لها هنا ينصبها على الحال ولا يمكن رفعها بان تكون خبر مبتدا
وهو النون لان الجملة وهي قولنا النون زائدة ليت بسبب منع الصرف ولا بان تكون
صفة للنون لكونها نكرة والنون معرفة اللهم الا ان يحكم بزيادة اللام في النون والدليل
عليها ذكر بقية الاسباب في البيتين نكرة **ثلاثة هم اجران** ثلاثة مبتدا وتقديره ثلاثة
رجال اي فالمميز محذوف او رجال ثلاثة وهم اجران جملة خبره **ورجل** بدل من

ثلاثة او الجملة صفته ورجل وما عطف عليه خبره ورجل بدل بعض من كل بالنظر الى الكل
رجل وبالنظر الى المجموع بدل الكل انتهى كلام الكرماني وقال النحوي ورجل خبر مبتدا محذ
اي احدهما رجل وكذا العبد اي ثانيهما العبد المملوك وثالثهما رجل ويجوز ان يكون عطف
بيان **ويا من اهل الكتاب** صفة لرجل وكذا **من بنيه فاحسن** الفاء للترتيب ايضا لكنها
دون ثم كما في قولك الامثل فالامثل والافضل فالافضل يعني التاديب والتعليم بالرفق احسن
وافضل منه بالعنف **ومعه بلال** في بعض النسخ بغير واو جملة اسمية وقعت حالا وذلك
جايز بغير ضعف قال الله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو **فظن انه لم يسمع النساء** حلت ان
واسمها وخبرها محل مفعولي ظن **لقد ظننت** اللام جواب قسم محذوف **يسئلني** يجوز في اللام
الرفع والنصب لان كلمة ان اذا وقعت بعد الظن يجوز في مدخولها الوجهان **اول** منصوب
لانه في حكم الظرف ووقعت حالا وقال ابو البقاء نصب اول هنا على الحال لاني بمعنى لا يبالي
احدا سابقا لك وجاز نصبه على الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة انتهى وقال
عياض انه مفعول ثان لظنت ويجوز الرفع بانه صفة احد **لما رايت** ما موصولة والعايد
محذوف **من بيانية** او مصدرية ومن وعلى بمعنى اي لروية بعض حرصك **من قلبه**
يحتمل تعلقه بخالصا او بحال من ضميره قال وهذا ادرج اي ناشيا من قلبه ومحل الاعراب جميعه
للمتعلق لا للفعل الجار والمجرور **انتزاعا ينتزعه** حال من العلم وانتزاعا مفعول مطلق قدم
على فعله او هو مفعول مطلق لفعل مقدر يفسره ما بعده وقيل مفعول مطلق عن معنى
يقبض كذا رجع القهقري وينتزعه صفة مبينة للانتزاع والعلم من باب وضع الظاهر
موضع المضمر **حتى** ابتدائية دخلت على الجملة **اذا** ظرفية والعامل فيها تحذر ويحتمل ان تكون
شرطية فان قلت اذا للاستقبال ولم لقلب المضارع الى الماضي فكيف يجتمعان قلت
لم جعل البقاء ماضيا واذا جعل بقي البقاء مستقبلا او يقال تعارضا وتساقطا فبقي على
اصله وهو المضارع او تعاد لا افيدا لاستمرار ان قلت اذا كانت شرطية يلزم ايقاع
الشرط انتفاء المشروط ومن وجود الشرط وجود المشروط لكن ليس كذلك لجواز حصول الاتحاد
مع وجود العالم قلت يشهد ذلك في الشروط العقلية اما في غيرها فلا نسلم اطراد القاعدة

ما من احد قال لا اله الا الله ومات على ذلك الا دخل الجنة وفي رواية بالنصب وذكر بعضهم
انه روي ايضا بالنصب قال ابو محمد المكي الرفع على البدل والنصب على الاستثناء
وقال ابن مالك الرفع على البدل والنصب على الاستثناء

مفعول الرايت

ما كان من حديث
كان اما تامة واما
ناقصة قاله الكرماني

انتهى قال البرماوي قلت هو عجيب فان الشرط اللغوي وهو تعليق شئ بحصل المعلق عليه
سببا فينتفي المشروط عند انتفاء الشرط وقال الكرماني ثم ذلك الاستلزام انما هو في موضع
لم يكن للشرط بدل فقد يكون لشروط واحد شروط متعاقبة كصحة الصلوة بدون الوضوء
عند النيم انتهى قال البرماوي قلت ليس هذا الشرط اللغوي الذي يصير الشرط سببا
للمشروط قال الكرماني او المراد بالناس جميعهم فلا يصح ان الكل اتخذوا رؤساء جهالا الا
عند بقاء العالم مطلقا وذلك ظاهر قلت هذا اصلح من الجوابين قبله والاحسن
في الجواب ان يقال ان ذلك جرى مجرى الغالب فلا يعمل بمفهومه آدم لا ينصرف الرجال
فاعل غلبنا فاجعل يستعمل متعديا الى مفعول واحد بمعنى فعل والى مفعولين بمعنى صير والمراد
هنا لازمه وهو التعيين يوما مفعول به لا مفعول فيه من ابتدائية متعلقة باجعل يعني
هذا الجعل منشاؤه اختيارك يا رسول ويحتمل ان يكون المراد من وقت نفسك باضمار الوقت
والظرف صفة ليوما ظرف مستقر على هذا الاحتمال فوعظهن هي الفاء الفصيحة لان المعطوف
عليه محذوف اي فوفا بوعدهن ويحتمل ان يكون فوعظهن وامرهن من تتمة الصفة لليوم
والفاء في فكان فصيحة ويحتمل ان يكون ليقهن استئنافا فمن امراة من زائدة تقدم
صفة لها ومشكن حال منها مقدم عليها وخبر المبتدا الجملة التي بعدالة الا استثناء لانه
استثناء مفرغ اعرابه حسب العوامل ووقع الفعل مستثنى على تقدير الاسم اي ما امراة
مقدمة الا كائنا لها حجاب لها تانيث الضمير على معنى النسمة او النفس وفي الجنايز كن لها واثنين
قال واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن
قدم اثنين حجابا بالنصب خبر الكان وفي بعضها بالرفع وتوجيهه على ان كان تامة اي
حصل لها حجاب الا راجعت استثناء متصل وراجعت صفة لموصوف محذوف
اي كانت لا تسمع شيأ مجهولا وان النبي بفتح الهمزة معطوف على ان عايشة ذلك بكسر
الكاف خطاب لمؤنث الحساب الظاهر انه منصوب بنزع الخافض يهلك برفع اللام والجزم
لان الشرط ماض ففيه الوجهان والفعل لازم وتميم تعديه فيقولون هلكه بمعنى اهلكه
ولكن المعنى صالح على اللزوم ولو قيل بالتعيين بعد العلم منصوب مفعول اول والثاني فاعله

مرفوع والغايب منصوب مفعول ثان الغد منصوب على الظرف حمد الله بيان لقوله تكلم به
حين ظرف لقام وان احد هو فاعل فعل محذوف كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
لقتال اللام بمعنى الباء النبي مفعول ذكر وفاعله هو عايد على ابي بكرة واعراضكم عطف
على دماكم والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها ليمنعني منع متعد الى مفعولين وان
المخففة مع معمولها هو المفعول الاول والمشددة مع الاسم والخبر في محل الرفع فاعل ان
النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة اي لان مالم اقل اي قله والعايد المفعول يحوز حذفه
من الثاني من تحمل ان تكون تبعيضية وان تكون ابتدائية الا كتاب الله مرفوع واعطيه بصيغة
المجهول وفتح الياء والمفعول الاول هو مفعول مالم يسم فاعله والثاني الضمير او ما موصولة
وان لا يقتل مسلم بكافر وفي بعضها ولا يقتل فيه جواز عطف الجملة على المفرد وهو مثل قوله
تعالى فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا اي فيها حكم العقل وحكم حرمة
قصاص المسلم بالذمي سلط بالبناء للفاعل والمفعول والمومنون بالواو فان بني سلط للمفعول
فهو عطف على نايب الفاعل والا فمبتدا اي والمومنون كذلك الا وانها الا انها صدر
الكلام والمناسب ان يقال بدون الواو ونحوا لا انهم هم المفسدون لكنه هو عطف على
مقدر اي الا ان الله حبس عنها وانها لم تحل لاحد ساعتي هذه حرام خبر لقولها انها ان
قلت ما بال الخبر ليس مطابقا للمبتدا قلت لفظ حرام وان كان في الاصل صفة
مشبهة لكنه اضمحل وصفيته لغلبة الاسمية عليه فتساوي التذكير والتانيث فيه او انه
مصدر يستوي فيه التذكير والتانيث والتثنية والجمع تنبيه قوله لا يحل لاحد بعدي
في بعض النسخ لم يحل وهو مشكل لان لم تقلب الى الماضي فهو تباين الا ان يوول بانه لم يحكم
الله في الماضي ان يحل في المستقبل يقاد بالبناء للمفعول يقال اقدت القاتل بالمقتول فالنايب
عن الفاعل ضمير يعود الى المفعول اي يوخذ له القود اهل بالرفع فيه تنازع الفعلين
يعقل ويقاد الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء لكونه
واقعا بعد النفي قاله الزركشي اكثر بالنصب خبر ما واحد اسمها ويحتمل الرفع ايضا على انه صفة
لاحد وهو افعل التفضيل وجاز وقوع الفاصلة بينه وبين لفظ مني لانها ليست اجنبية

ايها الاصل يا ايها فحذف حرف النداء قام صفة للقول والمقول هو حمد الله الى اخره صح صح

إلّا ما كان هذا الاستثناء يحتمل الانقطاع اي لكن الذي كان من عبد الله اى الكتابة لم تكن مني والخبر محذوف بقرينة ما في الكلام ويحتمل الاتصال نظرا الى المعنى اذ الحديث وقع تمييزا والتمييز كالمحكوم عليه فكانه قال ما احدث حديثه اكثر من حديثي الا احاديث حصلت من عبد الله اكتب مجزوما جواب الامر ويجوز الرفع بالاستيناف لا تضلوا نفي وحذفت النون لانه بدل من جواب الامر وقد جوز بعضهم تعدد جواب الامر من غير حرف العطف انتهى وقال غيره الكرماني وحذف النون حيث لا ناصب ولا جازم لغة معروفة ومثله لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا احسبا هو خبر مبتدإ محذوف عن ام سلمة وعمرو قال شيخنا في الفتح كذا في روايتنا بالرفع ويجوز الكسر والمعنى ان ابن عيينة حدثهم عن معمر ثم قال وعمرو وهو ابن دينار ثم قال وعلى رواية الرفع يكون استيناقا كان ابن عيينة حدث بحذف صيغة الاداء وقد جرت عادته بذلك وقد روى الحميدي هذا الحديث في مسنده عن ابن عيينة قال حدثنا معمر عن الزهري قال وحدثنا عمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري فصرح بالتحديث عن الثلاثة انتهى الليلة منصوب ظرف للانزال صواحب مفعول اقطعوا قرب تقدم قال ابن مالك اكثر النحاة يرون رب للتقليل ورجح هوان معناها في الغالب التكثير عارية يجوز الكسر على اللغة والرفع على انه خبر مبتدإ مضمر قال عياض اكثر الروايات بالخفض على الوصف وقال غيره الاولى الرفع وعن المهلب الاجود عند سيبويه الخفض لان رب عمل حرف جرها الصدر ويجوز الرفع خبر مبتدإ والجملة في موضع النعت اى هي عارية واختيار الكسائي ان رب اسم مبتدإ والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة وفعلها الذي تتعلق به يجب ان يكون ماضيا ويحذف غالبا وتقديره رب كاسية عارية عرفتها باب السمر باضافة الباب اليه ارايتكم بفتح التاء الخطاب بمعنى ابصار وسياتي كلام الاصبهاني ليلتكم منصوب به وكم حرف لا محل له من الاعراب ولو كان اسما لكان منصوبا رايت فيجب ان يقال ارايتموكم لان الخطاب لجماعة واذا كان لجماعة وجب ان يكون بالتاء والميم كما في علمتموكم فما بين رعاية للمطابقة فان قلت فهذا يلزمك ايضا في الياء فان الياء اسم فينبغي ان تكون ارايتموكم قلت لما كان الكاف والميم لمجرد الخطاب اختصت عن التاء والميم بالتاء وحدها للعلم بانه جمع تقول كم والفرق

بين

بين حرف الخطاب واسم الخطاب ان الاسم يقع مسندا ومسندا اليه والحرف علامة يقع ليستعمل مع استقلال الكلام واستغنائه عنها باعتبار المسند والمسند اليه فوزانها وزان التنوين وياء النسبة وايضا اسم الخطاب يدل على عين ومعنى الخطاب وحرفه لا يدل الا على الثاني انتهى كلام الكرماني وقال غيره ارايتكم الاستفهام والاستخبار وهي كلمة تقولها العرب اذا ارادت الاستخبار وهي بفتح التاء للمذكر والمونث والجمع والمفرد تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم وللمعنى اخبروني او اخبريني وكذا بما بقيهن فان اردت معنى الرويه تكيت وجمعت وقد اطال الشيمين النفس على ارايتكم في اعرابه في سورة الانعام فانظره فانه مفيد رحمه الله هذه موضعه نصب قال الزركشي والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي انتهى فان على راس ان ضمير الشان منها استدل بعض اهل اللغة بقوله على ان من تكون لابتداء الغاية منها في الزمان لمذ وهو مذهب كوفي وقال البصريون لا تدخل من الا على المكان ومنذ في الزمان نظير من في المكان وقط وقولها جاء على خلافه مثل قوله تعالى من اول يوم اي من ايام وجوده كما قدره الزمخشري او من تاسيس اول يوم كما قدره الفارسي وضعف بان التاسيس ليس ثم كان ومثله قول عايشة ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل وقول ابن فما زالت احب الدباء من يومئذ وقول بعض الصحابة مطرنا من الجمعة الى الجمعة او كلمة تشبهها معمول القول وشرطه ان يكون كلاما او لكن الكلمة تطلق على الكلام ايضا نحو كلمة الشهادة ولولا اياتان مقول قال لا مقول يقولون وحذف اللام عن جواب لولا وهو جايز ان اخواتنا توك العاطف لانه استيناف كالتعليل للانكار كان سايلا سال لم كان هو مكثرا اى دون غيره من الصحابة فاجاب بقوله لان اخواتنا ويحفظ اما عطف على يشبع فينصب واما على يلزم فيرفع واما حال ضمة يجوز ضم الميم وفتحها وكسرها وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء المضمومة بعده واختاره الفارسي وخرجه صاحب الفصيح وغيره يضرب بعضكم قال الكرماني لفظ مرفوع على انه جملة مبينة مستانفة لقوله لا ترجعوا او وصف كاشف اذ الغالب من الكفار ذلك وكونه مجزوما بانه جواب النهي ظاهر على مذهب من يجوز لا تدخل النار انتهى وقال عياض الرواية بالرفع

الشيخ

باب الانصات للعلماء اللام في العلماء بمعنى لاجل والانصات استفعال من الانصات وفعله قليل تكفير اذا الغالب ان الاستفعال يبنى من الثلاثي ومعناه طلب السكون وهو متعد والانصات جاء لازما ومتعديا بالمعنى استعمل النصوه والصحيح انه جاء بمعنى اللازم

ومن سكن الباء احال المعنى لان النهى على هذا التقدير يكون عن الكفر مجردا وضرب الرقاب جواب
النهى ومجازاة للكفر وسياق الخبر يابا ه وجوزه ابو البقاء وابن مالك على تقدير شرط مضمر اى ان
ترجعوا يضرب موسى آخر قال العلامة ابن حجر فى روايتنا بغير تنوين وجزم بعضهم انه منون
مصروف لانه نكرة ونقل عن ابن مالك انه جعله مثالا للعلم اذا نكر تحقيقا قال وفيه بحث
انتهى وقال الكرمانى وموسى غير منصرف للعلمية والعجمة فان قلت العلم كيف يضاف الى
بنى اسرائيل وكيف يوصف بلفظ آخر وهو نكرة كم اضيف ووصف بالنكرة فان قلت
كيف ينكر العلم قلت ان يأول بواحد من الائمة المسماة به فان قلت فهل يقرأ بالتنوين
حينئذ قلت نعم فان قلت آخر هو افعل التفضيل فلم لا يستعمل باحد الوجوه الثلثة
قلت غلبت عليه الاسمية المحضة مصححة عنه معنى التفضيل بالكلية فان قلت
فهل يتوقف قلت كلا اذ هو غير منصرف للوصفية الاصلية ووزن الفعل اذا سئل اى الناس اذا
يحتمل ان تكون اذا شرطية والفاء حينئذ داخلة على الجزاء اى وهو بكل واحلة لياما يستحب نحو قوله
تعالى فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا اى ما يستحب هو الوكول عند السؤال
ويحتمل ظرفيتها لقوله يستحب والفاء تفسيرية على ان فعل المضارع بتقدير المصدر اى ما يستحب
عند السؤال هو الوكول وامثال هذه التقديرات كثيرة سرا انتصب على المفعول او على المصدر
بقية ليلتها ويومهما بنصب يومهما وقال البرماوى بيومهما بالجر عطفا على المضاف اليه وبالنصب
على المضاف كذا فى هذه الرواية وفى نسخ فى التفسير وسلم بقية يومها وليلتهما وهو الصواب لقوله
فلما اصبح وفى رواية الحموى كان من الغد انتهى مسبحى صفة لرجل او خبر له انى استفهام اى من
اين السلام فى هذه الارض التى لا يعرف بها ذلك قالوا انى يأتى بمعنى من اين نحو انى لك وبمعنى
متى وحيث قال اركشى كلمة تعجب وفيه مسامحة لان المتعجب منه الاستفهام لا لها بخصوصها
ولهذا فى رواية ثانى فى الاسراء هل بارضك السلام بارضك قال ابو البقاء حال اى كائنا
بارضك موسى بنى اسرائيل خبر مبتدإ محذوف اى انت قوم ان هؤلاء قوم او هم قوم محذوف
المبتدإ علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ابن مالك اختلف الضميران
بالرتبة وقدم اقوى بمراتب جاز اتصال الثانى وانفصاله والاتصال اجود لموافقة الاصل

لم يرد بالفتح والضم والكسر ه

وقال بعضهم وانى بارضك السلام انى فيها وجهان احدهما بمعنى من اى اتاك كقوله تعالى انى لك هذا اى من اين اتاك والثانى ظرف بمكان والسلام مبتدأ والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل فى قوله ان لك هنا انى خبر مقدم وهنا مبتدأ ولك تبيين والثانى بمعنى كيف اى كيف بارضك السلام وتشهد له الرواية التى سنذكرها فى تفسير سورة الاسراء هل بارضى من سلام ووجه هذا الاستفهام ان الله اراى ذلك الرجل فى قفر من الارض استبعد عالمه بكيفية السلام ذكره ابو البقاء الطبرى قال فاما قوله بارضك انت فكلام فوضعه نصب على الحال من السلام وتقديره من اين استقر السلام كائنا بارضك وقال اركشى

قلت تذكير ه

وكان القران العزيز نزل به دون الانفصال كقوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا وعليه جاء قول المرأة للنبى صلى الله عليه وسلم لا كسرها وقول الرجل له اكسيها وقول الخضر
فذكره وسيبويه يرى الاتصال فى هذه الامثلة ونحوها واجبا والانفصال ممتنعا والصحيح
ترجيح الاتصال وجواز الانفصال قوم اى اولئك قوم او هم قوم محذوف المبتدإ نقص يكون
متعديا لما هنا ولازما وكانت الاولى من موسى نسيانا فى كان ضمير القصة والاولى خبره
او خبر مبتدإ محذوف وكانت تامة او كانت زايدة براسه الباء زايدة وقيل على بابها وقال
البساوى يحتمل زيادة الباء والاصالة على معنى انه جرم اليه براسه ثم اقتلعه اذ لو كانت
زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على اخذ فى التناسير قول انه اضجعه ثم ذبحه بالسكين
لو ددنا جواب قسم محذوف لو فى تقدير المصدر قص مبنى للمفعول ونايب الفاعل من امرهما
عالما حالا عالما مفعول سائل وهو قايم حال عن الفاعل وجالسا صفة للعالم الا انه كان
قايما استثناء مفرغ وان مع الاسم والخبر فى تقدير مصدر الخبر اى ما رفع لامر من الامور
الا لقيامه الرجل فمر ان قلت ما جواب بينا والعامل فيه اذ الفاء الجزائية تمنع عمل
ما بعدها فيما قبلها فلا تعمل مر فى بينا قلت لا نسلم انها جزائية اذ ليس فى بين معنى
المجازاة الصريحة بل فيه رايحة منها سلمنا لكن لا نسلم ان ما بعد الفاء الجزائية لا تعمل
فيما قبلها قالوا العامل فى زيد فى قولنا امازيد فانا ضارب هو ضارب سلمنا لكن فى الظرف
اتساع فيجوز فيه ما لا يجوز فى غيره سلمنا ذلك ونقول العامل فيه هو مر مقدرا والمذكور
مفسره او نقول بين الفاء واذا الفجاءة حيث استعمل اذا موضع الفاء فى نحو قوله
تعالى اذا هم يقنطون وها هنا ايضا استعمل الفاء فى موضع اذا ثم اعلم ان السؤال مشترك الالزام
اذ هو بعينه وارد فى اذ واذا حيث وقع شئ منها جوابا لبينا لان اذ واذا اذا كان مضافا
اليها بعدن والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف فما هو جوابكم فى اذ هو جوابنا فى الفاء لا يجئ
بالنصب على ارادة ان لا يجئ والتقدير ان لا يجئ ولا فى نية الزيادة نحو ما منعك ان لا تسجد
والجزم على الجواب والتقدير ان لا تسالوه لا يجئ فالاول سبب للثانى والرفع على الاستيناف
والتقدير انه لا يجئ انتهى قاله ابن الانبارى وعن السهيلى انه قال النصب فيه بعيد لانه على معنى

وقال الزركشى لو هنا بمعنى انا الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون وقد جاء بان فى قوله تعالى ايود احدهم ان تكون له وصبر معنى يصبر اى ود ودنا ان يصبر ه

ايام

فبالطريق الاولى يعمل فى المقدم على المضاف ه

وكان

أن وقال البرماوي قلت اذا قيد في النصب ان كان للابدية والاصل لا تسألوه اراد ان يجي
ساغ على راي الكوفيين **لتسألنه** جواب لقسم محذوف **حديث عهدهم** عهدهم فاعل حديث
وحديث خبر للمبتدإ محذوف ولم يحذف خبر لولا هنا لان الحذف انما يحذف اذا كان عاما
اما لو كان خاصا لا يجب حذفه قال الشاعر ولولا الشعر بالعلماء يعدا لكنت اليوم اشعر من
لبيد وفي بعضها لولا ان قومك بزيادة الكلمة المخففة انتهى كلام الكرماني وقال ابن مالك
تضمن هذا الحديث خبر المبتدإ بعد لولا اعني قوله لولا قومك حديث عهدهم بكفر وهو مما خفي
على النحويين الا الرماني والشجري واقول المبتدإ المذكور بعد لولا على ثلاثة اضرب الى ان
قال الثاني وهو المخبر عنه بكون مقيد لا يدرك معناه عند حذفه الا بذكره نحو لولا زيد غائب
لم ازرك فخبر هذا النوع واجب الثبوت لان معناه يجهل عند حذفه ومنه لولا قومك حديثو
عهد بكفر وحديث عهدهم بكفر فلو اقتصر في مثل هذا على المبتدإ لظن ان المراد لولا قومك على كل
حال من احوالهم لنقضت الكعبة وهو خلاف المقصود لان من احوالهم بعد عهدهم بالكفر فيما يستقبل
وتلك الحال لا تمنع من نقض الكعبة وبنائها على الوجه المذكور ومن هذا النوع قول عبد الرحمن
ابن الحارث لابي هريرة رضي الله عنه ولو لا مروان اقم علي فيه لم اذكره لك وسياتي الكلام على
هذا في الصوم **بابا** بالنصب بدلا او بيانا وفي بعضها بالرفع اي احدهما باب يدخله الناس والاخر
والاخر باب يخرجون منه وضمير المفعول محذوف من يدخل او هو من باب تنازع الفعلين يعني
يدخل ويخرج في لفظة منه وقال شيخنا العلامة ابن حجر باب هكذا رواه الكافة على الاستئناف
ورواه ابو ذر بابا وبابا على البدل **كراهية** بالاضافة لا بالتنوين مفعول لاجله **على الرجل**
متعلق بردفه والجملة حال وقال هو خبر لان ويحتمل ان يكون على الرجل حالا من النبي صلى الله عليه
وسلم **يا معاذ بن جبل** ابن منصوب وفي التسهيل جواز رفعه ومعاذ فيه الرفع والنصب وسياتي
الكلام على هذا اي يا عبد بن زمعة وقال البرماوي بنصب ابن في معاذ لانه منادى مفرد وتصبيه
لانه مع صفته كشيء واحد وقال الزركشي يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب
والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف انتهى
لبيك معناه انا مقيم على طاعتك **وسعديك** اي مساعد طاعتك وهما من المصادر التي يجب حذف

فعلها

فعلها وكان حقها ان يقال لبالك وسعادا لك ولكن بنيا على معنى التاكيد اي لبابا بعد لباب اقامة بعد اقامة
وسعادا بعد سعاد قاله الكرماني اعلم انهم اختلفوا في لبيك واخواته هل هو مفرد او تثنية لفظية
او حقيقية فذهب يونس الى انه مفرد مقصور والاصل لبي وكان الاصل ان يقال لباك مثل عصا ك
الا انه قلبت الفه مع الضمير وعلى كما قالوا لديك وعليك وردت ان القلب لو كان بالحمل على لدى
لاجل مع الضمير الى القلب مع الظاهر قال الشاعر دعوت الى ما بني صورا فلبى فلبى يدي مورود وذهب
سيبويه والخليل الى انه تثنية ومفرده لبي حكاه سيبويه ولب اسم مصدر الذي هو الباب
ولكن هذه التثنية المراد بها التكثير وذهب السهيلي الى انها تثنية حقيقية والمراد بها تلبيان
تلبية في امتثال الاوامر وتلبية في لازدجاله عن المناهي ثم لا يضاف الا الى ضمير المخاطب وكلامهم يظهر من
في كلام سيبويه انها تضاف الى الظاهر فقال تقول لبي زيد واما اضافتها الى ضمير الغايب لهذا المصدر
فشاذ والفعل الناصب لا يظهر لان التثنية تكرير في المعنى والتكرير يغني عن ذكر الفعل واما
الكاف اللاحقة لها فذهب الجمهور الى انها ضمير فان كان المصدر يراد به الطلب فهي في موضع
الفعل الفاعل نحو واليك فانه ماخوذ من المداولة اي تداولنا وداولنا واليك فالكاف ضمير الفاعل دوال ح
اي داولك وان كان المصدر يراد به الخبر فهي في موضع المفعول نحو ليبك اي اجيبك وذهب
الاعلم ان الكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب كالكاف في ذلك والله اعلم **من قلبه** يمكن
تعلقه بصدقا فالشهادة لفظية او بيشهد فالشهادة قلبية ويوصف الفعل بالصدق
باعتبار ثمرته كما له قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق اي حقق ما اورده قولا بما
تراه فعلا **فلا اخبر** العطف على مقدر بعد الهمزة اي افلا اخبر به **فيستبشروا**
بالنون محذوفة لان الفاء رفعت بعد النفي والاستفهام او العرض وفي بعضها بالنون اي
ثم يستبشرون وقال شيخنا في الفتح في رواية ابي ذر باثبات النون وللبقية الرواة
بحذفها وهو الجادة وقال البرماوي وعند ابي الهيثم بالنون **اذن** جواب وجزاء اي ان
اخبرتهم يتكلوا **من غسل** من زايدة **اذا رات الماء** اذا ظرفية واذا رات وجب عليها
الغسل فاذا شرطية **او تحتلم** العطف على مقدر اي تقول او ترى او نحوه وتحتلم والكرماني

وقال الزركشي وعند ابي الهيثم بالنون والاول الوجه لان الفعل بنصب بعد الفاء الجواب بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتنظر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفاء مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون ح ص

كثيرا يكرر ذلك وهو طريقة ورجح المحققون خلافها **تكون** اتى به مضارعا مع قوله بعد قلت وهو ماض وحقه لان كنت قلت لان المعنى لان تكون في الحال موصوفا بهذا القول الصادر في الماضي قاله البرماوي **نعم النساء نساء الانصار** نعم وبيس فعلان عند البصريين والكسائي واسمان عند باقي الكوفيين ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعدفاعل نعم وبيس فيقال نعم الرجل ابوبكر وبيس الرجل ابولهب وهو مبتدأ والجملة قبله خبره ويجوز ان يكون خبرا لمبتدأ واجب الحذف اي الممدوح ابوبكر والمذموم ابولهب وقد يتقدم المخصوص فيتعين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به فيحذف نحو انا وجدنا ه صابرا نعم العبد اى هو وليس منه العلم نعم المعتني وانما ذلك من التقديم والله اعلم **فيه الوضوء** يحتمل كونه مبتدأ وخبرا وان يكون مبتدأ او فاعلا وخبره او فعله محذوف اي واجب اوجب ولفظ فيه متعلق بقال **ما يلبس** ما موصولة وهو مفعول ثان لسائل اي عما يلبسه او موصوفة او استفهامية **لا يلبس** بضم السين نفي بمعنى النهي وبكسرها نهي **ولا ثوبا** وفي بعضها مرفوع ورفعه بتقدير فعل عالم يسم فاعله **كتاب الوضوء مرة مرة** قال الكرماني منصوب مفعول مطلق اى فرض الوضوء غسل الاعضاء غسلة واجبة او ظرف اي فرض الوضوء ثابت في الزمان المسمى بالمرة وفي بعضها بالرفع اى فرض غسلة واجبة انتهى وقال ابوجعفر المغربي شيخ والدي مرة ظرف في موضع الخبر وقال غيره الذي يظهر رفعهما خبران او حالا لقراءة علي بن ابي طالب ونحن عصبة وقراءة بها ابن محيصن وقال الزركشي مرفوعان على الخبرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة نصب الجزءين انتهى قال الشاعر ان حراسنا اسدا وقال الزركشي او على الحال السادة مسد الخبر اى يفعل مرة لقراءة بعضهم ونحن عصبة انتهى **حضر موت** هما اسمان جعلا اسما واحدا وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضر موت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضر موت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول في سام ابرص وسام هرمز قاله الجوهري **والغر المحجلون** وجهه ان يكون الغر مبتدأ وخبره محذوف اى منضمون عن غيرهم ونحو

فاية قوله ح

الوضوء ص

وقال البرماوي وقال الكرماني منصوب مفعول مطلق اى فرض الوضوء غسل الاعضاء غسلة واجبة او ظرف اى فرض الوضوء ثابت في الزمان المسمى بالمرة قلت ولا يخفى ما فيه من نظر ح

او يكون من آثار الوضوء خبره اي الغر المحجلون منشاء هم آثار الوضوء والباب مضاف الى الجملة اي باب فضل الوضوء وباب هذه الجملة ويحتمل ان يكون مرفوعا على سبيل الحكاية مما ورد هكذا امتي الغر المحجلون من آثار الوضوء انتهى وقال البرماوي بعد ايراد كلام الكرماني وفي ذلك بعض ركة وقال الزركشي ان الرواية المحجلون بالواو وانه انما قطعه مما قبله لانه ليس من جملة الترجمة قلت وفيه نظر اذ هو عين الترجمة بدليل الحديث الذي اورده صريحا فيه وفضل الحديث بطريق اللزوم وبالجملة فوجه الرفع على النسخة التي فيها سقوط باب ظاهر وعلى النسخة التي يكون فيها باب يكون والغر عطفا على باب وهو على تقدير باب فيه كانه قيل وباب الغر المحجلين فاقيم المضاف اليه مقام باب المحذوف واما يوم فهو من الاسماء الشاذة لوقوع الفاء والعين فيه حتى في علة فهو من باب ول وويح والقيمة اصله القوامة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقال والدي رحمه الله تعالى الغر مبتدأ والمحجلون صفة لهم ومن آثار الوضوء خبر وقال شيخنا في الفتح بعد ما اعربه بانه على سبيل الحكاية لما في الحديث في تم انتم الغر المحجلون او الواو استيانفية والغر المحجلون مبتدأ وخبره محذوف تقديره لهم فضل او الخبر قوله من آثار الوضوء **غرا محجلين** على الحال ويحتمل ان يكون مفعولا ثانيا ليدعون لما يقال فلان يدعى البناء ومعناه انهم اذا دعوا على رؤوس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذه العلامة او انهم ليتميزون بهذا الاسم لما يرى عليهم من آثار الوضوء وقال ابن دقيق العيد يحتمل غرا وجهين احدهما ان يكون مفعولا ليدعون بمعنى يسمون غرا والثاني وهو الاقرب ان يكون حالا كانهم يدعون الى موقف الحساب والميزان وغير ذلك مما يدعى الناس اليه في القيمة وهم بهذه الصفة اي غرا محجلين فيعدي يدعون في المعنى بالحرف كما قال تعالى يدعون الى كتاب الله ويجوز ان لا يعدي بحرف الجر ويكون غرا حالا ايضا انتهى **الرجل** فاعل شكى **والذي يحل** صفة له وان مع الاسم والخبر مفعول ما لم يسم فاعله ويحتمل ان يكون الذي يحل مفعول شكا وقال شيخنا في الفتح الرجل بالضم على الحكاية وهو ما بعده في موضع نصب وقال الزركشي بالرفع والنصب على تقدير بناء شكا للفاعل او المفعول قال البرماوي وجوز النووي الضم قال لكن النووي انما قاله في لفظ رواية م ولم يسم الشاكي هنا لكن سمي في رواية خ انه عبد الله بن زيد قال وكلا يلبغي ان يتوهم من هذا ان شكا بفتح الشين والكاف ويكون الشاكي عمه المذكور فان هذا التوهم غلط

الوضوء انما يهم من ص

فيه ص

كثي

او

انتهى وقال البرماوي وضعف بانه لا يمتنع ما نفاه **لا ينفتل** روي بالرفع على انه خبر وبالجزم على
انه نهي **فلما كان** اي رسول الله يحتمل ان كان تامة ومن زايدة اي قلما وجد بعض الليل وفي بعضها
في بدل من انتهى وقال بعضهم ويحتمل ان تكون للتبعيض وان تكون بمعنى في كقوله تعالى من يوم الجمعة
فان قلت ما هذه الفاء الداخلة على لما اذ مضمون هذه الجملة نفس مضمون قام النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل ولا بد من المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه قلت ليس نفس مضمونه
اذ الاول مجمل والثاني مفصل **ولم يتوضأ** قال ابن الملقن يجوز اثبات الهمزة وسكونها علامة
الجزم وهو الاشهر في اللغة وحذف الالف علامة الجزم مثل لم يخش وقال العلامة ابن هشام
اذا كان حرف العلة بدلا من حرف كيقراء ويقري ويتوضو فان كان الابدال بعد دخول الجازم
نحو ابدال فيا بي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله نحو ابدال شاذ
ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على عدم الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر انتهى
وقال الاستاذ ابو جعفر فان كانت الالف والواو والياء في الفعل المضارع ليست باصل وانما
هي مبدلة من همز نحو يقرأ يسكون الالف والاصل يقراء بالهمز ويقرئ بسكون الياء والاصل يقرئ
بالهمز ويوضو بسكون الواو والاصل يوضاء بالهمز فاختلف النحويون في جزم ذلك فذهب
ابن عصفور الى ان ذلك وجهين احدهما ابقاء حروف العلة وعلامة الجزم تسكين هذه الحروف
لانها كانت متحركة الثاني حذف هذه الحروف تشبيها لها بالحروف الاصلية وذهب ابن الضايع
انه لا يجوز في جزم هذا النوع من الفعل حذف حرف العلة وانما علامة الجزم التسكين لان تسهيل
الهمزة كتحقيقها انتهى فيجوز في لم يتوضأ ثلاثة اوجه يتوضأ يتوضا **الصلاة** بالنصب
اي تريد وقال الكرماني نحو اتودي الصلاة او تصلي يا رسول الله او صلى الصلاة انتهى وقال
القاضي على الاغراء ويجوز الرفع اي حانت وقال ابن مالك النصب باضمار فعل تقديره اذكر او اقم او احضر
والرفع باضمار حضرت او حانت او يجعل الصلاة مبتدأ محذوف الخبر والتقدير الصلاة
حاضرة او حاينة او نحو ذلك انتهى **الصلوة امامك** نصب على الظرف والصلاة بالرفع
مبتدأ وامامك خبره **مارزقنا** هو المفعول الثاني للجنب والعايد الى الموصول محذوف وهو
ضمير المفعول الثاني للرزق الذي هو كالاعطاء في احد المفعولين وقال غير الكرماني ما رزقنا

اي

اي شيأ رزقنا لان الشهوة انما تتعلق بما لا يعقل فاذا كانت بمعنى شيء وقعت عليهما والله اعلم **لم يضره**
جواب لو يجوز فتح الراء وضمها وسياتي باطول من هذا في الحج **اذا دخل الخلاء** مفعول به لاعلى الظرف واللهم اصله يا الله على الاصح فحذف حرف النداء وعوض عنه الميم **جدار** بالجر بدل من البناء وكذا اوجه **بيت المقدس** هو من اضافة الموصوف الى صفته **لقد ارتقيت** اللام هو
في جواب قسم محذوف **على لبنتين** حال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا مستقبلا ويحتمل
ان يكونا مترادفتين وان يكونا متداخلتين **الى المناصع** متعلق بقوله عرض ويحتمل ان يتعلق
بقوله تبرزن **حرصا** منصوب بانه مفعول له والعامل فيه فادا **مستدبر القبلة**
منصوب على الحالية ان قلت شرط الحال ان يكون نكرة قلت اضافته لفظية لا تفيد
التعريف **ذات يوم** اي يوما وهو من اضافة المسمى الى اسمه اي ظهرت في زمان هو مسمى لفظ اليوم
وصاحبه ويحتمل ان يكون من اضافة العام الى الخاص اي ظهرت نفس اليوم فيفيد التاكيد اي اليوم
وغلام مرفوع ويحتمل النصب بانه مفعول معه **اداوة** مبتدأ **ومعنا** خبره مقدم عليه
وهو جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو ونحو قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو **يستنجي**
به استيناف كان قايلا قال ما كان يصنع به فقال يستنجي به **فلا ينتفض** هو والافعال
التي بعده بالجزم على النهي وفي رواية بالرفع على انه بمعنى النهي **ولا يتنفس في الاناء** عطف
على المقيد بوقت البول ان يكون النفس كذلك وهو منهي عنه مطلقا فيتعين عطفه على مجموع
جملتي الشرط والجزاء وهذا لم يوكد بالنون نعم مذهب الشكائي ان الجملة الجزائية جملة خبرية
مقيدة بالشرط ولا يلزم من تقييد المعطوف عليه تقييد المعطوف على ما عليه اكثر النحاة ولما
الاستنجاء باليمين فهو وان عطف عليه فلا يخص بالقبل بل يعم الدبر فهو رد على من قيد
لا يتمشى بانه للدبر **وخرج** جملة حالية وقدر فيها مقدرة **استنفض** مجزوم جواب الامر
ومرفوع استيناف **او نحوه** مفعول مقول القول وهو في المعنى جملة **بطرف** الباء للظرفية
اي في طرف **ان اتيه** ان مصدرية صلة للاسراي امرني باتيان الاحجار لا مفسرة بخلاف
امرته ان افعل فانها تحتمل ان تكون صلة وان تكون مفسرة قاله البرماوي قلت بل
ابو حيان يمنع ان توصل ان المصدرية بفعل الامر ويرد ما ورد من ذلك الى ان التفسيرية ويؤول

انتصب على انه مفعول به

يخرجن

فيحمل على انه عطف على الجزئية

كتخفيفها

كلام سيبويه في حكايته كتبت اليه بان قم على ان الباء زائدة انتهى **مرة** منصوب على الظرف اي
توضاء في زمان واحد ولو كان ثمه غسلتان او غسلات لكل عضو من اعضاء الوضوء لكان
التوضي في زمانين او ازمنة ولا بد لكل غسلة من زمان غير زمان الغسلة الاخرى او منصوب
على الظرف المصدري توضي مرة من التوضي اي غسل الاعضاء غسلة واحدة ثلاث **مرار** مرار
جمع كثرة وقد اضيف اليه ثلاث مع امكان الجمع بالالف والتاء وهو جمع القلة لشبهه في ذلك **مرار** نظير
قوله تعالى ثلاثة قروء قاله ابن مالك وسياتي باطول من هذا وهكذا حكم المسح فان قلت فعلى
هذا التقدير يلزم ان يكون معناه توضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع عمره مرة واحدة
وهو ظاهر البطلان قلت لا يلزم بل تكرار لفظ مرة يقتضي التفصيل والتكثير او نقول
المراد انه غسل في كل وضوء كل عضو مرة لان تكرر وضوئه معلوم بالضرورة قال البرماوي
قلت هذا الثالث واضح اي توضاء فغسل كل عضو مرة فكرر مرة لاجل ذلك مقتضية على
المفعول المطلق المبين للكمية والوجهان الاولان لا يخفى بعدهما والتعسف فيهما **لاحدثكم**
اللام جواب قسم محذوف **اية** مبتدأ وخبرها واجب حذفه اي لو لا اية ثابتة في القرآن وما
حدثكموه جواب لو لا واللام محذوفة منه ومعناه لو لا ان الله تعالى اوجب على من علم علما ان لا بلاه
لما كتم حريصا على تحديثكم **فيحسن** بالرفع **اذا توضا** ان قلت ما جزاء اذا توضاء ان كان
اذا للشرط او ما عاملة ان كان ظرفا قلت اما كان وما يغسل والظاهر الاول **فليجعل**
في انفه اي ماء حذف المفعول للعلم به فيوخذ منه حذف المفعول اذا دل عليه الكلام **كان**
يمر هذا التركيب لا يكاد يستعمل الا في موضع كان ذلك الفعل متكررا او هو حال من مفعول سمعت
والناس يتوضون حال من فاعل كان وهما حالان متداخلتان وان احتمل ان يكونا مترادفتين
قال حال من ابي هريرة وفي بعضها فقال فان قلت كيف يصح ان يكون ابو هريرة حينئذ
مفعولا لسمعت اذ شرط وقوع الذات مفعول فعل السماع ان يكون مقيدا بالقول ونحو تعالى
سمعنا منادیا قلت القول مقدر ثمه وهذا مفسره والفاء تفسيرية ولا يتفاوت وجودها
وعدمها الا بزيادة افادة كون القول بيانا **ويل للاعقاب من النار** قال الزركشي جاز الابتداء
بويل وان كان نكرة لانه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين

في غسلها والاعقاب خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ثم نقل عن ابي ماياتي البقاء
وقال الكرماني من النار صفة لويل وفصلت بخبر المبتدإ وهو للاعقاب فيكون مسوغا اخر للابتداء
بالنكرة ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر **رايتك** يحتمل ان تكون
بمعنى الابصار ومعنى العلم **كنت** يحتمل ان تكون تامة وناقصة واذا في اذا كنت وفي اذا زارا وا
يحتمل كونهما شرطيتين وظرفيتين وكون الاول شرطية والثاني ظرفية وبالعكس **اهل** اما حال
واما جزاء للاول واما جزاء الثاني على مذهب الكوفيين حيث جوزوا تقديمه على الشرط وانما
مفرد جزاء الشرط الثاني على مذهب البصريين **يوم** اما مرفوع بانه اسم كان التامة واما منصوب
بانه خبر كان الناقصة والاسم الزمان المقدر الدال عليه السياق ولا تخفى عليك التقادير
ومواضع ان جوز العطف على الضمير المجرور وهو دليل الميانين في موضع الوضوء لما ترجم
والا فيوخذ من عمومه ميانهما **ينبع** حال من المفعول اذ رايت بمعنى ابصرت لا يقتضي الا مفعولا
واحدا **ان يتخذ** بدل من الضمير المجرور في لفظ به كقولهم مررت به المسكين **وسور** بالجر عطفا
على الماء اي وباب سور الكلاب **واكلها** اي اكل الكلاب باضافة المصدر الى الفاعل **غدوة**
يجوز فيه الرفع والنصب والجملة المنفية حال **يتوضاء** جواب الشرط **من شعر النبي** يحتمل
ان تكون من للتبعيض تقديرا الكلام بعض شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيكون بعض مبتدأ وعندنا
خبره وقرر في الكشاف مثله في مواضع وان يكون المبتدأ محذوفا اي عندنا شيء من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم او عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم شيء اصبناه **احب** بالرفع خبر للكون وهو يحتمل ان تكون تامة
وناقصة **شرب الكلب في اناء** ضمن شرب معنى ولغ فعدي تعديته **ياكل** اما صفة او حال لا مفعول
ثان لان الرؤية بمعنى الابصار **القبل والدبر** مجروران بدل من المخرجين **وقول الله** مجرور معطوف
على من **رايت** مفعوله محذوف اي رايت انه يتوضاء **فعليك الوضوء** رفع الوضوء بانه مبتدأ وخبره
مقدم عليه ويتصبه بانه مفعول عليك لانه اسم فعل نحو عليك زيدا ومعناه فالزم الوضوء **اصب**
عليه مفعوله محذوف **ويتوضاء** جملة حالية وجاز وقوع الفعل المضارع المثبت حالا بلا الواو
قال الزمخشري قوله تعالى ويجعل الله فيه خيرا كثيرا حال وكذا وتطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين ويجوز ان يقدر وهو يتوضاء فتكون الجملة الاسمية حالا بالواو والعطف **فغسل**

في صدره خبر لقوله لانه الا **ما كان** ما مصدرية ظرفية وفي بعضها ما دام **ينتظر** خبر كان الناقصة او حاله وفي المجد الخبر **لعلنا** لعل ان قلت ما معنى الترجي هنا وكيف وقع ثم هنا والترجي لا يحتاج الجواب قلت لعل قد جاء لافادة التحقيق فمعناه قد اعجلناك ونحو مقررة ص وقال الشهاب المين لعل في هذا الحديث للاستتمام ص

ثلاث مرار

عطف منفصل على محل لانه غير مغاير للمعطوف عليه وهو يتوضأ بل هو عين الوضوء كما قرره الزمخشري
في فإن فاؤا الى آخر الآيتين حيث عطف على الذين يولون من نسائهم وآتى بفعل ماضيا لانه الاصل
وتعبيره بالمضارع في يتوضأ انما هو لحكاية الحال الماضية **او قبله** ظرف لقوله استيقظ ان قلنا
إذا ظرفية اي حتى استيقظ وقت انتصاف الليل ومتعلق بفعل مقدر ان قلنا انها شرطية **العشر**
الايات مضاف الى الآيات وجاز دخول لام التعريف على العدد عند الاضافة نحو الثلاثة الاثواب
وهو من اضافة الصفة الى الموصوف **الا ابن العشى** استثناء مفرغ فلا بد من تقدير المستثنى منه
مناسبا له فتقديره من لم يتوضأ من العشى لا العشى المثقل **حتى الحنة والنار** يجوز فيها الجر والنصب
والرفع **وهو علام** الجملة حالية **من** متعلق بمج **وغين** بالجر عطف على المسور **مثل زر** بجر مثل على
النعت لخاتم ونصبه على الحال اى مشبها زر الجملة **لا اعقل** حذف مفعوله اى لا اعقل
شيأ او لجعله كالفعل اللازم واما الحذف في فعلت فهو من القسم الثاني قطعا انتهى كلام الكوراني
وقال شيخنا في الفتح حذف مفعوله اشارة الى عظم وصرح به في التفسير **الميراث** الرهن الان
واللام للعهد عن المتكلم وقد يقال الالف واللام بدل من المضاف اليه اذ اصله ميراثي **الى اهله** متعلق
بقام **كم** مميز كم محذوف اى كم نفسا كنتم وكذلك مميز ثمانين **وثمانين** منصوب بانه خبر المكون المقدر
اى كنا ثمانين وزيادة على الثمانين **نحوه** منصوب مقول القول **دعهما** الضمير للحفيين ادخلهما الضمير
للرجلين فالضميران مختلفان **طاهرتين** على الحال **فمسح عليهما** فيه اضمار تقديره فاحدث فمسح
عليهما **فصلى** ان قلت ما هن الفاء اذ لا يجوز ان تكون للجزاء كما تقرر في النحو قلت اذا ظرفية لا
جزائية والفاء للعطف المحض **وهو ناعس** جملة حالية **لا يدري** مفعوله محذوف اى لا يدري
ما يفعل وما بعده مستانف بيان قاله الطيبي وقال غيره لا يدري خبر ان ان جعلت اذا شرطية
والا فهو خبر للكلمة المحققة **فيسب** قال المالكي جاز في فيسب الرفع باعتبار عطف الفعل على
الفعل والنصب باعتبار انه جواب للعل فانها مثل ليت وقال الطيبي الفاء في فيسب للسببية
كاللام في قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا انتهى وفي بعضها بلا فاء على انه حال
يعلم بالنصب لا غير **ما يقراء** ما موصولة والعايد المفعول يجوز حذفه ويحتمل كونها استفهامية
يجزي احدنا الوضوء احدنا منصوب مفعول مقدم والوضوء مرفوع فاعل **في ثوبها** لهما

واستيقظ جزاوها اى حتى اذا انتصف او كان قبل الانتصاف استيقظ ص ح

الحال ص

ثلاثا ما زعمه الفعلان السابقان اغترف وغسل ص

قبران

قبران لا قبور لكن هو كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما قال المالكي في الشواهد علم من اضافة الصوت
الى اثنين جواز افراد المضاف المثنى معنى اذا كان جزء ما اضيف اليه نحو ملكت رأس شاتين وجهه
اجود لما في قلوبكما والتثنية مع اصالتها قليلة الاستعمال وان لم يكن المضاف جزءا فالاكثر مجيئه
بلفظ التثنية نحو تسل الزايدان سيفيهما وان امن اللبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع وفي بعذبان
في قبورهما شاهد عليه وكذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذا اخذتما مضاجعكما **في كبير**
في هنا للسببية وقال ابن مالك في قوله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة تضمن هذا الحديث استعمال
في دالة على التعليل وهو مما خفي على اكثر النحويين مع وروده في القران والحديث والشعر القديم
فمن الوارد في القران قوله تعالى لمسكم فيما افضتم ومن الوارد في الحديث عذبت امراة
في هرة وما يعذبان في كبير ومن الوارد في الشعر القديم قول جميل فليت رجالا فيك قد نذروا دمي
وهموا بقتلي ناشيين لقوني **لعله ان يخفف** شبه لعل بعسى فاتى بان التي خبر قال المالكي روي
يخفف عنهما على التوحيد والتانيث وهو ضمير النفس وجاز اعادة الضمير في لعله وعنها الى
الميت باعتبار كونه انسانا وكونه نفسا ويجوز كون الهاء في لعله ضمير الشان وكون الضمير
في يخفف عنهما ضمير النفس وجاز تفسير ضمير الشان بان وصلتها ومع انها في تقدير مصدر
لانها في حكم جملة لاشتمالها على مسند ومسند اليه ولذلك سدت مسد مفعولي حسب **وعسى**
في كلام حسبتم ان تدخلوا الجنة وفي عسى ان تكره هو اشيا ويجوز في قول الاخفش ان تكون ان زائدة
مع كونها ناصبة كزيادة الباء ومن مع كونهما جارتين اقول ويحتمل ان يكون الضمير بهما
يفسره ما بعده ولا يكون ضمير الشان كقوله ما هي الا حياتنا الدنيا ومن تفسير ضمير الشان بان
وصلتها قول عمر رضي الله عنه فما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
والناس بالجر عطفا على اللفظ وبالرفع عطفا على المحل **الاعرابي** منصوب مفعول المصدر وهو
ترك **يبول** صفة او حال **حتى** هي الابتدائية **اذا** شرطية **ميترن** حال **لم ياكل الطعام**
هو في موضع خفض صفة لابن **باب البول عند صاحبه** اى صاحب
البايل فعاد الضمير على مدلول عليه بالبول او اللام في البول بدل من المضاف اليه اي
بول الرجل **رايتني** بضم التاء وقال ابن مالك حديث عايشة لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم وما لنا من طعام الا الاسودان وقول حذيفة رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتوضأ من اناء واحد في الحديثين شاهدان على اجراء أرى البصرية مجرى راي القلبية فان
يجمع لها بين ضميري فاعل ومفعول لمسمى واحد وكان حقه ان لا يجوز كما لا يجوز ابصرتني
وابصرتني لكن حملت راي البصرية على راي القلبية لشبهها بها لفظا ومعنى انتهى قال الكرماني
والياء مفعول انا والنبي النبيّ منصوب لانه عطف على المفعول لا على الفاعل وعليه الرواية
ويحتمل رفعه ايضا من جهة صحة المعنى وجاز كون الفاعل والمفعول واحدا لان افعال القلوب
يجوز فيها ذلك وقال غير الكرماني النصب على ان الواو بمعنى مع كان مرفوعه ضمير الشان
والا لقال كانوا والجملة الشرطية خبره اصاب اى البول فالفاعل ضمير يعود عليه اراَيتَ
اى اخبرني قال الزمخشري وفيه تجوز ان نحو الفيل بالجر والنصب اغسل الجنابة حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والمحذوف اثر فلم الفاء للعطف للجزاء اذ الجزاء محذوف تقديره
صحت صلوته ونحوه كنت اغسله الضمير للاثر والا فالجنابة مؤنثة واثر الغسل فيه
يحتمل ان يقال جعله مبتدأ وفيه خبره والجملة خبر الاثر سيما حيث حصر اذ لا طريق للحصر
هاهنا الا التقديم على المبتدأ ثم لا نسلم ان قولها ثم اراه يدل على الثاني اذ اقرب المذكور النبي صلى الله
عليه وسلم فالضمير يعود عليه اي ثم راى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه بقع او بقع الماء او الاقرب
الثوب اي ثوب النبي صلى الله عليه وسلم اراه بفتح الهمزة لانه من رؤية العين والبَرِيّة بالرفع
لا غير الى جنبه خبر وفاعل قال ابو موسى وان يشربوا عطف على لقاح نحو اعجبني زيد وكرمه
اذ طعنت ان قلت ما وجه التانيث والمطعون هو المسلم قلت اصله طعن بها وقد حذف الجار والمجرور
ثم اوصل الضمير المجرور بالفعل وصار المنفصل متصلا وفي بعض النسخ اذ طعنت واذ للاستقبال
ولا يصح المعنى عليه لكن هو ها هنا لمجرد الظرفية او هو بمعنى اذ وقد يتقارضان او هو لاستحضار
اذ هم صورة الطعن الاستحضار كما يكون بصريح لفظ المضارع كما في قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا يكون ايضا بمعنى المضارع كما نحن فيه
لا يبولُنَ بفتح اللام الذي لا يجري صفة مبينة للدوام والمراد منه الراكد وقيل للاحتراز عن راكد يجري بعضه كالبرك وقال البيضاوي الذي
لا يجري صفة ثانية توكد الاولى ثم يغتسل فيه قال الطيبي نقلا عن القاضي ناصر الدين ثم يغتسل فيه

عطف على الصلاة وترتيب الحكم على ذلك يشعر بان الموجب للمنع انه يتنجس به فلا يجوز الاغتسال به وتخصيصه
بالدائم يفهم ان الجاري لا يتنجس الا بالتغيير اقول لعله امتنع من العطف على يبولن وارتكب هذا التعسف
للاختلاف بين الانشائي والاخباري والمعنى عليه اظهر فيكون ثم مثل الواو في لا تاكل السمك وتشرب
اللبن عطف الاسم على الفعل على تاويل الاسم اى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن اى لا تجمع بينهما
لان الاغتسال في الماء الدائم وحده غير منهي عنه او مثل الفاء في قوله تعالى ولا تطغوا فيحل عليكم غضبي
اى لا يكن من احد البول في الماء الموصوف ثم الاغتسال فيه ثم استبعادية اى يبعد من العاقل الجمع بين هذين
الامرين فان قلت علام يعتمد في نصب يغتسل حتى يمشي الوهم الى المعنى قلت اذا قوي المعنى لا
يضر الرفع لانه حينئذ من باب احضر الوغى ثم نقل كلام النووي وكلام ابن مالك الاتي وقال الشيخ
المالكي في الشواهد يجوز في يغتسل الجزم عطفا على يبولن لانه مجزوم الموضع بلا التي للنهي ولكنه
بني على الفتح لتوكيد بالنون ويجوز فيه الرفع على تقدير هو يغتسل فيه والنصب على اضمار ان واعطاء
ثم حكم الواو والجمع ونظيره في جواز الاوجه الثلاثة التلاوة في قوله تعالى ثم يدركه الموت فقد
قرئ بالجزم وهو الذي قرأ به السبعة وبالرفع والنصب على الشذوذ وقال الشيخ محيي الدين
النووي الرواية بالرفع ولا يجوز النصب لانه يلزم بمقتضى ان المنهي عنه الجمع بينهما دون افرادهما
وهذا لم يقله احد بل البول فيه منهي عنه سواء اراد الاغتسال فيه او منه ولا قال الطيبي في قوله اما
النصب فلا يجوز فيه نظرا لما جاء في التنزيل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والواو للجمع والافراد
بخلاف قولهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن وقال الكرماني اقول لا يقتضي الجمع اذ لا يريد تشبيهه
ثم بالواو والمشابهة من جميع الوجوه بل في جواز النصب بعده فقط سلمنا لكن لا يضير اذ كون الجميع
منهيا يعلم من هنا وكون الافراد منهيا من دليل اخر كقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق على تقدير النصب انتهى واعلم ان القرطبي منع النصب فقال لا يجوز النصب اذ لا ينصب
باضمار ان بعد ثم وهي الجزم الذي ادعى النووي ظهوره فقال وبعض التابعين قرأه بالجزم على
العطف على يبولن وليس بشيء اذ لو اراد ذلك لقال ثم لا يغتسلن لانه اذ ذاك عطف فعل على
فعل لا عطف جملة على جملة وحينئذ يكون الاصل مستويا في النهي عنهما وتاكيدها
بالنون المشددة فان المحل الذي توارد عليه شيئان واحد وهو الماء فعدوله عن ثم لا يغتسل دليل

على انه لم يرد العطف وانما جاء ثم بعد تسل على التنبيه على ما آل الحال ومعناه انه اذا بال فيه يحتاج
اليه فيمتنع عليه استعماله لما اوقع فيه من البول وهذا مثل لا يضرب لاحدكم امرأته ضرب الامة
ثم يضاجعها برفع يضاجعها ولم يروه احد بالجزم لان المفهوم منه انما نهاه عن ضربها لانه
يحتاج الى مضاجعتها في ثاني حال فيمتنع عليه بما اساء من معاشرتها ويتعذر عليه المقصود لاجل
الضرب وتقدير اللفظ ثم هو يضاجعها وثم هو يغتسل ورايت في المغني للشيخ جمال الدين ابن
هشام رحمه الله تعالى ما لفظه وانما اراد ابن مالك اعطاها حكمها في النصب لا في المعية ايضا
ثم ما او ردة انما جاء قبل المفهوم لا المنطوق وقد قام دليل على عدم ارادته ونظيره اجازة
الزجاج والزمخشري في ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان تكتموا بجزم وما وكونه منصوبا
مع ان النصب معناه النهي عن الجمع انتهى وتخط بعض الفضلاء على كلام المغني المعية اعم من
النصب فكلما وجد النصب وجد المعية فاذا الجواب غير مخلص انتهى فائدة قراءة الحسن البصري
ثم يدركه بالنصب وقراءة النخعي وطلحة بن مصرف بالرفع بينا تقدم الكلام على هذا والعامل
فيه اذ قال بعضهم الذي يجيء في الحديث بعد التحويل الى الاستقبال الثاني جلوس هو خبر اصحاب
وخبر اي يجعل محذوف اي جالس كقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف
او هو خبر لا يجعل واصحابه جميعا فيضعه بنصب يضع ويجوز رفعه لو جزاؤها
محذوف اي لاعنيت وكيف تزهم او غيرت فعلهم او لو هو للتمني فلا تحتاج الى الجزاء ويروى
بضم اوله على المشهور وبفتحها قاله الكرماني البرماوي الذين عد حذف العائد اليه اي عدهم
وفي بعضها الذي عد وهو مفرد وتجوز ذلك كقوله وخضتم كالذي خاضوا اياها هو مفعول غسل
وقال والدي رحمه الله تعالى منصوب بنزع الخافض الدم قال والدي رحمه الله تعالى منصوب
مفعول المصدر الذي هو غسل وقال البرماوي الدم بدل من اياها بدل اشتمال اي منه حتى
يرتبط وقال الكرماني او بدل بعض قال البرماوي وفيه بعد قال او منصوب بالاختصاص اي
اعني وساله الملحلة وفي نسخة وسالوه على لغة اكلوني البراغيث وما بيني وبينه احد
جملة معترضة لا محل لها من الاعراب او جملة حالية كالجملة السابقة وذو الحال اما مفعول
سال فيكونان حالين متداخلين واما مفعول سمع فيكونان حالين متر ادفين اعلم مرفوع صيغة

من ص

او

او منصوب بانه حال من الليل من هنا بمعنى في وهو نظير قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة ارانى بفتح الهمزة بلفظ متكلم المضارع والفاعل والمفعول عبارتان عن معنى واحد وهذا
من خصائص افعال القلوب وفي بعضها بضم الهمزة معناه اظن نفسي قاولت اي اعطيت وهذا عدي
الى المفعولين ورهبة ان قلت الرهبة تستعمل من يقال رهبة منك قلت اليك هو متعلق برغبة
واعطى الرهبة حكمها والعرب كثيرا تفعل ذلك كقول بعضهم ورايت بعلك في الوري متقلدا سيفا
ورمحا والرمح لا يتقلد وكقوله وعلفتها تبنا وماء باردا انتهى كلام الكرماني وقال ابن الجوزي
اسقط من الرهبة لفظ منك واعمل في الرغبة بقولها اليك على عادة العرب في اشعارهم ورجحه الجواليقي
والعيونا والعيون لا ترجح ولكنه لما جمعهما في النظم حمل احدهما على حكم الاخر انتهى اعلم انه يجب في ذلك
اضمار فعل ناصب للاء يم على انه مفعول به اي وسقيتها ماء وكحل العيونا هذا قول الفراء والفارسي
ومن تبعهما وذهب الجرمي والمازني والمبرد وابو عبيدة والاصمعي واليزيدي الى انه لا حذف وانما
بعد الواو معطوف وذلك على تاويل العامل المذكور بعامل يصح انتصابه عليهما فتوول رجحن حسن
وعلفتها بائلتها لاعتجاء بالهمزة ويجوز التخفيف ولا منتهى مقصور واعرابه كاعراب عصيان
قلت فهل يقراء بالتنوين او بغير التنوين قلت في هذا التركيب خمسة اوجه لانه مثل لا حول ولا
قوة الا بالله والفرق بين نصبه وفتحه بالتنوين وعند التنوين تسقط الالف ثم انهما ان كانا مصدرين
يتنازعان في مثل وان كانا مكانين فلا اذ اسم المكان لا يعمل وتقديره لاعتجاء منك الى احد ولا
منجاء الا اليك كتاب الفصل ثلاث غرف في بعضها غرفات ان قلت هذا هو الاصل
لان صيغ الثلاثة ينبغي ان يكون من جموع القلة فما الوجه في غرف قلت جمع الكثرة يقام مقام
جمع القلة وبالعكس واما الكوفيون ففعل عندهم من ابنية جموع القلة كقوله تعالى فانوا بعشر
سور وثماني حج قاله الكرماني وقال الطيبي وفي اصل المالكي ثلاث غرف قال احكم العدد من ثلاثة
الى عشرة ان يضاف الى احد جموع القلة الستة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة والجمع بالالف
والياء والواو والنون فان لم يكن للمعدود جمع قلة جيء بدله بالجمع المستعمل كقولك ثلاثة
سباع وثلاثة ليوث فان كان له جمع قلة واضيف الى جمع كثرة لم يقس عليه كقوله تعالى ثلاثة قروء
مع ثبوت اقراء ولكن لا عدول عن الاتباع عند صحة السماع ومن هذا القبيل قولهم ان ثم ادخل يمينه

لفظ ص

بضم الفاء وكسرها ص

اي عن اياها ص

حالية ص

ثلاثين مميزه محذوف اي ثلاثين رجلا **تسعٌ** بالرفع لانه بدل من العدد السابق وذلك خبر مبتداء
وهو وهن **نغرف** اما حال واما استيناف **جميعًا** حال ايضا خلافا لما يوهمه قول الكرماني انه لفظ
يؤكد به يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجمع ضد المتفرق ويحتمل ان يراد هنا جمع المغروف او جميع الظارفين
كما هو ما موصولة او موصوفة وهي مبتداء خبره محذوف اى كالامر الذي هو عليه او كالحالة التي
هو عليها فان قلت ما معنى التشبيه ها هنا قلت مثل هذا الكاف لتمثي كاف المقاربة
اى خرج مقاربا للامر او الحالة التي هو عليها اى الجنابة **قياما** جمع قائم كتجار وتاجر ومصدر
يجري على حقيقته فهو تمييز او محول على معنى اسم الفاعل فهو حال **مكانكم** بالنصب مفعول به
اى الزموا **كانت بنو اسرائيل** ان قلت لم انث الفعل المسند اليه قلت عند من قال حكم ظاهر
الجمع مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي فلا اشكال واما من قال كل جمع مؤنث الاجمع الثلاثة المؤنث
فاتيته ايضا عند على خلاف القياس وباعتبار القبيلة وقال ابن الملقن كانت بنو اسرائيل اى جماعتهم
ولذلك ادخل عليهم التانيث مثل قوله تعالى قالت الاعراب **الا انه اذر** استثناء مفرغ والمستثنى
منه محذوف وهو لا مر من الامور واذر لا ينصرف لانه لا مؤنث له **ثوني يا حجر** ثوني اى اقبل
مفعول فعل محذوف
نحو ردا واعطني وقال ابن الملقن او ترك فحذف الفعل لدلالة الحال عليه **من باس** اسم كان ومن
زايدة **بالحجر** معناه جعل ملتفوها بذلك يضربه ضربا وفي بعضها الحجر وهو منصوب بفعل مقدر
وهو يضرب اى طفق يضرب الحجر ضربا **ستة** بالرفع بالبدلية او منصوب على التمييز **ضربا** تمييز
لذلك
ايوب مبتداء **يغتسل** خبره والجملة في محل الجر باضافة بين اليه واصل بينا بين زيدت الالف
لاشباع الفتحة والعامل فيه خر فان قلت ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله لان فيه معنى الجزائية
اذ بين متضمن للشرط قلت لا نسلم عدم عمله سيما في الظرف اذ فيه توسع والعامل خر مقدرة
والمذكور له فان قلت المشهور دخول اذ واذا في جوابه قلت كما ان اذا تقوم
مقام الشرط نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون تقوم الفاء
مقام اذا في جواب بين فيهما تعارضة وقال الطيبي الفاء في نحو مثلها في قوله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم قال المالكي الفا في قوله فاذا رجل ادم
زايدة كالاولى من قوله تعالى فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال صاحب اصل الكلام فلما القاه فجاء البشير فلما ان جاء البشير فلما القاه فارتد بصيرا قال بفضل ورحمته فبذلك

ان هذا روى ان هي مخففة من الثقيلة ويجب حذف ضمير الشان معه ص

الى ه

مطلب

متقدم ه

ملتزما ه

لذلك

مفسر ه

جزاء ه

الفاء في جواب ما ه

مخرج ه

فليفرحوا ه

لا عرف ه

في الاناء ثلث مرار مع ثبوت مرات فعلى هذا قول عايشة يقتضي ان يقال ثلث عرفات لان فعل عند
البصريين جمع كثرة ويصح عند الكوفيين لان فعلا بضم الفاء وكرها جمع قلة وهذا الحديث وقوله
تعالى فاتوا بعشر سور يويد توهم في فعل وقوله تعالى ثماني حج في فعل **انا والنبي** يحتمل ان يكون مفعولا
معه وان يكون عطفا على الضمير المرفوع المتصل فان قلت كيف يكون عطفا ولا يصح ان يقال
اغتسل النبي بصيغة المتكلم قلت يقدر مناسبه مما يصح نحو فعل الماضي وهو من باب تغليب
المتكلم على الغايب كما غلب في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة المخاطب على الغايب وتقديره اسكن
انت وليسكن زوجك **من اناء** من ابتدايية **من قدح** من بيانية والاولى ان يكون قدح بدلا من انا
بتكرار حرف الجر في البدل **بانا** يخ بجر مع التنوين على اللغة ويروي بالنصب لان الباء دخلت
على المفعول نحو من يرد فيه بالحاد وانما اصله دعت انا اي طلبته **شعرا** منصوب على التمييز **وخير**
قال الكرماني روي بالرفع فهو عطف على اوفى لانه بمعنى اكثر وفي كلام الزركشي يروي بالنصب
عطفا على شعرا لان اوفى بمعنى اكثر وبالنصب عطفا على الموصول اى الذي اريد به النبي صلى الله
عليه وسلم وقال والدي رحمه الله تعالى اما النصب فعلى مفعول يكفي او على شعرا والرفع على انه معطوف
على اوفى او انه خبر مبتداء محذوف انتهى **كلتيهما** وفي بعضها كلتاهما بالالف وكون كلتا عند اضافته
الى المضمر في الاحوال الثلث بالالف لغة **ثم يفيض** مفعوله محذوف اى الماء **لتكونا** تقي ان قلت افعل
التفضيل لا يستعمل الا با لاضافة او بمن او با للام قلت من محذوفة اى اتقا من غير الممسوحة ان قلت لا
بد من المطابقة بين اسم كان وخبرها ولا مطابقة هنا قلت افعل التفضيل اذا كان بمن فهو مفرد
مذكر لا غير **انا والنبي** يجوز فيه الرفع والنصب **من اناء واحد من حنابة** ان قلت كيف جاز
ان يعلق بفعل واحد حرفا جرا من جنس واحد وهو كلمة من قلت ليسا متعلقين بفعل
واحد اذ الاولى متعلقة بمقدر كقولنا اخذين الماء من اناء واحد ومستعلين منه فهي ظرف مستقر
والثانية لغوا وجاز اذ كانا بمعنيين مختلفين كما في المبحث فان الثانية بمعنى لاجل الجنابة ومن
جهتها والاولى لمحض الابتداء قاله الكرماني **مثله** منصوب مفعول حدثنا وهو معطوف على
السند الذي قبله ولو كان تعليقا لكان مثله قاله والدي رحمه الله تعالى وقال البرماوي
والكرماني منصوب ويجوز رفعه **من الليل والنهار** الواو بمعنى او **او كان** الهمزة للاستفهام

٣ فقال لها اجري قال بجري فعل فاهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا ص

ثلاثين

فليفرحوا قال الطيبي اقول قد وقع ثلاث فاءات فالاولى لربط الكلام بما قبله والثالثة جواب للشرط المقدر
والثانية زايدة لان الباء في بذلك متعلقة بما بعدها قدم للاختصاص **عريانا** مصروف لانه فعلان
بالضم بخلاف فعلان اذا كانت الالف والنون زايدتين مثل حمران وسكران وهو حال **لاغنى**
ان قلت اهو بالتنوين او بدونه او هو مرفوع تقديرا او منصوب قلت جاز فيه الامران
نظرا الى ان لا للنفي الجنس او بمعنى ليس فعلى الاول هو مبني على ما ينصب به ولا تنوين وعلى الثاني
هو مرفوع منون فان قلت هل فرق في المعنى بين الرجهين قلت قال الاصوليون
النكرة في سياق النفي تفيد العموم فلا فرق بينهما وقال الزمخشري في اول البقرة قرئ لاريب بالرفع
والفرق بينهما وبين القراءة المشهورة ان المشهورة توجب الاستغراق والثانية هذه تجوزه
ان قلت خبر لا هو لفظ لي او عن بركتك قلت المعنى صحيح على التقديرين وسياتي في كتاب
الانبياء **يا ابا هريرة** بحذف الهمزة من اب تخفيفا وسبحان الله سياتي في اخر **ان كنت** كان تامة
لا تحتاج الى الخبر او ناقصة فاين خبره لا طرف لغدو **وان المؤمن** في اصلنا بفتح الهمزة قال
العالم رحمه الله تعالى وظهر لي انه يجوز الكسر ويترجح بحكاية ان المومن لا ينجس **وغيره**
بالجر اي غير السوق ويحتمل رفعه بان يراد به نحو ياكل وينام عطفا على يخرج من جهة المعنى
قاله الكرماني وقال البرماوي عقيب توجيه الرفع وفيه تكلف بلا ضرورة **ويتوضأ**
معطوف على ما استدل فعم مسدة وهو كان يرقد **اذا توضأ** ظرف محض لقوله فليرقد
اي اذا اراد احدكم الرقود فليرقد بعد التوضي او ظرف متضمن لمعنى الشرط **كتاب الحيض**
تبليه قول ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين في هذا الحديث توحيد اليوم المضاف الى يوم
العيدين وهو في المعنى مثنى ولو روي بلفظ التثنية على الاصل وبلفظ الجمع لامن اللبس لجاز وفيه
وفي امثاله ثلاثة اوجه فمن الوارد بالافراد ما في حديث الوضوء من قول الراوي ومسح اذنيه
باطنهما وظاهرهما ومنه ما حكي القراء من قول بعض العرب اكلت راس شاتين ومن الوارد بلفظ
التثنية قول الشاعر فتخالفا نفسيهما بنوافذ كنوافذ العبط الذي لا يرفع ومن الوارد بلفظ
الجمع قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وقوله صلى الله عليه
وسلم ازرة المومن الى انصاف ساقيه وقد اجتمعت التثنية والجمع في قول الراجز ومهمهين

ان قيل هريرة العلم غير مصروف وليس فيه الا التانيث وهو شرط ان يكون مدخوله علما وهريرة ليس بعلم وانما العلم ابو هريرة اجيب بان الجزء الاخير من العلم الاضافي لكثرة استعماله كله ويجري عليه احكام الاعراب فهريرة في ابي هريرة العلم غير مصروف وان كان في غيره مصروفا ص

قد فين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين ويلحق بهذا خبر المثنى المعبر عنه بواحد كالتعبير عن الاذنين
والعينين بحاسة فاجراء هذا النوع مجرى الواحد جايز كقوله صلى الله عليه وسلم ان يري عينيه ما لم
تري ولو راعى اللفظ لقال ترتيا **كان اول** بخط العلامة ابي جعفر الاندلسي كان هنا يحتمل ان تكون
ناقصة فيكون اول الاسم وما مصدرية وعلى بني اسرايل الخبر التقدير كان اول ارسال الحيض كاينا
على بني اسرايل ويحتمل ان تكون تامة وعلى بني اسرايل متعلق بكان التقدير وقع على بني اسرايل كان
اول ارسال الحيض وقال الكرماني على بني اسرايل الخبر انتهى فيكون اول هو الاسم وقال الزركشي
كان اول بالرفع **بسرف** غير مصروف وحكي صرفه **غير ان لا اطوفي** بنصب غير ان قلت تقدير
الكلام غير عدم الطواف وليس صحيحا اذ المقصود يقتضيه قلت لا زايدة وتطوفي منصوب
او ان مخففة من المثقلة وهي ضمير الشان ولا تطوفي مجزوم ومعناه لا تطوفي ما دمت حايضا لفقدان
شرط صحة الطواف وهو الطهارة **كل ذلك** مرفوع على الابتداء **وكل ذلك** ويجوز نصب كل
على الظرف او يكون مفعولا لتحدثني قال والدي رحمه الله وفي هذا الاعراب نظر اي انه مفعول
لتحدثني وقال الكرماني وكل ذلك اي الحايض والجنب وجاز الاشارة بلفظ ذلك للمثنى قال الله تعالى
عوان بين ذلك **وهي حايض** لم يقل حايضة لان علامة التانيث للفرق بين المذكر والمونث والحيض
من الصفات المختصة بالنساء فلا حاجة الى الفارقة فان قلت قد جاء الحاملة والمرضعة وغيرها
قلت اذا اريد التباسها بتلك الصفة بالفعل تستعمل بالتاء واذا اريد التباسها بالقوة تكون
بلا تاء قال الزمخشري في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت ان قلت هلا قيل مرضعة
دون مرضع قلت المرضعة هي التي في حال الارضاع ملقمة ثديها الصبي والمرضع هي التي من
شانها ان ترضع وان لم تباشر الارضاع في حال وصفها به وقال بعض الكوفيين المرضعة يقال للام
والمرضع للمستاجرة غير الام وهذا مردود ويقول الشاعر كمرضعة اولادا اخرى ابيت فاطلق المرضعة
بالتاء على غير الام **تبكي في حجري وانا حايض** جملة وانا حايض في محل الحال امتا من فاعل تبكي وامتا من
المضاف اليه وهو ياء المتكلم ان قلت الحال من المضاف اليه ضعيفة قلت ذلك اذا لم يكن بين المضاف
والمضاف اليه غاية الاتصال قال الله تعالى ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وفي بمعنى على كقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل **مضطجعة** اصله مضتجعة فابدلت التاء طاء وروي مرفوعا ومنصوبا

توحيد ص

عا ص ط

لم

تر

انا والنبيّ بالرفع والنصب كلانا جُبْ لم يقل جبان اختيارا للغة الفصحى فأتزرْ قال الكرماني بلفظ متكلم المضارع من باب الافتعال فان قلت لا يجوز الادغام فيه عند البصريين قال صاحب المفصل وقولهن قال ائتزر خطأ قلت قول عايشة وهي من فصحاء العرب حجة في جوازه فالخطئي مخطئ اوانه وقع من الرواة هنا انتهى وقال المطرزي انه عاميّ والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء الفعل واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع ونظره بقراءة ابن محيصن امنتم بالف وصل وتاء مشددة ولفظها كان على وزن افتعل بمثناة فواو فواو ياء فابدال فائه لازم في اللغة المشهورة نحو اتصل يتصل واتسر يتسر فالتاء الاولى في اتصل بدل من واو وفي اتسر بدل من ياء فان كانت فاء ماورثنه افتعل همزة ابدلت ياء بعد همزة الوصل يبدل بها نحو ايتمر وايتمار والفا بعد همزة المتكلم نحو ائتمر وتلت فيما سوى ذلك نحو ياتمر وائتمارا فهو مؤتمر وقد يشبه هذا النوع بما فاؤه واوا وياء فيجيء بناء مشددة بعد العين لكنه مقصور على السماع كاتزر وائتكل ومنه قراءة ابن محيصن امتم بالف وصل وتاء مشددة وقال العلامة جمال الدين ابن هشام في توضيحه الباب الثاني باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هي الثانية لا الاولى لان افراط الثقل بالثانية حصل ولا يخلوا الهمزتان المذكورتان من ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس ويكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة نحو آمنت ومنه قول عايشة رضي الله عنها وكان يأمرني ان اتزر وهو بهمزة والف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرونه بالف وتاء مشددة ولا وجه له وقيل لغة رديئة لانه انقل من الايزار فقاؤه همز ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم ايتلافكم بالتخفيف وقال النحوي واما ائتزر بقلب الهمزة الثانية ياء وادغامها في تاء الافتعال قياسا على قلب الواو والياء في تعدوا تسر فخطاء وقع من بعض الرواة وقال التوربشتي صوابه بهمزتين فاء ادغام الهمزة في التاء غير جايز ولما ان كانت ام المومنين رضي الله عنها من البلاغة بمكان علمنا انه نشاء من بعض الرواة وواوا بعد الضمة نحو وتمن واجاز الكسائي ان يبتداء امن بهمزتين نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء وردّه كانت احدانا قال الكرماني وفي مسلم كان احدانا من غير تاء وحكى سيبويه في

النبي ح

كتابه

كتابه انه قال بعض العرب قال امراة انتهى ومذهب ابن مالك ان ما حكاه سيبويه هنا لغة فان ثبت انها لغة فينبغي ان يقاس عليها وقد انكر المبرد ما حكاه سيبويه قال الشيخ جمال الدين ولا معنى لانكاره فان سيبويه اعرف بما يحكى وقد جوزه الاخفش والزجاجي لان المذكر اصل والمرجوع اليه غير مكروه انتهى وهي حايض الظاهر انه حال من مفعول يباشر ويحتمل ان يكون حالا منهما ومن مفعول امرها ومن فاعل ائتزرت جميعا اضمي غير منصرف ارتيكن بمعنى اخبرت منقلبة الى ثلاثة مفاعيل احدها التاء مقام الفاعل والثاني كنّ والثالث اكثر وفي رواية رايتكن اكثر فاكثر اما منصوب على الحال على مذهب ابن السراج والفارسي وغيرهما ممن قال ان افعل لا يتعرف بالاضافة وهو بدل من الكاف في رايتكن واما على ان رؤية العين تتعدى الى مفعولين قاله النووي من ناقصات صفة موصوف محذوف اى ما رايت احدا من ناقصات وقال النحوي من زايدة داخلة على المفعول الاول لرايت والمفعول الثاني اذهب هذا اذا كان رايت بمعنى ابصرت ومن ناقصات واذهب صفتا مفعول محذوف وقال الطيبي ومن في قوله من ناقصات مزيدة استغراقية لتجيها بعد النفي ومن ثم قيل من احديكن ومن فيه متعلق باذهب والمفضل عليه متروض مقدّر ويحتمل ان يكون من بيان الناقصات على سبيل التجريد كقولك رايت منك اسدا جرّد من احديكن ناقصات ووصفها بالجمع على طريقة شهاب ترصدا واذهب لمطلق الزيادة صفة موصوف محذوف اى ما رايت احدا اذهب صفة احد وذلك اشارة الى الحكم المذكور والكاف فيه للخطاب العام والا لقال ذلكنّ لان الخطاب مع النساء فذلك بكسر الكاف فيكبرن عطف على كنا لوددت اللام جواب قسم محذوف والقسم المذكور بعده تاكيد للمحذوف كان هذا شيء كان الى للتشبيه وشيء خبرها والاشارة اسمها والطت تحتها جملة حالية وفي بعضها بدون الواو وفي بعضها بالواو وهي مستحاضة ان قلت هي راجع الى البعض فلم اتت قلت المضاف اكتسى لتانيث من المضاف اليه او اتت باعتبار ما صدق عليه لفظ البعض وهي المراة ولحقة التانيث للاشعار بان الاستحاضة حاصلة لها بالفعل وترى الدم صفة لازمة للمستحاضة وهو دليل على انها كانت في حال الاستحاضة لا ان من شانها الاستحاضة او ان التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية من الدم من ابتدائية او سببية اى لاجل الدم ومن جهته وبسببه او هشام بن حسان بالجر معطوف على ايوب وهو مجرور اربعة اشهر منصوب

٢٩

سوّغه م

اتمن م

مبدؤام

قبل م

قراءة ابي بكر عاصم

ان المراد م

على الظرف والعامل فيه تجد **وعشرا** معطوف على اربعة اي عشر ليال اذ لو اريد الايام لقيل عشرة بالتاء
قال الزمخشري في قوله تعالى اربعة اشهر وعشر الوقت فيه كقوله وعشر لحرج من كلام العرب لانراهم
قط يستعملون التذكير فيه وقال بعضهم الفرق بين المذكر والمونث في الاعداد انما هو عند ذكر المميز
اما لو لم يذكر جاز فيه التاء وعدمه مطلقا **ولا تكتحل** بالرفع وفي بعضها بالنصب فتوجيهه ان
تكون لا زايدة ان قلت لا لا تؤكد الا اذا تقدم النفي عليه قلت تقدم معنى النفي وهو النهي
قالت خذي جملة حالية لا بيانية التقدير امرها كيف تفتسل قايلا خذي **ثلاثا** متعلق بقال لا بتوضئي
ويحتمل تعلقه بقالت ايضا بدليل الحديث المقدوم **انقضي راسك** المضاف محذوف اي شعر **ليلة**
الحصبة بالرفع وكان تامة وبالنصب وكان ناقصة فاسمه الوقت **مخلقة وغير مخلقة** العامة
على الجر في التلاوة وقراءة ابن ابي عبلة بنصبهما على الحال من النكرة وهو قليل جدا وان كان سيبويه قاسه
يا رب بحذف ياء المتكلم في مثله يجوز يا ربي ويا ربت ويا ربا وبالهاء وقفا **نطفة** بالنصب عند
القابسي اي جعلت انا المني نطفة في الرحم او صار نطفة او خلقت انت نطفة وبالرفع خبر مبتداء
محذوف اي هذه نطفة **اذكر** مبتداء وقد تخصص بثبوت احدهما اذا السؤال فيه عن التعيين
فصلح للابتداء به وفي بعضها اذكرا بالنصب اي اتريد اقاتخلق ذكرا ولدا شقيا وسعيدا او اجعل
ذكرا ام انثى او شقيا ام سعيدا ان قلت ام المتصلة ملزومة لهمزة الاستفهام فاين هي قلت
مقدرة ووجودها في قرينتها تدل عليها قال الشاعر بسبع رمين الجمر ام بثمان اي بسبع وقال
البرماوي اي اهو ذكر فذكر خبر مبتداء محذوف **يوم عرفة** بالرفع وكان تامة **وكن نساء**
بالرفع اي على ان كان تامة وعلامة الجمع في الاسناد ضعيف لكن نساء بدل من الضمير وهو نحو
اكلوني البراغيث وبالنصب اي على انها تامة ايضا لكن على الاختصاص اي اخص نساء **ويعتن**
خبره ان قلت اليس من حق المنصب على الاختصاص ان يكون معرفة قلت جاء نكرة
كما جاء معرفة قال الهذلي وياوي الى نسوة عطل وشعثا بر اصيع مثل السعالي **اتجزي احدانا**
صلاتها اتجزي احدانا بمعنى تقضي وهو بفتح التاء واحدانا فاعل يجزي وصلاتها مفعول
الحصر اي احرورية انت لا غير حرورية اي خارجية لا سنية وفي بعضها بالنصب فلا بد
من تقدير ناصب نحو كنت او صرت حرورية وانت حينيذ تاكيد وقال البرماوي ويجوز

وتاكيد ص

اذكر ص

استفهام انكار وحرورية
خبر المبتدا الذي هو انت
وانما قدمه عليه ليفيد الحصر
اي احرورية انت ص

ان

ان تكون فاعلا للوصف والوصف مبتداء اغنى عن خبره على خلاف مشهور في المسئلة انتهى **معه**
ظرف وقع حالا **انا والنبي** بالنصب مفعولا معه وبالرفع عطفا ان قلت العطف اما في تقدير
تكرير العامل او في حكم الانضمام وعلى التقديرين لا يصح اعتسل النبي بلفظ المتكلم قلت يحتمل في التابع
ما لا يحتمل في المتبوع والاولى ان يقال انه من باب عطف الجملة على الجملة فتقديره اعتسل النبي بلفظ الماضي
كما يقال في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة اي ولتسكن زوجك وفي بعضها لم يوجد لفظ انا فتعين
النصب **من اناء واحد من الجنابة** ان قلت كيف كلمتا الابتداء بفعل واحد قلت ذلك ممتنع
فيما اذا كان الابتداء من شيئين من جنس واحد كزيد من بحر رايته من شهر من سنة او مكانين نحو خرجت
من البصرة من الكوفة واما هذه الصورة في ان الابتداء الاول من عين والثاني من معنى فلا امتناع
فيه **اسمعت** مفعول سمعت محذوف اي المذكور **بابي** قال الحرري بابي الباء متعلقة بمحذوف قيل
هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك
وحذف هذا القدر تخفيفا لكثرة الاستعمال **ويعتزل الحيض المصلى** في بعضها يعتزل المصلى
نحو اكلوني البراغيث **لعلها تحيسنا** لعل هنا ليس للترجي بل للاستفهام او للتردد او للظن وما شاكله
ولو ساعة بالنصب اي ولو كان ظهرها ساعة **اذا صلت** شرط وجزاؤه محذوف يدل عليه ما تقدمه
وعند الكوفيين المتقدم عليه جزاؤه **الصلاة** مبتداء **واعظم** خبره **في بطن** في للسببية **كانت تكون**
وجه تكرار لفظ الكون اما ان احدهما زايد كما في قول الشاعر وجيران لنا كانوا كرام واما ان يضمر
في كانت ضمير القصة واما ان يجعل تكون بمعنى يصير **لا تصلي** صفة لحايضا واما ان تكون لا
تصلي خبر لكانت وتكون حايضا جملة ونعت حالا من حوجا ابا لهم عشاء **يكون كتاب التيمم**
الامكان بالرفع استثناء مفرغ **اصبح** اي دخل في الصباح وليس من الافعال الناقصة التي تحتاج
الى خبر لانه اذا كان بمعنى الدخول في الوقت تكون تامة ويسكت عن مرفوعها **على غير ماء** متعلق بقام
واصبح على طريقة تنازع العاملين **ما هي باول** وفي بعضها اول بالرفع والنصب على لغتي اعمال
ما واهمالها **قايما** رجل زيد لفظ ما على اي لزيادة التعميم وقال ابن الملقن زيدت لتوكيد الشرط والفاء
في **فليصل** جواب الشرط وقال في شرح العمدة اي اتم مبتداء فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد معنى الشرط
والجملة التي هي اركته الصلاة في موضع خفض صفة للرجل والفاء في فليصل جواب للشرط تقديره

تعلق ص
بقام
بمثل

وتقدم ص

والله اعلم فيما يقضى عليكم او فيما فرض عليكم اي ما رجل الحديث وهو من باب قوله تعالى والسارق والسارقة والزاني والزانية واشباه ذلك على مذهب سيبويه فانه قدره فيما يتلى عليكم او فيما فرض عليكم وقيل الخبر ما بعده كما تقول زيد فاضربه وكان الفاء زايدة وعلى هذا فليصل الخبر لكن فيه بعد كما قال الفاكهي من حيث ان اذا شرط صريح يقتضي الجواب ولا جواب له هنا بخلاف الايتين فانهما غير صريحتين في الشرط فتعين الوجه الاول وهو حذف الخبر فحضرت العصر اي صلاة العصر ولهذا اثبت الفعل

اما تذكر الالف للاستفهام وما للنفي الوجه والكفين وفي رواية الوجه والكفان قال الكرماني الواو بمعنى مع قال والدي رحمه الله تعالى اي للوجه والكفين او الجر على تقدير يكفيك مسح الوجه والكفين فحذف مسح وبقي الاعراب ثم عمر الخطاب الرابع نصب الرابع خبر لكان اي ثم كان عمر الرابع قال الزركشي وقال ابن مالك في جر من جر الوجه وجهان احدهما ان يكون الاصل مسح الوجه والكفين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان عليه لا وقعة اخلى اخلى امتا صفة للوقعة والخبر محذوف وامتا خبر فما اتقطنا فعل ماض ومفعوله الاخر بالرفع فاعل اقل بالنصب خبر كان وقلل اسمها ومن نكرة موصوفة لان اول نكرة لاضافته الى نكرة ما اصاب الناس الناس مفعول امس خبر المبتداء وهو عند الحجازيين مبني على الكسر ومعرب غير منصرف للعدل والعلمية عند التميميين فعلى هذا التقدير هو بضم السين الساعة منصوب بالظرفية وفي اصلنا بالجر ايضا وقال ابن مالك اصله امس في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه قولنا لمرتق سلة اكان عمر يعلم من الباب اي يعلم من مثل الباب وقال خلوف وفي بعضها خلوفا اي كان نفرنا خلوفا قاله الكرماني وقال الطيبي في قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو ساجد مدت مد خبر المبتداء نظيره ضربي زيدا قائما العرب التزمت حذف خبر هذا المبتداء وتنكير قائما وجعلت المبتداء عاملا في مفرد صاحب الحال وتشهد بان كان المقدرة تامة وقائما حال من فاعله التزام العرب تنكير قائما وايقاع الجملة الاسمية المقرونة بواو الحال موقعه في هذا الحديث وقول الشاعر خير اقترابي من المولى حليف رضى وشر بعدي منه وهو غضبان المبتداء فيهما ما وقعت بمفرد صاحب الحال يعني بالمصدر المقيد لان لفظة ما يكون ما وقعت بالكون

ان الخطاب ثم عمر الرابع نصب الرابع خبر لكان اي كان عمر الرابع قاله الزركشي

ان يكون الكاف حرفا زايدا لكافي قوله تعالى ليس كمثله شيء ويجوز ان وقع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور فالكاف ضمير المخاطب ويجوز في الدين الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول له انتهى

البرماوي اقول يتعلق بعهدي وامس ظرف له وهذه الساعة بدل منه بدل بعض من كل وجوز ابو البقاء ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظروف الزمان وعليه اقتصر الكرماني فعلى هذا تضم سينه على لغة بني تميم

والتقدير اقرب الكون وكون وخيرا الاقوال اقربه هذا تلخيص كلام ابن مالك ومن شواهد وقوع الحال سادة مسد الخبر ما رواه البخاري عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قال المالكي خلوفا منصوب على الحال سدت مسد المسند الى نفرنا وتقديره ونفرنا متروكون ونظير قوله وتحن عصبة وهي قراءة تقرأ بالي على رضي الله عنه وتقديره ونحن عصبة وقول بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي ازرهم وتقديره وهم مؤتزرون عاقدي ازرهم وهذا نوع من سد الحال مسد الخبر مع صاحبها لان جعله خبرا شاذ لانكاد يستعمل فالوجه الجيد في هذا القبيل الرفع بمقتضى الخبرية والا استغناء به من تقدير خبر وانما حسن سد الحال مسد الخبر اذا لم يصلح جعل الحال خبرا نحو ضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا فان قائما وملتوتا لا يصح ان يكونا خبرين لضربي والكثر انتهى واوكاء افواههما هو كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الغزالي بياء مفتوحة ولغة من سكن ياء المنقوص في النصب كالصحاري اخر بالنصب خبر كان وان اعطاء اسمه ان قلت الاولى عكس ذلك لان اخر مضاف الى المعرفة فهو اولى بالاسمية قلت ان مع الفعل في تقدير المصدر المعرفة فجاز الامران وورد في القرآن العظيم ليس البر ان تولوا وجوهكم فما كان جواب قومه الا ان قالوا بالرفع والنصب وقال الزركشي اخر بالنصب والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطاء في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطاء لان كليهما معرفة وفي القرآن وما جواب قومه الا ان قالوا بالرفع والنصب انتهى ايم الله مرفوع بالابتداء وخبره محذوف وتقديره ايم قسمي العجب بالرفع اي حسبي العجب من بين قال الكرماني المناسب ان يكون يقول في بدل الكاف من بينية مع جواز استعمال حروف الجر بعضها في مكان بعض ولكن الله الاسم الجليل مرفوع ولكن مخففة ولا تمنع من تشديد لكن ونصب الاسم الجليل ويكون من اخوات ان ما اري بضم الهمزة اظن قال ابن مالك وبفتحها اعلم وما موصولة وان بفتح الهمزة ويدعونكم بفتح الدال يتركونكم اي مظنون انهم يتركونكم عمدا لا استيلاء فلم لا سهوا منهم وغفلة عنكم وقال غير ابن مالك يجوز ان تكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالذال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابن قرقول ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا كذا للاصيلي

وقال الزركشي عهدي مبتدأ وبالماء متعلق به واسس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل منه بدل بعض من كل وخبر المبتداء محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحو ثم نقل كلام ابي البقاء وابن مالك

كان ثم الله ثم وهما ايتان الاولى في الاعراف والثانية في النمل الاولى والثانية بالفاء ثم

لكن ثم

اخر جوا

هاهنا م

وغرم بالفتح والتشديد ولغيره ما ادري مكان ما ادري ويحتمل ان يكون ان بمعنى لعل وقيل ذلك
في قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت ويحتمل ان يكون على وجهها في موضع مفعول ادري وقال
ابو البقاء الجيد كسرها على الاستيناف ولا يفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى
ان المسلمين تركوا الاغارة على صرخدها مع القدرة فرغبتهم في الاسلام ويكون مفعول ادري محذوفا
اى ما ادري ماذا يمنعون من الاسلام ونحوه **باب اليتيم ضربة** قال الكرماني
ضربة بالنصب وفي بعضها بالرفع وقال الزركشي رحمه الله تعالى ان نونت بابا مرفوعا فضربة
مثله على الابتداء والخبر وان اضفت فضربة بالنصب حالا **اما كان** الهمزة فيها مفتوحة
واما للتقرير واما نافية على اصلها وعلى التقديرين الاولين وقع جوابا للو اما على تقدير الاقحام
فان وجوده لعدمه واما على التقدير فانه لم يبق على معنى الاستفهام الذي هو المانع من وقوعه
جزاء للشرط والقول مقدر قبل لو وحاصله يقولون لواجب رجل ما يتيم فكيف تصنعون وعلى
التقدير الثالث وقع جوابا للو بتقدير القول اي لواجب رجل يقال في حقه اما يتيم ويحتمل ان
يكون جواب لو فكيف تصنعون **تمرغ** مرفوع محذوف احدى التائين **بعثني انها وانت** الكد
الضمير المرفوع بالمنصوب وان كان المعطوف في حكم المعطوف عليه فهو ايضا تاكيد له وكان القياس
ان يقول بعثني اياي واياك لان الضمائر يجري بينها المفارضة **ولا ما** يجوز فيه النصب بلا تنوين
وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال ابن الملقن في شرح
العمدة بفتح الهمزة اسم لا سبني معها والخبر محذوف اى لا معي او عندي او موجود او نحو ذلك ٥
كتاب الصلاة يعني النبي بالنصب مفعول يعني وبالرفع فاعل امرنا **بادرس**
ان قلت النحاة قالوا لا يجوز تعلق حرفين من جنس واحد بمتعلق واحد قلت ليسا من جنس
واحد لان الباء الاولى والثانية للالصاق **لمستوي** بفتح الواو واللام فيه للعلة اى علون
لاستعلاء مستوي او لرويته او لحظا لعينه ويحتمل ان يكون متعلقا اى ظهرت ظهور المستوي
ويحتمل ان يكون بمعنى الى قال تعالى لها واي اليها **ركعتين** منصوب على الحالية **ان لا تطوف**
بالنصب ويجوز الرفع وتكون ان مخففة من الثقيلة **عمريان** تقدم **عاقدي ازرهم**
حذفت النون للاضافة وازرهم بالجر للاضافة ويجوز من حيث العربية نصبه وقد قرئ

لمصاحبة م

بالمصدر

اوحى الله م

والمقيمي

والمقيمي الصلاة بالنصب قراءة بها الحسن وابو عمرو في رواية على حذف النون تخفيفا كما يحذف التنوين
لالتقاء الساكنين وقراءة ابن مسعود والاعمش بهذا الاصل والمقيمين الصلاة باثبات النون
ونصب الصلاة وقراءة الضحاك والمقيم الصلاة وهذه لا تخالف قراءة العامة لفظا وانما
تظهر مخالفتها لها وقفا وخطا والمتواترة بالجر **احمق مثلك** احمق غير منصرف ومثلك صفته
ان قلت هو نكرة والمثل مضاف الى المعرفة فكيف وقع صفة له قلت لفظ المثل سواء عمل في التنكير
وبالاضافة لا يتعرف الا اذا اشتهر بالمماثلة وها هنا ليس كذلك فاين مذهب الجمهور ان
النعت يجب ان يتبع ما قبله في التعريف والتنكير وذهب بعض الكوفيين الى ان النكرة تنعت بالمعرفة
اذا كانت لمدح او ذم بدليل قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا وذهب الاخفش الى جواز
ذلك اذا كانت النكرة قد وصفت نحو فاخران يقوما مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فالاوليان معرفة واخران نكرة فنعت النكرة بالمعرفة وجوز ابن الطراوة وصف المعرفة بالنكرة اذا
كان الوصف خاصا بالموصوف نحو في ثيابها السمر نافع فنافع صفة وهو نكرة والسمر معرفة **في بيت**
اما ظرف ليصلي واما للاشتمال واما لها **يصلي في ثوب واحد مشتملا به** نصب على الحال وفي بعضها بالرفع
خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في جحر ضب خرب **ثمان** بفتح النون وفي بعضها
ثماني بالياء المفتوحة بعد النون المكسورة واصله مسنوب الى الثمن لانه الجزء الذي صيرت السبعة ثمانية
ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب الى الثمن فتبت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي تقول ثمان نسوة
ولفظ مع التنوين رفعا وجرا وثبت نصبا لانه ليس بجمع **مرحبا** تقدم **انه قاتل رجلا** برفع قاتل خبر
ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا **فلان بن فلانة** مرفوع خبر مبتدا
محذوف ومنصوب بانه بدل رجلا او بدل الضمير المنصوب **لا يصل** قال ابن الاثير وقع في خ م باثبات
الياء وهو لا يجوز للجزم فان صحت فيحمل على ان لا نافية **ليس على عاتقه شيء** جملة حالية بدون الواو وجاز
مثله الواو وتركه **الى جانبه** الى بمعنى في وانما ان يقال فيه تضمين معنى الانضمام اى صليت منضما
الى جانبه او معناه صليت منتهيا الى جانبه **كان ثوب** وفي بعضها ثوبا فكان على الاول تامة وعلى الثاني
ناقصة **فاتزر** بادغام الهمزة المقلوبة تاء في التاء **يصلون** خبر كان **في الثياب** قال السفاقسي الجملة صفة
للثياب ان قلت الجمل نكرات فكيف توصف المعرفة بها قلت المسافة بين النكرة والمعرفة تلائم الجنس

بميم ليس بعدها شيء م

اضيف بنا م

تسقط م

فع على م

وعاقدي حال ويحتمل العكس وتقدم كلام الطيبي قريبا وقال ابن مالك في عاقدي ازرهم منصوب على الحال وهي حال سدت مسد الخبر التقدير وهم موتزرون بحرى ازرهم م عاقدي

قصيره كما وصف اللئيم بقوله يسبتي فيما قال الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبتي **جلوسا** جمع جالس او مصدر
بمعنى جالسين **لو حللت ازارك** جواب لو محذوف اي لكانا مهلا عليك انتهى وقال الزركشي يحتمل ان
تكون لو للتمني فلا تحتاج الى جواب وان تجعل شرطية وجوابها محذوف اى لكان حسنا **جمع صلى** يريد
بجمع وليصل اطلق الماضي واراد المستقبل كقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم اى يقول كذا قال ابن
بطال واعترض عليه بانه في معنى الشرط فالماضي والمستقبل سواء كانه قال ان جمع رجل عليه ثيابه فحسن
وقال ابن مالك في هذا الحديث فائدتان احداهما ورود الفعل الماضي بمعنى الامر وهو صلى رجل المعنى
ليصل رجل الفائدة الثانية حذف حرف العطف فان الاصل صلى رجل في ازار ورداء او في ازار قميص
او في ازار وقباء فحذف حرف العطف مرتين ليصح المعنى بحذفه وتظير هذا الحديث في تضمن الفائدتين
قول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق امرء بدينارهِ من دِرهمهِ من صاع بُرّهِ من صاع تمرهِ انتهى وقال
الكرماني ان قلت مقصود عمر رضي الله عنه امر الرجل بالصلاة في حال لبسه ثوبين بأحد هذين
الوجوه الثمانية او التسعة على تقدير ما حسبه اليها فكان المناسب ان يقول اوكذا اوكذا فلم ذكره
بدون حرف العطف قلت هو من باب الابدال وهو مذكور على سبيل التعداد فلا حاجة الى او
ونحوها او يحمل على حذف حرف العطف على قول بعض النحاة في جوازه **في تراويل** ممنوع من الصرف
مع انه مفرد فقيل انه اعجمي حمل على موازنه من العربي وقيل انه منقول عن جمع سروالة ونقل ابن الحاجب
ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك عليه ذلك **فقال** الفاء تفسيرية اذ هو نفس سال **مثله**
منصوب **ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف** تقدم وقال البرماوي برفع يحج ويطوف ايضا فكذا
قال الزركشي **ببراءة** بالجر والتنوين اى بسورة براءة وفي بعضها بالرفع حكاية عما في القرآن وفي
بعضها بالفتح بانها علم على السورة فلا ينصرف واعلم ان الجمهور على رفع براءة وفيه وجهان احدهما
انها رفع بالابتداء والخبر قوله الى الذين وجاز الابتداء بالنكرة لانها تخصصت بالوصف بالجار
بعدها الثاني انها خبر ابتداء مضمر اي هذه الايات براءة وقراءة عيسى بن عمر بالنصب على اضمار
فعل اي اسمعوا براءة وقال ابن عطية اى الزموا براءة وفيه معنى الاغراء **مثلكم** بنصبه حالا او
بالرفع صفة للحال ان قلت المثل لا يتعرف فكيف وقع صفة للمعرفة قلت اذا اضيف الى ما
هو مشهور بالمماثلة يتعرف وهاهنا كذلك والتعريف في الحال المجانس فهو في حكم النكرة والمطابقة بين

الصفة في الافراد والجمع هو المثل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع او كتثنى الجمعية من المضاف اليه
او هو جنس يطلق على المفرد والمثنى والجمع **جزاء الازار** الازار مفعول وقال الزركشي بضم وله مبني
للمفعول بدليل رواية فاجر **حتى اني** بكسر الهمزة ويخص الكسر بالابتدائية نحو مرض حتى انهم لا يرجونه
والفتح بالجارة والعاطفة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فيقدر بالمصدر ففي العطف
حتى فضلك بالنصب وفي الجر حتى فضلك بالجر **محمد والخميس** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب
عطفا على المفعول معه **نفسها** بالنصب **وليمة** بالنصب خبر واسم كانت ضمير المذكورات الثلاث
التي تحذمها الخميس وانث باعتبار الخبر كما ذكر باعتباره في قوله هذا ربي **باب في كم**
ان قلت كم استفهامية او خبرية لها صدر الكلام فاين صدارته قلت الجار والمجرور في حكم
كلمة واحدة وتمييزه محذوف الى كم ثوبا **لقد** جواب قسم محذوف **منتفعات** بالرفع صفة
وبالنصب على الحال وعلامة النصب فيه الكسرة **او تصاوير** عطف على ثوب لا على صلب والمصدر
بمعنى المفعول اى على مصلب لكن بتقدير انه في معنى ثوب مصور بالصليب فكانه قال المصور
بالصليب او بتصاوير غير وفي بعضها او فيه تصاوير وهو ظاهر **فلان** مصرف **فلانة** غير
مصرف **القهقرا** منصوب بانه مفعول مطلق قاله الكرماني وقال ابن الملقن في شرح العمدة
اختلف النحاة في نصبها على ثلاث مذاهب فقيل انها منصوبة بفعل مقدر من لفظها والتقدير
رجع فقهقر القهقري وقيل انها صفة لموصوف محذوف اي رجع الرجعة القهقري والثالث
انها من المصادر الملاقية للفعل في المعنى دون الاشتقاق ومثله قعد القرفصاء واشتمل الصماء
الخلاف في الكل واحد انتهى **من نسائه** يجوز ان تكون من للابتداء اي آلا يسبب نسائه ومن اجلها
وقيل عداه بمن ولم يعده بعلى لانه ضمن في هذا القسم المخصوص معنى البعد وكانه قيل مبعدون من نسائهم
مؤلين **ثوب المصلي امرأته** ثوب مرفوع فاعل وامرأته منصوب مفعول **وانا حذاءه** منصوب
على الظرفية وهذه الجملة وما بعدها حاليتان مترادفتان متداخلتان الاولى بالاولى بالواو
والضمير والثانية بالواو فقط وفي بعضها حذاؤه بالرفع اى محاذاته **قائما** يتعلق بكل
واحد منهما **وتنشق وتدور** جملة حالية من اصحابك **والا فقاعدا** اى فصل قاعدا فنصبه
بالفعل المقدر **فلأصل لكم** قال ابن مالك روي بحذف الياء وبثبوتها مفتوحة وساكنة ووجهه

وقال الزركشي تصاوير بدا مفتوحة بتقدير ذي فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه صح

ابن ملك ؟ البرد

ان اللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل
مصدر مجرور واللام ومصحوبها خبر مبتدإ محذوف والتقدير فقوموا فصلاتكم لاصلي لكم ويجوز على
مذهب الاخفش ان تكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا واللام عند حذف الياء لام امر ويجوز
فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الواو والفاء وثم على لغة قريش وامر المتكلم نفسه بفعل مقرون
باللام فصيح قليل في الاستعمال ومنه قوله تعالى ولنحمل خطاياكم واما في رواية من اثبت الياء ساكنة
فيحتمل ان تكون لام كي وسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة وان تكون
لام امر وثبتت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر اول جاء فتح
اللام ايضا في بعض الروايات وتوجيهه اما لانه لام الامر فتحت على من جوز فتحها واما انه لام
الابتداء واما انه جواب قسم محذوف والفاء جواب شرط محذوف اي ان قمتم فوالله لاصلي لكم
على مذهب بعض النحاة انتهى كلام الكرماني وقال الحافظ الدمياطي قال ابن السيد يروى به كثير
من القراء بالياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
هنا ولو كان قسما لقال فلاصلين وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر
اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالام وغير اللام انتهى وقال
الحميري فلاصل لكم على الامر هكذا اكثر رواة يحيى وكذا لابن بكير والاصيلي في الصحيحين ولعامة
رواتهما كانه امر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك كما قال تعالى ولنحمل خطاياكم وعند ابن
وضاح فلاصلي لكم وكذا للنسفي في رواية الجوهري فليتصل بالنون وكسر اللام الاولى والجزم
كانه امر الجميع وبعض شيوخنا فلاصلي لام كي قال وهي رواية ليحيى وابن السكن والقابسي في نسخ
انتهى واليتيم قال الكرماني بالنصب ولو صحت رواية الرفع فهو مبتدأ وورائه خبره والجملة
حال وقال ابن الملقن واليتيم منصوب اي مع اليتيم وجاء في رواية اخرى صفت واليتيم قال
ابن التين والاول احسن في لغة العرب لان الضمير المعطوف لا يعطف عليه الا بعد ان يوكد كقوله
تعالى اسكن انت وزوجك الجنة من وراءنا قال البرماوي بالكسر على المشهور وجوز الفتح على
ان من موصولة اعتراض اعتراض اي مثل اعتراض وهو مفعول مطلق عامله محذوف اي
معترضة اعتراض وفيه نوع لف ونشر اذ على الفراش متعلق بيصلي واعتراض بعامل بينه

الناسخ

للنسفي

حتى يبدو بالنصب ما صليت ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية مضمنة الانكار في نعليه
اي على نعليه او بنعليه اذ الظرفية غير مستقيم وقال الزركشي الفاء للمصاحبة كقوله تعالى فخرج على
قومه في زينته نقله عن ابن مالك ثم رايته في كلام ابن مالك سياء روي منصرفا وغير منصرف والظاهر
الصرف فذلك مبتدأ والمسلم خبره او الموصول مع صلته ذبيحتنا قال النحوي قيل التاء ليست
للتانيث بل هي للجنس كالشاة وقال الكرماني ان قلت الفعيل بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمونث
فلم الحقه بالتاء قلت لغلبة الاسمية عليه اضمحل معنى الوصفية عنه او ان الاستواء فيه عند
ذكر الموصوف معه اما عند انفراده عن الموصوف فلا ما يحرم ما استفهامية صلاتنا مفعول به
وجاز ان يكون مفعولا مطلقا باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق قال
القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال
وهو اثبات قبلة لهم والصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب
حكم هذا ثم حذف من الثاني بابا وحكما واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع
عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة
والشام وباب ذكر المدينة المشرق اذ كان مفرد الحكم فصارا كانهما فعلان اراد تبيين حكمهما الا
يرى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق والمغرب قبلة يريد ليس في الجنوب والا في الشمال ومن
خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا قال باب ذكر المدينة والشام والمشرق قاله الزركشي
مثله منصوب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قراءة نافع وابن عامر فعلا مصدر ماضيا
على لفظ الخبر والباقون على لفظ الامر وقراءة الخبر فيها ثلاثة اوجه احدها انه معطوف على
جعلنا المحفوض باذ تقديرا فيكون الكلام جملة واحدة الثاني انه معطوف على مجموع قوله واذ
جعلنا فيحتاج الى تقدير اذ اي واذ اتخذوا ويكون الكلام جملتين الثالث ذكره ابو البقاء
ان يكون معطوفا على محذوف تقديره فثابوا واتخذوا وقراءة الامر فيها اربعة اوجه
احدها ان يكون انه عطف على اذكروا اذ اقيل بان الخطاب هنا لبني اسرايل اي اذكروا وانعمتي
واتخذوا الثاني انها عطف على الامر الذي تضمنه قوله مثابة كانه قال ثوبوا مثابة واتخذوا
قالهما المهدوي الثالث انه معمول لقول محذوف اي وقلنا اتخذوا ان قيل بان الخطاب لابرهيم

لا في ص
كانه ص

وذريته او لمحمد صلى الله عليهما وسلم الرابع ان يكون مستانفا قاله ابو البقاء ومن تبعيضية وهو الظاهر
او بمعنى في او زائدة على قول الاخفش وليس بشيء والمقام هنا مكان القيام وهو يصلح للزمان والمصدر
ايضا طاف بالبيت العمرة بالنصب وللعمرة في الرواية وقال بعضهم نصب العمرة على اقامته مقام المضاف
المحذوف تقديره طاف بالبيت طواف العمرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه على حد
قوله تعالى واسال القرية انتهى واجد بلا لا الواو للحال والتقدير وانا اجد بلا لا حيث كان كان
هنا تامة اي حيث وجد الشخص استقبل القبلة حرك استقبل بالكسر طلبا للخفة وهو امر ما
صلى يحتمل ان ما مصدرية او موصولة لنبأنكم مفعولا محذوفان ومن خصايصهما انهما لا يتفارقان
حذفا واثباتا في ثلاث ان قلت الامر مذكر فيجب تانيث الثلاث قلت اذا لم يكن المميز مذكورا
جاز في لفظ العدد التذكير والتانيث لو اتخذنا جواب لو محذوف او هو للتمني واية الحجاب بالجر لانها
لانها بدل من ثلاث ويحتمل رفعه بالابتداء ونصبه بالاختصاص في المعطوف عليه المقدر والمعطوف
فانه الفاء جواب اذا والجملة الشرطية قايمة مقام الحرف المشبهة فان عن يمينه ملكا في بعضها
ملك وتوجيهه ان يقال اسم ان هو الشان والقصة وهذه جملة ابتدائية بعد مفسرة فيد فنها
بالنصب جواب الامر وبالرفع اي فهو يدفنها وجاز الجزم عطف على الامر باذا بدره البزاق
واخذ البخاري بعض العلماء يقال بدر انما تتعدى بالى يقال بدر الى كذا وبادر به لا يقال بدر به وجب
عنه بان هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني
والله اعلم وشدته مرفوع او مجرور عطفا على الكراهية او على ذلك او ربته هو مع خبره عطف
على ينافي عطف الجملة الاسمية على الفعلية وذكر القبلة بالجر عطف على عطة فوالله القسم يتلقى بما وان
والجواب هو الاول واما الثاني فبدله او بيانه في المسجد يتعلق بالقسمة ايضا يرفعه بالرفع استينا فا
وبالجزم جوابا للامر عجبا مفعول مطلق قال الكرماني مما يجب حذف عامله او مفعول قلت فيه
نظر باب من دعا لطعام في المسجد في متعلقة بدعا وعدي دعا باللام لقصد الاختصاص
وقد يعدي دعى بالى نحو والله يدعوا الى دار السلام لقصد بيان الغاية وبالباء نحو دعى هرقل بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختلف بحسب المعاني المقصودة حروف التعدية فاذا كانت الامطار كان تامة
فاصلي بالنصب عطفا على ائتي او بالنظر الى انه في جواب النفي فتصلي بالنصب جوابا للتمني فاتخذ بالرفع

وهو القاضي شمس الدين الروجي

وفي بعضها بالنصب لان الفاء بعد النهي المستفاد من الوداعة واقتصر الزركشي على النصب في فيصلي
وفاتخذه ونصيحته الى ائما عدي هنا بالى وان كان تقديره بالزم لتضمنه معنى الاء تهاء سراتهم قال
الكرماني في جمع عزيز اذ لا يجمع فعيل على فعلة وجمع السراة سروات انتهى وهذا قاله الجوهري وقال السهيلي
وخفي على النحويين قلت الخالف منهم السالف فقال جمع سري وكيف يكون جمعا وهم يقولون في جمع سراة
سرات مثل قطاة وقطوات يقال هو لاء من سراة الناس كما يقال من اشرافهم ثم قال ولو كان السرات جمعا
ما جمع لان على وزن فعلة هذا البناء في الجمع لا يجمع وانما سري من السرو وهو الشرف فان جمع على لفظه
وقيل سري وسار مثل غني وغانيا ولكنه قليل وجوده لا يدفع القياس فيه وقد حكاه سيبويه
باب التيمن في دخول المسجد وغيره هو عطف على دخول لا على المسجد ولا على التيمن
ما استطاع اي ما دام مستطيعا بخلاف ما لا يستطيع فيه التيمن ويحتمل ان ما موصولة بدلا من التيمن
في شانه متعلق بالتيمن او بالمحبة او بهما من باب التنازع ويتخذ مكانها مساجد بنصب المكان
ورفع المساجد وهذا مبني على ان الاتخاذ متعد الى مفعول واحد والمكان ظرف فان قلت ما وجهه
لو عدي الاتخاذ الى مفعولين ويكون المكان مفعولا به لا مفعولا فيه لان الواجب حينيذ ان يجعل مكانها
قايما مقام الفاعل لانه المفعول الاول لكونه معرفة ولا يقع المفعول الثاني موقع الفاعل لانه مسند
فلا يصير مسندا اليه قلت جاز في مفعول اعطيت جعل كل من المفعولين مفعول ما لم يسم والاتخاذ
نقيض الاعطاء فلا يبعد ان يكون حكمه كحكمه وقال والدي رحمه الله تعالى يتخذ مبني ايضا لما لم يسم فاعله
ومكانها مساجد ان رفعت مكانها كان مقام الفاعل وان نصبته كان مفعولا ثانيا ومساجد قايم
مقام الفاعل ان رفعت وان نصبت كان مفعولا ثانيا وما يكره عطف على هل تنبش وهذه جملة خبرية
وتلك طلبية ان قال قايل كيف جاز العطف بينهما قلت هو استفهام تقريري فهو ايضا في حكم جملة خبرية
ثبوتية مثلها القبر القبر منصوب على التحذير يجب حذف عامله وهو اتق وفي بعضها بهمزة استفهام
الانكار اي تصلي عند القبر فما عطف على كان وبنوا هو جواب اذا اولئك بكسر الكاف والكاف حرف مراد
خاطبنا وهذا خطاب لمونث منتقدي السيوف بجر السيوف وحذفت النون من منتقدي للاضافة
ويجوز من حيث العربية على قلة النصب وقري والمقيمي الصلاة وتقدم وفي بعضها منتقدين وهو نصب
على الحال يصلي بالرفع وهو عطف على يجب لا على يصلي وانه بكسر الهمزة ويجوز فتحها قبور المشركين

بالرفع بدل او بيان لما اقول **بعد** مبني على الضم **وقدامه** لفظا القدام منصوب على الظرفية وهو في محل
الرفع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ **تنور كاليوم** صفة لمصدر محذوف اى رؤية مثل رؤية اليوم او
المنظر بمعنى الزمان اى زمانا للنظر فظيعا مثل اليوم وسيأتي باطول من هذا في الكسوف **من صلاتكم**
اى بعض صلاتكم وهو مفعول الجعل وهو متعد الى واحد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور واذا
كان بمعنى التصيير يتعدي الى مفعولين كقوله تعالى لقوله هو الذي جعلكم خلائف الارض انتهى كلام
الكرماني وقال الطيبي من صلاتكم من تبعيضية وهو مفعول اول اجعلوا والثاني في بيوتكم اللهم والجعل
ست معان الاول اوجد ومنه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور فيتعدي الى مفعول واحد الثاني
صير ومنه قوله جعل البصرة بغداد فيتعدي الى مفعولين بنفسه الثالث القى ومنه جعل المتاع
بعضه على بعض فيتعدي الاول بنفسه والثاني بحرف الجر الرابع اعتقد وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا فيتعدي الى مفعولين الخامس اوجب كقوله جعلت للعامل كذا فيتعدي الى واحد السادس
شرع ومنه جعل زيد يقول كذا فيكون من افعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر الا ان خبره لا
يكون الا فعلا مضارعا فيه ضمير يعود على اسمها كما مثلنا له وللعلماء في معنى الحديث قولان احدهما انه
ورد في صلاة النافلة دون الفريضة وتكون من زائدة كانه قال اجعلوا صلاتكم النافلة في بيوتكم كقوله
ما جاءني من احد وانت تريد ما جاءني احد والى هذا الوجه ذهب البخاري الثاني ورد في صلاة الفريضة
ليقتدي به من لا يستطيع الخروج الى المسجد ممن يلزمه تعليمهم وتكون من للتبعيض ومن صلى في بيته
جماعة فقد اصاب سنة الجماعة وفضلها **بابك** قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه وذلك ان اسم كل شيء وقع
اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة **لا يصيبكم** مرفوع على لغة وفي رواية ان يصيبكم
بفتح الهمزة وفيه اضمار تقديره حذران يصيبكم او خشية ان يصيبكم وقال البرماوي بالرفع استيناف
وقال الزركشي كان الوجه الجزم فجاء الرفع على لغة من اراد مسئلة لا تدن من الاسد تسلم وهي شهودة في
العربية **التي فيها الصور** هو صفة للكنايس لان التماثيل هو الصورة او هو منصوب على الاختصاص
وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل من التماثيل او العطف وحذف العاطف والرفع والنصب على
القطع ولفظه والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدأ ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة
محذوفة كما حذفت او في قول عمر رضي الله عنه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء

ولا اشكال في رواية من اثبت الواو وقبل الصور **مسيرة شهر** منصوب على الظرفية **كافة** مما يلزمه
النصب على الحالية واستبعد اضافتها نحو كافتهم انتهى اشارة كثر في كتب الفقه استعمال كافة بالالف
واللام فيقولون هذا مذهب الكافة ويقولون ايضا هو مذهب كافة العلماء فيضيفون كافة ومراد
بذلك الجميع وهذا غلط عند اهل النحو واللغة فلا يجوز استعمال كافة مضافة ولا بالالف واللام ولا
يستعمل الا حالا فيقال هذا مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فينصب كافة على الحال قال الله تعالى
ادخلوا في السلم كافة وقال تعالى وقاتلوا المشركين كافة قال الواحدي كافة قال الفراء معناه جميعا
وقال الفراء وكافة لا يكون مذكرا ولا مجموعة فلا تقول كافين ولا كافات لانها وان كانت على
لفظ فاعلة فانها في تاويل المصدر مثل العاقبة والعافية ولذلك لم تدخل فيها العرب الالف واللام
لانها في معنى قولك قاموا معا جميعا هذا كلام الفراء وقال الزجاج كانه منصوب على الحال وهو
مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يجوز ان يثنى ولا يجمع كما اذا قلت قاتلوهم عامة لم يثن
ولم يجمع وكذلك خاصة هذا مذهب النحويين انتهى كلام الواحدي **زعمتم** مفعولاه ان عدي
الى مفعولين او مفعول محذوف **هو ذا هو** فيه وجوه من الاعراب هو مبتدأ وذا خبره وهو
الثاني خبر بعد خبر وتاكيد للاء وذا او بيان له او ذا مبتدأ وثان والجملة خبر الاول او هو
ضمير الشان وما بعده جملة مفسرة له او خبر هو الثاني محذوف والجملة تاكيد الجملة او ذا منصوب
على الاختصاص **فتحدث** محذوف احدى التاءين قيل هي تاء المضارعة لان حذف الثانية يخل بالمعنى
ومذهب سيبويه الثانية لان الفعل شاء منها ولا يخل بها المعنى **ويوم الوشاح** يجوز نصب
يوم ورفعه فالرفع على الابتداء ومن تعاجيب الخبر والنصب على الظرف **كان اصحاب الصفة**
الفقراء ان شئت جعلت الاسم اصحاب وفقراء الخبر وان شئت بالعكس نعم في بعضها فقراء
بالتنكير فتعين انه الخبر **قد ربطوا** صفة للكساء وخلة والعائد المفعول المحذوف **ترى عورته** ترى
مبني للمفعول وعورته قائم مقام الفاعل **ما دام في مصلاه** ما مصدرية ظرفية اى مدة دوام كونه
في مصلاه **الا قليلا** بالنصب وجاز من جهة النحو الرفع بانه بدل من ضمير الفاعل **لتزحرفنها** اللام جواب
القسم والضمير يرجع للمساجد وقال الطيبي لتزحرفنها تعليل الامر المنفي والنون فيه لمجرد التاكيد كما في
قوله تعالى والتقوا فتنة لا تصيبن اذا كانت لاتقية اى ما امرت بالتشييد لتجعل ذريعة الى الزخرف وفيه

نوع توبيخ وتأنيب ويجوز فتح اللام على جواب القسم وهو الاظهر اي والله لتوخرنها انتهى وقال البرماوي
بضم الفاء دلالة على واو الضمير المحذوفة عند اتصال نون التوكيد **في عهد** صفة لبنيانه او حال **ويح**
منصوب على المصدر **يعمل** مجزوم جواب الامر **اجلس** مرفوع **ان تثبت** جزاؤه محذوف اى فعلك علك
يبتغي على تقدير ثبوته في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حال من نبي **نبي الله له** هو جزاء
الشرط **بذبل** الباء هنا للمصاحبة **على بصالها** ضمن معنى الاستعلاء للمبالغة **لا يعقر** بالرفع وجاز
الجزم نظرا الى انه جواب الامر انتهى كلام الكرماني ويجوز النصب وتقدم في قوله لا يحي بني تميم هو به
ما قاله ابن الابرش ولا يعقر متعلق بقوله فليأخذ ويكفيه يحتمل انه متعلق بيأخذ ولهذا في بعضها مقدما
على لفظ لا يعقر **حسان** يصرف وبمنع بناء على انه من الحسن او الحسن **عن رسول الله** عدي بعن لانه
ان ضمن معنى ادفع او ان التقدير دافعا عن وليس من اجابة السؤال او المعنى اجب الداعي للكفار عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **لقد رابث** اللام جواب قسم محذوف والجملة والكعبة اللعب هن جمل كلها
وقعت احوالا **على المنبر في المسجد** في بعضها والمسجد ان قلت المنبر ظرف فالمناسب ان تدخل عليه
عليه كلمة الظرفية لا الاستعلاء قلت عمل به عكس ما عمل بقوله تعالى لاصلبنكم في جذوع
النخل وهو من باب وعلفتها تبنا وماء باردا **اعطيت** مفعوله الثاني محذوف اى ثمنك **مرة** منصوبة
اما على المصدر او على الظرف **تقاضى** يتعدى الى مفعول واحد وهو ابن **وديني** منصوب بنزع الخافض
اى بدين **في المسجد** متعلق بتقاضى **اصواتهما** هو كقوله تعالى صغت قلوبكما ويجوز اعتبار الجمع في صوتهما
الشطر بالنصب لانه تفسير لقوله هذا اي حط عنه بعضه **فسائل** مفعول سال محذوف اى سائل
الناس عنه **في المسجد** يتعلق بالتحريم لا بالتجارة **محررا** في نصبه اوجه احدها انه حال من الموصول
وهو ما في بطني فالعامل فيها نذرت الثاني انه حال من الضمير المرفوع بالجار لوقوعه صلة لما وهو
قريب من الاول في هذه الحال الاستقرار المعنوي الذي تضمنه الجار والمجرور الثالث ان ينتصب على المصدر
لان المصدر يأتي على زنة اسم المفعول من الفعل الزايد على ثلاثة احرف وعلى هذا فيجوز ان يكون في الكلام
حذف مضاف تقديره نذرت لك ما في بطني نذر تحرير ويجوز ان يكون مما انتصب على المعنى لان معنى
نذرت لك حررت لك ما في بطني تحريرا الرابع ان يكون نعت مفعول محذوف تقديره غلاما
محررا قاله مكي وجعل ابن عطية في هذا القول نظرا وجه نذرا قد اخذ مفعوله وهو قوله ما في بطني

فلم يتعد الى مفعول اخر وهو نظر صحيح وعلى القول بانها حال يجوز ان تكون حالا مقارنة وان اريد
بالتحرير معنى العتق ومقدرة ان اريد به معنى خدمة الكنيسة كما جاء في التفسير **ولا أراه** بضم الهمزة
أظنه **نحرها** الضمير للبارحة او لجملة ثقلت **تصحو** اى تدخلوا في الصباح اى تدخلوا في الصباح
وهي تامة لا تحتاج الى خبر **كلكم** بالرفع توكيد للضمير المرفوع **يا مر الغريم ان يجلس** قال المالكي في
لفظ يا مر الغريم وجهان احدهما ان يكون الاصل يا لغريم وان يجلس بدل اشتمال ثم حذف الباء كما حذفت
في قول الشاعر امرتك الخير والثاني ان يريد كان يامره ان يجلس فجعل المضارع موضع المطاوع لاستلزامه
اياه وكلمة الى هي بمعنى مع **الا الدم** هو الفاعل لانه استثناء مفرغ وما بينهما جملة معترضة **جرحه**
فاعل **دما** تمييز **اني اشتكي** مفعول شكوت **الى جنب** اى منتهيا الى جنب **اضاء** اما متعد بمعنى نور
واما غير متعد بمعنى لمع واضاء يحتمل ان يكون غير متعد وهو الظاهر وان يكون متعديا **ان يكن** شرط
جزاؤه محذوف يدل عليه السياق او ان هو بمعنى اذ وفي بعضها ان بفتح الهمزة ان قلت اجزم
قلت قال المالكي في قوله صلى الله عليه وسلم لن نزع لن نزع فيه اشكال ظاهر لان ان حق انتصاب
الفعل بعدها وقد وليها في هذا الكلام بصورة الجزم والوجه فيه ان يقال سكن عين نزاع للوقف
ثم شبه بسكون الجزم فحذف الالف قبله كما تحذف قبل سكون المجزوم ثم اجري الوصل مجرى الوقف
فوجه فيما نحن فيه مثله انتهى وقال ابن التين رويناه بكسر الهمزة ان على انه شرط وبصح فتحها ويكون
منصوبا باءن فيكون المعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله تعالى خير عبدا **هو العبد** بالنصب خبر
كان ويجوز الرفع وسيأتي توجيهه وقد قرأ العامة قوله تعالى اللهم ان كان هذا هو الحق بنصب
الحق وهو خبر الكون وهو فصل وقال الاخفش هو زايدة ومراده ما تقدم من كونها فصلا وقرأ
الاعمش وزيد بن علي برفع الحق وجهه ظاهر برفع هو بالابتداء والحق خبره والجملة خبر الكون
كقول الشاعر تحن الي ليلى وانت تركتها وكنت عليها بالملا انت قادر وهي لغة تميم وقال ابن
عطية ويجوز في العربية رفع الحق على خبرها والجملة خبر لكان وقال الزجاج ولا اعلم احدا قرأ
بهذا الجايز قال السمين قلت فد ظهر من قراءتهما وهما رجلان جليلان **اعلمنا** خبر كان
لو كنت متخذا اتخذ يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر فيكون بمعنى اختار واصطفى
وهنا سكت عن احد مفعوليها وهو الذي دخل عليه حرف الجر فكانه قال لو كنت متخذا من الناس

بين ايديهما اى قدامهما وهو
منصوب به ان كان فعل الاضاء
لازما ومفعول به ان كان متعديا
ح

اصح البرد

فالعامل هم

الظرف ح

هو هم

خليلا لاتخذت منهم ابا بكر وقد يتعدي لاحد المفعولين بحرف الجر وقد يتعدي لمفعول واحد وكل ذلك
وللاصيلي خوتهم
في القرآن **وكن اخوة الاسلام** بحذف الهمزة توجيهه ان يقال نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت
الهمزة فصار خوة فعرض بعد ذلك استثقال ضمة بين كسرة وضمة فسكنت النون تخفيفا فصار وكن
خوة وسكون النون بعد هذا العمل غير سكونه الاصلي قال المالكي الحاصل فيه ثلاثة سكون النون وثبوت
الهمزة بعدها مضمومة وضم النون وحذف الهمزة وسكون النون وحذف الهمزة فالاول اصل والثاني
فرع والثالث فرع فرع **واخوة** مبتداء وخبره محذوف وهو فضل انتهى وقال ابن الناظم رويناه
بغير همزة ولا اصل لهذا وقال ابن بطال ولا اعرف معناه **يبقين** بالنون المشددة **الا اسد** ان قلت
الفعل ها هنا وقع مستثنى ومستثنى منه فكيف ذلك قلت التقدير الا بابا سدّ والباب الموصوف
المحذوف هو المستثنى اولا والمستثنى منه ثانيا او هو مستثنى مفرغ تقديره لا يبقين باب بوجه
ابي بكر ح
من الوجوه الا بوجه السد الا بابه وحاصله لا يبقين باب غير مسدود الا بابه والله اعلم **الا بابا**
قال والدي رحمه الله منصوب على الاستثناء انتهى كلامه هنا وقال في مناقب يجوز النصب والرفع فيه م
وهما ظاهران انتهى وقال الزركشي بالنصب والرفع واعلم انه ان كان الكلام غير موجب فان كان الاستثنا
متصلا فالارجح اتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين
نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
والنصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع في قليل وامرأتك والله اعلم **لو رأيت** قال الكرماني جزاء
محذوف اي لرأيتها كذا وكذا ويحتمل ان تكون للتمني فلا تحتاج الى الجزاء انتهى وقال الزركشي وحذف
الجواب اي لرأيت عجبا **ترفعان** هو استيناف كانهما قالا لم توجعنا قال لا تكاد ترفعان اصواتكما قال
المالكي المضاف المثنى معنى اذا كان جزءا ما اضيف اليه يجوز افراده نحو اكلت رأس شاتين وجمعه اجود
نحو فقد صغت قلوبكما والتثنية مع اضافتها قليلة الاستعمال وان لم يكن جزءه فالاكثر مجيئه بلفظ
التثنية نحو سل الزيدان سيفيهما ومن امن للبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع كما في يعذبان في قبورهما
انتهى **مثني** هو خبر لمبتداء محذوف اي هي مثني والمثنى الثاني تاكيد للاول وهو بغير تنوين للعدل
والوصف **وانه كان** بكسر الهمزة ابتدائية وبفتحها **يوتر** بالجزم جواب الامر وفي بعضها مرفوع
استيناف **مستلقيا** حال من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واضعا** ايضا حال منه فهما حالان

مترادفان او واضعا حال من ضمير مستلقيا فهما حالان متداخلان **ابوي** هذا من باب التغليب
وفي بعضها ابواي بالالف وهذا على لغة بني الحرث بن كعب جعلوا الاسم المثنى بحرا الاسماء التي آخرها
الف كعصا فلم يقلبوها ياء في الجر والنصب **الذين** منصوب بنزع الخافض يقال دان بكذا اي ديانة
وتدين به تدينا ويحتمل ان يكون منصوبا به وتدين بمعنى تطبع ولكن فيه تجوز من حيث جعل
الدين كالشخص المطاع **اذا قراءة** اذا ظرفية والعامل فيه لا يملك او شرطية والجزاء مقدر بدل
عليه لا يملك **ما لم يود** يود مجزوم بدل من يحدث ومرفوع على انه استيناف **صلى بنا** قال الدوديشي
اي اتى بما يدخل فيه حرف التعدية فيفيد معنى قولنا امنا فجعلنا من المؤتمين بصلاته وقوله صلى لنا
اقام اللام مقام الباء ومن اللام الجارة ضرب تورد ايضا لتعدية الفعل ويصح ان يراد به صلى
من اجلنا لما يعود اليهم من فايدة الجماعة ويصيبهم من البركة بسبب الاقتداء به وفي اصلنا صلى بنا انتهى
حيث المسجد برفع المسجد لان حيث لا تضاف الا الى الجملة على الاصح فتقديره حيث هو بالمسجد
ونحوه وقال الزركشي حيث المسجد الصغير برفع الكل على اضافة حيث الى الجملة الاسمية والاكثر
اضافتها الى الفعلية وبفتح ثاء حيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث تهيل طالعا
ثم خبر مبتداء محذوف اي المكان الموصوف ثمة **انتهاء طرفيه** انتهاء بالمد وطرفه مضاف
ومضاف اليه وفي اخرى فعل ماض وطرفه فاعل **ورائيه** بالجر عطف على يساره وبالنصب
بتقديره ظرفا **وواجاه** بالجر عطف على يمين وفي بعضها بالنصب على الظرفية **اسفل** بالرفع خبر
مبتداء محذوف وبالنصب اي في اسفل **يسار** مفعول ثان لجعل **بطرف** صفة للمسجد الثاني **حمار**
اتان بالاضافة وضبط على اللغة والبدل **والناس** عطف على فاعل يصلي **وراءه** نصب على
الظرفية **الظهر** مفعول صلى **ركعتين** حال او بدل **باب** **قدركم** ان قلت كم
سواء كانت استفهامية او خبرية لها صدر الكلام فما بالها تقدمت عليها لفظ القدر قلت
المضاف والمضاف اليه في حكم كلمة واحدة فان قلت فاين ميزها اذ الفعل لا يتم ميز اقلت
محذوف تقديره كم ذراع ونحوه **ممر الشاة** بالنصب خبر كان والاسم نحو قدر المسافة او الممر
والسياق يدل عليه وفي بعضها بالرفع قاله الكرماني قال البرماوي هو الوجه والاول يحتاج والرفع ح
لثبوت الرواية حتى يحتاج للتاويل **عند المنبر** من تتمة اسم كان والجملة خبر الكون قلت هل احتمل فافهم

ان يكون عند المبرد خبر لكان قلت نعم فان قلت خبر كان فعل مضارع بغير ان فما قولك في الرواية
التي يجوز بها قلت تدخل ان على خبرها لما تحذف من خبر عسى اذ هما احوان يتقارضان **يمرون**
ان قلت القياس يقتضي ان يقال يمران بلفظ التثنية قلت قال المالكي اذا عاد ضمير المذكور
العقلاء على مؤنث ومذكر غير عاقل فالوجه فيه ان اراد والمراءة والحمار وراكبه فحذف الراكب لدلالة
الحمار عليه مع نسبة مرور مستقيم اليه ثم غلب تذكير الراكب المفهوم على تانيث المراة وذا العقل
على الحمار فقال يمرون ومثل يمرون المخبر به عن مذكور ومعطوف محذوف وقوع طليحان في
قولهم راكب البعير طليحان يريدان البعير وراكبه طليحان انتهى وقال ابن التين صوابه يمران على
التثنية او يمرون اذا عنى عن التثنية بالجمع **ونصب بين يديه عنزة** نصب فعل ماض وعنزة
مفعوله وبين للمفعول وعنزة قايم مقام الفاعل **دخل** جملة حالية **واسامة** بالنصب عطفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالرفع عطفا على فاعل دخل **قريب** اسم يكون وفي بعضها قريبا واسمه على هذا التقدير
يكون محذوفا اى المكان **ثلاثة اذرع** الذراع مذكر وانما انثه لانه شبهه بابذراع اليد
فانه يذكر ويؤنث **صلى** جملة استينافية **ان صلى** بكسر الهمزة وفي بعضها بفتحها وحذف حرف من
ان شايع **افرايت** الفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة اى رايت في تلك الحالة فرايت في هذه الحالة
الاخرى **اعدلتمونا** الهمزة للانكار **رايتني** بلفظ المتكلم وكون الضمير الفاعل والمفعول عبارة عن
شيء من جملة خصايص افعال القلوب **مضطجعة** منصوب منون **فانسل** مرفوع عطف على كان
ان ابا ان قلت الجملة الامرية اذا وقعت جزاء للشرط لابد فيها من الفاء قلت هو في تقدير الجملة
الاسمية اى فانت قاتله ويجوز حذف الفاء منها نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها وفي بعضها فقاتله
بالفاء **مالك** ما مبتدا ولك خبره **ولابن اخيك** عطف عليه باعادة الحافض **فليقاتله** بكسر اللام
الجازمة وبسكونها **بين يدي المصلي** قال الطيبي ظرف للمار وقوله ماذا عليه سد مسد المفعولين
ليعلم وقد علق عمله بالاستفهام انتهى **خيرا** منصوب على انه خبر كان ومرفوع على انه الاسم **ان الرجل**
بكسر الهمزة لانه استيناف ذكر لتعليل عدم المبالاة قاله الكرماني وقال الخزري بالكسر على ابتداء كلام وما
بالك جواب لما قبله ولا يجوز الفتح لانه يفسد المعنى فيكون التقدير ما بالت بقطع الرجل صلاة
الرجل ففيه اثبات القطع وعدم المبالاة به وهذا خلاف الشرع **قابل** مرفوع **خيرا** بالنصب **غير**

جواب

جواب اذا وقصبت عطف عليه واذا نقل الفاء الى عمر بن كان الثاني هو الجواب قاله الطيبي **ما انقطع**
ما موصولة وهو اسم مبتدا وخبره الكلب والجملة مفعول ما لم يسم فاعله وهو مفعوله والكلب
بدله **شهتونا بالحمر والكلاب** قال ابن مالك المشهور تعدية شبه الى مشبه ومشبه به دون باء ويجوز
ان يعدى الى الثاني بالباء فيقال شبهت كذا بكذا ومنه هذا الحديث وقد كان بعض المعجبين بارايهم يخطي
سيبويه وغيره من ائمة العربية في قولهم شبه كذا بكذا ويزعم ان هذا الاستعمال لحن وانه لا يوجد في كلام
من تقرر في بعربيته والواجب ترك الباء وليس الذي زعم صحيحا بل ثبوت الباء وسقوطها جايزان وسقوطها
اشهر في كلام القدماء وثبوتها لازم في عرف العلماء انتهى قايله قال بعض الشافعية المتاخرين ان
المنكر لهذا هو ابن مصفور وقد نص على جوازه صاحبا المحكم والعباب وغيرهما **على السدير**
وما بعده ثلاثة اخبار متترادفة او خبران وحال او حالان وخبر وفي بعضها مضطجعة بالنصب
فالاولان خبران او احدهما حال والاخر خبر ثم الحالان اما متداخلان واما متترادفان **فاوذي**
بالنصب **قايل** بالرفع عطف على فاعله **على فراش** متعلق بيقوم او يصلي وفي بعضها عن فراشي فيتعلق
بيقوم **حامل امامة** بالاضافة وفي بعضها بالتنوين فان قلت قال النحاة فان كان اسم الفاعل للماضي
وجبت الاضافة فما وجه عمله قلت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعماله كقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه **ولابي العاص** ان قلت ما هذه اللام قلت الاضافة في بيت زيد
بمعنى اللام فاظهرها هنا ما هو مقدر في المعطوف عليه **باب اذا صلى** جزاء هذا
الشرط محذوف تقديره صحت صلاته او معناه باب هذه المسئلة **بينما** ما نكرة موصوفة مفسرة
لفاعل بين والمخصوص بالذم محذوف وهو نحو عدلكم **لقد رايتني** ان قلت ان كانت الرويه بمعنى
الاصلي فلا يجوز حذف احد مفعوليها وان كانت بمعنى الابصار فلا يجوز اتحاد الضميرين قلت
قال الزمخشري في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا جاز حذف احدهما لانه مبتدا في
الاصل فيحذف كالمبتدا في قوله احياء فان قلت هذا مخالف لقوله في المفصل وفي ساير مواضع
الكاف لا يجوز الاقتصار على احد مفعولي الحسبان قلت روي ايضا عنه انه اذا كان الفاعل والمفعول
عبارة عن شيء واحد جاز الحذف فامكن الجمع بينهما فان القول بجواز الحذف فيما اتحد الفاعل والمفعول معنى
والقول بعدمه فيما اذا كان بينهما اختلاف والحديث هو القسم الاول اذ تقديره رايت نفسي معترضة

وهذا من دقايق النحو واعطى الرؤية التى بمعنى الابصار حكم الرؤية التى من افعال القلوب انتهى كلام الكرماني
وقد اعترض الشيخ ابو حيان على كلام الزمخشري وانتصر السمين للزمخشري فانظره من اعرابه فانه مفيد بينما
العامل فيه معنى المفاجاة التى فى اذ قال فان قلت جاز ان يعمل فيه يصلى قلت هو حال عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم المضاف اليه بين فلا يعمل فيه يعمد فيجيء ثم يمهله بالنصب ويجوز الرفع
وأتبع اصحاب القليب لعنة اتبع مبني للمفعول واصحاب مرفوع قايم مقام الفاعل لعنة منصوب وفي نسخة
واتبع فعل امر واصحاب منصوب مفعوله باب مواقيت الصلاة اليس كذا الرواية
وهي جايزة الا ان المشهور في الاستعمال الصحيح الست به عليه بعض فضلاء الادب وقال الزركشي كذا
الرواية والافصح الست وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت فصلى فصلى ذهب بعضهم
الى ان الفاء هنا بمعنى الواو لانه عليه السلام اذا اتم جبريل يجب ان يكون مصليا بعده واذا حملت الفاء على
حقيقتها وجب ان يكون مصليا معه وهذا ضعيف والفاء للتعقيب والمعنى ان جبريل كلما فعل فعلا تابعه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى من الواو ويحتمل ان يكون الشارع صلى قبل جبريل والفاء
لا تحتمل ذلك فهما بعد من الاحتمال وابلغ في البيان قاله ابن الملقن امرت بفتح التاء وضمها او ان الهمزة
للاستفهام والواو للعطف والكلمة المشبهة بالفعل مكسورة قاله الكرماني قال الخزري ضبطناه ان بالفتح
والكسر اوجه لانه استفهام مستانف عن الحديث الا انه جاء بالواو وليدل الكلام على كلام غيره لانها من حروف
الرد ويجوز الفتح على تقدير اوعلمت ان جبريل اوحدثت ونحو هذا من التقدير انتهى هذا الحي بالنصب
على الاختصاص ومن ربيعة خبر لان ناخذ بالرفع على انه استيناف وليس جوابا للامر بقرينة عطف
نيفر عليه مرفوعا شهادة والمعدود بعده بالرفع ويجوز الجر على البدل وهو احسن اذن هو جواب
وجزاء اى ان يكن لا يعلق ابدا قاله الكرماني وقال سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال المتاخرون في كل موضع
وقال الفارسي في الاكثر وقد يتخلص للجواب بدليل انه يقال احبك فيقول اذن اصدقك اذا كان مجازاة
هذا انتهى اشارة اذن قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والصحيح ان منونها عند الوقف عليها تبدل
الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون لن وان روي عن المازني والمبرد ويبنى
على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد
بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا كتبت للفرق بينها وبين اذا وشبهه ابن خروف يغلق منصوب

بلام ثم قلب بتد قال الزركشي بالجر مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني هو م ص م

نعه م

الاولم

والكسر ص

الرفع ج اجود

وأتبع ص

اليه ص

ولكن الفتنة قال الزركشي بالنصب بتقدير فعل اى ابتدء ص وفي اصلنا بالرفع ص

باذن

باذن وهو جايز الرفع وبالرفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هو لا يعلق وبالنصب لوجود شرايط النصب
باذن في تصدرها واستقبال الفعل واتصاله لان الانفصال بلا النافية لا يضر وقال ابن الملقن والقاف
في لا يعلق مفتوحة لانه فعل منصوب باذا واذا تفعل النصب في الفعل المستقبل لعدم ثلاثة اشياء وهي
ان يعتمد ما قبلها على ما بعدها وان يكون الفعل فعل حال وان لا يكون معها واو العطف وهذه الثلاثة
معدومة هنا قال الوالد رحمه الله بل اجود من النصب قال الله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
انتهى واعلم ان جماعة من النحويين قالوا اذا وقعت اذن بعد الواو او الفاء جاز فيها الوجهان نحو واذا لا
يلبثون خلفك الا قليلا فاذن لا يؤتون الناس الا نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما والتحقيق انه
اذا قيل ان تزرني ازرك واذا احسن اليك فان قدرت الجواب جزمت وبطل عمل اذن لوقوعها
حشوا وفي الجملتين جميعا جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف وقيل يتعين النصب لان المعطوف على
الاول اول ولان ما بعدها مستانف ومثل زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطفت على الفعلية
رفعت او على الاسمية فالمذهبان قاله العلامة ابن هشام فانزل الله الفاء معطوفة على مقدر
اى فاخبره فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الرجل فانزل الله تعالى قاله الطيبي الى هذا
هذه الهمزة للاستفهام وهذا مبتداء والى خبره مقدما عليه وفايدة التقديم التخصيص على وقتها
ان قلت لفظ الترجة باللام والظاهر يقتضي في لان الوقت ظرفها قلت عند الكوفية حروف
الجر يقام بعضها مقام بعض واما عند البصرية فاستعمال على هو بالنظر الى ارادة الاستعلاء على
الوقت والتمكن على ادايها في اي جزء من اجزايها واما اللام فهو مثل اللام في قوله تعالى فطلقوهن
لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن وفي قوله لغيبة ثلاث بقين من الشهر ويجمعن بلام التاقيت والتاريخ
وقال الزركشي لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم اي هو غير مسون لانه
موقوف عليه في الكلام والتاويل بانتظار الجواب والتنوين لا يوقف عليه فتنوينه ووصله بما بعد خطاء
فيوقف عليه وقفة لطيفة ثم ياتي بعده وقال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن
الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وسياتي في اول الجهاد وسياتي الكلام
عليه ايضا على اي في حديث اى الذنب اعظم تنبه عليه القابسي ارايتم وفي بعضها ارايتكم الهمزة للاستفهام
والتاء للخطاب ولم حرف لا محل له من الاعراب لو الامتناعية تقتضي ان تدخل على الفعل الماضي وان يجاب

التصدر ص

هي م

الرفع ص

العطف على ص

ذلك م

عاطفة م

نبه عليه القابسي ص

بيان احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ص

فتقديره لو ان ثبت نهرا لما بقي من درنه شئ فوضع الاستفهام موضعه تاكيدا وتقريرا اذ هو في الحقيقة معلق الاستخبار اي اخبروني هل يبقى لو كان كذا **خمس مرات** هذا وارد على مقتضى القياس لان الجمع بالالف والتاء جمع قلة قاله ابن مالك قال المالكي وفيه شاهد على اجراء فعل القول مجرى فعل الظن والشرط فيه ان يكون فعلا مضارعا مسندا الى المخاطب متصلا بالاستفهام كما في هذا الحديث ولفظ **ذلك** مفعول اول و**يبقى** مفعول ثان و**ما** الاستفهامية في موضع نصب بيبقى وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شئ يظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه **وانما** سليم فهم يجرون افعال القول كلها مجرى الظن بلا شرط فيجوز على لغتهم ان يقال قلت زيدا منطلقا ونحوه وعلى اللغة المشهورة قول النبي صلى الله عليه وسلم **البتر** تقولون هي اي البرية يظنون وفي رواية عائشة رضي الله عنها البريون هي ومعنى يرون ايضا يظنون فالبر مفعول اول وهي مفعول ثان وهما في الاصل مبتدأ وخبر و**من** في قوله من درنه استغراقية زايدة لما دخل في خبر الاستفهام **ودرنه** فاعل **يبقى** **فذلك** الفاء فيه جواب شرط محذوف اي اذا اقررتم ذلك وصح عندكم فهو مثل الصلاة وفايدة التمثيل التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس **لا هذه الصلاة** بالنصب لا غير سواء جعلته استثناء او بدلا **لا يبسط** فاعله ضمير المصلي **بالظهر** الباء للتعدية **ونافع** مرفوع منون **بالصلاة** وفي بعضها عن الصلاة والباء هو الاصل واما عن ففيه تضمين معنى التاخير اي تاخر وامتد دين وقيل هما بمعنى واحد وعن تطلق بمعنى الباء كما يقال رميت عن القوس وقيل عن بمعنى في وقيل زايدة **واشتكت النار** قال الطيبي جملة مبينة للاولى وان دخلت الواو بين البيان والمبين كما في قوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الاية بعد قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة **نفس في الشتاء ونفس في الصيف** بالجر بدل بعض من كل **اشد ما تجدون** خبر مبتدإ محذوف اي احد النفسين اشد ما تجدون من الحر والاخر اشد ما تجدون من الزمهرير وقال الطيبي جعل اشد مبتدأ خبره محذوف اولى من عكسه لدلالة رواية خ واما الفاء في الخبر فلاضافة اشد الى ما الموصوفة والموصولة انتهى اي اشد ما تجدون من حر الصيف فهو من حر جهنم واشد ما تجدون من الزمهرير اي من شدة البرد في الشتاء فهو من برد جهنم وقال البرماوي اشد بالجر بدل او بيان وفي بعضها بالرفع خبر مبتدإ محذوف اي هو اشد كما صرح به في رواية او اشد مبتدأ والخبر محذوف اي منه وسياتي في بدء الخلق في باب صفة

الظهر كذا وقع في هذه الرواية فيحمل على نزع الخافض اي بالظهر او للظهر وكذا هو في م ص

هذا التقدير على اللغة المشهورة ص

النار فاشد ما تجدون من الحر فيكون الخبر محذوفا وصرح به في رواية وهي فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم وفيه لف ونشر غير مرتب انتهى **وما** في ما تجدون قال السخاوي موصولة والعايد محذوف اي تجدونه ومن في من الحر ومن الزمهرير بيان لما قاله السخاوي **حتى رأينا في الشتاء** الغاية فيه اما متعلقة بقال اي كان يقول ذلك الى ان رأينا او بالاخبار اي اخبر الى ان يرى الفي او بمقدر اي اخرنا **لا تسالوني** بلفظ النفي وحذف نون الوقاية منه جايز **يذهب** جملة حالية **يرجع** خبر للمبتداء الذي هو **احدنا** او بالعكس وهما خبران او هو عطف على يذهب والواو مقدرة ورجع بمعنى يرجع **ولا يبالي** عطف على يصلي اي كان لا يبالي **او ثلث الليل** بالجر **اتقاه** منصوب على المفعولية والتاء فيه مبدلة عن الواو ولان اصلها من الوقاية وتقديرها او تقي فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقى يتقي مثل رمى يرمي **الطير** بدل او بيان او نصب على الاختصاص وعلى نزع الخافض **قال عسى** اسم عسى وخبره محذوف تقديره عسى ذلك يكون في الليلة المطيرة **بعد** هو مبني على الضم لانه من الغايات المقطوع عنها الاضافة المنوي بها ولو لم تنو الاضافة لقلت بعدا بالتنوين **في اقصى المدينة** صفة لرحبة وليس ظرفا للفعل **قال العصر** منصوب تقديره صليت العصر **فكانما وتر اهله وماله** قال ابن فرقول بنصب ماله واهله على المفعول الثاني وعلى قول من فسر ذهب بهم يصح رفعه على ما لم يسم فاعله وفسره مالك من رواية ابن حبيب بان نزع منه اهله وماله وذهب بهم وهو ابين في الرفع والاذهب بنقدي بحرف الجر فاذا اسقط انتصب المفعول انتهى وقال المحب الطبري في اعراب الاهل والمال قولان احدهما النصب وفي معناه وجهان تقديره وتر في اهله وماله فلما حذف الخافض انتصب والثاني انه مفعول ثان لوتر واضمر فيه مفعول ما لم يسم فاعله والثاني الرفع فيكون الموتر الاهل والمال افهما والمعنى فليكن حذره من فوتهما الحذر من موت اهله وماله الى اخر كلامه وقال ابن الملقن ومن رواهما بالرفع فعلى ما لم يسم فاعله وقال بعضهم على انه بدل اشتمال او بدل بعض ومعناه فذكر تفسير مالك وقال ابن الاثير يروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لما لم يسم فاعله عايدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن

اشارة الفي بالضمير ص

فاعله

ردّ النقص الى الرجل نصبهما ومن ردّه الى الاهل والمال رفعهما وقال الكرماني في قوله فكانا فرقوا
ان قلت لا يخلو المبتداء اما ان يتضمن معنى الشرط ام لا فالفاء اما لازم او ما ممتنع قلت اذا تضمن
لا يلزم الفاء بل جاز الامران يتعاقبون فيه دليل من قال يجوز اظهار ضمير الجمع في الفعل اذا تقدم
وهو لغة بني الحرث نحو اكلوني البراغيث وقال اكثر النحاة بضعفه واوّلوا امثاله بانه ليس فاعلاً
بل بدل او بيان كانه قيل من هم فقيل ملائكة والفاعل مضمر ويجيء ملائكة وجيء بها نكرة دلالة على ان
الثانية غير الاولى كقوله تعالى عدوّها شهر ورواحها شهر انتهى كلام الكرماني وقال النووي قيل ان
الضمير في يتعاقبون ضمير الفاعل وهي لغة بني الحارث وحكوا فيه اكلوني البراغيث وعليه حمل الاخفش
قوله تعالى واسرّوا النجوى الذين ظلموا واكثر النحويين لا يجوزون ويجعلون الاسم بدلاً من الضمير
انتهى واعلم ان في الاستدلال بهذا الحديث على هذه اللغة فيه نظر من حيث ان البخاري روى الملائكة
يتعاقبون وروى البزار ان لله ملائكة يتعاقبون وانما نسبوا هذه اللغة لقولهم اكلوني البراغيث
دون غيره من المثل لان هذا المثال تحقق فيه هذه اللغة اذ لا يصح ان يكون الواو فاعلاً والبراغيث
بدلاً لان الواو لا يكون الا ضمير العقلاء الذكور والبراغيث ليست كذلك فتعين ان يكون الواو
علامة جمع لا ضميراً بخلاف غيرها من المثل اوتي مبني للمفعول اهل قايم مقام الفاعل التوراة ○
مفعول ثان وكذا اوتي اهل الانجيل فاعطوا مبني للمفعول قيراطا مفعول والضمير مرفوع قايم
مقام الفاعل اي من حروف النداء ولا تفاوت في اعراب المنادى بين حروفه اكثر منصوب خبر
كان واليهود سياتي الكلام عليه في الاجارات اشارة واو علامة المذكرين في لغة طي اكلوني
او بالحارث وفيه هذا الحديث وقوله يلوموننى في اشتراء النخيل قومي وكلهم اللوم وهي عند سيبويه حرف
دال على الجماعة كما ان التاء في قامت حرف دال على التانيث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما
بعدها بدل منها وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم وكذا الخلاف في نحو قاما اخواك وقمن نسوتك وقد
يستعمل لغير العقلاء اذا نزّلوه منزلتهم قال ابو سعيد نحو اكلوني البراغيث اذا وصفت بالاكل لا بالقرص
وهذا لهو منه فان الاكل من صفات الحيوان غير عاقله وقال ابن السيرجي عندي ان الاكل هنا بمعنى
العدوان والظلم كقوله اكلت بنيك اكل الضب حتى وجدت مرارة الكلام الرسيل اي ظلمتهم ومنه الاكل

الاستدلال

عاقله وهم

المعنوي

المعنوي بالحقيقي وقد حمل بعضهم على هذه اللغة ثم عموا وصموا كثير منهم واسرّوا النجوى الذين ظلموا وحملها
على غير هذه اللغة اولى لضعفها وقد جوّز في الذين ظلموا ان لا يكون بدلاً من الواو في اسرّوا او مبتداء
خبره اما اسرّوا او قول محذوف عامل في جملة الاستفهام اي يقولون هل هذا وان يكون خبراً
لمحذوف اي هم الذين او فاعلاً باسرّوا الواو علامة كما قدمنا او مفعول محذوف اي وبدلاً من واو اسمعوه
وان يكون منصوباً على البدل من ياتيهم او على اضمار اذم او اعنى وان يكون مجروراً على البدل من الناس
في قترب للناس حسابهم او من الهاء في لاهية قلوبهم حين منصوب خبر كان اي كان الزمان زمان
الصلوة او مرفوع بانه اسمه وهو تامة وجبت فاعل وجب مستتر وهو الشمس ابطأوا هو
بوزن احسنوا قال الكرماني والجملتان الشرطيتان في محل النصب حالا من الفاعل اي يصلي العشاء
معجلاً اذا اجتمعوا ومؤخراً اذا تباطؤا ويحتمل ان يكون من المفعول والراجع اليه محذوف اذ التقدير
عجلها واخرها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن الملقن
المعنى كانوا سبعة مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه عليه الصلاة والسلام كان يصليها بغلس
ولا يفعل فيها كما في العشاء وانما كان شانه التعجيل فيها ابدا وهذا من افصح الكلام وفيه حذفان
كما نبّه عليه ابن بطال حذف خبر كان وهو جايز كحذف خبر المبتداء كقوله تعالى والذي لم يحضن
اي فعدتهن كذلك ثلاثة اشهر وحذف الجملة التي هي الخبر لدلالة ما سلف عليه وقوله او يعني لم
يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدا ومع كونها مقتضية لها التقدير او لم يكونوا مجتمعين كما قلناه ويصح
كما قال ابن التين ان يكون كان هنا تامة فيكون بمعنى الحصول او الوقوع ويكون الحذوف ما بعده
او خاصة انتهى وقال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء لفظ هذا الحديث في تم والصبح كانوا
او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي
فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكره ابن بطال ارايتكم تقدم والعشاء نصب على تقدير
وصلى العشاء وتقدم الكلام على الجملتين الشرطيتين اعلاه وقال الطيبي بعد ايراد قوله ويحتمل
ان يكون من المفعول والراجع اليه محذوف اذ التقدير عجلها واخرها ما لفظه نظيره قوله تعالى
فشله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث اذ الشرطية حال من الكلب كانه قيل كمثل الكلب ذليلاً
دايم الذلة ان من نعمة الله عليكم انه قال الكرماني من التبعيض وهو اسم ان ولفظة انه بفتح ان لا غير لانه خبر

ينفعل م

مثل م

كانوا او م ٢

بفتح ص

انتهى وقال ابن الملقن ان من نعمة الله هو انه كذا انه ليس من احداثي وقال بعضهم ان وانه بالفتح ومنهم من كسر الاولى وقال شيخنا في الفتح انها بالكسر وهم من ضبطها بالفتح وقال البرماوي ان من فتح الهمزة وكسرها انه بفتح الهمزة لانه اسم ان والجار والمجرور خبرها قدم للاختصاص وقال الزركشي ان من فتح ان وكذا انه ليس احد ومنهم من كسر الاولى **غيره** بالرفع صفة لاحد وان كان غير نكرة لان غير لا تتعرف بالاضافة لمعرفة لتوغلها في الابهام الا ان اضيف لما اشتهر بالمغايرة او بدل منه ويجوز النصب على الاستثناء **فيما بين يغيب الشفق** الى ثلث الليل الاول ص

اي بالنصب على المفعولية

قال الطيبي بشكل توجيه الى ان الظاهر ان يقال فيما بين مغيب الشفق وثلث الليل اللهم الا ان يتجعل فيقدر لمغيب الشفق اخر التخص بين بها ويجعل الى حالا من فاعل يصلون اي يصلون فيما بين هذه الاوقات منتهين الى ثلث الليل **اي** ~~بالنصب على المفعولية~~ **الصلاة** بالنصب على الاغراء **باب وقت العشاء**

امانكم بتخفيف الميم وبكسر النون على ان انا حرف حر استفتاح وبالفتح للتشديد اي لبيلة اذ اخر الصلاة في التقويم عوض عن المضاف اليه ص

الى نصف الليل قال والدي رحمه الله باب مرفوع منون ووقت مرفوع ايضا ويجوز باب مرفوع من غير تنوين ووقت مجرور **مثله** مضوب **سرعة** بالرفع اسم كان وهو اما تامة ولفظ بي متعلق بسرعة او ناقصة وبي خبره او ان ادرك خبره اذ التقدير كان ادرك بالنصب خبر كان والاسم ضمير يرجع الى ما يدل عليه لفظ السرعة اي تكون السرعة سرعة حاصلة اي كادراك الصلاة او تكون حالا نبي او صفتي ونحو او نصب على الاختصاص انتهى كلام الكرماني وقال غيره سرعة منصوب خبر كان وان ادرك محله الرفع على انه الاسم وقال بعضهم وبالرفع عند من يجيز الاخبار عن النكرة بالمعرفة في خبر كان وقال عياض بضم السين ورفع اخره على انه اسم كان **كن** هو كما كلوني البراغيث وفي اضافة نساء الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند من اللبس لان الاصل وكن النساء المومنات انتهى وقال بعضهم امتا على لغة اكلوني البراغيث او النون ضمير وكن ونساء بدل منه او بيان واضافة النساء للمومنات مؤول بنساء الانفس المومنات او الجماعات المومنات ليلا يلزم اضافة الشئ لنفسه وقال الزركشي يجوز في نساء وجهين النصب خبر كان ويشهد له رواية ثابت والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث ثم نقل كلام ابن مالك **نساء** مرفوع وجوز فيه النصب على انه خبر **صلاة الفجر** يصح ان يكون منصوبا به ومنصوبا فيه **من الغلس** من ابتدائية **باب لا تتحرى الصلاة** قال الزركشي بمثناة فوق مضمومة والصلاة هو القايم مقام الفاعل وقوله لا تتحري قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعة

قيد بهذا لان الرواية صحيحة وكما اكلوني البراغيث حيث لس هذا كذلك ع ك

اي لاجل ما تعرف انساؤهن ام رجالهن ص

اي

اي لا يكون هذا في الشريعة **فيصلي** بالنصب وهو مخرما تينا فتحدثنا في ان يراد به نفي التحري الصلاة كلها وان يراد نفي الصلاة فقط ويجوز الرفع من جهة النحو اي لا يتحرى احدكم الصلاة في وقت كذا فهو يصلي وقال العلامة المظهر لا يتحرى هو بمعنى النهي وقال الطيبي والاول ان فيصلي منصوب بان جوابه ويجوز ان يتعلق بالفعل النهي ايضا فالفعل النهي عنه معلل في الاول والفعل المعلل منهي في الثاني والمعنى على الثاني لا يتحرى احدكم فعلا يكون سببا لوقوع الصلاة في زمان الكراهة وعلى الاول كانه لما قيل لا يتحرى احد فقيل لم انتهانا عنه فاجيب خيفة ان تصلوا او ان الكراهة انتهى وعن ابن حزم يجوز في يصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف والرفع على القطع اي لا يتحرى فهو يصلي والنصب على جواب النهي وقال ش بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول وكما تقول لمن ياتيك ولا يحدثك لا تاتينا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم ثم نقل كلام ابن خروف **ابن اختي** تقدم في ول الكتاب العلم في ابن عبد المطلب والالف المفردة تاتي على وجهين احدهما ان يكون حرفا ينادي به القريب كقوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل ونقل ابن الجزار عن شيخه انه للمتوسط وان الذي للقريب يا وهذا خرق لاجماعهم **الاصلي** استثنا مفرغ اي ما كان ياتي بوجه او بحالة الا بهذا الوجه او الحالة **لو** **عرست** جواب لو محذوف اي لكان اسهل علينا او هو للتمني **فاضطجعوا** بلفظ الامر والماضي **ما ايقظني الا حر الشمس** القيت مبني للمفعول وحر مرفوع قايم مقام الفاعل **كاد ان الشمس تغرب** الكثير في خبر كاد تجرده من ان كما هنا وشذ اقترانه بها وفي قول ابن مالك ان نصل الى منازلنا وقول بعض الصحابة والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج وقول جبير بن مطعم كاد قلبي ان يطير وخبرها لا يكون الا مضارعا كما هنا وشذ مجيئه اسما صريحا قال الشاعر وما كدت ايبا واعلم ان خبرها اذا كانت هي ثبتة منفي في المعنى لانها للمقاربة فاذا قلت كاد زيد يفعل كان معناه قارب الفعل الا انه لم يفعل فاذا نفيت انتفى خبرها بطريق الاولى لانه اذا انتفت مقاربة الفعل انتفى هو من باب الاولى وزعم جماعة منهم ابن جني وابو البقاء وابن عطية ان نفيها اثبات واثباتها نفي حتى الغ بعضهم فيها فقال انحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود اذا نفيت والله اعلم اثبتت وان اثبت قامت مقام مجرد اشارة عربي ان مالك هي هذه اللغة للمعربي وذكر ابن مالك انها للعبدي

نفي ص

وفي ام ان تغب فاستدل به على اثبات ان في خبر كاد ونياتي في كتاب الجنوى ان تغيب ص

هشام ص

والصواب ان حكمها حكم سائر الافعال فان نفيها نفي واثباتها اثبات وان اردت بيانه فانظر المطولات **انتظرنا** الحسن مفعول وانتظرنا فعل وفاعل **قريبا** بضم الراء وفي اصلنا الشامي قريبا ونصبه خبر كان انتهى المحذوفة اي حتى كان الزمان قريبا **كان شطر الليل** قال الكرماني بالرفع وكان تامة او ناقصة ويبلغه خبره وفي بعضها بالنصب اي كان الوقت الشطر ويبلغه استيناف او جملة مؤكدة وقال ابن الملقن قيل كان هنا زايدة وقال ابن بطال المقدير حتى كان شطر الليل او كاد يبلغه والعرب قد تحذف كاد كثيرا ومن كلامها لدلالة الكلام عليه كقولهم في اظلمت الشمس كادت تظلم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر اي كادت من شدة الخوف تبلغ الحلوق **ارايتكم** قال الاصفهاني ارايتكم اعلموني الكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب والميم يدل على الجماعة وتقدم في العلم وهذه موضعه نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها **وان اربع فخامس** تحريرها تقديره ان كان عند طعام اربع فليذهب بخامس وبسادس وبرفعها تقديره ايضا كذلك لكن باعطاء المضاف اليه وهو اربع اعراب المضاف وهو طعام وباضمار مبتداء للفظ خامس ان قلت كيف يتصور السادس اذا كان عند طعام اربع قلت معناه فليذهب بخامس وسادس مع الخامس والعقل يدل عليه اذ السادس يستلزم خامسا وكانه قال فليذهب بواحد وباثنين والحاصل ان او لا تدل على منع الجمع بينهما ويحتمل ان يكون معنى او سادس وان كان عند طعام خمس فليذهب بسادس فيكون من باب عطف الجملة على الجملة وقال المالكي هذا الحديث مما حذف فيه بعد ان والفاء فعلان وحرفا جر باقيا على حالهما وتقديره من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان قام باربعة فليذهب بخامس او سادس ومن بقاء الجر بالحرف المحذوف صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمس وعشرين ضعفا اي بخمس وقوله اقرب بهما منك بابا في جواب من قال الى ايهما اهدي وقوله فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة يريد اقرب الى الاجر بهما وبسبعين ذكرها صاحب جامع المسانيد **وان ابا بكر** بالفتح معطوف على ان اصحاب الصفة وكذا بعده وان النبي ويجوز الكسر على الابتداء **فهو اي الشان انا** انا مبتداء وخبر محذوف يدل عليه السياق نحو في الدار او اهله وامي **وخادم** يحتمل العطف على اي وعلى امراتي والثاني اقرب لفظا **بين بيتنا وبيت** ظرف لخادم **وايم الله** مبتداء خبره محذوف اي قسمي **لاوقرة عيني** بجر قرة على القسم الداودي اراد ت بقرة عينها النبي صلى الله عليه وسلم فاقسمت به ولا زايدة ويحتمل ان تكون

نافية وفيه محذوف اي لا شيء غير ما اقول وهو قرة عيني اي اكثر منها ولا اعلم **ذلك** بكسر الكاف خطاب لمونث **ففزعنا اثنا عشر رجلا** الفاء فصيحة اي فجاؤا الى المدينة وتميزكم محذوف اي كم رجل **اثنا عشر رجلا** كذا في خ وبعض نسخ مرو وفي بعضها اثني عشر وكلاهما صحيح والاول جاز على لغة من جعل المثنى بالالف في الاحوال الثلاثة وهي لغة قبايل من العرب قال تعالى ان هاذان لساحران وعن بعضهم لعل ضبط ففزعنا بضم الفاء يعني الثانية ويكون اثنا عشر ارتفع على انه مبتداء وخبره مع كل رجل سهما انتهى

باب بدء الاذان فذكروا اليهود الفاء للسببية قال الطيبي يشبه ان يكون ذكروا الاول الوصف والفاء في الثاني للسببية يعني لما وصفوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلام الناس وقت الصلوة ايقاد النار لظهوره وضرب الناقوس لصوته كان ذلك سببا في ذكر اليهود والنصارى

ليس ينادي لها قال ابن مالك هذا شاهد على جواز استعمال ليس حرفا لا اسم لها ولا خبرا اشار اليه سيبويه ويحتمل ان يكون اسمها ضمير الشان والجملة بعدها خبرا وسيأتي باطول من هذا في قوله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل الحديث **او لا يبعثون** الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر اي اليقولون بموافقتهم ولا يبعثون قال الطيبي والهمزة انكار للجملة الاولى ومقررة للثانية حا وبعثا **له ضراط** جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو وهو ليس بضعيف لحصول الارتباط بالضمير قال الله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو وحتى قال الطيبي بحرف حتى حسن مرات اولهن والرابعة والخامسة بعني كي والثانية والثالثة دخلتا على الجملتين الشرطيتين وليستا للتعليل **والخامس** عطف على الفاعل وروي النصب على انه مفعول معه **الله اكبر الله اكبر** سيأتي في الجمعة **سمع معاوية** لايقع الا على الذات الا اذا وصف بالقول ونحو كقوله تعالى سمعنا منادي ينادي لكن هنا القول مقدر اي سمع معاوية قال يوما والقط فقال مفسر لقال المقدر وقيل هذه الفاء تسمى بالتفسيرية **لاحول ولا قوة** لك في لا حول ولا قوة خمسة اوجه احدها فتحهما وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي عمرو والثاني رفعهما اما بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس كلا رجل في قراءة الباقين وكقوله وما هم منها بخارجين حتى قلت معلنة معلة لا ناقة لي في هذا ولا جمل والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب والرابع عكس الثالث كقوله فلا لغو ولا تاثيم فيها والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله لا نسب اليوم ولا خلة وهو اضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة لتنوين المنادى وهو عندهم على تقدير لا زايدة

قال ابن التين كذا

بمعنى ما

كتب به بعض الحرف ما ١٢

ان يدري بالكسر اي بمعنى ما وهي موافقة لرواية ما يدريني ويروي بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية الاكثر قال صاحب المنتظم وكذا ضبطها الاصيلي في خ ان بالفتح وليس بشاذ مع رواية الكثار فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول ظل اي باسقاط حرف الجر اي يضل عن دراية وينسى عدد ركعاته انتهى وسيأتي في حم

مؤكدة وان الاسم منصوب بالعطف على موضع ايم لا باعتبار عملها ويكون الكلام على هذا جملة واحدة فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ويجوز ابن بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامرأة بالفتح فشاذ **اللهم** الاكثر ان يحذف حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة فيقول اللهم وقد يجمع بينهما في الضرورة النادرة كقول ابي خراش الهذلي ان اما حدث المأة اقول يا اللهم يا اللهم **مقاما محمودا الذي وعدته** قال الكرماني ان قلت ما وجه نصبه لامتناع ان يكون مفعولا فيه لانه مكان غير مبهم فلا يجوز ان تقدر في فيه قلت يجوز ان يلاحظ في البعث معنى الاعطاء فيكون مفعولا ثانيا له او هو مشابه للمبهم فله حكمه ثم ان النحاة جوزوا في مثل رميت وقلت مقتل عمرو وهذا مثله وقال الزمخشري في الكشاف هو منصوب على الظرف اي عسى ان يبعثك يوم القيمة في مقام محمود او ضمن معنى يقيمك ويجوز ان يكون حالا بمعنى يبعثك ذا مقام محمود انتهى ويجوز في الاية انه مصدر مؤكد وناصبه مقدرا اي فيقوم مقاما وقد ورد في ابن خزيمة والنسائي وابن حبان وسنن البيهقي بالتعريف بالتعريف وقال ابن القيم وانما نكر لانه لما تعين والخصوص نوعه في شخصه جرى مجرى المعرفة فوصف بها ما يوصف به المعارف وهذا لطف من جعل الذي وعدته بدلا انتهى وقد تقدم الكلام في مسئلة النعت وقال الطيبي الموصول مع الصلة اما بدل او نصب على الاختصاص المدح او رفع بتقدير اعني او هو ولا يجوز ان يكون صفة للنكرة وانما نكر لاءنه افخم واجزل كانه قيل مقاما اي مقام مقام يغبطه الاولون والاخرون محمودا تكل عن اوصافه السنة الحامدين **لم يجدوا** في بعضها لا يجدوا وجوز بعضهم حذف النون بدون الناصب والجازم **عليه** قال ابن عبد البر الضمير يعود على الصف الاول لقربه وقيل يعود على معنى الكلام المتقدم لانه مذكور ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور ورجح ليلا يبقى النداء لا ذكر له **حبوا** ذكر الطيبي انه خبر كان المحذوفة ثم قال ويجوز ان يكون التقدير ولو اتيتموها حبوا اي حابين تسمية بالمصدر مبالغة **في يوم رزغ** بالاضافة ويجوز الوصف **فلما** ان قلت ما العامل في لما ان كانت ظرفية وما الجزاء ان كانت شرطية قلت امر مقدرا يفسره فامره **الصلاة** منصوب اي صلوا الصلاة اوادوها انتهى كلام الكرماني ومرفوع على الابتداء والجار والمجرور الخبر **بليل** الباء للظرفية اي في ليل **يرجع قايكم** اما من الرجوع واما من الرجع وقايكم مرفوع او منصوب مفعول

انتهى

مرئي زيدي

كذا عزاه بعضهم الى من وفيه كلام ذكرته في كلامي على لغات المنهاج صحح

به انتهى وقال ابن الملقن قايكم منصوب مفعول يرجع انتهى وقال غيره يرجع ثلاثي معدى قال الله تعالى فان رجعك الله وقال تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول وهذيل تقول ارجعه غيره وقايكم مفعول منصوب وفاعل يرجع ضمير يعود على بلال والله اعلم **وليس الفجر ان يقول** الفجر ليس وان تقول خبره **فوق واسفل** بالضم اذا نوي معنى المضاف اليه دون المضاف لفظه وقال البرماوي فوق بالضم واسفل مثله او نصب بالفتحة لانه غير متصرف وقرئ بهما في الله الامر من قبل ومن بعد انتهى **باب كم بين الاذان والاقامة** مميز كم محذوف اي كم ساعة **وقول المؤذن** بالجر معطوف على الاقامة **الصلاة في الرحال** تقدم اعلاه وقال الكرماني هنا بالنصب اي ادوها وفي بعضها بالرفع على الابتداء وخبر يصلى في الرحال **ثم ليؤمكما** قال الكرماني اللام للامر ويجوز اسكانها بعد ثم ويجوز فتح ميمه للخفة وضمه للاتباع والمناسبة **لما رايتموني اصلي** ما نكرة موصوفة اي صلوا كصلاة رايتموني اصليها **هل يتبع المؤذن** قال الكرماني بالنصب موافق لقوله فجعلت اتبع فاه وفاعله الشخص وفاه منصوب بدل من المؤذن وفي بعضها بالرفع انتهى وكان والدي رحمه الله يقرأه بالرفع فلما قدم العلامة جلال الدين بن شيخ الاسلام البلقيني حلب قال المؤذن منصوب لانه مفعول والفاعل في يتبع هو يعني الشخص وفاه منصوب بدل بعض من كل ويدل له الحديث المذكور في الباب وهو قوله فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا انتهى اقول وقد روى الترمذي عن عون عن ابيه قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها هنا وساق الحديث وقال الزركشي يتبع بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **عليكم السكينة** منصوب بخذ عليك زيدا اي الزمه ومرفوع على انه مبتدأ وعليكم خبر ووقع في خ عليكم بالسكينة بحرف الجر قال الزركشي وفي ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم انتهى وبدونها وفي الكتاب العزيز عليكم انفسكم الجمهور على النصب وعليكم هنا يرفع فاعلا تقديره عليكم انتم واختلف النحاة في الضمير المتصل بها نحو اليك ولديك ومكانك فالصحيح انه في موضع جر لما كان قبل ان تنقل الكلمة الى الاغراء وهذا مذهب سيبويه والمسئلة طويلة وقراءة نافع بن ابي نعيم بالرفع وتخريجها على احد وجهين اما الابتداء وعليكم خبره مقدم عليه والمعنى على الاغراء ايضا فان الاغراء قد جاء بالجملة الابتدائية ومنه قراءة بعضهم ناقة الله وسقياها وهذا تحذير وهو نظير الاغراء الثاني ان يكون توكيدا للضمير المستتر في عليكم لانه قايم مقام الفعل الا انه شذ توكيده بالنفس من غير تاكيد بضمير منفصل والمفعول على هذا محذوف تقديره عليكم انتم انفسكم

عليكم السكينة ٢٤ وما اخترناه

صلاح حالكم وهدايتكم والله اعلم **فما ادركتم** قال الطيبي الفاء جزاء شرط محذوف اى اذا بينت لكم ما هو اولى بكم فما ادركتم فصلوا **خرج وقد اقيمت الصلوة** قد تقرب الماضي من الحال فعناه خرج فى حال التعديل او علموا خروجه او اذن له فى الاقامة ولهم فى القيام **على مكانكم** متعلق بمحذوف اى كونوا ونحوه وسبق رواية مكانكم بالنصب فى باب تفريق الوضوء **ما كدت** بكسر الكاف وحكى ضمها وتقدم الكلام فى كاد واستعمل هنا خبرها بان **فيختطب** وما بعده مرفوع ومنصوب **فوذن لها** كذا هو باللام اى اعلمت الناس لاجلها وروى بالباء اى اعلمت بها والهاء مفعول ثان **للشهر العشاء** المضاف محذوف اى صلاة العشاء **تفضل صلاة الفذ** كذا فى عدة نسخ من خ وعزاه ابن الاثير اليه فى شرح المسند بلفظ على صلاة الفذ ثم اوّلها بان تفضل لما كانت بمعنى زاد وهو يتعدى بعلى اعطاها معناها فعداها بها والاولى ما بنفسها قال واما الذي فى مرافضل من صلاة الفذ فجاء بها بلفظة افعل التي هي للتفضيل والتكثير فى المعنى المشترك فيه وهى ابلغ من تفضل لانها تدل على التفضيل دلالة هى افصح من دلالة تفضل عليه **صلاة الرجل** مبتدأ والمضاف محذوف اى ثواب صلاته وذلك الجملة الحالية كالتعليل للحكم **اللهم صل عليه** جملة مبينة لقوله يصلى عليه وهو لم من ان لو قيل ابتداء لا تزال الملايكة تقول اللهم صل عليه للابهام والتبيين **بخمس وعشرين جزا** حذف التاء من خمس اما بتاويل جزء بمعنى درجة او لان المميز غير مذكور وفى بعضها بخمسة فلا اشكال وقال الزركشي خمس وعشرين جزا كذا وقع فى الصحيحين خمس وعشرين بخفض خمس على تقدير الباء كقول الشاعر اذا قيل اى الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اى اشارت الى كليب قاله ابن مالك فى شرح التسهيل واصله بخمسة وعشرين وكانه على تاويل الجزء بالدرجة كما فى الرواية الاخرى **ما اعرف** الى اخره فيه حذف المضاف لدلالة الكلام عليه ومعناه لا اعلم من شريعة امة محمد شيأ لم يتغير عما كان الا الصلاة **الشهداء خمس** المميز اذا كان غير مذكور جاز فى لفظ العدد وجهان قال الطيبي فان قلت خمسة خبر للمبتدا والمعدود بعده بيان له فكيف يصح فى الخامس فانه حمل الشئ على نفسه قال الشهيد هو الشهيد قلت هو من باب انا ابو النجم وشعري شعري قال الاولى ان يقال المراد بالشهيد القتيل فكانه قال الشهداء كذا وكذا والقتيل فى سبيل الله وقال الزركشي الشهداء خمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع **الا تحتسبون** وفى بعضها بحذف النون وجوز بعض النحاة حذف النون حيث لا ناصب ولا جازم **ليس صلاة**

اثقل

اثقل وقول عمر ليس هذا ريد قال المالكي قد ثبت ان ليس من اخوات كان فيلزم ان يجرى مجراها فى ان لا يكون اسمها نكرة الا بمسوغ كما يلزم ذلك فى الابتداء وتصحيحه وقوعه بعد نفى واذا جاز وقوع اسم كان نكرة محضة بعد نفى كما فى قول الشاعر اذا لم يكن احد بانيا فان الناس دواء الاسي فلان يجوز وقوع اسم ليس اولى لملازمتها النفي وفى الحديث شاهد على استعمال ليس للنفى العام المستغرق به الجنس وهو مما يفغل عنه ويوذن به الاستثناء منه فى قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع وبذلك ان تجعل اسم ليس من ليس هذا ريد ضمير الشان واريد خبرا وهذا منعوتا مقدما وان يجعل هذا اسمها واريد خبرها وبذلك ان تجعل ليس حرفا لا اسم لها ولا خبر وفى قول ابن عمر رضى الله عنه ليس ينادي شاهد على استعماله حرفا اشار الى ذلك سيبويه وحمل عليه قول بعض العرب ليس الطيب الا المسك بالرفع واجاز فى لهم ليس خلق الله مثله حرفية ليس وفعليتها على ان يكونوا اسمها ضمير الشان والجملة بعدها خبر وان جوز الوجهان فى ليس ينادى لها فغير ممتنع انتهى وقد تكلم ابن هشام على ليس فانظره **يوم** بالرفع وسايرالافعال التى قبله وبعد بالنصب **اثنان فما فوقهما جماعة** اثنان مبتدأ صفة لموصوف محذوف ويجوز ان يخصص بالعطف على قول فان الفاء للتعقيب والمعنى اثنان وما يزيد عليهما على التعاقب واحد بعد واحد تقد جماعة نحو قولك الامثل فالامثل والافضل فالافضل وقولك بعته بدرهمين فصاعدا **اللهم اغفر له** بيان لقوله عليه نصلى ولفظ تقول مقدر اى تقول اللهم واما حال وقايلين مقدر **ما كان** ما للمدة اى مدة كون الصلاة حابسة له فى مصلاه **فى المساجد** اى بالمساجد وحروف الجر يقوم بعضها مقام بعض **فى الله** فى قد تجئ للسببية وقد تقدم **اخفى** بلفظ الماضي وهو جملة حالية بتقدير قد وبلفظ المصدر اى نهتا لمحذوف اى صدقة اخفاء او مخفيا حال **حتى لا تعلم** بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو ورت حتى تغيب الشمس **الا الملكتوبة** بالرفع استثناء مفرغ وفى اصلنا فى م بالنصب واعربه بعضهم فقال الا من نفى م بالرفع لانه استثناء غير تام ومثله لا ربّ الا الله **ابن مالك ابن بحينة** مالك ممنوع مجرور وابن تابع له عبد الله ويكتب بالالف **الصبح اربعا** الصبح بالنصب اى تصلى الصبح اربع ركعات واربعا منصوب على البدلية وبالرفع اى الصبح تصلى اربعا والاستفهام للانكار التوبيخي وقال ابن مالك الصبح اربعا منصوبان بتصلى مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل فى هذا مطرد لان معناه مشاهد فاغنت مشاهدة معناه عن لفظه وفى هذا الاستفهام معنى الانكار ونظيره قولك لمن مثل م

القرآن ح

رايته يضحك وهو بقراءة القرآن ضاحكا وشبه ذلك كثير وقال البرماوي اربعا بدل من ما قبله ان نصب او مفعول مطلقا ان رفع **والتعظيم** بالنصب عطفا على المواظبة **أن مكانك** بفتح الهمزة وسكون النون ومكانك بالنصب اى الزم **بعضة** منصوب على البدل من الضمير فى رواه **خدمة** بالنصب وفى بعضها بالجر على الحكاية قاله الكرماني **اتخذه** بالرفع والجزم اما الجزم فعلى جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذ والرفع على احد الوجهين اما نعتا للمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره فى ذلك قوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى قرئ بالرفع والجزم **تمتون** كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدإ اى فانتم تمتون ويجوز ان يكون معطوفا على آخر حكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **الصلاة فى الرحال** بالنصب اى الزموها وبالرفع اى الصلاة رخصة فى الرحال قاله الكرماني **نحوه** قال والدى رحمه الله تعالى بالنصب بلا خلاف **كان يكون** فايدة تكرار لفظ الكون الاستمرار وبيانه انه صلى الله عليه وسلم كان يداوم عليها واسم كان ضمير الشان **فصل فى بيتى مكانا** انتصب على الظرف وان كان محدودا لتوغله فى الابهام فاشبه خلفا وامامًا وقد قالوا هو منى مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون منعوتا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان فى قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا اى فى مكان **كيف** محل كيف هو مفعول بفعل مقدر تقديره لا ادريكم كيف رأيت وكيفية الرؤية لا يمكن ان يريهم اياها والمراد اللازم وهى كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم **فى الركعة الاولى** ان قلت المناسب ان يقول من الركعة لان النهوض منها لا فيها قلت هو متعلق بالسجود الذى فى الركعة الاولى وهو خبر مبتدإ محذوف اى هذا الجلوس او هذا الحكم به كان فيها او يكون فى بعنى من **يوم الاثنين** بالنصب اى كان الزمان يوم الاثنين وبالرفع وكان تامة **الصف** منصوب بنزع الخافض **ان كما انت** ما موصولة وانت مبتدأ وخبره محذوف اى عليه او فيه والكاف للتشبيه اى كن مشابها لما انت عليه اى يكون حالك فى المستقبل مشابها بحالك فى الماضى او الكاف زائدة اى الزم الذى انت عليه وهو الامامة **فاقيم** بالنصب ويجوز الرفع **لو رجعتم** جوابه مروهم او جواب لو محذوف اى لكان خيرا او هو للتمنى **فعلمتموهم** عطف على رجعتم **مروهم** استيناف كان سايلا سال ماذا نعلمهم فقال مروهم بالطاعات وكذا وكذا والامر بها مستلزم للتعليم **هم ينتظرونك** جملة اسمية وقعت حالا بدون الواو ولا ضعف فيه قال الله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض

كيف سير منصوبا ٢٢

اى السجود ح

وعليه اقتصر الزمخشري وعلله بانه فى جواب الاستفهام ح

عدو **وهو شاك** وفى بعضها شاكى بثبوت الياء قال ابن مالك قول عايشة صلى وهو شاكى بثبوت الياء فى الوقف له وجه صحيح قرأ به ابن كثير فى هاد ووال وواق وباق والوقف بحذف الياء اقيس واكثر فى كلام العرب ولا يجوز فى الوصل الا الحذف ومن اثبتها فى الوقف فله ان يثبتها فى الخط مراعيا الحال الوقف كما روعيت فى لكنا هو الله ربى وله ان يحذفها مراعيا للوصل وهو الاجود **اجمعون** تاكيد للضمير فى فصلوا ويروى اجمعين اما حال واما تاكيد للجلوس لكن لا ياتى على قول البصريين لان الفاظ التوكيد معارف **من خلف الامام** من موصوله **لم نحن** بكسر النون وضمها واوى ويائى **ثم يقع** مرفوع على الاستيناف وليس معطوفا على يقع الاول المنصوب بحتى اذ ليس المعنى عليه قاله ابن الملقن وقال البرماوى ثم يقع بالرفع فقط بخلاف حتى يقع فانه فيه الرفع والنصب **فتان** خبر مبتدإ محذوف اى انت فتان وجاء فى رواية كما سياتى فتان انت **نحوه** منصوب **وولد البغي** بالجر عطف على العبد **موضع** بالرفع اى هو موضع وبالنصب بدلا او بيانا للعصبة **فجيء** الفاء فصيحة اى قام من النوم فتوضأ فاحرم بالصلاة ويحتمل ان لا تكون تصيحة بان يكون المراد ثم قام للصلاة **فقت** ان قلت هو عطف على قمت المذكور اولا فيكون من باب عطف الشئ من على نفسه قلت القيام الاول بمعنى النهوض والثانى بمعنى الوقوف او قمت الاول بمعنى ردت القيام واصلى هو حال مقدرة **قايما** خبر كان المحذوفة او صادر ونحوه **فايكم ما صلى** ما زايدة وزيادتها مع اى الشرطية كثيرة وفايدتها التوكيد وزيادة التعميم قاله الكرماني وقال الطيبي ما صلة مؤكدة لمعنى الابهام فى اى وصلى فعل شرط وليتجوز جوابه كقوله تعالى ايا تدعوا فله الاسماء الحسنى **افتان انت** يجوز ان يكون مبتدأ وانت سد مسد الخبر وان يكون انت مبتدأ وهو خبره **يابني** ابن كثير يابني لا تشرك باسكان الياء وهو الاول وقبل يابني فى الصلاة وهو الاخير وحفص فيهما فى الاول وفى الاوسط بفتح الياء والبزي مثله فى الاخير والباقون بكسر الياء فى الثلاثة واما التى فى هود فعاصم بفتح الياء والباقون بكسرها فمن فتح فقيل اصلها يابنيا فحذفت الالف تخفيفا اجتزاء عنها بالفتحة وقيل لما حذفت لالتقاء الساكنين لانها وقع بعدها راء اركب وهذا تعليل فاسد جدا بدليل سقوطها فى سورة لقمان فى ثلاثة مواضع حيث لا ساكن بعدها وكان هذا المعلل لم يعلم بقراءة عاصم فى غير هذه السورة ولا بقراءة البزي فى الاخيرة وقد نقل ذلك ابو البقاء ولم ينكره وكذلك الزمخشري واما من كسر فحذف الياء ايضا اما تخفيفا وهو الصحيح واما لالتقاء

وصلى وراءه قوم قياما

اصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة بمسوغ فانظر المطولات وقد يقع نكرة بلا مسوغ كقوله عليه مائة بعيرا ليضا وفى الحديث وصلى رجال قياما قاله ابن هشام ح

ما ح

هات بالكسر وقد يشبع ويرد على ابن عصفور فى قوله انها اسم فعل وهو فعل امر لان الضمائر المرفوعة البارزة الا لا تتصل الا بالافعال ح

بالالف ح

فى القرآن ح

السَّاكنين وتقدم فائدة وامَّا من سكَّن فلما رأى من الثقل مع مطلق الحركة ولا شكَّ انَّ السكون من اخف
الحركات والله اعلم **اخفُ** صفة لامام **صَلاةً** تمييز له **وان كانَ** هي المخففة من الثقيلة واسمها ضمير
الشان وكان الخبر **مخافةَ** مفعول لاجله **فاسمعْ** مرفوع **متى ما يقوم مقامك** فاذا بين وفي بعضها
متى يقوم وقال البرماوي قال ابن مالك انها شرطية وجوابها لا يسمع الناس اذ لا معنى للاستفهام
وحقها ان تجزم لكن اهملت شذوذا حملا على اذا الما جزم باذا حملا عليها في حديث اذا اخذ تما مضاجعهما
فكبرا اربعا قال المالكي شبه متى باذا فاهملت في قولها ان ابا بكر متى يقوم مقامك لا يسمع الناس كما شبه
اذا بمتى في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ تما مضاجعكما فكبرا **فلو امرتَ** لو اما للشرط وجوابه
محذوف واما للتمني **يصل** بالجزم جواب للامر وبالرفع لانه استيناف الكلام او لانه اجري المعتل
مجرى الصحيح فاكتفى في الجزم بحذف حركة الياء كقوله تعالى ومن يتقي ويصبر وقول الشاعر الم ياتيك
والانباء تنمي ولانه اشبع كسرة اللام **من البكاء** وفي بعضها في البكاء اي لاجل البكاء وفي جاء للسببية
او هو حال اي كائنا في البكاء او هو من باب اقامة بعض حروف الجر مقام بعض **لتسوَرَنْ** قال البيضاوي
اللام فيه التي يتلقى بها القسم وها هنا القسم مقدر ولهذا اكد بالنون المشددة والواو للعطف **منذ يوم**
يجوز فيه النصب والجر والرفع قاله الوالد رحمه الله تعالى وكذا هو في كلام البرماوي والزركشي
اعلم ان من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية ومنها منذ ومنذ وذلك في موضعين
احدهما ان يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته منذ يومان او منذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدان قاله
المبرد وابن السراج والفارسي وما بعدها خبر وقيل بالعكس قاله الاخفش والزجاج والرجاجي فمعنى
ما لقيته يومان بيني وبين لقائه يومان وفيه نصف وقيل ظرفان وما بعدها فاعل بكان تامة محذوفة
الاصل منذ كان يومان والثاني ان يدخلا على الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ما زال منذ عقدت يداه
ازاره فمسمى فادرك خمسة الاشبار او اسمية كقوله وما زلت ابغي المال منذ انا يافع وليدا وكهلا حين
شبت وامردا وهما حينئذ ظرفان باتفاق وان وليهما اسم مجرور فقيل هما اسمان مضافان والصحيح
انهما حرفا جر بمعنى من ان كان الزمان ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا او بمعنى من والى جميعا ان كان
معدودا نحو ما رايته منذ يوم الخميس او منذ يومنا او عامنا او منذ ثلاثة ايام واكثر العرب على وجوب
جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه وترجيح رفع كما مضى على جره ومن الكثير في منذ ورفع

منذ

عفت

كذا في شرح اللامية ولا يخفى ان عدم الجزم في الشرط فاعلت ع

والجزاء من ابن يعلم وان حمل على عدم جزم النسخة لهذا في الشرط من اكاد كاد فلا وان يشبه مني باذا في الحذف الرفيع المذكور العامل اي انا بكراء مع ان يعلم فيحتمل ان يكون علة غير التشبيه ح

عفت اثاره منذ ازمان ومن القليل في منذ قوله اقوين منذ حجج ومنذ دهر **خلفه** اما منصوب بالظرفية
او بنزع الخافض اي من خلفه والضمير راجع الى الامام او الى الرجل ولا يقال للامام اقرب فهو اولى
لان الفاعل وان تاخر لفظا لكنه متقدم رتبة فكل منهما قرب من وجه فهما متساويان **ذات ليلة**
اي في ذات ليلة ولفظ ذات مقحم قال الزمخشري هو من باب اضافة المسمى الى اسمه **فاصبحوا** اي دخلوا في
الصباح وهي تامة **الليلة الثانية** في بعضها بدون الالف واللام مضافة الى الثانية فهو من
باب اضافة الموصوف الى صفته وقال البرماوي وهي رواية ابي الوقت او بتقدير ليلة الصبحة
الثانية او نحو ذلك **لك الحمد** وفي الرواية السابقة ولك الحمد قال النووي على رواية ثبوت الواو يكون
قوله ربنا متعلق بما قبله اي سمع الله لمن حمده فاستجب حمدنا ودعاءنا ولك الحمد على هذا لتنا وقال الكرماني
لا يمكن ان يتعلق بما قبله لانه كلام المامور وما قبله كلام الامام بدليل قوله فقولوا بل هو ابتداء كلام
ولك الحمد حال منه ولا يجعل عطفا على ادعوك لانها انشائية وهذه خبرية قلت دعواه ان سمع الله
من كلام الامام عجيب فانهما معا للامام والمامور والمنفرد وانما سمع للنهوض وربنا لك الحمد ذكر الاعتدال
وكذلك جعله يخالفهما في الخبر والانشاء فيه نظر بل هما مستويان في انهما خبريان لا انشاء وفي
شرح السنة ان عطف ولك الحمد على مضمر متقدم **وحدث** الجملة حالية لا عطف على ربنا لان المحدث
مالك والراوي ابو قلابة **ان يضع** اي بان يضع لان الامر يستعمل باللام لبناء والقياس ان يقول
يضعون فوضع المظهر موضع المضمر **هل ترون** الاستفهام للانكار والمراد من المقابلة
وهي المواجهة اي لا تظنون مواجهتي هاهنا فقط واما فيه اضمار اي لا ترون بصري او ريتي في طرف
القبلة فقط واما انه من باب ارادة لازم التركيب لان كون قبلة ثمة مستلزم لكون رويته ايضا ثمه
فكانه قال هل ترون رويتي هاهنا فقط والله لا ارى كم من غيرها ايضا وقال الطيبي هل ترون اي تظنون
ثم قال قال ابن الاثير ترون هو فضل لم اسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت
زيدا عاقلا فاذا بنيته لم اسم فاعله تعدى الى مفعول واحد انتهى ولفظ ابن الاثير في نهايته وفيه انه خطب
فروى انه لم يسمع رؤي فعل لم اسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا
عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع الحال المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره **بالحمد** بالرفع على الحكاية
باب قال ابن مالك في قول لم عطية باب ربعه او جه سلامة الهمزة وسلامة الياء الثاني ابدال الهمزة

انتهى كلام البرماوي ع

معنى ع

ع باب ارتباره ٢ ١٢

في بيتنا ويخسف حال مؤكدة اي غير منتقلة ومثلها لا يلزم ان تكون مؤكدة مقدرة
لمضمون جملة اسمية او حال مقدرة وما تخاف بلفظ المجهول قال والدي رحمه الله تعالى يجهر وتخاف
سبيان لما لم يسم فاعلهما كذا في اصلنا وفيه نظر لان يجهر لازم فلا يبنى منه وكذلك يخاف قال الله
عز وجل ولا يجهر بصلاتك ولا تخافت بها فينبغي ان يقرءا مبنيين للفاعل لكن خ فيما يأتي استعمل خاف
متعديا فقال باب من خافت القراءة وفيه ايضا النظر وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقراءة انتهى اما
انا ان اما للتفصيل فلا بد لها من قسيم فاين هو قلت مقدر كانه قال اما انا فقالوا واما انا
انا فاقول انى كنت كذا فان قلت يقتضي ان يؤخر لفظ والله عن الفاء قلت ما هو في خبرها يجوز
تقديم بعضه على الفاء والقسم ليس اجنبيا وجواب القسم محذوف وفاني كنت يدل عليه ذلك
الظن مبتدأ وخبره بك متعلق بالظن اما اذ نشدتنا قسيم اما محذوف اي اما غيري فاثنوا
عليه واما تاخر حين سالتنا فقول كذا بالسريتة الباء للمصاحبة بفاتحة الكتاب عدى القراءة بالباء
وهي متعدية بنفسها على معنى بدأ القراءة او هو نحو فلان يعطي ويمنع والمرسلات عرفا مفعول
من اجله او على الحال بمعنى متتابعة او على اسقاط الخافض اي بالعرف وفيه ضعف السورة منصوب
على مختار البصريين بقرانك وعلى مختار البصريين بذكرتني يقرأ اما حال واما استيناف وعلى الحال يحتمل
سماعها منه صلى الله عليه وسلم القران بعد ذلك وعلى الاستيناف لا يحتمل وقد سمعت بضم الفاء عكاظ
غير مصروفة للعلمية والتانيث ويجوز صرفها وعن اللحياني اهل الحجاز يصرفها وبنو تميم لا تصرفها
مشارق نصب بالظرفية اي في مشارق بنخلة لا ينصرف عامدين حال من النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن جمع باعتبار من معه او تعظيما له فنهنا لك ظرف مكان العامل فيه قالوا وفي بعضها فقالوا فالعامل
رجعوا مقدرة بعد من المذكور هذا منصوب بفعل مقدر اي نهض هذي ما لا يطيل يحتمل ان تكون
ما نكرة موصوفة اي تطويلا لا يطيله في الركعة الثانية وان تكون مصدرية اي غير اطالته في الثانية
تكون هي مع ما في خبرها صفة لمصدر محذوف للحمة اللام الاولى لام الابتداء الواقعة في اسم ان
المذكورة بعد حتى في كل صلاة في متعلقة بقوله بعده يقرأ بالبناء للمفعول امين مبني على الفتح
مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين من وافق تامينه تامين الملائكة ان رفعت الاول فانصب

كشف

لم يسم الفاعل

حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة قاله شيخ موسى

عرفا مفعول

المكتوبة

الرابع من

وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فينبغي باي وافي

وكتب على

منه على

مطلب

بضم الميم

وترك نصبه على

الآن وهو

نهنا مبتدأ

لتخطفن

في

بدل ع

الثاني وان نصبته فارفع الثاني **من ذنبه** من للبيان لا للتبعيض **غير المغضوب** غير من الذين نكرة من
معرفة وقيل نعت للذين وهو مشكل لان نكرة والذين معرفة واجابوا عنه بجوابين الاول ان غير هما
غير ع
تكون نكرة اذا لم تقع بين ضدين فاما اذا وقع بين ضدين فقد انحصرت الغيرية فتتعرف غير حينئذ
بالاضافة ج تقول مررت بالحركة غير السكون والا فمن هذا القبيل وهذا انما يتمشى على مذهب ابن
الذي ع
السراج وهو مرجوح الثاني ان الموصول اشبه النكرات في الابهام فيه فعومل معاملة النكرات
وقيل ان غير بدل من المضمر المجرور فيهم وهذا يشكل على قول من يرى ان البدل يحل محل المبدل
نري ع
منه وينوى بالاول الطرح اذ يلزم منه خلو الصلة عن العايد الا ان التقدير يصير صراط الذين
انعمت غير المغضوب عليهم والمغضوب خفض بالاضافة وهو اسم مفعول والقايم مقام المفعول
الجار والمجرور فيهما الاولى منصوبة المحل والثانية مرفوعة والا فيه موصولة والتقديرين
غضب عليهم والصحيح في ال الموصولة انها اسم لا حرف وقرئ غير نصبا فقيل حال من الذين وهو
ضعيف لمجيئه من المضاف اليه في غير المواضع الجايز فيها ذلك وقيل من الضمير في عليهم وقيل على
الاستثناء المنقطع وسمعه الفراء قال لان لا لا تراد الا اذا تقدمها نفي كقوله
ما كان يرضى رسول الله فعلتها والطيبان ابو بكر وعمر واجابوا بان لا صلة زايدة مثلها
في قوله تعالى ان لا تسجد وقول الشاعر ابا جوده لا البخل فاستجلت به نعم من فتى لا يمنع الجود
نايله فلا في هذه المواضع صلة وفي هذا الجواب نظر لان الفراء لم يقل انها غير زايدة فقولهم ان لا زايدة
وتنظيرهم لها بالمواضع المتقدمة لا يفيد وانما تحرير الجواب ان يقولوا وجدت لا زايدة من غير تقدم
نفي لهذه المواضع المتقدمة ويحتمل ان تكون لا في قوله لا البخل منعوتا به لابي ويكون نصب البخل
على انه بدل من لا ابي جوده قوله لا وقوله لا هو البخل ويويد هذا قوله واستجلت به نعم فجعل نعم
فاعل استجلت فهو من الاسناد اللفظي اي ابي جوده هذا اللفظ واستجل به هذا اللفظ وقيل ان نصب
غير باضمار اعني ويحكى عن الخليل وقد رد بعضهم بعد غير محز وفاقا ل التقدير غير صراط المغضوب
واطلق هذا التقدير ولم يقيد بجر غير ولا نصبه ولا بتاتي الا مع نصبها ويكون صفة لقوله الصراط
المستقيم وهذا ضعيف لانه متى اجتمع البدل والوصف قدم الوصف فالاولى ان يكون صفة

لصراط الذين ويجوز ان يكون بدلا من الصراط المستقيم او من صراط الذين الا انه يلزم منه تكرار
البدل وفي جواره نظر وليس في المسئلة نقل الا انهم قد ذكروا ذلك في بدل النداء خاصة او حالا
من الصراط الاول والثاني واعلم انه حيث جعلنا غير صفة فلا بد من القول بتعريف غير او ابهام
الموصوف وجريانه مجرى النكرة كما قرر في كتب النحو والله اعلم **وغير المغضوب** بالرفع **ولا الضالين** قراءة
بفتح الياء وضم العين ووقع في شرح المصابيح للمظهري ولا تعدد العد وقال شيخنا الحافظ ابن حجر
في الفتح حكى بعض شراح المصابيح انه روي بضم اوله وكسر العين من الاعادة او ليس استفهام انكار صلاة
بالنصب خبر ليس وتلك هو الاسم ولو مت مت على غير الفطرة فيه شاهد على وقوع الجواب موافقا
للشرط لفظا ومعنى لتعلق ما بعده به وفيه ايضا شاهد على اخلاء جواب لو المثبت من اللام وهو مما يخفى
على اكثر النايح وهو انه في مواضع من كتاب الله تعالى نحو لو شيت اهلكتهم من قبل وفي قوله على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا يعني باسقاط عليها كما في رواية وجهان احدهما ان يكون الاصل على غير الفطرة التي
فطرها الله والضمير ضمير الفطرة وهو منصوب بنصب المصدر ثم حذف لكونه متصلا منصوبا بفعل
كما تقول عرفت العطية التي اعطيتها زيدا فتقول عرفت العطية التي اعطيت زيدا الثاني ان يكون الاصل ثم حذف ع
على غير الفطرة التي فطر الله عليها ثم حذفت على والجرور بها للتقدم مثلها قبل الموصول وفيه ضعف لعدم
مباشرتها اياه وعدم تعلقها بمثل ما تعلقت به في الصلة فلو باشرتها وتعلقت به في الصلة زال
الضعف كقوله سلمت على الذي سلم زيد ومثل هذا في عدم الضعف قوله تعالى ويشرب مما تشربون
فان الجار الذي قبل ما مثل الذي بعدها ومباشرلها ومتعلق بمثل ما تعلق به في الصلة قاله ابن
مالك **وبين السجدتين** وقوله **واذا رفع** قال الطيبي معطوفان على اسم كان على تقدير المضاف اي
زمان ركوعه وسجوده وبين السجدتين ووقت رفع راسه من الركوع سواء واذا هنا كما في قوله
تعالى والنجم اذا هوى قال الحبري اذا قد تسلخ عنه معنى الاستقبال وصار للوقت المجرد ونحوه
اتيك اذا احمر البسر اي وقت احماره انتهى **ما خلا القيام** بالنصب **سبحانك اللهم وبحمدك** سبحان
ياتي الكلام عليه في اخر هذا الكتاب وبحمدك قال الزجاج معناه وبحمدك سبحتك قال الطيبي والزجاج قول ع
يحتمل وجهين احدهما ان تكون الواو للحال وثانيهما ان يكون عطفا على جملة فعلية على مثلها اذ التقدير

احق غير منصرف سنة
ابي التمم اذا لم يسم بالرفع
والنصب وقال الطيبي
عسنه خبر مبتدا محذوف
اي الخصلة التي انكر تهامنه
هي سنه الى القاسم صلى
الله عليه وسلم ع ح ض
اذا لم يتم بفتح الميم ع

انزهك تنزيها واسبحك تسبيحا مقيدا بشكرك وعلى التقديرين اللهم معترضة والجار والمجرور اعنى بحمدك
اما متصل بفعل مقدر والباء سببية او حال من فاعله او صفة لمصدر محذوف كقوله تعالى ونحن نسبح بحمدك
اى نسبح بالثناء عليك او نسبح ملتبسين بشكرك او نسبح تسبيحا مقيدا بشكرك المعنى لولا الحمد لم يصدر الفعل
اذ كل حد من المكلف يستجلب نعمة متجددة ويستصحب توفيقا الهيا ومنه قول داود عليه السلام يارب
كيف اقدر ان اشكرك وانا لا اصل الى شكر نعمك الا بنعمك واشد اذا كان شكري لنعمة الله نعمة على له
فى مثلها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتسع العمر فان مس بالنعماء عم مرورها
وان مس بالضراء اعقبها الاجر انتهى حمدا منصوب بفعل مضمر دل عليه لك الحمد ويحتمل ان يكون بدلا عنه
جاريا على محله وطيبا وصف له ايهم يكتبها اول قال بعضهم يحتمل ان تكون اى استفهامية فترفع بدلا
من الضمير فى يبتدرون اى يبتدر من يكتب كما فى قولهم عرفت ابات الناس يد وكون ايهم يعطاها وان
تكون موصولة فتنصب يبتدرون كما جوز ابو البقاء فى قوله تعالى يبتغون الى ربهم ايهم اقرب مية
فقال ونصبه يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وقال الزركشى ايهم مبتدأ ويكتبها خبر ويجوز فى اى الاستفهامية
والموصولة لما فى قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون فى موضع نصب
يبتدرون كما جوز ابو البقاء نصبه فى الاية يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثانى اى يبتدر
من هو يكتب فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر عرفت ابات الناس يد وكون ايهم يعطاها وقال
المظهرى اول مبنى على الضم بان حذف منه المضاف اليه وتقديره اول كلمة وهو يبنى كل واحد منهم يسرع
ليكتب هذه الكلمات قبل الاخر ويصعد بها الى حضرة الله تعالى لعظم قدرها وقال والدى رحمه
الله تعالى يجوز نصبه ورفعه وقال غيره وفى بعضها اول بالفتح قال السهيلى وبالنصب على الحال
وكذا فى قول ابى بردة احب ان تكون شاتى حتى تقوله قد اوهم نصب بقول بحتى وهو الاكثر ومنهم من لا يعمل حتى اذا حسن فعلها فى موضع يفعل كما يحسن فى هذا
الحديث حتى قلنا قد اوهم والاكثر رواته على ما علمناه يرويه بالنصب وكان تركه من طريق المعنى اتم
وابلغ قال الطيبى اراد ان المضارع اذا عبر به عن حكاية الحال الماضية لا يحسن فيه الاعمال
والافيحسن وهذا الحديث من القبيل الاول بدليل قوله قام وفيه بحث لما ورد فى التنزيل مستهم

الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول اى الى الغاية التى قال فيها الرسول متى نصر الله
وفايدة وضع المضارع موضع الماضى فى مثل هذا المقام استحضار تلك الحالة فى ذهن السامع ليتعجب
لها وقال النحوى يروى يقول منصوبا بان المقدرة بعد حتى فتكون بمعنى الاستقبال ويروى
مرفوعا فيكون بمعنى الحال اى حتى كنا نقول وهو الاصح لان المعنى على الحال انتهى وقال الكرمانى
حتى يقول بالنصب اى الى ان نقول نحن قد نسى انتهى وقراءة الجمهور يقول نصبا ونافع يرفعه
ان كانت هذه لصلاته ان مخففة من الثقيلة وفيه وفيه ضمير الشان وقال والدى لصلاته
خبر كان وهذا اسمها يدعو هو جزاء لكان او هو عطف على يقول بدون حرف العطف كما قال
النووى فى التحيات المباركات حذف منه الواو اختصارا وهو جايز معروف فى اللغة مضر
غير منصرف واجعلها الضمير للوظاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثانى
الذى هو سنين سنين جمع السنة بالواو والنون شاذ من جهة انه ليس لذوى العقول ومن جهة
تغيير مفرده بكسر اوله ولهذا جعل بعضهم حكمه حكم المفردات وجعل نونه منقلبة الاعراب
كقول الشاعر دعانى من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وقال غير الكرمانى كسنى
يوسف بالتخفيف قال النووى وغيره وقال بعضهم بالتشديد وجاء على لغة من اجرى سنين مجرى
جمع التصحيح فى حذف الا الاضافة لذا جاء همزة الاستفهام مقدرة لقد اى والله لقد وانا عنه اى
وانا كنت عند الزهرى فقال ساقه بدل شقه فهو عطف على مقدر او جملة حالية من فاعل مقدرا اى
اى قال الزهرى وانا عنده ويحتمل ان هذا من مقول سفين لا مقول ابن جريج والضمير حينئذ راجع
لابن جريج لا للزهرى يرى اى رؤية البصر والا فرؤية العلم تحتاج الى مفعولين ولما كان للتقييد
بيوم القيمة فايدة مكانتا بالرفع خبر المبتدأ ظهراني زيدت الالف والنون للمبالغة وقيل لفظ الظهر
مقحم ايضا لا يعلم قدرها كذا فى اصلنا وقال ابن الملقن لا يعلم ما قدر عظمها الا الله قال القرطبى قيدناه عن
بعض مشايخنا بضم الراء على ان يكون ما استفهاما خبرا مقدما وقدر مبتدأ وبنصبها على ان
تكون ما زايدة وقدر مفعول باعمالهم اى بسبب اعمالهم القبيحة او على حسب اعمالهم وبقدرها
دخولا تمييزا او بمعنى الداخل حالا راى بجمعها هذه الجملة بدل من جملة اقبل على الجنة فما عسيتها
استفهامية ان تسأل خبر عسى ان اعطيت ذلك جملة معترضة وفى بعضها ان لا تسأل بزيادة

لا فرق اما من حروف الزيادة كقوله تعالى ليعلم اهل الكتاب او ما نافية ونفي النفي اثبات اي
عسيت ان تسالوا وان هي الناصبة وتسال منصوب بان وقال الزركشي ان هي المخففة من الثقيلة
فعلى هذا يسال مرفوع فكت بالفاء وجواب اذا بلغ محذوف اي تحير فكت ويحك منصوب
بفعل مضمر اي الزم ابن ادم بنصب ابن على النداء امر النبي مبني للمفعول والنبي قائم مقام الفاعل
ولا يكف بضم الكاف واكثر الروايات على نصبه عطفا على المامور به قاله الكرماني البرماوي
واقتصر الزركشي على ضم الكاف على الجهة على ثبت في النحو انه لا يجوز جعل حرف واحد بمعنى
واحد صلة لفعل واحد مكررا وها هنا قد جاءت على مكررة لكن الثانية تدل على الاولى التي
في حكم الطرح او الاولى متعلقة بمحو حاصلا اي اسجد على الجهة حال كون السجود على سبعة اعضاء
يتحدث بالرفع والجزم امامك قال البرماوي بالرفع في اليم خبر ان اي ليلة القدر التي هي مطلوبك
قدامك انتهى وقال الكرماني منصوب اليم مرفوع بانه خبر الكلمة المشبهة اي مطلوبك الذي
هو ليلة القدر هو قدامك ارايت في بعضها رايت وكلاهما اما من الرؤية واما من الرويا بخلاف
رايت الذي بعده فانه من الرويا تصديق رؤياه بالرفع اي اثر الطين والماء على جبهته
هو تصديق رؤياه قاله الكرماني وتبعه البرماوي في اصلنا بالنصب عاقروا خبر المبتداء
وحذفت نونه للاضافة ويروى عاقري بالنصب خبر كان محذوفة اي هم كانوا عاقري
وقال ابن مالك حال سدت مسد الخبر اي هم موتزون عاقري ارجلهم وتقدم لا يكف بفتح باب مر
الفاء المشددة عن المحدثين وبضمها عند محققي النحاة يتاول القران اي يقول معنى القران بعبارته
ولا يقرا القران في الركوع وهو جملة وقعت حالا من فاعل يقول اي يقول متاولا للقران اي مبينا
ما هو المراد بقوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره اتيا بمقتضاه قاله النحوي باب لا
يفترش بالجزم والرفع ولا قابضهما بالجر انبساط الكلب صح على وزن الافتعال خرج بالمصدر الى غير
لفظه اي يبسطها فتبسط انبساط الكلب قاله التورپشتي ان رجلاي هو على لغة من يجعل الف التثنية
للحالات الثلث وقال ابن التين كذا روي ويحتمل وجهين ان تكون ان بمعنى نعم كقوله ويقلن شيب قد
علاك وقد كبرت فقلت انه ويحتمل ان يريد ما ذكر عن بعض العرب ان التثنية على صفة واحدة في حال الرفع
والنصب والجر كقوله تعالى ان هذان لساحران وكقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

ولم

ولم يقل غايتيها وليس هناك ضرورة شعر لاحتملاني قال البرماوي بتشديد اللون وتخفيفها جريل
وميكاييل منع صرفهما للتعريف والعجمية والصلوات والطيبات قال البيضاوي بحرف العطف
يحتمل ان يكونا معطوفين على التحيات وان يكون الصلوات مبتداء وخبره محذوف يدل عليه علمك
والطيبات معطوفة عليها والواو الاولى لعطف الجملة على الجملة والثانية لعطف المفرد على المفرد
ما اكثر ما تستعيذ ما اكثر فعل التعجب وما تستعيذ في محل النصب ادعوبه كذا في اصلنا والاكثر وما في الثاني مصدرية نحو
ادع جواب ويجوز رفعه وله شاهد في القران قاله والدي رحمه الله تعالى اعلم انه قراءة ابو عمرو والكسائي
يرثني ويرث بجزم الفعلين على انهما جواب للامر اي ان تهب يرث والباقون برفعهما على
انهما صفة لوليا ما يتخير بضم اول يتخير فاري بضم الهمزة والله اعلم جملة معترضة ما لم يزد
يرد مضعف مجزوم فالافصح ان يقراء بالرفع ويجوز عند جماعة النصب طلبا للخفة كان وفي بعضها النحو
كانت صفة لموصوف محذوف اي من دلو بير كانت فلو ودت اي فوالله لو ددت اتخذ بالجزم وبالرفع
لانه وقع جوابا للمدة المقيدة للمتمنى من الاموال بيان للدثور وتاكيد او وصف لان الدثور يجيء
بمعنى الكثرة يسبحون الى اخره فيه تلاث نيف افعال في اثنين ظرف ومصدر اربعة في بعضها
اربعا لان المميز اذا لم يذكر يجوز تذكير العدد وتانيثه كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور بالدرجات
سياتي في كتاب الدعوات ان شاء الله تعالى ثلاثا وثلاثين هي اكثر الروايات ويروى بالرفع على انه
اسم كان وهو اظهر والاول بتقدير انه خبرها اي حتى تكون الكلمات ثلاثا وثلاثين ان البني قال والدي
رحمه الله تعالى الذي يظهر لي ان ان مكسورة الهمزة لانها حكاية وقد طراء الفتح على اصلنا ذات
ليلة ذات مفخمة او من اضافة الشيء الى نفسه كما سبق ويذكر مبني للمفعول ورفعه هو مصدر مضاف
الى الفاعل ومفعوله هو جملة لا يتطوع الامام في مكانه والرفع مرفوع بانه مفعول ما لم يسم مفعول
فاعله ان حقا في بعضها ان بغير التشديد فهو اما مخففة من الثقيلة وحقا مفعول مطلق وفعله انتهى وفي اصلنا
محذوف اي قد حق حقا وان لا ينصرف فاعل الفعل المقدر واما مصدرية قاله الكرماني وقال رفعه صح
البرماوي يرى بيان لما قبله وهو الجعل واستيناف بياني ان لا ينصرف خبر ان واستشكل بانه
معرفة فكيف يكون اسمها نكرة وهو معرفة كما صرح به الزمخشري وغيره واجيب بان النكرة المخصوصة
كالمعرفة او من باب القلب اي يرى ان عدم الانصراف حق عليه وفي بعضها ان مخففة من الثقيلة

وحقا مفعول مطلق لفعل محذوف اي حق حقا وان لا يضرف فاعل الفعل المقدر واما مصدرية

امام فلا يغشانا اثبت الالف لانه اجرى المعتل مجرى الصحيح كما في قول الشاعر اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها

امام ولا تملق وان تكون الالف مولدة من اشباع الفتحة بعد سقوط الالف الاصلية بالجزم واما انه

خبر بمعنى النهي ان النبي بفتح الهمزة معطوف على ما قبله وهو ظاهر وحضورهم بالجر وفي بعضها

بالرفع والجماعة مضوب مفعولا حضور وكذا وصفوهم على قبر منبوذ اما باضافة قبر اليه

اي لقيط او يوصف القبر بمنبوذ اي في ناحية عن القبور قاله البرماوي وقال ابن الحوزي رواه

قال ح قوم بكسر الراء مع الاضافة وفتروه باللقيط وهذا ليس بشيء لان في بعض الالفاظ اتى قبرا

منبوذا انتهى وكذا ذكر الخطابي انه يروي على وجهين وقال الدماميني على من رواه منونا

فهما على اللغات اي منتبذا عن القبور ومن رواه بغير تنوين على الاضافة فمعناه قبر لقيط والرواية الاولى

اصح لانه جاء في بعض طرق البخاري عن ابن عباس في التي كانت تقم المسجد انتهى ولم يذكر ابن الاثير سوى

الصفة فقال المنفرد عن القبور فلا صلى الكم تقدم في اوايل الصلاة ونقول هنا الرواية الكثيرة

وروي بكسر اللام ح بكسر لام فلا صلى وفتح الياء على انها لام كي والفاء زايدة وحذف الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام

واثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذه اسدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينيذ

يلزمها اللام في الاعراف فان قلت اصل الكلام اصلى بكم فلم قال اصل الكم فلم قال اصل الكم قلت لانه

اراد من اجلكم لتقتدوا بي غيركم قال الكرماني بالرفع وبالنصب وقال الزركشي في ليس احدكم يصلي هذه الصلاة

غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي مثل ما جاني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة وكذا ما

ونصبه ح ينتظرها احد غيركم برفع غير ان كان هي المخففة من الثقيلة او منعتن بهمزة الاستفهام وواو العطف

وبناء الفعل للمفعول ويتم عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد على مذهب الكوفية واما عند البصرية

ففي مثله يجب النصب بانه مفعول معه فينصرف نساء هو على لغة اكلوني البراغيث او ما تؤول على ان

نساء بدل من ضمير النسوة الذين في بعضها المومنات اما على تاويله بنساء الا نفس المومنات او الاضافة

بل ح بيانية نحو شجر الاراك او المراد بنساء فاضلات قاله البرماوي فلا يمنعها بالجزم والرفع كتاب

الجمعة فايدة اما انث وهو صفة لليوم لان هذه التاء ليست للتانيث بل للمبالغة كما يقال رجل علامة

او هو صفة للساعة بيد اي غيرانهم وقيل معناه على انهم وزاد على القولين في شرح السنة وقال المزني

سمعت

سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول بيد من اجل وقال البرماوي بفتح الموحدة وسكون المثناة تحت وفتح

الدال قال ابو عبيد بمعنى غير وبمعنى على وبمعنى من اجل وكله صحيح هنا انتهى وقال ابن الملقن بمعنى

غير قال القرطبي نصبه على الاستثناء ويمكن على ظرف الزمان وقيل بمعنى على انهم وعن الشافعي بمعنى من اجل

وحكى بالميم بدل الباء القرب المخرج قال ابن سيده والاول اعلى وروي بايدي اي بفتح انا اعطينا وهي غلط قال

يعرف ابو عبيد هو غلط ليس له معنى وكذا قال في الواعي وابن الاثير لا اعرفها لغة ولا في كتاب ولا اعلم وزنها

زايدة ام ح وهل الباء اصلية وقال ابن هشام بيد ويقال ميد بالميم وهو اسم ملازم للاضافة الى ان وصلتها

بل ح وله معنيان احدهما غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا ولا منصوبا ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا

وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وفي مسند الشافعي بايدانهم وفي

الصحاح بيد بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد انه بخيل انتهى وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن السكيت

وان بعضهم فسرها بمعنى على وان تفسيرها بغير اعلى والثاني ان يكون بمعنى من اجل ومنه الحديث

انا افصح من نطق بالضاد بيد ان من قريش وقال ابن مالك وغيره انها هنا بمعنى غير على احد قوله ولا عيب

فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وانشد ابو عبيد على مجيئها بمعنى من اجل قوله عدا

فعلت ذاك بيد اني اخاف ان هلكت ان ترقى ترقي من الرتن وهو الصواب انتهى ببعض اختصار ورايت

في توضيح ابن مالك قال بيد كل امة بمعنى غير والمشهور استعمالها مستلوة بان كقوله بيد انهم وفي رواية

بيد كل امة والاصل ان كل امة فحذفت ان وبطل عملها واضيفت بيد الى المبتدا والخبر الذين كانا معمولي

ان وهذا الحذف في ان نادر ولكنه غير مستبعد في القياس على حذف ان فانهما اختان في المصدرية

وشبيهتان في اللفظ ومما حذف منه ان والكفى بصلها قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق والاصل ان

يريكم لان الموضع موضع مبتدا خبره من اياته ومثله لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد وقوله

عليه الصلاة والسلام لا يحل لامراة تسال طلاق اختها اراد ان تحد وان تسال والمختار عندي

في بيد ان يجعل حرف استثناء ويكون التقدير الاكل امة على معنى لكن لان معنى الامر مفهوم منها وله دليل على

اسميتها وقال بعض المتاخرين في حاشية المغني بعد نقل كلام ابن مالك ان الاصل بيد ان كل امة فحذف

ان وبطل عملها واضيفت الى ما بعدها بيد الى المبتدا والخبر اللذين كانا معمولي لان ما لفظه وفي

الشرح وفيه نظر لان ما يضاف الى الجملة محصور في اشياء ليس بيد منها واقول لابن مالك ان يجب بمنع الحصر

عض

بايد وهي روايتهم

أتَمّ بفتح الهمزة ضبطناه ولا يصح غيره وتقدم ان في رواية للقابسي فيجب ان يكون بعد ذلك مكسورة انهم

على كل حال وكلام الخزرجي طويل فانظره اليهود غدا قال ابن الملقن ونصب غدٍ على الظرف وهو متعلق بمحذوف التقدير فاليهود يعظمون غدًا والنصاري بعد غدٍ وسببه ان ظروف الزمان لا تكون اخبارًا عن الجثث فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبرًا انتهى وقال البرماوي اي تقييدًا لليهود او بحكمهم غدًا اي لبست لان الزمان لا يخبر به عن الجثة فيقدر مضاف يكون معنى وبعد غدٍ اي الاحد ويقدر ما سبق في الاخبار بعدا وقيل انهما متعلقان بمحذوف وتقديره فاليهود يعظمون غدًا والنصاري بعد غدٍ انتهى ورأيت في توضيح ابن مالك وقد نظرته اجمع قال في هذا الحديث وقوع ظرف الزمان خبر مبتدإ وهو من اسماء الجثث وان يكون المخبر عنه بظرف الزمان من اسماء المعاني كقولك غدًا اللقاء هب وبعد غدٍ الرحيل فلو قيل غدًا زيد وبعد غدٍ عمرو لم يجز فلو كان معه قرينة تدل على اسم معنى محذوف جاز كقولك قدوم زيد اليوم وعمرو غدًا لحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ليوضح المعنى فكذلك يقدر قبل اليهود والنصاري مضافان من اسماء المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما فالمراد والله اعلم فعلا تعبد اليهود وبعد غدٍ تعبد النصاري انتهى وقال في القنية ولا يكون اسم زمان خبرًا عن جثة وان يفد فاخبر قال بعض الشراح ظرف الزمان لا يقع خبرًا عن الجثة الا ان افاد كقولهم الليلة الهلال فان لم يفد لم يقع خبرًا عن الجثة نحو زيد اليوم فان جاء شيء من ذلك يؤول هذا مذهب جمهور النحاة وذهب قوم منهم ابن مالك الى جواز ذلك من غير شذوذ ولكن بشرط الافادة كقولك نحن في يوم طيب فان لم يفد امتنع انتهى اذا جاء احدكم اعلم انهم يعبرون بالفعل عن امور احدها اراده واكثر ما يكون ذلك بعد ادوات الشرط نحو فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا اذا قضى امرًا فانما يقول له وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به اذا تناجيتم بالاثم والعدوان اذا تناجيتم الرسول فقدموا الاية اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وفي الحديث اذا اتى احدكم الحديث فليغتسل جزوم جواب الامر اية ساعة واي ساعة الامران جايزان قال في الكشاف وقد قرئ باية ارض تموت انتهى كلام الكرماني زاد البرماوي تقول اي امراة جاءتك واية امراة وشبه سيبويه ذلك بتانيث كل في قولهم كلتهن انتهى والقراءة التي اشار اليها الزمخشري قراءة موسى الاهوازي وهي لغة ضعيفة شغلت مبني للمفعول والوضوء كذا هو باثبات الواو ورُوِيَ بحذفها

ورُوِيَ

الاصل

على

الشرط

والاول

والاول يفيد العطف على الانكار الاول لانه اراد بقوله اية ساعة هذا التعريض بالانكار عليه والتوبيخ على تاخرا لمجيء الى الصلوة وترك السبق اليها في اول وقتها وهذا من احسن التعريضات وارشق الكنايات ثم ان عثمان لما عمر من سوء الدعن اتاعة اعتذر بانه لما سمع النداء لم يشتغل بغير الوضوء فقال الم يكفك ان اخرت الوقت وفوت نفسك فضيلة السبق حتى اتبعته بترك الغسل والقناعة بالوضوء فتكون هذه الجملة المبسوطة بتلك اللفظة وهي معطوفة على الجملة الاولى فخشي عثمان فوات الجمعة فراى ان تركه اولى من تركها وقال القرطبي الواو عوض من همزة الاستفهام كما قراء ابن كثير قال فرعون وامنتم به والمانع حذف الواو فيكون ان صحت الرواية امّا لانه مبتدإ وخبره محذوف التقدير عذرك او كفايتك في هذا المقام او لانه خبر مبتدإ محذوف التقدير عذرك وكفايتك الوضوء ويجوز في الوضوء الرفع على انه خبره محذوف التقدير الوضوء يقتصر عليه ويجوز ان يكون منصوبًا باضمار فعل التقدير فعلت الوضوء وحده او توضأت وبعضهم قوله وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وتكون هذه الجملة حالا منه والعامل فيها الفعل المقدر ويكون العامل في الحال مع الرفع ما دل عليه مجموع الجملة المقدرة وايضا منصوب لانه من ارض بيض ايضا اى عاد ورجع قاله ابن السكيت تقول فعلته ايضا اذا كنت قد فعلته بعد شيء اخو كانك اقررت بذكرهما الجمع بين الامرين او الامور قاله ابن الملقن واقتصر النووي في شرح مسلم على النصب باضمار فعل التقدير فعلت الوضوء او توضات عن الازهري وغيره والرفع نقل عن خط الدمياطي على انه مبتدأ وخبره محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اى افراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا وقال ابن السيد روي بالرفع فقط على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اى اخترت الوضوء من الطيب من للتبعيض قايم مقام المفعول اى استعملوا بعض الطيب لواشتريتها لو امّا للشرط وجزاؤه محذوف اى لكان حسنا او للتمني لولا ان اشق على امتي او على الناس قال ابن هشام لولا على اربعة اوجه احدها ان تدخل على اسمية فعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك اى لولا زيد موجود فاما قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فالتقدير

علم مرادهم

مدلولا عليها

مبتدأ وهو

فعل الجناية نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل افتعل فعل الجناية فحذف الموصوف

حلة سيرا على الاضافة ضبطناه عن ابن سراج ومنقنى شيوخنا ورواه بعضهم بالتنوين على الصفة او البدل

لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر الي
اخر كلامه وقرات بخط ابن هشام ان قيل لولا في قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق الحديث
ليست للتحضيض فتعينت للامتناعية ولكنه لا يصح لان المشقة غير حاصلة فالجواب انه
حاصلة على تقدير وجود الامر ولا يلزم حصول شرط لولا بالفعل والثاني ان التقدير لولا الكراهية
مثل بين الله لكم ان تضلوا انتهى وحصين مجرور عطفا على منصور وانا اسمع جملة حالية وكذا يامن
فهما حالان متداخلتان فان قلت ما محل نكرة از لا يجوز ان يكون الاخبار بدلا او بيانا للامر
قلت هو حال من فاعل يامر فهما حالان متداخلتين فعدا تقدم وقال الكرماني هو ظرف متعلق
اما بالخبر واما بالمبتدا اومعناه الاجتماع لليهود في غد وفي بعضها فغدا بالرفع ان قلت
المبتدا نكرة صفة ومقدم على الظرف والقواعد تاباه قلت هو في حكم المضاف الموصوف
اي غد الجمعة وغد بعد غد للنضاري يا لرخصة ان لم يحضر الجمعة ان بالفتح اي في ان
ويحضر مبني للمفعول قاله البرماوي وفي اصلنا ان بالكسر ابن عم محمد بن سيرين بالرفع لانه تابع
لعبد الله لا لابيه وهو خبثه على اخيه لا ابن عمه قاله الدماميني لوانكم اي لو ثبت لاختصاص لو
بالفعل وجوزها محذوف او هي للتمني تسعون حال فالمعنى متوجه اليه لا الى الاثبات وعليكم السكينة
تقدم وقال البرماوي بالنصب اي الزموا وبالرفع على الابتداء باب لا يقيم الرجل
اخاه ويقعد اما بالنصب على تقدير ان فيكون حينئذ منعا عن الجمع بين الاقامة والقعود او بالرفع
اما عطفا على يقيم اي لا يقيم ولا يقعد فيكون كل منهما ممنوعا واما جملة حالية بتقدير وهو يقعد
فيكون المجموع ممنوعا كالاول فلو اقامه ولم يقعد هو لم يكن مرتكبا للنهي ويجلس بالنصب عطفا
على يقيم وقال البرماوي فكل نهي فان صح رواية بالرفع كان النهي عن المجموع الجمعة وغيرها
قاله البرماوي في رواية ابي ذر برفعهما متساويان في النهي ورواه غيره بنصبهما بنزع الخافض
اي في الجمعة وغيرها اذا جلس خبر كان فاعله مرفوع فلما كان عثمان فاعل كان التامة او اسمها ناقصة
والخبر محذوف اي خليفة الله اكبر الله اكبر والكبر في الاذان ساكنة لانتظم للوقف قاله ابن الاثير
فاذا وصل بكلام ضم وقال النووي قال البندنيجي وصاحب البيان ان يقول المؤذن على اواخر
الكلمات في الاذان لانه روي موقوفا قال الهروي وعوام الناس يقولون بضم الراء وكان ابو العباس

النحويين ص

اليهود م

في مكانه م

يقول

يقول الله اكبر الله اكبر الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال الاذان سمع موقوفا كقوله حتى على الصلاة
حتى على الفلاح وكان الاصل ان يقول الله اكبر الله اكبر باسكان الراء فحركت فتحة الالف من اسم
الله في اللفظة الثانية لسكون التي قبلها ففتحت كقوله الم الله لا اله الا هو انتهى فلما ان قضى ان
زائدة كان اوله يجوز في اوله الرفع والنصب يوم الجمعة بالرفع ان رفعت اول نصبت يوم وان
عكست عكست قاله الوالد رحمه الله تعالى اجلس قال الكرماني والبرماوي بالنصب والرفع والجزم وقال
والدي رحمه الله تعالى مرفوع فلا يسبق لسانك الى جزمه ولتعلموا محذوف احدى التاءين
ذات يوم لفظ ذات مقحم او هو من باب اضافة المسمى الى الاسم جدا انتصب على المصدر وبقية
الحديث تقدم اوله الذي اعطى عائد الموصول محذوف بكلمة هن الباء تسمى البدلية وبا المقابلة
نحو اني ما احب ان حمر النعم لي بدل كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم او مقابلها هن الكلمة احب اي كانت م
الى منها وسيأتي ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة فاصبح تامة لا تحتاج الى خبر فاجتمع بالنصب
وفاعل اجتمع ضمير الناس وبالرفع بانه فاعله قاله الكرماني وقال البرماوي اكثر فاعل اجتمع
واما قول الكرماني او بالنصب وفاعل اجتمع ضمير الناس فعجيب فان ضمير الجمع يجب بروزه
انتهى وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر الى لفظ الى متعلق بمحذوف اي تقربوا الى
الاول فالاول نصب على الحال اي مرتبين وجاز مجيئها معرفة على الشذوذ وذكر قراءة بعضهم
ليخرجن الاعز منها الاذل قاله الزركشي اعلم ان قراءة العامة بضم الياء وكسر الراء مسندة الى الاعز مفعول به والاعز والاذل م
بعض المنافقين على زعمه وقراءة الحسن البصري وابن ابي عبلة والمستشنى ليخرجن بنون العظمة ونصب
الاعز على المفعول ونصب الاذل على الحال وبه استشهد من جوز تقريفها والجمهور جعلوا ال مزيدة
على حد ارسلها العراك وادخلوا الاول فالاول وجوز ابو البقاء ان يكون منصوبا على المفعول
به وناصبه حال محذوفة اي مشبها الاذل وقد خرجه الزمخشري على حذف مضاف اي خروج
الاذل او اخراج الاذل ونقل الداني عن الحسن ايضا ليخرجن بفتح نون العظمة وضم الراء ونصب
الاعز على الاختصاص كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف والاول نصب على الحال ايضا قال الشيخ
ابو حيان وفيه نظر كيف يخبرون عن انفسهم بانهم يخرجون في حال الذل مع قولهم الاعز اي اخص
الاعز ويعنون بالاعز انفسهم وقد حكى هذه القراءة ايضا ابو حاتم وحكى الكسائي والفراء ان قوما

الاول فالاول م

قرأ الجحفري بضم الياء وضم الراء ورفع الاعز فاعلا ونصب الاذل حالا وهي واضحة وقرئ ليخرجن
بالياء مبنيا للمفعول الاعز قايم مقام الفاعل الاذل حال ايضا **ومن الغداي** وفي او وادٍ من اودية المدينة
وهي من التبعيضية **حتى الجمعة** فيه الاوجه الثلثة في اكلت السمكة حتى رأسها واقتصر الزركشي على الجر **الوادي**
قناة وادٍ من اودية المدينة لا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي فيرفع وغلط من قال قناة
بالنصب وتوهم قناة من القنوات ثم قال صاحب المفهم روي خارج الصحيح وادي مناة بالاضافة
اي من اضافة الشيء الى نفسه عند الكوفية وبتقدير مضاف عند البصرية وجعل الكرماني الامرين
نسختين اوردهما قاله البرماوي وفي ابواب الاستسقاء حتى سال الوادي وادي قناة وفي
نسخة صحيحة في هامشها ابو يعلى وابن الاديب منصوبا قناة انتهى وقال الطيبي قناة نهر نصب
على الحال او المصدر على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي مثل لقناة او سيلان القناة
في الدوام والاستمرار او القوة والمقدار **وهو قايم** جملة حالية **يصلي** حالية **يسأل الله** حالية ايضا
فالاحوال اما متداخلة او مترادفة وقال الطيبي قايم يصلي يسأل الله كلهم صفات لمسلم ويجوز
ان يكون يصلي حالا من مسلم لاتصافه بقايم ويسأل اما حال مترادفة او متداخلة **الا اثنا عشر رجلا**
مرفوع لانه استثناء مفرغ وفي بعضها اثنى عشر قال الكرماني على ان يكون الاستثناء من الضمير في
نفى العايد الى المصلي فيجوز فيه الرفع والنصب او انه بني كثلاثة عشر الى اخرها اي على ما ينصب به وهو
الياء قلت فيه نظر اما الاول فلان السابق بنى المصلين جمع وضمير الجمع لا يستتر فان اراد ان الضمير
مفرد عاد على البعض فلا يجوز في العربية مثله مستترا واما الثاني فواضح البطلان قال الاستثناء
محذوف تقديره ما بقي احد الا عدد كانوا اثني عشر ولا تخفى ركاكة الاخر وضعفه وسياتي في
اول البيع **فيصلي** مرفوع **سلقا** مفعول تحفل او تجعل وعند الاصيلي بالرفع قال عياض مفعول لم
يسم فاعله فيجعل او تحفل بضم الاول مبنيا للمفعول او ان الكلام تم بقوله في مزرعة ثم استانف
لها سلق مبتداء وخبر فقدم الخبر قال الكرماني او يكون سلق منصوبا لكن كتب بلا الف على لغة
ربيعة في الوقف وهو كثير كسمعت انس ونحوه قلت المدار على الرواية في التلفظ لا مجرد الخط
يطحنها حال من قبضة **ثم تكون القايلة** القايلة بالرفع اي تفعل القيلولة **كتاب**
صلاة الخوف بتلك الصلاة الباء فيها للمقابلة والبدلية اي بدل تلك الصلاة ومقابلها **بخوف**

الوب وهو بالنصب ان بني يخوف للفاعل فان بني للمفعول رفع **فادرك بعضهم العصر** بعضهم
منصوب والعصر مرفوع وعكسه **محمد والخليس** تقدم **بل نصلي** في بعضها بحذف الياء تخفيفا
نحو والليل اذا يسر **لم يعد** مبني للمفعول قاله البرماوي قال الوالد رحمه الله تعالى ويجوز ان يقرأ
مبنيا للفاعل **عند الاغارة** عند متعلق بالتكبير والصلاة كليهما **باب والعيدين**
والتحل فيه ابتاع بلفظ المضارع للمتكلم على الاستفهام **تحل** اما بالسكون بلفظ الامر او بالجزم
على انه مضارع حذفت احدى تاءيه او هو مرفوع على ان الاول ابتاع اي ابتاع انما تحل انت بها
قلت فالجملة حالية مقدرة لانه للعيد والوفود في المستقبل ولو جزم جواب للاستفهام لكان له وجه
قاله البرماوي **بعاث** غير مصروف على الاشهر **فخرجنا** في بعضها خرجنا بلا فاء بدل او استيناف
محدي على حذو جملة اسمية حالية ان قلت حقق لي هذه المسئلة فان الزمخشري في الكشاف تارة
يجعلها حالا لا بد دون الواو فصيحا واخرى ضعيفا قلت اذا امكن وضع مفرد مقامها استفصحه
كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو اي هبطوا معادين وهاهنا يمكن ان تقدير ه فامشي
مثلا صفين **دونكم** هو كلمة الاغراء بالشيء والمغري به محذوف دل عليه الحال وهو لعبهم بالحراب
اي دونكم اللعب اي الزموا ما انتم فيه وعليكم به والعرب تغري بعليك وعندك ودونك وتنا
ان يتقدم الا كما في هذا الحديث وقد يتأخر اذا كقوله يا ايها الماتح دلوي دونكا اي زاد الناس يحمدونا
وامنا سيأتي **حسبك** الاستفهام مقدر اي احسبك والخبر محذوف اي كافيك هذا القدر **ثم**
يرجع بالرفع وفي بعضها بالنصب **وكان النبي صدقه** كان المشددة من اخوات ان والنبي اسمها
وصدقه الخبر محله الرفع **قبل الصلاة** فيه اشكال اتخاذ الجزاء والشرط ويجاب عنه بما اجيب في فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله والاحسن ان المراد لازمة من تعظيم ذلك الشيء او تحقيره بحسب المقام فالمراد
هنا عدم الاعتداد بما قبل الصلاة لانه المقرر في النفوس ويكون فلا نسلم كالتوضيح والبيان له **اول**
شاة بالنصب خبر كان وبالرفع اسمها ويكون شاتي خبرها مقدما وفي بعضها اول بلا اضافة فتضم
على قاعدة الظروف المقطوعة نحو من قبل ومن بعد وبفتح اما نصبا خبرا كان واما بناء على انه اضيف
للجملة كذا قاله الكرماني قال البرماوي وفيه نظر ظاهر **مشاتك شاة لحم** قال شيخنا في الفتح وكذا رايته في
كلام ابن الملقن في شرح العمدة استشكال الاضافة في قوله شاة لحم وذلك ان الاضافة قسمان معنوية

فمن الحذف قوله ان كنا فوغنا وان كان من احب الناس الي وان كان من اصدق هؤلاء وحتى ان كان يعطي عن بني ومنه قول عايشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعينا وما لنا طعام الا السلق من التمر حديث عايشة من جامع المسانيد وقول عامر من غريب الحديث انتهى وسياتي ثم يرجع بالرفع والنصب منها العمل مبتداء وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتداء او منها متعلق بافضل او الضمير للعمل بتقدير الايام كما في والطفل الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة قاله الكرماني ومثل به مسيلة الكحل في رفع افعل التفضيل الظاهر امتار وابة الصحيح فليست من ذلك الارجل على حذف مضاف اى لاجهاد رجل قال هذا البرماوي ورايت في كلام ابن مالك قال حديث ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل الحديث فيه اشكال من جهتين احدهما عود ضمير مؤنث في منها الى العمل وهو مذكر الثاني استثناء رجل من الجهاد وابدالهمنه مع تباين جنسهما فاما الاول فوجهه ان الالف واللام في العمل لاستغراق الجنس فصار بمعنى عموم فصح تاويله بجمع كغيره من اسماء الجنس المعرفة باللام واللام الجنسية ولذلك يستثنى منه نحو ان الانسان لفي خسر فوصف بما يوصف به الجمع كقوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا وكقول بعض العرب اهلك الناس الدرهم البيض والدينار الحمر فكما جاز ان يوصف بما يوصف به الجمع لما حدث فيه من العموم كذلك يجوز ان يعاد اليه ضمير الجمع فيقال الدرهم بها هلك كثير من الناس لانه في تاويل الدنانير وما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام لانه في تاويل الاعمال ويجوز ان يكون انث ضمير العمل لتاويله بحسنة كما اول الكتاب بصحيفة من قال انه كتابي قال واما الثاني فالوجه فيه انه على تقدير ولا الجهاد الاجهاد رجل ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والاصل في ولا الجهاد ولا الجهاد لان قايل ذلك مستفهم لا مخبر فظهور المعنى سوغ حذف الهمزة كما سوغه في قوله صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق فان الاصل فيه او ان زنا او ان سرق انتهى وقال الزركشي الا رجل فيه وجهان احدهما ان الا استثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل الثاني انه منقطع اى لكن رجل يخرج مخاطرا فلم يرجع بشيء افضل من غيره اشارة قوله ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام الى اخره اعلم انه ورد في الشهر ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر قيل لو قيل ان يتعبد مبتداء واحب خبره

حين التسبيح قال والدي رحمه الله تعالى حين ه بالرفع والنصب فالتسبيح باكر انتهى وسياتي الكلام على حين في المناقب ص

واللفظية فالمعنوية اما مقدرة بمن كخاتم حديدا وبالام كغلام زيدا وبفي كضرب اليوم معناه ضرب في اليوم واما اللفظية فهي صفة مضافة الى معمولها كضارب زيد وحسن الوجه ولا يصح شيء من الاقسام الخمسة في شاة لحم قال الفاكهي والذي يظهر ان ابا بردة لما اعتقد ان شاته شاة اضحية اوقع صلى الله عليه وسلم في الجواب قوله شاة لحم مع قوله شاة غير اضحية انتهى وسياتي كلام الطيبي في كتاب الاضاحي فلو لشيء هو وان كان نكرة مخصصة فالاولى ان تكون الصلاة مبتداء لانها اعرف منه واول خبره وقال والدي رحمه الله تعالى اول مرفوع مبتداء والصلاة خبره او يامر بالنصب وقال البرماوي وليس تكرارا مع قوله او لا يامرهم لان هذا امر خاص منبر هو مبتداء وخبره مقدر نحو ثمه وبناه حال او هو الخبر والعامل في اذا ولما معنى المفاجاة التي في اذا اى فاجانا مكان المنبر وزمان الاسان وقال بعضهم اذا حرف لا تحتاج الى عامل وبعضهم منبر مبتداء واذا خبره كما يقال خرجت فاذا السبع حاضر يوذن مبني للمفعول خبر كان واسمها ضمير الشان وكذا اسم ان المذكورة قبلها ان ياتي مفعول اول الروية وحقا مفعوله ثان قدم للاهتمام به لا تفعلوا كذا في اصلنا وهو على لغة ان يصلي الاجود ان يجعل اسم ويجوز كونه خبرها وعايد ما محذوف فنزعتها الضمير راجع الى اللسان اما باعتبار السلاح وهو مؤنث واما باعتبار انها حديدة او راجع الى القدم فهو من باب القلب كما يقال ادخلت الخف في الرجل لو يعلم اما للتمني واما ان جزاءه محذوف اي لجازيناه والاصابة تتعدى تستعمل متعدية الى مفعول كخواصابة سنان الرمح والى مفعولين كخوات اصبتني اي سنانه ان كنا ان هي المخففة من الثقيلة وفيه ضمير الشان قيل صوابه لقد فرغنا ورأيت في كلام ابن مالك ما لفظه ومنها قول جابر الله ان كنا في هذه الساعة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وقول معاوية ان كان من اصدق هؤلاء وقول نافع كان ابن عمر يعطي عن الكبير والصغير حتى ان كان يعطي عن بني تضمنت هذه الاحاديث استعمال ان المخففة المتروكة العمل عاريا ما بعدها من اللام الفارقة لعدم الحاجة اليها وذلك انه اذا خففت ان صار لفظها كلفظ ان النافية فيخاف الالباس بالنفي عند ترك العمل فالزموا تالي ما بعد المخففة اللام المؤكدة مميزة لها ولا يحتاج الى ذلك الا في موضع صالح للنفي والاثبات نحو ان علتك لفاضلا واللام هنا لازمة اذ لو حذفت مع كون العمل متروكا وصلاحية الموضع للنفي لم يسغ الا اثبات فلو لم يصلح الموضع للنفي جاز ثبوت اللام وحذفها

وما لهم الظاهر ان ما نافية ويحتمل كونها استفهامية ص

فمن

وَمن متعلق بأحبّ يلزم الفصل بين أحبّ ومعموله بأجنبي فالوجه ان يقرأ أحبّ بالفتح ليكون صفة
أيّام وان ينصبه فاعله ومن متعلق بأحبّ والفصل لا يكون بأجنبي وهو مثل قولك ما رأيت رجلاً
احسن في عينه الكحل من عين زيد وخبر ما محذوف قال الطيبي اقول لو الى ان احبّ خبر ما وان ان يتعبد
متعلق بأحبّ بحذف الجار فيكون ما من ايّام احب الى الله لان يتعبّد له فيها من عشر ذي الحجة لكان
اولى من حيث اللفظ والمعنى امّا اللفظ فظاهر واما المعنى فان سوق الكلام لتعظيم الايّام
وتفخيمها والعبادة تابعة لها لا عكسه وعلى ما ذهب اليه القايل يلزم العكس مع ارتكاب ذلك
التعسف وتلك الايّام كرر توكيدًا وفي بعضها تلك بلا واو فيكون ظرفا للمذكورات وكن النساء
جاء على لغة وفي نسخة وكان وهي الجادة حتى يخرج الحيض امّا غاية للغاية واما عطف على الغاية
الاولى وحرف العطف وهو الواو محذوف منها وهو جايز ذوات بكسر التاء علامة النصب
يعتزلن اثبات النون على لغة اكلوني البراغيث زكاة خبر مبتداء محذوف وفيه استفهام اى ذلك
زكاة وفي اصلنا بالنصب ايضًا ويلقين مفعوله محذوف اى كل نوع من حليهن وبلال باسط ثوبه
بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره اتري بفتح اوله وحقّا تقدم ثم يخطب اى كل منهم بعد
الصلاة قاله الكرماني وقال الزركشي بضم اوله وفتح ثالثه ويجلس بضم اوله واسكان ثانيه ويروي
بكسر ثالثه مع التشديد اى يامرهم بالجلوس ذلك بكسر الكاف هلم اسم فعل متعدٍ نحو هلم الثوب اى قربه ولازم
نحو هلم الينا اى تعال مركب من ها التنبيه محذوف الالف ولم عند البصريين ومن هل وام محذوفة
الهمزة عند الكوفيين واسم مفرد عند الحجازيين بلفظ واحد في الاحوال كلها وبنو تميم يقولون هلمّا
هلمّوا الى آخره فذا خبر عن المبتداء او هو ابي ويجوز النصب واللام في لكن متعلقة به وقال الوالد
رحمه الله تعالى فذاء مرفوع منوّن ومنصوب مثله وقال الخزري في قوله فاغفر ذا لك وقد ضبطنا
في هذا الحرف فذاء وفذاءً بالرفع على الخبر اي نفسي فذاء لك وبالنصب على المصدر انتهى والناس بالجر
بالعطف على الامام وقال الوالد رحمه الله ويرفع ايضًا على الابتداء وفي خطبة العيد خبره على عناق جذعة
بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الاضافة ويروي بنصبهما ذبحة بكسر الذال وقال الزركشي
وبالفتح ايضا اى على المصدر وقال النووي ان بعضهم جزما لفظه اتفقوا على ضبطه بكسر الذال اي
حيوانا يذبح اي صفة للجيران الذي هو مبتدأ والجملة بعده هي الخبر باسم الله قيل الباء بمعنى اللام

ذهب م

الابتداء اوم

وفيه اضمار اى بسنة الله وتبركا باسمه كان يوم كان تامة تكتفي بمرفوعها اهل الاسلام قال
الزركشي بالنصب على الاختصاص او النداء انتهى وقال غيره حذف حرف النداء امنا مبنى لما امنا فاعل
بمعنى لمسي وامّا بدل من الضمير وقال الخطابي امّا مصدر اقيم مقام الصفة كرجل صوم اي صيام
او معناه اسمنوا امنا فيكون مفعولا مطلقا واما منصوب على الاختصاص وعلى رددن اما منادى
وقال بعضهم امنًا نصب على المصدر اى امنتم امنًا ويحتمل ان يكون مفعولا اى وافقتم او وجدتم
كذا قيده الاصيلي والهروي وغيرهما امنا اي صادفتم زمانًا امنًا او امرًا او مكانًا او نزلتم بلدا امنًا
ومعناه في كلا الجهتين انتم امنون يعني من الامن المراد بهذا ان التنوين في امنًا للتقليل والتبعيض كما
قال في الكشاف ان التنوين في ليلا المراد به في اول سورة سبحان للتبعيض او بيان ان امنًا منصوب
مفعول له او تمييز ومعناه اتركم من جهة انا امنّاهم او غرضه انه مشتق من الامن لا مصدر
يعني انه جمع امين كصحب وصاحب او ان امنًا منصوب بنزع الخافض وانه يراد منه الامن لا الامان
الذي للنصاري ابواب الوتر توتر قال الوالد رحمه الله تعالى بالرفع اوقريبا
منه منصوب بعامل مقدر يخصص الليل وفي بعضها بالرفع فاركع ركعة توتر مجزوم ويجوز
رفعه قاله ايضا تلك صلاته منصوب خبر كان وتلك الاسم مثنى مثنى بدون التنوين
وفايدة التكرار التاكيد قال في الكشاف انما لم ينصرف لتكرر العدل وقال العلامة ابو حيان ما ذهب
اليه الزمخشري في امتناعها لذلك لا اعلم احدًا قاله بل المذاهب فيه اربعة وذكرها وسنذكرها بعده
وقد يقال ان هذا هو المذهب الرابع وعبّر عن العدل في المعنى بعدلها عن تكريرها وناقش ابو حيان
ايضًا الزمخشري في مثاله بكفوله بكم المثنى من وجهين الاول دخول ال عليها قال وهذا لم يذهب اليه
احد بل لم تستعملها العرب الا نكرات الثاني انه اولاها العوامل ولا تلي العوامل بل تتقدمها بشي
تلي العوامل ولا تقع الا اخبارا لهذا الضرب او احوالا كالاية انفًا او صفات كقوله تعالى ولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع وقد استدرك بعضهم على اتلديها العوامل على قلة بقوله ضربت خمس ضربة
عبشمى دار سلاسل ان لا يستقيما ويمكن تاويله على حذف المفعول لفهم المعنى تقديره ضربتهم خماس
والله اعلم وقال آخرون للعدل والوصف وقال ابن الملقن كانها عدلت مرتين مرة عن صيغة اثنين
ومرة عن تكريرها وهي نكرة تعرف بلام التعريف تقول المثنى وكذا ثلاث ورباع وموضعها

فيسجد السجدة من ذلك
قال القاضي ناصر الدين
فيه دليل على انه يجوز ان يتقرب
الى الله تعالى بسجدة فردة
لغير التلاوة والشكر وقد
اختلفت الائمة في جوازه
اقول الفاء في فيسجد للتعقيب
داعية الى هذا فيقف عليه
بان من ذلك لا يساعد عليه
اللهم الا ان يقال ان من ابتدائية
متصلة بالفعل اى فيسجد السجدة
من جهة قاصد ربه ذلك المذكور
فيكون حينيذ بحذف شكرًا قال
المطهري من للتبعيض والمشار
اليه تلك السجدات التي تضمنتها
الركعات فيقف عليه بان من
التبعيضية حينيذ بدل الكل
فيسجد بعض ذلك وليس يقوى
وفاء التعقيب سوغه ولا
والظاهر ان الفاء في فيسجد
لتفصيل المجمل والباء في السجدة
ليست للوحدة وهي كما في قوله
سورة السجدة والتعريف

وقال ابن مالك ومنع
عدل مع وصف معتبر
في لفظة مثنى وثلاث وآخر

المجلس سعى فيسجد سجدة تلك
فيقف طويلة قدر ما تقرأ فيها
قبل الركوع ولا يقف هنا وقوفا
مستحقا فيطول الزمان ويفوت
الزمان المستحب طول الصلاة
من مكان الصلاة مع كان استمر
الصلاة ولان
التعقيب

رفع لانها خبر المبتداء الذي هو قوله صلاة الليل انتهى باختصار وقال غيره هذه الالفاظ
المعدولة فيها خلاف وهل يجوز فيها القياس ام يقتصر فيها على السماع قولان قول البصريين عدم
القياس وقول الكوفيين وابي اسحق جوازه واختلفوا ايضا في صرفها وعدمه فجمهور النحاة على
منعه واجاز الفراء صرفها وان كان المنع عنده اولى واختلفوا ايضا في سبب منع الصرف فيها على
اربعة مذاهب احدها مذهب سيبويه انها منعت الصرف للعدل والوصف الثاني مذهب
الفراء وهو العدل والتعريف بنية الالف واللام ولذلك تمنع اضافتها عنده لتقدير الالف
واللام واستبعد ظهور الالف واللام عنده لانها في نية الاضافة الثالث لمذهب ابي اسحق وهو
عدلها عن عدد مكرر وعدلها عن التانيث الرابع نقله الاخفش عن بعضهم انه تكرار العدل ولهذه
المذاهب ادلة واعتراضات واجوبة ليس هذا موضعها وكان الاذان كان مرخم اخوات ان والاذان
اسمها كل الليل قال الكرماني بالرفع مبتداء والجملة خبره والتقدير او ترفيه ويجوز النصب من
جهة النحو بان يكون ظرفا لقوله اوتر وقال والدي رحمه الله تعالى انه بالنصب اهله بالنصب
مفعول المصدر وهو ايقاظ معترضة قال البرماوي بالرفع والنصب فاوترت الفاصيحة
اي فتممت وتوضاءت فاوترت ليجعل اخر مجزوم اللام على الامر واخر يحتمل ان يكون مفعولا
به ويحتمل ان يكون مفعولا فيه لان الجعل يتعدى الى مفعول والى مفعولين صلاة مفعول يصلي
وقوله يوتي ايماء حال من فاعل يصلي وكذا على راحلته الا الفرايض استثناء منقطع بمعنى لكن
اراء بضم الهمزة اظنه ذكوان غير منصرف كتاب الاستسقاء فايدة قوله في اخر
الحرث اهو الرجل للادر قال لا ادر قال الفاكهي هو بحذف الياء تخفيفا للكثرة الاستعمال كما قالوا
لم يك بحذف النون ايضا للكثرة الاستعمال على ما هو مقرر في كتب العربية سبعا وفي نسخة
سبعا قال ابن مالك النصب فيه هو المختار لان الموضع موضع فعل ودعاء فالاسم فيه بدل
من اللفظ بذلك الفعل فيستحق النصب والتقدير في هذا الموضع المخصوص اللهم ابعث او سلط
والرفع جايز على اضمار فعل رافع انتهى وقال الكرماني سبع مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
اي البلاء المطلوب نزوله عليهم سبع سنين او خبر فعل مقدر نحو ليكن سبع وكان تامة
او مبتداء وخبره محذوف اي سبع كسبع يوسف مطلوب ومنصوب بتقدير فعل نحو اجعل

الواقع ص

مبتداء او ص

سنينهم

سنينهم سبعا وقال البرماوي وفي بعضها سبعا بتقدير فعل اي اجعل سنينهم سبعا ولكن
سبعا ووجه الرفع كتوجيه الكرماني وقال والدي رحمه الله تعالى رواية الرفع غريب لنسخة
ابي ذر واعراب النصب بانه مفعول بفعل مقدر اي سلطت او ابعث او اعطني ونحو ذلك ولم يوجه
الرفع واخلاله بياضا انتهى وتقدم يوم بدر يجوز رفعه ونصبه سنين جمع سنة شذوذا بتغيير
مفرده من الفتح للكسر وكونه غير عاقل وحكمه ايضا مخالف لجموع السلامة في جواز اعرابه باوجه بالحروف
كمسلمين وبالحركات على النون منونا وغير منون منصرفا وغير منصرف وابيض بفتح الضاد وضمها
فالواو واو رب تحذف ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا وبدونهن اقل
قال الشاعر رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله وقال والدي رحمه الله نقلا عن
بعضهم ان القصيدة التي هذا البيت منها تدل على انه معرفة وان الواو لم يكن بمعنى رب لان رب للنكرة
وقال الزركشي لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما فتمنع انتهى وقال ابن هشام في
رب وليس معناه التقليل دايما خلافا للاكثرين ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة
بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا ومن الثاني وابيض فزكر البيت وقال بعده واعمالها محذوفة بعد
الفاء كثيرا وبعد الواو قليلا وبدونهن اقل ثم انشد انتهى وقد وقفت على القصيدة المذكورة
في سيرة ابن هشام واولها وكما رايت راينا القوم لا ادر فيم وقد قطفوا الحمل القري والرسايل وقيل
هذا البيت وما بعده لقوم لا ابالك سيدا يحوط الدمار غير ضرب مواكل يلوذ به الهلال من ال هاشم فهم
عنده في رحمة وتواصل بمال اليتامى عصمة يجوز جرها ورفعهما يحدث اباه جملة حالية باب
الاستسقاء في المسجد الجامع لا يضاف اسم لمرادفه كليث اسد ولا الى صفته كرجل فاضل ولا صفه
الموصوف كفاضل رجل فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك يؤول فتاويله مسجد المكان الجامع فادع
الله يغيثنا وبعده فادع الله يمسكها قال ابن مالك يجوز الجزم في يحبسها على جعله جوابا للدعاء لان
المعنى ان تدعه يحبسها الاستيناف كانه قال ادع الله فهو يحبسها ويجوز ادع الله ان يحبسها انتهى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما كذا قال بنصب قايما على الحال من يخطب ورووي بالرفع على
الخبر فلا والله اي فلا ترى والله فحذف الفعل لدلالة قوله بعد ما ترى ويجوز النفي تاكيدا
ولا تزعة يجوز رفعه ونصبه قايم يخطب روي برفع قايم خبر المبتداء وبالنصب حال مقدمة

وسطر احدهم بنصب الراء وضمها والفتح اظهر وبالضم في نسخة ابي ذر ص

من ضمير مخطب فاستقبله قائما الحال من فاعل استقبله لا من مفعوله ان تصل خبر لكان دمع ان
لان بليه وبين عسى مقارضة في دخول ان وعدمها باب لم يردهم الافصح الضم
والمشهور على السنة الناس الفتح فسقوا الغيث مفعول ثان لسقى سبعا اى سبعة ايام سقطت
منه التاء لعدم ذكر المميز فانه يجوز فيه الامران حينئذ فسقوا بالبناء للمفعول الناس نصب على
الاختصاص ويجوز رفعه بدلا من الواو في قوله فسقوا او على لغة اكلوني البراغيث باب
الترجمة الدعاء اذا كثر المطر الدعاء مبتدأ خبره حوالينا ويحتمل ان يكون الدعاء عاملا في حوالينا وان كان
عمل المصدر المعرف باللام قليلا لكن شرط كون الدعاء مجرورا باضافة الباء اليه اذ لو كان مبتدأ
واذا كثر المطر خبره لزم الفصل بين المصدر ومعموله باجنبي هو الخبر وان يكون حوالينا بيانا
للدعاء او بدلا وقال الزركشي حوالينا ظرف يتعلق بمحذوف اى امسك حوالينا او اجعل حوالينا اي
اتركه حوالى المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في عرها وللمباني والمساكن واحرت
انث الفعل باعتبار جنس الشجرة ما ب رفع الناس ايديهم ايديهم منصوب مفعول المصدر
وهو رفع والناس مجرور مضاف اليه ومنع الطريق قال الوالد رحمه الله تعالى منع مبني
للمالم يسم فاعله والطريق قايم مقام المفعول ونصبه فيما يظهر لي قولي وهو مفعول ثان لمنع بدليل
قوله يشق المسافر ت باب رفع الامام يديه منصوب مفعول المصدر باب
صلاة الاستسقاء ركعتين ركعتين مجرور بدلا من صلاة المجرور بالاضافة او منصوب
باب ما يقال اذا سقى بمقدر قاله شيخنا في الفتح صيبا منصوب بمقدر اى اللهم اجعله مطرا نافعا وقال بعضهم
ان ما موصولة او موصوفة او استفهامية ص ح منصوب بفعل محذوف تقديره ارسل الينا او اسأل لك مطرا نافعا او اسقنا انتهى وقوله نافعا
تتميم في غاية من الحسن لان لفظ صيبا مظنة للضرر والفساد فتممه بقوله نافعا صيانة عن
الاضرار والفساد فما جعل يشير بيده الحديث سيأتي الكلام عليه في اوايل البيع حتى يكثر غاية
لكثرة الهرج ولقلة الرجال وقلة الرغبات وقصر الامال ويحتمل انه عطف على ويكثر الهرج
لكن حذف العاطف كما في التحيات المباركات تقديره والمباركات فيفيض بالنصب والرفع
تنبيه تكرر قوله ممطرنا من الجمعة وهذا دليل على ان من تكون لابتداء الغاية الزمانية خلافا
لاكثر البصريين ولانا قوله تعالى من اول يوم وهل الاحاديث كتاب الكسوف اعني يجوز

في

في غير الرفع على ان ما تميمية فهو خبر المبتدإ الذي هو احد والنصب على انها حجازية ومن زايدة
مؤكدة فيكون اعم خبرها ويجوز ان يكون فتحة اعم علامة الجر فيه لكونه صفة للمجرور
باعتبار اللفظ والخبر محذوف اي موجودا ويجوز في الرفع ان يكون اعم صفة لاحد باعتبار
محله والخبر محذوف ان نرى اى من ان نرى فحذف الجار وهو متعلق باعنى باب
النداء بالصلاة جامعة الصلاة هي منصوبة على الاغراء اى الزموها وجامعة على
الحال وحرف الجر لا يظهر اثره في لفظ الصلاة لانها على سبيل الحكاية عن اغرايها الذي لها
قبل وقوعها في هذا التركيب ان الصلاة بالتخفيف وهي ان المفرغ وفي بعضها بتشديدها
فيكون خبر ان محذوفا نحو حاضرة اللهم الا ان يثبت رواية رفع لفظ جامعة وقال
بعض الفقهاء جاز فيه رفع الكلمتين ايضا ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس وفي
كلام البرماوي وفي ان حرف جر مقدرا اي بان ولا تاثير له في اللفظين وقال والدي رحمه
الله تعالى ويجوز جر الصلاة لدخول حرف الجر عليها فصف الناس بالرفع مثل الصبح
بجر مثل وبالنصب ايضا عايذا بالله من ذلك اما عايذا فمن المصادر التي جاءت بوزن فاعل
فاعل وناصبه محذوف اى اعوذ عياذا وقال ابن السيد منصوب على الحال الموكدة والمصدر
وقال بعضهم وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدإ مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر
في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله واما ذلك فالظاهر انه بفتح الكاف ذات عدد اما بزيادة
ذات او باضافة المسمى الى اسمه وقال الداودي اي في غداة فجعل ذات بمعنى كذا وتعقبه ابن
التين فقال لين صحيح فقال بل تقديره في ذات غداة منظرا قال البرماوي هو بكسر الظاء اي
منظورا اليه او بمعنى المنظور مصدرا بمعنى المفعول كدرهم ضرب الامير اي مضروب به ونسخ
اليمن اي منسوجه انتهى وقرائه بفتح الظاء وكذا هو بالفتح في اصلنا كاليوم اي الوقت قال
ابن السيد تقول العرب ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والمعنى
تقول معناه ما رايت كرجل رايته اليوم رجلا وكمنظر رايته اليوم منظرا فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما
يتصل به ويلبس وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم ومنظرا

تمييز انتهى وقال ابن الملقن الكاف في موضع نصب التقدير فلم ارمنظرا مثل منظر ثمي اليوم
انقطع منصوب صفة لمصدر محذوف لمنظر وجوز فيه الخطابي ان يكون بمعنى قطع كما
بمعنى كثير وان يكون التفضيل على بابه على تقدير منه ويكفرن الاحسان الجملة مع الواو مبينة
للجملة الاولى على طريقة اعجبني زيد وكرمه قاله الطيبي حتى الجنة والنار تقدم انهما منصوب اي
ذلك منصوب قاله الوالد وتقدم وتقدم ان كنت لموقنا وهشام بن عروة مجرور فزعا
بكسر الزاي صفة مشبهة وبفتحها مصدر بمعنى الصفة او مفعول مطلق لقدر الساعة بالرفع
والنصب قاله الكرماني والبرماوي وقال شيخنا الحافظ ابن حجر رحمه الله الساعة بالضم على ان
كان تامة اي تحتى ان تحضر الساعة او ناقصة والساعة اسمها والخبر محذوف او العكس انتهى
الاول فالاول الاول مرفوع فيهما مبتدأ واطول خبره مثله بالنصب مثل بالنصب الصبح
فقط لما تقدم تلك يجوز فيها الكر والنصب قاله الوالد رحمه الله تعالى ابواب سجود القرآن
بعد بالضم عما حصر متعلق باخرين فان قلت حرف جر بمعنى واحد لا يتعلقان بفعل واحد
قلت وجهه قلت الاول يتعلق بمحذوف اي اخبرني راويا عن عثمان عن حضوره بمجلس عمر رضي
الله عنه كتاب القصر حتى يقصر بمعنى كي يقصر عشرا اي عشرة ايام وانما حذفت
التاء لان المعدود لم يذكر فيجوز الوجهان امن ما كان اي حال كونه في امن اكوانه بمنى بالصرف
مراعاة للمكان والمنع مراعاة للبقعة وهو متعلق بصلى من اربع يحتمل من البدلية نحو ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة لا تسافر المراة في اصلنا بالنهي والنفي تومن بالله واليوم الاخر هو في موضع
خبر لانه صفة امراة تقديره لامراة مومنة بالله ان تسافر هو في موضع رفع لانه فاعل التقدير
لا يحل لها السفر الصلاة اول قال الوالد الصلاة مرفوع وكذا اول وهذا معروف وقال
البرماوي اول بالرفع بدل من الصلوة او مبتدا ثان وينصب على الظرفية اي في اول انتهى وكما
هو في اصلنا الشامي وركعتان خبر المبتدا وروي ركعتين بالياء على انه حال سد مسد الخبر
كقولهم الشاعر الحرب اول ما يكون فتية تسعى بزينها لكل جهول وكذا قاله الكرماني
وسياتي ما رايت في الفتح لشيخنا الحافظ ابن حجر في اعراب هذا البيت في كتاب الفتن اصح
بالبناء للمفعول الصلاة منصوب على الاغراء ومرفوع بانه مبتدا محذوف الخبر او بالعكس فلما بلت

ان شاء الله تعالى

ما مصدرية

ما مصدرية اي قبل البته قبل منصوب على الظرف غير امرها هاني غير بالرفع والنصب وفي الكتاب الغرير
غيرا ولي الضرر قراء ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم بالرفع والباقون بالنصب والاعمش بالجر
فالرفع على وجهين اظهرهما بدل من القاعدون الثاني رفع على الصفة للقاعدون والنصب على ثلاثة
اوجه احدها على الاستثناء من القاعدون وهو الاظهر لانه المحدث عنه الثاني من المومنين
وليس بواضح الثالث على الحال من القاعدون والجر على الصفة للمومنين فاذا بقي من قراته نحو قال
ابن مالك روي نحو بالرفع ولا اشكال في روايته واما الاشكال في نحوا بالنصب وفيه وجهان
احدهما ان تكون من زائدة ويكون التقدير فاذا بقي قراته نحوا فقراته فاعل بقي وهو مصدر مضاف
الى الفاعل ناصب نحوا بمقتضى المفعولية وزيادة من على هذا الوجه لا يراها سيبويه لانه يشترط
في زيادتها شرطين احدهما تقدم نفي او نهي واستفهام الثاني كون المجرور بها نكرة والاخفش لا يشترط
ذلك وبقوله اقول لثبوت زيادتها بدون الشرطين نثرا ونظما فمن النثر يحلون فيها من اساور وقول
عايشة في رواية النصب ومن ثبوت ذلك نظما قول عمر بن ابي ربيعة ويمنعها جمها عندنا فما قال من كاشح
لم يصر والوجه الثاني ان يجعل من قراته صفة لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي ثبوته ونحوا بجعل
منصوبا على الحال والتقدير فاذا بقي باقي من قراته نحوا من كذا وهذا الحذف يكثر قبل من لدلالتها
على التبعيض ومنه قوله صلى الله عليه وسلم حتى يكون منهن ثلاثا وثلثين ومنه على اجود الوجهين
ولقد جاءك من نبإ المرسلين اي ولقد جاءك جاء واثرت بقولي على اجود الوجهين الى ان جعل الاخفش
من زائدة وتقدير الفاعل المحذوف اولى من تقدير غيره لدلالة الفعل عليه لفظا ومعنى ولا يفعل
هذا الحذف غالبا دون صفة مقرونة بمن الا بعد نفي او نهي وقد تقدم الا ستثناء دعلى وقوع ذلك
بعد النهي في قراة هشام ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا وان معناه ولا تحسبن حاسب
الذين قتلوا في سبيل الله اموتا ومثل قراءة هشام قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ومثله وان لم يكن بصيغة النهي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقوم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه ومثله نهى صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد ومن حذف الفاعل بعد النفي لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن انتهى كتاب التهجد نافلة لك فيه اوجه

احدها انه مصدر اي تنفل نافلة لك على الصلوات المفروضة الثاني انها منصوبة بتهجد لانه
في معنى تنفل فكانه قيل تنفل نافلة والنافلة مصدر كالعافية الثالث انها منصوبة على الحال
اى صلاة نافلة قاله ابو البقاء ويكون حالا من الهاء في به اذا جعلتها عايدة على القران لا على الوقت
المقدر الرابع انها منصوبة على المفعول به وهو ظاهر قول الجرجاني فانه قال ويجوز ان ينتصب
نافلة بتهجد اذا ذهبت بذلك الى معنى صل به نافلة لك والله تعالى اعلم يتهجد حال من الضمير في قام
وقال في موضع النصب على انه خبر كان اى كان صلى الله عليه وسلم عند قيامه من الليل متهجدا يقول
اللهم لك الحمد وانما قال من ولم يقل ما تغليبا للعقلاء على غيرهم وقوله الظاهر ان قال جواب اذا
والجملة الشرطية خبر كان لا حول تقدم رويا بلا تنوين كرجعي قرنان وفي بعضها قرنين اما ان يقال
تقديره فاذا الهاء قرنين فحذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه كقراءة والله يريد الاخرة
بجر الاخرة اى عرض الاخر واما ان يقال اذا الفاجاة تتضمن معنى الوجدان فكانه قال فاذا وجدت
لها قرنين كما يقول في قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الحية فاذا هي اياها قاله الكرماني اشارة
هذه القراءة قراءة سليمان بن جماز واما تقديره الذي قدره اى عرض الاخرة فيكون المحذوف
على هذا تمانيا للملفوظ كذا قدره ابن ابي الربيع وقد عتب عليه اذ لا يحسن ان يقال والله يريد
عرض الاخرة فاصلحه الزمخشري بان جعله لذلك لاجل المقابلة قال يعني ثوابها وقدره بعضهم
باعمال او ثواب لم ترع وسياتي في كتاب المناقب في مناقب عبد الله بن عمر انه ورد في رواية
القابسي لن ترع وفي كتاب التعبير لن ترع قال ابن مالك لن ترع فيه اشكال ظاهر لان لن تجب
انتصاب الفعل بها وقد وليها في هذا الكلام بصورة الجزم والوجه فيه ان يكون سكن عين
ترع للوقف ثم شبهه بسكون المجزوم فحذف الالف قبله كما حذف قبل سكون المجزوم ثم اجرى
الوصل مجرى الوقف ويجوز ان يكون السكون سكون جزم على لغة من يجزم بلن وهي لغة حكاها
الكاي نعم الرجل عبد الله تقدم في نعم النساء نساء الانصار لو كان لو للتمني لا للشرط قدر قال
الكرماني منصوب بنزع الخافض قال البرماوي قلت ولو جعل وصفا لمصدر محذوف
لم يمنع اى يجود اقتدارا ويمكث مكثا قدر شيطانه بالرفع فاعل احتبس يا ربت اذا ولي يا ما ليس
بمنادى كالفعل في الا يا اسجدوا في نحو يا ليتني كنت معهم يا ربت كاسية في الدنيا والجملة الاسمية

كقوله

كقوله يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار فقيل هي للنداء والمنادى محذوف
وقيل هي لمجرد التنبيه ليلا يلزم الاجحاف بحذف الجملة كلها وقال ابن مالك ان وليها دعاء لهذا البيت
او امر نحو الا يا اسجدوا وفي النداء للكثرة وقوع النداء قبلها نحو يا ادم اسكن يا نوح اهبط ونحو يا
مالك ليقض علينا والا فهي للتنبيه والاعلم وقال الكرماني وتبعه البرماوي المنادى محذوف
اى يا قوم انتهى وعارية بالجر صفة لكاسية قاله الكرماني زاد البرماوي وبالرفع وتقدم
ان كان ان مخففة من الثقيلة وفيها ضمير الشان وخشية متعلق بقوله ليدع حتى ترم
بالنصب وروي بالرفع وقال الوالد رحمه الله تعالى وفي اصلنا بالرفع وعليه صح وكذا
في النزجة هو مرفوع ولم يصح عليه واعلم ان حتى تكون جارة بمنزلة الى في الانتهاء والغاية وتكون
عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستانف بها الكلام كما قال جرير حتى ماء دجلة اشكل
فان ادخلتها على الفعل المستقبل كالذي نحن فيه نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها
بمعنى الي ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرئي وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول
فمن نصبه جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وكذا الذي نحن فيه
يجوز فيه الوجهان وقد قراء نافع بالرفع والباقون بالنصب استنى وتقدم في حتى يقول قراوهم
افلا اكون عبدا شكورا الفاء في فلا سببية عن محذوف اي اترك قيامي وتهجدي لما غفر لي
فلا اكون عبدا شكورا يعني غفران الله اياي سبب لان اقوم واتهجد شكرا فكيف اتركه كان
المعنى كيف لا اشكره وقد انعم علي وخصني بخير الدارين السحر فاعل الفي بامرؤ بالاضافة
ويجوز الصفة وقال والدي بالاضافة وركعتا الفجر في بعضها وركعتي الفجر على انه نصب
على المفعول معه عليك ليل مبتداء وخبر مقدم او فاعل لمحذوف اى بقي عليك ليل والجملة مقول
قول محذوف اى قايلا هذا الكلام وفي رواية م بالنصب على الاغراء لكن الاول اولى وامكن
في المعنى من حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره فيقول له فارقد فاذا كان اغراء كان امرا
بملازمة طول الرقاد فلا يبقى لقوله فارقد معنى وقال الطيبي يضرب على كل عقدة عليك ليل
طويل على الاول متصل بيضرب والثاني مع ما بعد مفعول للقول المحذوف اى يلقي الشيطان
على كل عقدة يعقدها هذا القول وهو قوله عليك ليل طويل وعليك اما خبر لقوله ليل اى ليل

بالرفع ه

لا تشاء ان تراه لا بمعنى
ليس او بمعنى لم اى لست
تشاء او لم تكن تشاء او
تقديره لا زمان تشاء وقال
الطيبي لعل هذا التركيب
من باب الاستثناء على البدل
وتقديره على الاثبات ان
يقال ان تشاء رويته متهجدا
رايته وان تشاء رويته
نايما بمعنى كان امره قصدا
لا اسراف ولا تقصير نام
فيه كاول الليل ويصلي او ان ينبغي
ان يصلي فيه كاخر الليل وعلى هذا
كناية الصوم ويشهد له حديث
الرهط الثلاثة ص ص ص ص

والحرف ه

كقوله

طويل باق عليك او اعراء اى عليك بالنوم امامك ليل طويل فالكلام جملتان والثانية مستانفة
كالتعليل للاولى **كسلان** غير مصروف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسلى **فقيل** الفاء للتفسير
واصبح يحتمل ان تكون تامة وما قام فى محل النصب بانه حال من الفاعل وان تكون ناقصة وما قام
خبرها ويحتمل ان تكون ما قام جملة مستانفة مبينة للجملة الاولى او مؤكدة مقررة لها **ما**
يهجعون اى ما ينامون وما اما زايدة وقليلا ظرف او صفة للمصدر اى هجوعا قليلا او مصدرية
او موصولة اى كانوا قليلا من الليل هجوعهم او ما يهجعون فيه وارتفاعه بقليلا على الفاعلية
قاله الكرمانى **الاخر** بالرفع صفة للثلث **فاستجيب** قال ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال فى
جواب الاء ستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدإ اى فانا اعطيه
فاثيبه **فان كانت** جزاء الشرط محذوف وهو قص حاجه ولفظ اغتسل يدل عليه **يا رجل** بمعنى المفعول
لا بمعنى الفاعل وقال القاضى ناصر الدين ارجح من اسماء التفضيل التى بنيت للمفعول نحو قولك فلان
اشهر من فلان فان قياس افعل ان لا يبنى للمفعول وقد بنيت هذه له فان العمل مرجو به الثواب
وعلو الدرجة ويجوز ان تكون اضافته الى العمل لانه سبب الرجاء فيكون المعنى حدثنى بما انت ارجى
من نفسك بوسن اعمالك **اى** قال الكرمانى بفتح الهمزة وكلمة من مقدرة قبلها ليكون مثله افعل
التفضيل وجاز الفاصلة بالظرف بين افعل وصلته **ما هذا الجبل** الى انقال لا قال الكرمانى كلا
امّا للنفى اى لا يكون هذا الجبل او لا يعبدا ولا يحمدا وللنهى اى لا تفعلوه وقال البرماوى ما هو
سؤال عن الوصف **فلانة** غير منصرف **ما تطيقون** مرفوع او منصوب بعليكم لانه اسم فعل بمعنى
الزموا **وان لنفسك حق** فى بعضها حقا قال البرماوى يروى بالرفع على ان اسم ان ضمير الشان
الى وقال الوالد رحمه الله عليه تعالى والظاهر انه بغير تنوين ويكون قد كتب بغير الف على
لغة من يقول رايت زيد وهو مذهب من المذاهب معروف او يكون ضمير الشان محذوفا **فى**
قصعه بكسر القاف وفتحها وهو متعلق بسمع وان لخا متعلق ايضا به وقال الوالد بفتح
القاف واما بكسر القاف فجمع قصعة التى تكب وقال البرماوى ان خا متعلق بسمعت **رويداى**
اسم جنس مضاف الى ياء المتكلم وفى بعضها مثنى مضاف اليه مدغم وهو مفهوم من تكرار لفظ رايت
ثمان ركعات فتح النون شاذ **وان كنت مستيقظة** الشرط مع الجزاء جواب للشرط الاول ويجوز

بسمع او

ان يكون

ان يكون اضافته الى العمل لانه سبب الرجاء جزاء الشرط الاول محذوفا والفاء تفصيلية
المعنى اذا صليتهما اتانى فان كنت مستيقظة حدثنى وان لم اك مستيقظة اضطجع **بعلمك**
وبقدرتك الباء فيهما يحتمل ان تكون للاستعانة وان تكون للاستعطاف كما فى قوله تعالى
رب بما انعمت علىّ فلن اكون اى بحق علمك وقدرتك الشاملين **حتى ابى** بكسر الهمزة **فاما**
الغرب قسيمه محذوف يدل عليه السياق اى فاما الباقية ففى المسجد **ساعة** خبر كان
غير امّ هانئ بالنصب والضم وقال الزركشى بالرفع بدل من احد **ثلاثة ايام** بالجر بدل
او بالرفع خبر مبتدإ محذوف وكذا ما بعده **الشغل** بالرفع بفعل مضمر اى يمنعنى الشغل
اتخذن مرفوع **من صلاتكم** تقدم وقال الزركشى للتبعيض **يوم مقدم مكة** وكذا قوله بعد
ويوم يأتى مسجد قباهما بالجر بدل من فى يومين ويجوز نصبهما **ان صلى** بفتح همزة ان وهى
مصدرية اى الصلاة **العزايات** سيأتى الكلام على هذا فى الكفالة **لا تسافر المرأة** تقدم لسفلة
التنوين للتنويع اى نوعا من السفل لا يليق معه الاء شتغال بغيره وقال ابن الملقن رحمه الله
تعالى اكتفى بذكر الموصوف عن صفته فكانه قال شغلا كافيا او مانعا من الكلام وغيره **نحوه** بالنصب
نعلم استيناف **فامرنا** بالبناء للمفعول والفاعل **نقوم** حذف منه همزة الاء ستفهام اى اقوم
رجع القهقرى تقدم **مواجهة** نصب على المصدر **التحية** بالرفع وفى الصلاة خبره وفى
بعضها بالنصب **فواحدة** بالنصب نعتا لمصدر محذوف هو وعامله اى اصح صحة واحدة او
بالرفع مبتدأ حذف خبره اى فواحدة كافية او خبر مبتدإ محذوف اى فالمشروع واحدة
قلت هو اولى من الذى قبله لان النكرة مبتدأ لا بد لها من مسوغ وقال الزركشى يجوز النصب
على اضمار فعل بتقدير فاصح واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتداء واضمار الخبر
اى فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدأ هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره
فالمشروع او الجايز واحدة **او ثمان** رايت فى التوضيح لابن مالك الاجود ان يقال او ثمانيا
بالتنوين وفيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجود انها ان يكون اراد او ثماني غزوات ثم حذف
المضاف وابقى المضاف على ما كان قبل الحذف وحسن الحذف دلالة ما تقدم من مثل المحذوف
الثانى ان تكون الاضافة غير مقصودة وترك تنوين ثمان لمشابهة جوارى لفظا ومعنى اما

الا الى ثلاثة مساجد
الاستثنا مفرغ المسجد
الحرام بدل من ثلاثة
وفى بعضها بالرفع خبر
مبتدإ محذوف هو هى

ثمان ٤

اللفظ فظاهر واما المعنى فلان ثمانيا وان لم يكن له واحد من لفظه فان مدلوله جمع وقد
اعتبر مجرد الشبه اللفظي في سراويل فاجري مجرى سراحل فلا يبعد اجراءه ثمانى مجرى جوار الثالث ان
يكون في اللفظ ثمانيا بالنصب والتنوين الا انه كتب على اللغة الربيعية فانهم يقفون على المنون
المنصوب بالسكون ومن المكتوب على لغة ربيعة ومنع وهات اى ومنعا وهات فحذف
الالف انتهى وفي كتاب البرماوي ثماني فيه ثلاث روايات هذه بياء مفتوحة بلا تنوين قال
ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب بخ والاصل ثماني غزوات فحذف
المضاف وابقي المضاف على هيئته قبل الحذف الثانية ثمانيا بالتنوين وهي واضحة الثالثة
ثمان بلا ياء بل تفتح النون على قصد الاضافة انتهى **واني** بكسر الهمزة عطف على ان السابقة
ان كنت بالفتح مصدرية بتقدير اللام اى لكوني **ارجع** في بعضها ارجاع وفي بعضها ان ارجع بزيادة
ان في خبر كان ويجوز ان يكون المصدر المؤول من ان وكان في محل نصب بدلا من اسم ان في اني اي ان
كوني ارجع احب الي وهو اولى من تقدير لام فيها فلم مله وقال الزركشي ان ارجع بفتح ان قلت
وحينئذ فالظاهر زيادتها في خبر كان اوتاويل الاخبار عن اسمها بمصدر بان يجعل وصفا انتهى
وقال ابن قرقول اى ان كنت ان ارجع بفتح ان في الحرفين وان الاولى مع كنت في موضع المصدر
بمعنى كوني وموضع البدل من الضمير في بي وكذلك ان ارجع بتقدير رجوعي ايضا ولا يصح
الكسر فيها في هذا الحديث انتهى **كان اذا سلم في الركعتين** في اما بمعنى من او بمعنى على **الصلاة**
بهمزة الاستفهام وبتقديرها مبتدأ خبره **نقصت** بالبناء للفاعل والمفعول لازما ومتعديا
احق ما يقول اما مبتدأ وما يقوم سد مسد الخبر او حق خبر مقدم وما يقول مبتدأ **والكبر**
على العصر الحصر يجوز فيه النصب والجر والرفع اما النصب فعلى انه مفعول صلى والجر على البدل
من صلاة لانها مجرورة والرفع على الخبر لا كبر **ابن يذري** قال ابن قرقول بكسر الالف على النفي بمعنى
ما وكذا الجمهور الرواة في الموطأ وغيره وضبطها الاصيلي وابن عبد البر في الموطأ بالفتح وقال ابن
عبد البر هي رواية اكثرهم ومعناها لا يدري وهذا ليس بشئ بل هو مفسد للمعنى لان ان المكسورة
هاهنا بمعنى النافية والجملة في موضع خبر بظل وفي رواية ابن بكير والتنيسي لا يدري مكررا وكذا
لرواة في حديث قتيبة لا يدري كم صلى والمعنى هنا وما يدري وكله بمعنى واحد وبالفتح

فتشق بضم القاف وفتحها عاقد والازرم تقدم فلم يرد بالرفع والجاري بين الناس الفتح مما قرا اثبات الالف لغة هوه

تاويل ابن بدري على ما قاله ابن ابي ذئب

اما ان يكون مع فعلها بمعنى الاسم الذي هو مصدر ولا يصح هنا او بمعنى من اجل ولا يصح
ايضا لان كلا هما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة في بطل بالطاء المشالة
بمعنى يصير واما على رواية من رواه تصلى بصاد مكسورة غير مشالة اى ينسى ويسهو ويتحير
فيصح حينئذ فتح الهمزة ويكون ان بتاويل المصدر ومفعول صلى محذوف اى تحمل دراية
وينسى عدد ركعاته وبكسر الهمزة على ما تقدم **انك تصليها** قال ابن مالك حديث انك سعا هو
كالعرو وهنا حديث ام سلمة هذا وقول سروق لم تاذن لة اقول حذف نون الرفع في موضع الرفع
لمجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه فمن ثبوته في النثر لا تقرونا وانك تصليها
ولم تاذني لة والاصل لا تقرونا وتصلينهما وتاذنين وسبب هذا الحذف كراهة تفضيل الثابت
على المنوب عنه وذلك ان النون نايبة عن الضمة والضمة قد حذفت لمجرد التخفيف ومن حذف
النون لمجرد التخفيف لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا **وهو شاك** في بعضها
شاكي تقدم **فلبس عليه** بتخفيف الباء الموحدة وهي لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما
كان لغة القران مع انه لم يروه قاله صاحب سفر السان عن بعضهم **كتاب الجنايز**
اخر يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فلانه اسم كان ولا اله الا الله الخبر او على انه الخبر
فيكون مضمرا وكان لا اله الا الله الا الاسم **مفتاح** يجوز نصبه على انه خبر ليس ويجوز رفعه
ولا اله الا الله خبر مقدم **قال وان زنا** فيه استفهام مقدر اى ادخل وجملة الشرط في محل نصب
على الحال **برد حبرة** بالاضافة والصفة **اكب** لازم مع ان ركب الثلاثي متعد في من المواد لا
يجمع بالرفع **اقتسم** مبني للمفعول والمهاجرون قايم مقام الفاعل عرفا ويرادا **ابا الثاب** اي يا فشهادتي
عليك شهادتي مبتدأ وعليك خبره ومثل هذا التركيب يستعمل عرفا ويراد به معنى القسم كانه قال
اقسم بالله لقد اكرمك الله او شهادتي مبتدأ وعليك صلته والقسم مقدر والجملة القسمية خبر المبتدا
وتقديره شهادتي عليك قولي والله لقد اكرمك الله وهذه الشهادة له لا عليه لكن المقصود منها
معنى الاستعلاء فقط بدون ملاحظة المضرة والمنفعة **اما هو** قيمه مقدر تقديره واما غيره
فخاتمة امره غير معلومة اهو مما يوحى له الخير عند اليقين اى الموتة ام لا **باب الرجل ينعى**
الى اهل الميت بنفسه قال ابن بطال في الترجمة خلل ومقصود الرجل نعى الى الناس بنفسه ويكون الميت

خ باب م

نصبًا مفعولا سمي قال الكرماني لا خلل فيها لجواز حذف المفعول عند القرينة وفي بعضها نفسه بالنصب
وفي بعضها اهل بالتنوين والميت منصوبًا اصبح نائمة اي دخل في الصباح كان الليل وكانت ظلمة
بضم اللام وكان فيها نائمة من مسلم من زايدة وهو اسم لما يخلاف من في من الناس فانها للبيان او التبعيض
وعكسه الزركشي وفيه نظر وسياتي اخر الجنايز رواية توضح ذلك وهي ما من الناس يموت له ثلاثة
قاله البرماوي وعبارة الزركشي من الاولى زايدة ومن الثانية بيانية ومسلم مبتداء والا ادخله الخبر
ثلاثة في بعضها ثلاث لكون المميز محذوفا فيجوز الامران كن ان قلت القياس كانوا قلت
الاطفال كالنساء في كونهم غير عقلاء او المراد كان النساء مجموعات ولفظ واثنان اي وان مات
لها اثنان ففيه استخدام مقدر وقال الكرماني عطف على ثلاثة ومثله يسمى بالعطف التلقيني
اي قلت يا رسول الله واثنان ونظيره قول الله تعالى حكاية عن ابرهيم ومن ذريتي فيلج قال ابن بطال
كما نقله البرماوي عنه بالنصب جوابا للنفي بالفاء ورايت في كلام الطيبي نقلا عن الاشرف انما
تنصب الفاء الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هاهنا
اذ لا يجوز ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا لولوج ابيهم فالفاء بمعنى الواو التي للجمعية وتقدير
لا يجتمع لموت مسلم موت ثلاثة من اولاده ولولوجه النار ونظيره ما ورد ما من عبد يقول في
صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم فيضره شيء بالنصب وتقديره لا يجتمع قول عبد هذه الكلمات في هذه الاوقات
ومضرة شيء اياه اقول ان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك والرفع على انه لا يوجد
ولوج النار عقيب موت الاولاد الا مقدارا يسيرا ومعنى فاء التعقيب لمعنى التعقيب الماضي
في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار في ان ما سيكون بمنزلة الكائن وان ما اخبره
الصادق عن المستقبل كالواقع انتهى وقال ابن الحاجب ما معناه انه ليس مثل ما تاتينا فتحدثنا اذا
كان المعنى ان الاتيان سبب للتحديث لانه يؤدي الى عكس المقصود اذ تصير المعنى ان موت الاولاد
سبب لولوج النار فان حمل على معنى لا تاتينا فتعقب اتيانك بحديثك استقام اذ يصير المعنى لا
يكون عقب موت الاولاد مس النار بل خود الجنة اذ لا منزلة بين الجنة والنار في الاخرة وقال
شيخنا الحافظ ابن حجر متع الله المسلمين بحياته وفي كلام الطيبي نظر لان السببية حاصلة بالنظر

الى الاستثناء لان الاستثناء بعد النفي اثبات فكان المعنى ان تخفيف الولوج مسبب عن موت
الاولاد وهو ظاهر لان الولوج عام وتخفيفه يقع بامور منها موت الاولاد بشرطه
وما ادعاه ان الفاء بمعنى الواو التي للجمع فيه نظر انتهى وقال الكرماني قيل الفاء هاهنا بمعنى
الواو التي للجمعية اي لا يجتمع لمسلم موت ثلاثة من الاولاد وولوجه النار انتهى اشعر بها اياه الضمير
الاول للفاعلان والثاني للميت والثالث للحق ولا تمسوه طيبا مبني للمفعول والضمير قايم
مقام المفعول الفاعل وطيبا تميز كان رجل واقف قال البرماوي هي التامة وفاعلها فوقصته
وقال غيره واقف مرفوع صفة رجل الخبر وقع وفي نسخة واقفا بالنصب على الحال اصلى عليه
بالجزم جواب الامر وبعدم الجزم استينافا واذا غطينا بها رجليه قال ابن مالك حرث
حساب في بعض النسخ المعتمدة اذا غطى رجليه وفيه اشكال ظاهر لان غطى يقتضي مرفوعا ولم
يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع والوجه في نصبه ان يكون غطى مسندا الى ضمير
النمرة على تاويل كفن وتضمين غطى معنى كسى او الى ضمير الميت وتقديره على جارة لرجليه او الى
ما دل عليه غطى من المصدر فان نيابة الفاعل عن المصدر مع وجود المفعول به جايزة عندي
وعند الاخفش الكوفيين لكن بشرط ان يلفظ به مخصصا او ينوي او تدل على تخصيصه قرينة
وقرينة التخصيص هنا موجودة وهي وصف الراوي المرة بعدم الشمول والافتقار الى جذبها
من علو وسفل فحصل بذلك للتغطية تخصيص انتهى ما احسنها فعل التعجب ما احسن ، ما نافية
محتاجا حال وفي بعضها تحتاج اي هو يحتاج اليوم الثالث في بعضها يوم الثالث من اضافة الموصوف
الى صفته لغنية خبر كان وقال ابن مالك فيه دخول لام الابتداء على خبر كان من اجل انها واسمها
وخبرها خبر ان وفيه شذوذ وذلك ان خبر ان اذا كان جملة فعلية فموضع اللام منها صدرها
نحو وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون واذا كانت اسمية جاز تصديرها باللام
كقوله ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار وتنويل وتاخيرها كقوله فانك من
حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد فكان موضع اللام من كنت عن هذه الغنية صدر الجملة
لكن منع من ذلك كونه فعلا ماضيا متصرفا ومنع من مصاحبتها اول المفعولين كونه ضميرا
متصلا فغيرت مصاحبتها ثاني المفعولين مع ان كان صالحة لتقدير الصحة المعنى بدونها

فكان غيبة بهذا الاعتبار خبرانّ فصحّته اللّام لذلك انتهى **وما اعطى** يحتمل ان تكون مصدريّة
وموصولة والعايد محذوف **وكل عنده** بالرّفع على الابتداء والنّصب عطفًا على اسم انّ
فلتصبر ولتحتسب يجوز ان يكون امرًا لغايب الموت او الحاضر على قراءة من قراء فبذلك فلتفرحوا
من عباده من بيانيّة حالٌ من المفعول وهو الرّحماء قدّمها اجمالا وتفصيلًا لتكون اوقع
بالنّصب على انّ ما كافّة وبالرّفع على انها موصولة وقال النّووي نصبه على مفعول يرحم
ورفعه على انه خبر انّ ويكون ما بمعنى الّذي **والخاه** الالف فيه للنّدبة لا العلامة في اعراب
الاسماء السّتة والهاء بعد السّكت لا ضمير نعم الشّرط في المندوب ان يكون معروفًا فيقدّر انّ
الاخوّة والصّاحبيّة كانا معلومين معروفين **ان الله ليعذب** في اصلنا بكسر الهمزة وكانت
مفتوحة فكسرت قال الوالد رحمه الله تعالى والذي يظهر فتحها او تكون مكسورة على ان معنى
حدّث قال **ولكنّ** بتشديد النّون وتخفيفها **نيح** مبنيّ للمفعول وفي بعضها نيح ماضيًا مبنيًا
للمفعول فلذلك جاز في **يعذب** الجزم والرّفع وفي بعضها يناح بالمضارع المبنيّ للمفعول المرفوع
بعد من الموصولة **بما نيح** اي بالذي وروي ما نيح من غير باء فتكون ما مصدريّة ظرفيّة
وقال الطيبي الباء يجوز ان تكون سببيّة وما مصدريّة وان يكون الجار والمجرور حالًا وما
موصولة اي يعذب ملتبسًا بما ندب عليه من الالفاظ ياجلاه ياهفاه ونحوها على سبيل التّهلم
ويعضده حديث النّعمان قال الثّلث بالنّصب على الاغراء او بتقدير فعل اي اعط الثّلث وبالرّفع
فاعل اي يكفيك الثّلث او مبتداء محذوف الخبر او بالعكس **والثّلث كثير** مبتداء وخبر **ان يذر**
بفتح الهمزة اي لان ويحتمل انه مبتداء والخبر خبر وبكسرها وقال ابن فرقول بالوجهين على
الشّرط والفتح على تاويل المصدر اي اتيك وودرهم وتركهم اغنياء خير من تركهم عالة والكثر
روايتنا فيه بالفتح قال ابن مكّي في كتاب تقويم اللّسان لا يجوز هنا الّا الفتح **ما تجمل** اي الذي
تجمل حتّى كفّت بما عن النّصب **لعلك تخلف** بفتح همزة ان لا يجوز فيه الّا الفتح **ولا يردم** يجوز
في الدّال الضّم والفتح **ازمانة** بكة بفتح الهمزة وسكون النّون **لما جاء النبيّ قتال** النبيّ منصوب مفعولٌ
وقيل مرفوع فاعل **يعرف فيه الحزن** حالٌ اي جلس حزينا وعدّاه الى قوله نعرف على انه صلّى الله عليه
وسلّم كظم الحزن كظمًا وكان ذلك القدر الذي ظهر فيه من جبلّة البشريّة **ان نساء** خبر انّ محذوف اي

ليدلّ

يبكين

يبكين **وذكر بكاهن** حالٌ عن المستتر في فقال وقال الطيبي وذكر بكاهنّ حالٌ عن المستتر في فقال
وقد حذفت رضي الله عنها خبر انّ من القول المحلّى عن جعفر بدلالة الحال يعني قال ذلك
الرّجل ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا مما حظره الشّرع من البكاء الشّنيع والنّياحة القطيعة
الى غير ذلك **ولم يطعنه** الجملة حاليّة **فاحت** بضمّ الهاء وكسرها لانه واويّ ويائيّ **بابا من لم يظهر**
حزنه الفاعل هو وحزنه مفعول **لعل الله** استعملت كعسى بدليل دخول ان في خبرها **والقلب يحزن**
بالرّفع والنّصب **شكوي** قال الكرماني وتبعه شيخنا والبرماويّ بدون التّنوين لانه مثل جبلى
انتهى وقال ابن فرقول قال ابو علي والتّنوين ردي جدًّا انتهى وقال في القاموس وشكى امره الى الله
شكوي وبنون **ان الله** قال الكرماني بكسر الهمزة ابتدائيّة لان قوله يسمعون لا يقتضي مفعولًا لانه
جعله كاللّازم اي لا يوجدون السّماع **او يرحم** قال ابن بطال يحتمل معنيين يرحمه ان لم ينفذ
فيه الوعيد او يرحم من قال خيرًا واستسلم لقضائه قال الكرماني وان صحت روايته بالنّصب
فاو بمعنى الى اي الى ان يرحمه الله بادخاله الجنّة لان المؤمن لا بدّ له من دخولها **غير** بالنّصب والرّفع
ام سليم بالجرّ والرّفع وكذا ما بعده اما بدك او استيناف **الا الانسان** بالنّصب والرّفع **قريبا منها** متعلق
بمقدر اي وقال غرم اشي قريبا منها **فخير** خبر المبتداء المحذوف اي فهي خير تقدموونها الى القيمة
او هو مبتداء اي فثمّة خير تقدمون الجنازة اليه وهو حاله حسن في القبر حسن طيب فاعرفوا
بها حتّى تصل الى تلك الحالة وفي بعضها اليها وقال ابن مالك فخير تقدمونها اليها موضع الا شكالٍ
قوله فخير تقدمونها اليها فانث الضّمير العايد على الخير وهو مذكّر فانه ينبغي ان يقال فخير تقدمونها
اليه لكن المذكّر يجوز تانيثه اذا اوّل بمؤنّث كتاويل الخير الذي تقدم اليه النّفس الصّالحة بالرّحمة
او بالبشرى او بالحسنى كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وكقوله تعالى فسنيسّره لليسرى ومن
اعطاء المذكّر حكم المؤنث بالتّاويل قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في احدى الرّوايتين فانّ في احدى
جناحيه داء وفي الاخرى دواء والجناح مذكّر وكلّه من الطّير بمنزلة اليد فجاز تانيثه مؤوّلًا
بها انتهى **قبر منبوذ** تقدم **من صلّى على الجنازة** شرط جزاؤه محذوف اي فله قيراط **رجلا** بدل من
اسود ويرفع خبر مبتداء محذوف **قصته** منصوب بمقدر اي ذكر واقصته وقال الزّركشي
بالرّفع والنّصب **حتى انه** بكسر انّ لوقوعها بعد حتى الابتدائيّة كرض حتّى انهم لا يرجونه **او يحزها**

مجرور معطوف على الارض وسمي اللحد سمي لانه لم يتم فاعله واللحد منصوب مفعوله ثانٍ
الا الاخفش جوز ابن مالك رفعه ونصبه كيوم وضعه يوم يجوز نصبه وجره فلن يعدو قدرك
اي تجاوز ويقال يعدو بالياء فيكون قدرك مرفوعا به وفي بعضها فلن يعد بلا واو اما تخفيفا
واما ان لن بمعنى لا اولم وقال ابن مالك في شواهد الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقال ابن
هشام وزعم بعضهم ان لن قد تجزم كقوله ولن يحل للعينين بعدك منظر وقوله لن يحالان
من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة والاول محتمل للاجتزاء بالفتحة عن الالف للضرورة
انتهى ان تكنه الوصل لغة والفصل ارجح فيقال كانيا وهو ما اختاره ابن مالك في التسهيل
وشرحه خلافا لقوله في الخلاصة واتصالا اختار وفي بعضها ان يكن هو فان يكون هو
تاكيدا للضمير المستتر وكان تامة وفي بعضها ان يكن هو او وضع هو موضع اياه او الخبر
محذوف اي ان يكون هود اخلا قال القاضي ناصر الدين ان يكن هو الضمير للدجال ويدل
عليه ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن
مريم عليه الصلوة والسلام والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد وهو خبر
كان واسمه مستكن فيه وكان حقه ان يكنه فوضع المرفوع المنفصل موضع المنصوب
عكس قوله لوكاه ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن والخبر محذوفا على تقدير ان يكون هو هذا
اقول ويجوز ان يقدر ان يكن هو الدجال وهو ضمير فصل او هو مبتدأ والدجال
خبره والجملة خبر كان اشارة اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن الاصل
يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذف الواو لالتقاء
الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء لكنهم حذفوا النون
بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يكنه وهو حذف جايز لا لازم وقد ذهب
سيبويه ومن وافقه الى ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك للرجل
قايما واجاز ذلك يونس وقرئ شاذا لم يك الذين كفروا واما اذا لاقت متحركا فلا يخلو ان
يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا او لا فان كان ضميرا متصلا لم يحذف النون اتفاقا كهذا
الحديث ولا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكه وان كان غير متصل جاز الحذف والاثبات

نحو لم يكن زيد قايما ولم يك زيد قايما وظاهر كلام ابن مالك انه لا يفرق في ذلك بين كان
الناقصة والتامة وقد قرئ شاذا وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وهذه هي التامة
والله اعلم ياصاف الفاء مضمومة ومكسورة لانه ترخيم ياصافي وساكنة للوقف يدعى
جملة حالية صارخا حال مؤكدة من فاعل استهل من مولود من زايدة ومولود مبتدأ ويولد خبره
وتقديره مولود يوجد على امر الا على الفطرة كما تنتج محل الجار والمجرور نصب على الحال
اي حال كونه مشبها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها او صفة لمصدر محذوف اي يغيرانه
تغييرا مثل تغيير البهيمة السليمة والافعال الثلاثة اعني يهودانه وينصرانه ويمجسانه
تنازعت في كما على التقديرين وظاهر كلام الكرماني ان ذلك كله في نفس الكاف اي على انه اسم
وهو محتمل وقال الطيبي كما اما حال من الضمير المنصوب في يهودانه فالمعنى يهودان
المولود بعد ان خلق على الفطرة مشبها بالبهيمة التي جدعت بعد ان خلقت سليمة او صفة
مصدر محذوف اي يغيرانه تغييرا مثل تغيير هم البهيمة فالافعال الثلاثة اعني يهودانه
وينصرانه ويمجسانه تنازعت في كما على التقديرين وينتج يروى على بناء المفعول فطرة
الله قال في الكشاف منصوب بالزموا مقدرا الثاني انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة كقوله
صبغة الله بهيمة مفعول ثان لينتج جمعاء نعت له هل تحسون صفة او حال اي بهيمة مقولا
فيها هذا القول اي كل من نظر اليها كلمة نصب على البدلية او على الاختصاص اشهد صفة لكلمة
وقال والدي رحمه الله هي بجزم الدال جزاء قل ويجوز رفعه اخر بنصب الدال اي في اخر
على الظرف اما والله قال النووي هكذا ضبطناه ام من غير الف وفي كثير من الاصول والكثرها
بالف بعد الميم وكلاهما صحيح قال ابن الشجري ما المزيدة للتوكيد وكثروها مع همزة الاستفهام
واستعملوا مجموعها على وجهين احدهما ان يراد به معنى حقا في قولهم اما والله لافعلن والاخر
ان يكون افتتاحا للكلام بمنزلة الا كقوله اما ان زيدا منطلق واكثر ما يحذف الفها اذا
وقع بعدها القسم ليدلوا على شدة اتصال الثاني بالاول لان الكلمة اذا بقيت على حرف
لم تتم بنفسها فعلم بحذف ما افتقادها الى الاتصال بالهمزة انتهى وابتني بضم التاء وكون
الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد من خصايص افعال القلوب لعله بمعنى عسى فلهذا استعمل

وصبغة الله

الف

استعماله فى اقترانه بان وان كان الغالب فى لعل التجرد **مكانتا** بالرفع والواو فى والنار بعنى
او **شقية او سعيدة** قال الوالد رحمه الله تعالى منصوبان منونان وقرروا بالرفع
منونين واعرابهما ظاهر وقال الكرماني شقية ايضا بالرفع اي هي شقية ولفظ الأبي
المرة الثانية فى بعضها مع الواو وفى بعضها بدونها وهذا نوع من الكلام غريب يحتمل ان
تكون ما من نفس بدل ما منكم والا الثانية بدلا اوكلا وان يكون من باب اللف والنشر وان
يكون تعميما بعد تخصيص اذ الثانى فى كل منهما اعم من الاول **عبد الله بن ابي ابن سلول** ابن الثاني
بالرفع صفة لعبد الله وكتب بالالف لان سلول ام عبد الله وسلول غير منصرف **مر** لازم
فلا يبنى منه قال الوالد رحمه الله تعالى الا انى رايت عن سيبويه انه جوز البناء من اللازم **فاثني**
على صاحبها خيرا فى بعضها خيرا نايبا عن الفاعل وفى بعضها بالنصب قال ابن بطال اقام الجار والمجرور
مقام المفعول الاول وخبرا مقام الثاني والاختيار عكسه ولعله لغة قوم وقال ابن مالك صفة
لمصدر محذوف واقيمت مقامه فنصبت لان اثنى مسند الى الجار والمجرور والتفاوت بين الاسناد
الى المصدر والاسناد الى الجار والمجرور قليل وقال العلامة النووي منصوب باسقاط الحافض
اى بخير قال ويقع فى بعض اصول م خير بالرفع وقال البرماوي وقال غيره هو على قراة ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون اى حتى يكون النايب عن الفاعل ضمير المصدر او غير ذلك انتهى واعلم انه لا
ينوب غير المفعول به مع وجوده واجازه الكوفيون مطلقا كقراة ابي جعفر ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون والاخفش بشرط تقدم النايب كقوله وانما يرضى المنيب ربه ما دام
معنيا بذكر قلبه فبذكر نايب عن الفاعل وترك المفعول به وهو قلبه وقوله لم يعن بالعلياء
الاستدراك الشاهد فى نيابة حرف الجر عن الفاعل وقال الشهاب وفى القايم مقام الفاعل ثلاثة
اوجه احدها ضمير المفعول الثانى عاد الضمير عليه لدلالة السياق تقديره ليجزي هو اي
الخير قوما والمفعول الثاني من باب اعطى يقوم مقام الفاعل بلا خلاف ونظيره الدرهم اعطي
زيدا الثاني ان القايم مقامه ضمير المصدر المدلول عليه بالفعل اى ليجزى الجزاء وفيه
نظر لانه لم يترك المفعول به وبقام المصدر لا سيما مع عدم التصريح به الثالث ان القايم
مقامه الجار والمجرور وفيه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة غير المفعول به

قراءة ابن عامر والاخوان لنجزى بنون العظمة وباقى السبعة ليجزى بالياء من تحت مبنيا للفاعل وان جعفر بخلاف عنه وشيبة وعاصم فى رواية كذلك الا انه مبنى للمفعول

مع وجوده وانشدوا لم يعن بالعليا الاستدار والبصريون لا يجيزونه انتهى اذا وضع
شرطا تاه جزاوه والجملة خبران وانه ليسمع قرع نعالهم اما حال محذوف الواو كاحد
الوجهين فى قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اى ووجوههم مسودة
على ان الرويه بمعنى الابصار ونحو كلمته فوه الى فى ذكره شارح اللباب او يكون جوابا
للشرط على اضمار الفاء فيكون اتاه حالا من فاعل يسمع وقد مقدرة ويحتمل ان تكون اذا
ظرفا محضا وقوله انه تاكيد لقوله ان العبد كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا لا نضيع فى احد الوجهين قاله الطيبي وهذا على رواية اسقاط
الواو وفى انه ليسمع يهود مرفوع غير منون لانه لا ينصرف للعلمية والتانيث الا الالف
قال الوالد رحمه الله تعالى يقدم انه بالرفع والنصب انتهى اما الرفع فهو نظير ما قري فشربوا
منه الا قليل منهم وهو ان الاستثناء من الاثبات يجوز رفع المستثنى على لغة **رويا** غير منون
جالس بالرفع والنصب **توقد تحته نارا** قال الوالد رحمه الله كذا فى اصلنا وفى الهامش نسخة
نارا اما الرفع فظاهر واما النصب واخلا توجيهه انتهى ورايت بخطه فى مكان غير شرحه
على خ ما لفظه نارا منصوب على التميز واسند توقد الى ضمير عايد على البقت انتهى وقال
البرماوي نصب على التميز انتهى ورايت فى كلام ابن مالك قال اسند توقد الى ضمير عايد على
البقت كما يقال مررت بامراة يتضوع منى اردانها طيبا وعلامة صحة انتصاب التميز بفعل
ان يصلح اسناد الفعل اليه مضافا الى المجعول فاعلا كقولك فى يتضوع منى اردانها طيبا يتضوع
طيبها من اردانها وكقولك فى طاب زيد نفسا طاب نفس زيد وهذا الاعتبار صحيح فى يتوقد
تحته نارا بان يقال يتوقد نارها تحته فصح نصب نارا على التميز ويجوز ان يكون فاعل
يتوقد موصولا بتحته فحذف وبقيت صلته دالة عليه لوضوح المعنى والتقدير يتوقد
الذي تحته نارا او يتوقد ما تحته نارا او نارا ايضا تميز واحسن ما يستدل به على هذا الحكم
قوله صلى الله عليه وسلم مثل المهجر كالذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم كالذي
يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة واذا جاز حذف الموصول لاكثر الصلة فلان
يحذف الموصول وتبقى الصلة بكمالها احق بالجواز والى انتهى **فكذاب** قال المالكي لا بد من

جعل الموصول الذي هو ما هنا للمعنى كالعام حتى جاز دخول الفاء في خبره اى المراد هو وامثاله
وسيأتي باطول من هذا في كتاب التعبير في كم كفنتم اى في كم ثوبا وكم الاستفهامية لها صدر
الكلام لكن الجار كالخبر له فلا يتصدر عليه يوم الاثنين الاول بالنصب ظرف والثاني بالرفع
خبر مقدم رأي هو البغتة قال البرماوي تفسير للفجاءة بالجر بدل او بالرفع خبر مبتدإ
محذوف وفي بعضها اى بغتة انتهى وفي اصلنا الشامي مات موت الفجاءة الفجاءة البغتة
قال بعضهم وادخال الالف واللام على الفجاءة غير معروف في اللغة بل المعروف تنكيرها مع المد
والهمز وقال في المحكم استعملها تغلب بالالف واللام ولا ادري من كلام العرب ام من كلامه
لكن في الحديث موت الفجاءة اخذ نسه اقتلت بالبناء للمفعول نفسها بالرفع نايب الفاعل
وبالنصب على التمييز قال عياض وهو اكثر الروايات او مفعول ثان باسقاط حرف الجر والاول
ضمير هو نايب الفاعل ان تصدقت ان حرف شرط لا ناصبة وقال الزركشي لا يصح قول من
قال فتحها لانه انما سأل عما لم يفعل ثم الشهادة مرفوع اى حصلت لك الشهادة فهو فاعل
بفعل مقدر او خبر مبتدإ محذوف تقديره ثم خاتمة عملك الشهادة وفي نسخة صحيحة
في المناقب مجرور بالقلم منون وجره على انه معطوف على المجرور قبله وهو وقدم وكذا هو
مجرور منون في نسخة الاستاذ ابي جعفر فيكون هنا ثم الشهادة وفي اصلنا هنا مرفوع
ومنصوب وتوجيه الرفع تقدم واما توجيه النصب فاما ان يكون بنزع الخافض اى ختمت
بالشهادة او حصلت الشهادة والله اعلم ليتني خبره محذوف اى كان ثواب لي ولا عقاب
علي وفي بعضها ولا ليا بالحاق الف الاطلاق في اخره وهو اشارة الى ما قال الشاعر
على اثني راض بان احمل الهوى ٭ واخلص منه لا علي ولا ليا ٭ خيرا وقع خبرا بين الصفة
والموصوف لان مجموع الكلام بدل عما تقدم والذين تبوؤا الدار والايمان عن الانصار وان
فصل من محسنهم عن الخير تبا مفعول مطلق يجب حذف عامله اى هلاكا وخسارا سائر
منصوب بالظرفية اى باقي الايام او جميعها كتاب الزكوة اما هذا الحي منصوب
على الاختصاص يدخلني قال بعضهم بالرفع لان الجملة صفة لقوله بعمل تطاه سقطت
الواو من تطاؤه عند بعض النحويين لشذوذ هذا الفعل من بين نظايره في المعتدي وكذلك

وسع لان الفعل اذا كان فاؤه واوا وكان على فعل بكسر العين كان غير متعد غير هذين الحرفين
فلما شذا دون نظايرهما اعطيا هذا الحكم وقيل ان اصله يوطي بكسر الطاء فسقطت لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم فتحت الطاء لاجل الهمزة قاله ابن الملقن شجاعا نصب بحرى مجرى المفعول الثاني
اى صور ماله شجاعا او ضمن مثل معنى التصغير اي صير ماله على صورة الشجاع قال ابن الاثير
في شرح المسند فعل يتعدي الى مفعولين تقول مثلت الشمع فرسا فاذا بني لما لم يسم فاعله تعدى
الى مفعول واحد وهذا قال مثل له ماله شجاعا اقرع وفي رواية الشافعي بالرفع لانه الذي
اقيم مقام الفاعل الاول للمثل لانه اخلاه من الضمير وجعل له مفعولا واحدا وقال السهيلي
على الحال اي مثل في الحالة وقال الكرماني في بعضها بالرفع خبر مبتدإ محذوف اي والمصور
شجاع خمس ذود بالاضافة على المشهور ويروي بتنوين خمس وذود فيكون بدلا منه
وبزيادة تاء في خمس نظرا الى ان الذود يطلق على المذكر والمؤنث او لان الذود مؤنث قاله
البرماوي وعن ابن عبد البر ان بعض الشيوخ رواه على البدل لا على الاضافة وهذا ان
تصور له هنا فلا يتصور له في اعطانا خمس ذود في باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
وقال ابو البقاء الصواب تنوين خمس ولو اضفتا لتغير المعنى لان المضاف يجر المضاف اليه
فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان الابل الذود ثلاثة ابعرة انتهى مثل احد اما خبر
لان او حال مقدم على الخبر الا اثنين وثلاثة بالنصب على الاستثناء رجل تقدم فيفيض بالنصب
يهمه رب بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن ورب بالنصب مفعول من قبل هو الفاعل
ومنهم من قيده بضم الهاء قصد ورب فاعل ومن قبل مفعول اي يقصد فلا يحزن وهذا حكاه
القاضي والنووي وغيرهما وهو ضعيف اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ
ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول يقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لماية
الف هو اسم ان مفعول به للظرف وهو اليوم من خبرها وتمييز الالف مقدرا اى درهم او دينار
او مد وقال الزركشي يروي برفع ماية وتوجيهه وبيض قلت يمكن توجيهه بان اسم
ان ضمير الشان ولماية مبتدأ خبره لبعضهم والجملة خبر لان كذا رايته في كلام البرماوي
ورايت في نسخة من الزركشي ويمكن توجيهه بان يجعل اسم ان ضمير الشان وماية خبرها واللام

مثل
شجاع

لام التاكيد والمعدتر وانه لبعضهم اليوم لماية الف **ان تصدق** محذوف احدي التاءين
وهو خبر مبتداء محذوف اى افضل الصدقة ان تصدق **ولا تمهل** بنصب اللام وفي بعضها
بسكونها وقال الدماطي في تمهل ثلاثة اوجه انتهى يعني الضم والنصب **انما** انما لم يقل ابتنا
لان التاء هنا ليست بفصيحه **اسرع** مبتداء وخبر **لحوقا** تمييز **اطولكن** خبر مبتداء محذوف
دل عليه السؤال وكان القياس ان يقول طولا لكن لكن جاء افعل التفضيل مفردا في مثله كثيرا
يذرعونها وفي بعضها فاخذوا **ويذرعون** بلفظ جمع المذكر ووجهه الضمير راجع لمعنى الجمع
لا للفظ جماعة النساء والا لقال يذرعن او انه عدل اليه تعظيما لشانهن كما قال وان شئت
حرمت النساء سواكم وقال الطيبي فاخذوا فصبة الظاهر فاخذن وانما عدل الي ضمير المذكر
تعظيما لشانهن كقوله تعالي وكانت من القانتين وقول الشاعر وان شئت حرمت النساء
سواكم **بعد** مبني على الضم **انما** بفتح الهمزة **الصدقة** اسم كان وطولي يديها خبر مقدم وقال
والدي رحمه ان رفعت طولي نصبت الصدقة وان عكست عكست كلاهما جايز **لا تصدقن**
جواب قسم محذوف **يزيد** مرفوع غير منون لانه لا ينصرف وهو بدل من ابي الذي هو اسم
كان واخرج هو الخبر **المتصدقين** قال بعضهم التثنية الرواية قال في المفهم ويجوز كسرها على
العموم **اجر بعض شاء** اجر منصوب بنزع الخافض اي من اجر او هو مفعول اول لنقص لانه
ضد زاد وهو متعد الي مفعولين قال الله تعالي فزادهم الله مرضا وشيا مفعول لينقص
وقال بعضهم نقص يستعمل لازما ومتعديا الى واحد ومتعديا الى اثنين **فوتر** منصوب
من يستغن يغنه الله قال الاصفهاني شرط وجزاء وعلامة الجزاء حذف الياء **فيولي**
عليك مبني للمفعول قال الزركشي وبكسرها للفاعل واذا كان كذلك فيكون منصوبا لانه جواب
النهي بالفاء **فيوعي الله** بالنصب لانه جواب النهي بالفاء **ما استطعت** الظاهر ان معناه
الذي استطعته على العموم او شيا استطعته فما موصولة او موصوفة وقال الزركشي ما
استطعت ما ظرفية اى ما دمت قادرة على الرصح **الليلة** هي اسم ان ودون خبره **طيب**
خبر مبتداء محذوف اى وهو طيب النفس به او نفسه مبتداء وطيب خبر مقدم قال الاصفهاني
وروي طيبة به نفسه على ان يكون حالا للخازن ونفسه مرفوع بقوله طيبة **ما من**

الجزء و



يوم ما بمعنى ليس ويوما اسمه ومن زايدة وتصح العبارة صفة يوم ومكان مستثنى من متعلق
محذوف هو خبر ما المعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل فيه احدا الا المكان يقولان
كيت وكيت فحذف المستثنى منه ودل عليه بوصف المكان ينزلان ونظيره في مجيء الموصوف
مع الصفة بعدا الا في الاستثناء المفرغ قولك ما اخترت الا رفيقا منكم التقدير ما اخترت
منكم احدا الا رفيقا وهو من امثلة كتاب المفتاح انتهى **فانها صدقة** انث الضمير لما باعتبار
الخبز او النعلة وهي الاساك **اهون** خبر مبتداء محذوف اى هو اهون واتى بعلى دون اللام
لارادة تسلط السهولة عليهم **لصلى** هذه اللام هي جواب قسم يتضمنه لفظ اشهد ولانه كثيرا
يستعمل في معنى القسم اى والله لقد صلى **خشية الصدقة** مفعول له تنازع فيه قوله لا يجمع
ولا يفرق اذا نسب الى الساعي وجب ان يقال خشية ان يقل واذا نسب الى المالك وجب ان
يقال خشية ان يكثر **ما سر** نومه بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على الحال
وجر الثاني على الاضافة **وما كان** عطف على الذي فرض او هو مبتداء وخبره محذوف اى وفيها
هذه الجملة وما كان لاحد خليطين فاخذها الساعي يرجع الى صاحبه بحصته **باب**
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض صدقة بالرفع فاعل بلغ وبنت مخاض بالنصب مفعوله وروي
باضافة صدقة الى بنت **من بلغت** مبتداء خبره محذوف تخوفها **على وجهها** حال من
المفعول الثاني في سيلها اي كاينة على الوجه المشروع من غير تعد بدليل قوله من سيل فوقها
فلا يعط **في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم** الى اخره قدم الخبر على المبتداء والحكمة
في ذلك ان المراد المقصود بيان النصاب فكان من تقديمه اهم لانه السابق في السبب
وقال الزركشي في رواية ابن الاسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما
صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم
مبتداء والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان
الاقدار التي تجب فيها الزكاة انتهى وقال غيره من امام زائدة وامام بيانية **واما**
ابتدائية واقعة خبرا للمبتداء اى الزكاة في كذا ثابتة في الغنم **وفي صدقة الغنم في**
سائمتها اذا شاة قال في شرح السنة فيه دليل على ان الزكاة انما تجب في الغنم اذا كانت

سايمة فاما المعلوفة فلا زكاة فيها ولذلك لا تجب الزكاة في عوامل البقر والابل عند عامة
اهل العلم وان كانت سايمة وا وجب مالك في عوامل البقر ونواضح الابل وقال الطيبي طريق
الاستدلال ان تقال في سايمتها بدل من الغنم باعادة الجار وقد تقدر ان البدل في حكم المنحى
فلا تجب في مطلق الغنم شئ فهو اقوى من قول ابتداء في سايمة الغنم او في الغنم السايمة
لان دلالة البدل على المقصود بالمنطوق ودلالة غيره عليه بالمفهوم ودليل الخطاب
ولذلك لا يساعد عليه الخصم وفي تكرار الجار اشارة الى ان للسوم في هذا الجنس مدخلا قويا واصلا
يقاس عليه بخلاف جنس الابل والبقر انتهى وقال الكرماني في اي راعيتها وهو دليل على ان لا زكاة في سايمتها
في المعلوفة اما من جهة اعتبار مفهوم الصفة واما من جهة ان لفظ في سايمتها بدل عنه
باعادة الجار والبدل في حكم الطرح فلا يجب في مطلق الغنم فان قلت لم لا يجوز ان يكون
شاة مبتداء وفي صدقة الغنم خبره لان اللفظ الصدقة فيا ياه فما وجه اعرابه قلت
لا نسلم ولين سلمنا فلفظ في صدقة الغنم يتعلق بفرض او كتب مقدرا اي فرض في صدقتها شاة
او كتب في شان صدقة الغنم هذا وهو اذا كانت اربعين الى اخره وحينيذ تكون شاة خبر مبتداء
محذوف اي فزكاتها شاة او بالعكس اي ففيها شاة وقال الاصفهاني شاة رفع بالابتداء
وفي صدقة الغنم في موضع الخبر وكذلك شاتان والتقدير فيها شاتان والخبر محذوف وقال
النحوي في صدقة الغنم في سايمتها يحتمل ان يكون في سايمتها بدلا من في صدقة ويحتمل ان يكون
حالا او شاة مبتداء وفي صدقة الغنم خبر مقدم فاذا كانت سايمة الرجل ناقصة من
اربعين شاة واحدة اما منصوب بنزع الخافض اي بواحدة واما حال من ضمير الناقصة
وفي بعضها بشاة واحدة بالجر وقال والدي رحمه الله تعالى واحدة مرفوع منون ومنصوب
مثله واعرابهما ظاهر وقال الزركشي ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة
وصف لها اول بالنصب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها ما جاء الله ما مصدرية وهو
في موضع نصب اعظم نصب على الحال واسمه عطف عليه والهاء في اسمه ضمير ما وقال الزركشي
ما لا كان اكثر الي نصبه على التمييز من نخل صفة له اي كائنا من نخل واكثر بالنصب خبر كان
بير جاء قال الاصفهاني هو بالرفع اسم كان واجب خبره ويجوز العكس وقال الزركشي اجب

في سايمتها

بالرفع

بالرفع اسم كان وبير بالنصب خبرها وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان تكون هي
الاسم افعل فعل مستقبل لم يتقدمه ناصب ولا جازم وقال ابن الملقن عن ابن التين
ضبطه في غير هذا الباب بضم اللام قال وهو فعل مستقبل مرفوع ويحتمل كما قال النووي ان يكون
افعل ان ذاك فقد مضيته عليها قلت فجعله امرا انتهى قال الوالد رحمه الله ولم اره في
شرح مسلم للنووي ولعله ذكره في غيره والله اعلم لكن رايت بعض العلماء ذكره ايضا على
انه فعل امر ايتكن تقدم وكذا بانى الحديث انه وولده ولده منصوب لانه معطوف على
الضمير وهو منصوب لانه الاسم واحق مرفوع الخبر ان مما اخاف عليكم من بعدي ما
يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان او يأتي
الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة للعطف على مقدر بعد الهمزة تقديره صفة لمفعول محذوف
اي شيئا او مبتدا الا اكله الا التي للاستثناء وقال عياض ضبطه بعضهم بالتخفيف وفتح الهمزة
على الابتداء استفتاح ايجزي بفتح الياء معناه يكفي وعليه اقتصر النووي ويجوز من الرباعي فلك اجر
ما انفقت عليهم في اصلنا اجر مرفوع غير منون فتكون ما موصولة وفي خط الاستاذ
النحوي ابي جعفر المغربي منون وكتب تجاهه ما لفظه ما على من نون اجرا ظرفية اي مدة الانفاق
وعلى الاضافة موصولة انتهى مايكون عندي ما موصولة متضمنة معنى الشرط فلهذا صح
دخول الفاء في خبره يعفه الله يجوز فيه الضم وهو الذي نص عليه سيبويه ويجوز الفتح وما
اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر اعطي مبني لما لم يسم فاعله واحدنا يأتي مناب الفاعل
وعطاء مفعول ثان وخيرا صفة بالنصب وبالرفع خبر مبتداء محذوف اي هو خير وقال
النووي خير مرفوع في جميع نسخ مسلم وهو صحيح وتقديره هو خير كما وقع في رواية البخاري
وفي رواية خيرا قال الطيبي اقول وقوله عطاء بمعنى معطى او شيئا وقوله هو خير صفته
وكذلك خيرا نصبا صفة بكثرا في الترجمة نصب على المصدر لان ياخذ اللام اما ابتدائية
او جواب قسم محذوف فمحطت بالنصب وكذا فيما له وكذا فيأتي وكذا فيتبعها وفيكف اني اعرض
بكسر الهمزة وفتحها والفتح اظهر اذا جاك شرط جزاؤه محذوف بعده نفسك منصوب مفعول
ثان والفاعل ات قوله في الترجمة بكثرا نصب على المصدر مقاما محمودا تقدم في الاذان وقوله

عز وجل بالجر معطوف على المجرور قبله **للفقراء** عطف على لا تسالون وحرف العطف مقدر وهو حال بتقدير لفظ قايلا وفي بعضها لقول الله عز وجل للفقراء **الأكلة** والأكلتان بضم الهمزة وهي اللقمة الواحدة فان فتحت الهمزة غيرت المعنى فانها بالفتح المرة كالغدوة والعشوة قال الزركشي ويشهد للاول والثاني للضم رواية اللقمة واللقمتان لكن لا معنى للثاني هنا **ولكن المسكين** لكن بالتخفيف والمسكين بالرفع ولكنّ بالتشديد والمسكين منصوب اسمها قيل **وقال** اما فعلان واما اسمان مصدران ولم يثنيا بالالف على لغة ربيعة وقال ابن قرقول يحتمل ان تحكى الفعلة وان يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكونان على هذا منصوبين وقد يكونان اسمين كما تقدم فتكسرها وتنونهما **خشية** تقدم **فجح** قال بعضهم يجح بالباء الجارة وضم الجيم وسكون الميم في محل نصب على الحال اي ضرب بيده حال كونها مجموعة وفي بعضها فجح بالفاء وفعل الماضي وفي بعضها بجح بلفظ الفعل فيكون مضافا الى بين اسما لا ظرفا كقوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة الرفع **اقتالا** قال الكرماني منصوب على المصدر اي تقاتل قتالا اي تقاتل رضي فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقاتل وقاتعين ويصح ان يكون مفعولا لاجله وقال ابن قرقول اقبل امرا بالقبول كذا في جميع نسخ خ وعندم اقتالا وكذا لابن السكن وهو الوجه **فتصدق** بالنصب وكذا قوله فتسال لانها في جواب النفي قال الزركشي ويجوز في يسال الرفع **فاذا المراة** قال ابن مالك لا يمنع الابتداء بالنكرة المحضة على الاطلاق بل اذا لم تحصل فايدة نحو رجل يتكلم اذ لا تخلو الدنيا من رجل يتكلم فلو اقترن بالنكرة قرينة بها تحصل الفايدة جاز الابتداء بها ومن تلك القراين اعتمادها على اذا المفاجاة نحو انطلقت فاذا سبع في الطريق **عشر** منصوب بنزع الخافض اي جاءت بمقدار العشر او بالحالية او اعطى جاء حكم الافعال الناقصة فيكون خبرا له وفي اصلنا بالضم والنصب **خرص** بالنصب بدلا او بيانا وجاز الرفع فيهما وتقدير الحاصل عشر او ثمرها والرفع في خرص فهو خبر مبتدإ محذوف وقال الزركشي خرص هو وما قبله مرفوع لوسق وخرص بدل من قوله عشر وجوز بعضهم النصب على الحال **اما انها** اما بتخفيف الميم وانها بكسر الهمزة ان جعلت ما استفتاحية وبفتحها ان جعلت بمعنى حقا وقال الزركشي ومنهم من قيد بالرفع فتكون ما موصولة حذف صدر صلتها **فهي** بالنصب جواب الاستفهام

على تقدير الحاصل عشر خ

فلما اتى وادي القرى قال التوربشتي لا يريد الياء من الوادي فان الكلمين جعلتا اسما واحدا

ويجوز

ويجوز رفعه **لا يشتريه** هو باشباع الكسرة ياء **هو لها صدقة** قال ابن مالك يجوز الرفع على انه خبر هو ولها صفة قدمت فصارت حالا كقوله والصالحات عليها معلقا بابه فلو قصد بقاء الوصفية بها لقيل هو صدقة لها ويكون لها في موضع رفع ويجوز النصب ويجعل الخبر لها **الا الاشي** المستثنى منه محذوف وهو اسم لا التي لنفي الجنس اي لا اشي الا اشي كذا قاله الكرماني وقال ابن مالك حديث عايشة لا الا اشي تعنيه امر عطية فيه شاهد على ابدال ما بعد الا من محذوف لان الاصل لا اشي عندنا الا اشي بعثت به امر عطية انتهى **باب صدقة الفطر صاعا من تمر** في بعضها صاعا بالنصب على انه خبر كان محذوفا وهو مذكور على سبيل الحكاية مما في لفظ الحديث **وكان طعامنا الشعير** ان رفعت طعامنا فالنصب الشعير والباقي معطوف عليه وان نصبت طعامنا فالرفع الشعير وما بعده **فاعوز اهل المدينة** اهل منصوب بقوله اعوز التي اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه ومن ثم محله الرفع اي اعوز اهل المدينة التمر كذا هو منصوب في اصلنا وفي المطالع فاعوز اهل المدينة من التمر اي فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز اذا احتاج وهذا صريح في ان اهل بالرفع هذا ما قاله سيدي الوالد رحمه الله تعالى **كتاب الحج رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته ثم يهل حتى تستوي به راحلته** قال ابن مالك وهذا الموضع صالح لحين وحتى اما صلاحيته لحين فظاهرة واما صلاحيته لحتى فعلى ان يكون قصد حكاية الحال فاتى بحتى مرفوعا بعدها الفعل كقراءة نافع حتى يقول الرسول وكقولهم العرب مرض فلان حتى لا يرجونه على تقدير مرض فاذا هو لا يرجى وكذا تقدير الحديث ثم هو يهل فاذا هو مستوية به راحلته والمعنى ان اهلاله مقارن لاستواء راحلته به كما ان انتفاء رجاء المريض مقارن للحال التي انتهى اليها ولو نصبت تستوي لم يجز لانه يستلزم ان يكون التقدير ثم يهل الى ان تستوي به راحلته وهو خلاف المقصود الا ان يريد يهل بلا قطع حتى تستوي به راحلته فيقطع قطع استراحة مردفا باهلال مستانف فذلك جايز انتهى **قايمة** نصب على الحال **وكانت راحلته** نصبت والتانيث للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته

على الحال

بعثت

من خثعم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل او ركبت الضمير في ادركت يعود الى فريضة الله وابن منعولا ادركت شيخا حال من ابي ولا يثبت ايضاحا فهما متداخلان او هو صفة لشيخا افاج ان قلت الهمزة تقتضي الصدارة والفاء تقتضي عدمه الصدارة فابن المعطوف عليه قلت هي عاطفة على مقدر بعد الهمزة اي انوب عنه فاج له وقال بعضهم الفاء للعطف الجملة على محذوف اي ايصح مني ان اكون نايبة له فاج عنه وقوله افاج بفتح الهمزة وضم الحاء وفي بعض الروايات بضم الهمزة وكسر الحاء ص

ضعف ص ص

زاملته اي الاعمال افضل اي مبتداء وافضل خبره لكن خبر المبتداء مقدما عليه وفي بعضها
بلفظ حرف الاستدراك ونصب افضل ان قلت ما المستدرك منه قلت الكلام المستفاد
من السياق اي ليس لكن الجهاد لكن الافضل منه وقال ابن قرقول لكن افضل باسكان النون بالقلم
وافضل مرفوع وبعضهم لكنّ بكسر الكاف وتشديد النون وقال الزركشي لكن بضم الكاف وتشديد
النون عند ابي ذر على معنى ضمير جماعة النساء والوجه حينئذ رفع افضل على انه مبتداء
على انه م خبره مبرور وعند غير لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا ايضا مبتدا وخبره
حج مبرور ويجوز تشديد لكنّ مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على انه اسمها هن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن قال ابن مالك الضمير الاول والضمير الثالث والضمير الرابع عائد
على المواقيت فلا اشكال فيهن لان كل ضمير عاد على جمع ما لا يعقل فالتعبير عنه في الرفع والاتصال
بنحو فعلت وفعلن وفي الرفع والانفصال بنحو هي وهنّ وفي النصب والجر بنحو عرفتها وعرفتهن
وفعلتم الا ان فعلن وهنّ وعرفتهن اولى بالعدد اولى القليل وهي وعرفتها اولى بالعدد الكثير
فلذلك يقال الاخداع انكرت وهن منكرات لان الاخداع جمع قلة ويقال الخدوع انكرت
وهي منكسة وكسرتها لان الخدوع جمع كثرة هذا على الافصح والعكس جايز وبالافصح
جاز قوله هنّ لهنّ ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ولوجاء بغير الافصح لكان هي ولمن
اتى عليها وبالافصح ايضا جاء القران منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم فقيل منها في ضمير اثني عشر وفيهن في ضمير اربعة واما الضمير في قوله لهنّ فكان
حقه ان يكون هاء وميما فيقال لهن لان المراد اهل المواقيت واللايق بهم ضمير الجمع
ولكنه انث باعتبار الفرق والزمر والجماعات وسبب العدول تحصيل التشاكل للمتجاورين
كما قيل في بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما
اقللن ورب الشياطين وما اضللن فضمير الشياطين حقه ان يكون واوا فجعل نونا
قصدا للمشاكلة والخروج عن الاصل لقصد المشاكلة كثير ومنه لادريت ولا تليت والاصل
يكون ونظير ذلك كثير انتهى وقال والدي رحمه الله تعالى هن لهنّ كذا في الاصل الذي لنا

وفي

وفي نسخة في هامشه لهم ولا اشكال في الثانية واما هن لهن فكذا هو في خ م وغيرهما
ووقع عند اكثر رواة خ م فهن لهم وكذا هو في د وعين وكذا ذكره من رواية ابن ابي
شيبة وهو الوجه لانه ضمير اهل هذه المواضع واما رواية لهنّ اي هذه المواقيت جعلت
لهذه البلاد وهي المدينة والشام ونجد وقرن واليمن اي هذه المواقيت لهذه الاقطار والمراد
لاهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قاله القاضي عياض حتى اهل بالرفع لان
حتى ابتدائية حتى ان بالكسر لانها ابتدائية لما فتح هذان المصران فتح مبني لما لم يسم فاعله
وهذان بالرفع وفي نسخة بالبناء للفاعل وهذين المصرين بالنصب تقديرا فتح الله قاله
سيدي الوالد رحمه الله تعالى ثم رايته كذلك في كلام القاضي وقال ابن مالك حذف في
احدى الروايتين لما فتح هذين المصرين اتوا عمر فيه تنازع فتح واتوا وهو على اعمال الثاني
واسناد الاول الى ضمير عمر وفيه حجة على الفراء فانه لا يجيز اكرمني واكرمت زيدا لاعلى حذف
الفاعل واضماره ويجيزه الكسائي على الحذف لا على الاضمار فيجب على مذهبه ان يكون
فاعل فتح محذوفا لالة المذكور اخرا عليه ويجب على مذهب البصريين في هل هذا الاضمار
ويمتنع الحذف ويظهر الفرق بين الحذف والاضمار بالتثنية والجمع فيقال على الاضمار
ضرباني وضربت الزيدين وضربوني وضربت الزيدون ويقال على الحذف ضربني
في الافراد وغيره وقيل عمر في حجة قال الزركشي الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ
اي قد جعلتها عمرة اسفل بالرفع والنصب هو الرواية قاله الرماني بينه وبين الطريق
وسط بين ذلك اسفل خبر اول للمبتداء وبينه وبين الطريق خبر ثان ووسط خبر ثالث
او بدل يدهن بالرفع عطف على يلبس وما مصدرية وفي بعضها بنصب يدهن واعرابه
ليس على يلبس بل منصوب باذن المقدرة بعد حرف العطف اذا كان المعطوف عليه اسما
نحو لبس عباءة وتقر عيني احب بن لبس الشفوف الزيت والسمن منصوبان في اصلنا ويجوز
جرهما على البدل من ماء وبهما ضبط العلامة ابو جعفر الغرناطي نسخته وقال الزركشي المشهور فيهما
النصب وعن ابن مالك الجر وصح عليه ووجه على البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى
عليه وليس المعنى على النصب فان الذي يأكل هو الاكل لا المأكول مسه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه

الا الالف والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه **الا المزعفرة** بالنصب
على الاستثناء والجر على البدلية من الاردية **كان انظر اليه** تقدم الكلام عليه اوله في قوله اما
بعد وسيأتي بعد وريقتين **ان الحمد والنعمة لك** روي بكسر ان وفتحها الخطابي الاختيار الكسر لانه
اعم واوسع ابو العباس من كسر ومن فتح فقد خص اي معنى الكسر ان الحمد والنعمة لك على كل حال
ومعنى الفتح لبيك لهذا السبب والمشهور في النعمة النصب ومن رفعها فهو مبتداء وخبره
محذوف ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا اي ان الحمد لك والنعمة مستقرة
لك وحاصله ان النعمة والشكر على النعمة كلها لله تعالى وكذا يجوز في الملك ايضا وجهان
غريبة نقل الزمخشري في تفسير في سورة يس ان الشافعي اختار الفتح من ان الحمد
وان ابا حنيفة كسر وهو غريب قال الرافعي في الكبير ان هذه تكسر على الابتداء وتفتح على معنى
لان الحمد انتهى وقال النووي في الروضة قلت الكسر اصح واشهر انتهى وقال في شرح مسلم يروي
بكسر همزة ان وفتحها وجهان مشهوران لاهل الحديث واهل اللغة قال الجمهور الكسر اجود ثم نقل كلام
الخطابي وكلام تغلب **يوم التروية** يوم بالضم لان كان تامة **باب الاهلال**
مستقبلا بنصب مستقبل على الحال **انه مكتوب** بفتح الهمزة اي قال رسول الله وكاني هو جواب
اما والفاء محذوفة منه وهذا حجة على النحاة حيث لم يجوزوا حذفها **كاني انظر اليه** تقدم
الكلام عليه في قوله اما بعد وسيأتي بعد وريقتين **اذا احدث** كذا في الاصول وحكى عياض ان
بعض العلماء انكر اثبات الالف وغلطوا وانه قال وهو غلط منه اذ لا فرق بين اذا واذ هنا
لانه وصفه حالة اخباره فيما مضى **هذه مكان عمرتي** مكان بالرفع بدلك وبالنصب على
انه ظرف قاله الكرماني وقال الدمياطي بالرفع يعني برفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك
الفائتة قال عياض وهو اوجه وبالنصب على الظرف وقال بعضهم النصب وجه والعامل
فيه محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها انتهى وقال السهيلي الوجه
النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض
والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع **بما اهللت** قال ابن مالك شذ ثبوت الالف في
بما اهللت ولا يبالي المرء بما اخذ المال واني لاعرف مما عوده لان ما في المواضع الثلاثة

استفهامية مجرورة فحذفت الالف فرقا بينها وبين الموصولة هذا هو الكثير **واتموا الحج**
والعمرة لله الجمهور على نصب العمرة على العطف على الحج وقيل على العطف على ما قبلها ولله متعلق باتموا واللام
لام المفعول من اجله ويجوز ان تتعلق بمحذوف على انها حال من الحج والعمرة تقديره اتموهما
كائنين لله وقراءة علي وابن مسعود وزيد بن ثابت والعمرة بالرفع على الابتداء ولله الخبر على
انها جملة مستانفة **باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات الى قوله تعالى في الحج**
الحج مبتداء واشهر خبره والمبتداء والخبر لابد ان يصدقا على ذات واحدة والحج فعل من الافعال
واشهر زمان فهما غيران فلابد من تاويل وفيه احتمالان احدهما حذف مضاف من الاول
تقديره اشهر الحج اشهر معلومات فيكون حذف من كل واحد ما اثبت نظيره او يجعل الحذف نفس
الزمان مبالغة ووجه المجاز كونه حالا فيه فلما اتسع في الظرف جعل نفس الحدث ونظيرها
قوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا واذا كان ظرف الزمان نكرة مخبرا به عن حدث
جاز فيه الرفع والنصب مطلقا اي سواء كان الحدث مستوعبا للظرف اما لا هذا مذهب
البصريين واما الكوفيون فقالوا ان كان الحدث مستوعبا فهشام يلتزم رفعه ايضا نحو
ميعادك يوم والفراء يجيز نصبه كقول البصريين وقد نقل عنه انه منع نصب اشهر في الاية
لانها نكرة فيكون له في المسئلة قولان والمسئلة مطولة فانظر المطولات **ومن** شرطية او موصولة
وفيهن متعلق بفرض والضمير في فيهن يعود على اشهر وجيء به كضمير الاناث لان جمع غير
العاقل في القلة يعامل معاملة جمع الاناث على الافصح فلا رفث الفاء اما جواب الشرط واما
زايدة في الخبر **ومن كان الى قوله فالاخذ** اما مبتداء خبره من اصحابه اي فالاخذ بعض اصحابه
وكذا التارك **حتى ياتيان** كذا في اصلنا المصري وهو لغة معروفة قال الشاعر

ان تقران على اسماء ويحكما ... مني السلام وان لا تشعرا احدا

وقال الكرماني بنون الوقاية
وحذف ياء المتكلم والاكتفاء بالكسر عنها **بسحر** قال الكرماني بسحر بفتح الراء بدون التنوين
وبجرها مع التنوين فاذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن السحر وان اردت
نكرة صرفته فهو منصرف والاولى هو الاولى انتهى وقال ابن مالك والعدل والتعريف
مانعا سحرا اذا به التعيين قصدا يعتبر قال بعض الشراح سحرا اذا اريد به سحر يوم بعينه واستعمل

اما كان تامة وهو

استفهامية

ظرفًا مجردًا من ال والاضافة بُجِيَ يوم الجمعة سَحَرَ فانه معرفة معدولة عن السحر وقال صدرًا الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام واحترز بالقيد الاول عن الجهم نحو جينا هم بسحر وبالثاني من المعنى المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال والاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث من نحو جيتك يوم الجمعة السحر او سحر انتهى وقال الزركشي بفتح الراء اي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل بخوجيته يوم الجمعة سحر وقال الجوهري تقول لقيته سحرنا هذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة قد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا الف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه وتقول سير على فرسك سحريا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن فان اردت سحر بنكرة صرفته كما قال تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر فان سميت به رجلًا او صغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سير على فرسك سحيرًا فانما لم يرفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما ادخله في الاسماء المتمكنة انتهى صفرًا كذا في اصلنا وفي بعض النسخ صفر والصواب ما في اصلنا لانه مصروف وقال النووي في شرح م هكذا هو في النسخ بغير الف بعد الراء وهو مصروف بلا خلاف وكان ينبغي كتابته بالالف وسواء كتب بالالف ام بحذفها فلا بد من قرانه هنا منصوبًا لانه مصروف انتهى وقال الكرماني اللغة الربيعة انهم يكتبون المنصوب بدون الالف قال وهذه الالفاظ تقرأ كلها ساكنة الاخر سوقوفا عليه لان مرادهم التخفيف قال الزركشي وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه حج مبرور خبر مبتدإ محذوف اي هذا حج وكذا لفظ سنة قاله الكرماني وقال والدي رحمه الله تعالى يجوز في سنة الرفع والنصب وبهما ضبط في اصلنا وقال الزركشي فقال سنة النبي بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدإ فاجعل منصوب ومرفوع طفنا هو استينافا او جواب لما قدمنا وقال جملة حالية وقد مقدرة فيها الشاة تجزي جملة وقعت حالًا بدون الواو وهو فصيح وسنة نبيه سن فعل ماض والضمير ونبيه فاعل سن افرد بهما بالجريان او بدك بابا فضل مكة وبنيها احمل هذا بلدًا امنًا الجعل هنا بمعنى التصيير فيتعدى لاثنين فهذا اول وبلدًا ثان لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافة كاني به

بالرفع م

اسود

اسود الحج قال الوالد رحمه الله تعالى كان هي التي من اخوات ان والضمير اسمها واسود بالفتح وانحج مثله واسود بدل من الضمير المجرور في به واسود لا ينصرف فعلامة الجر فيه الفتحة ويقلبها هو الخبر فمحله الرفع والله اعلم وقال الكرماني به اي ملتبس به والضمير للبيت واسود مبتدأ ويقلبها خبره والجملة حال بدون الواو او لقالع البيت وسياق الكلام يدل عليه واسود خبر المبتدإ المحذوف وروي اسود منصوبًا على الذم او الاختصاص فان قلت شرط النصب على الاختصاص ان لا يكون نكرة قلت قال الزمخشري في قوله تعالى قائمًا بالقسط انه منصوب على الاختصاص او هو عبارة عن الاسود فهو مجرور وجاز ابدال المظهر من المضمر الغائب نحو ضربته زيدًا الطيبي انه ضمير مبهم يفسره ما بعده على انه تمييز كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات فان ضمير هو المبهم المفسر لسبع سموات وهو تمييز قال التوربشتي هما حالان اشارة قوله تعالى قائمًا بالقسط في نصبه اربعة اوجه فانظر المطولات جمًا جمًا حال نحو توبته بابًا اي مبوبًا او هو بدل من الضمير قريبًا كذا في اصلنا الشامي قال الكرماني قريب وفي بعضها قريبا واسم كان اي المقدار او المسافة الا الابهاء مرفوع استثناء مفرغ وجوز بعضهم كونه مفعولًا لاجله والفاعل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم مالنا والرمل قال ابن مالك مالنا والرمل فيه شاهد على وجوب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدًا وانما وجب نصب ما ولي الواو هنا لان مثل ما ضمير مجرور ولا يجوز العطف عليه الا باعادة الجار واجاز الاخفش والكوفيون العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار فيجوز على مذهبهم والرمل بالجر انتهى رابطنا الى قال ابن مالك اي اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعلوا ذلك رياء لان المرائي يظهر غير ما هو عليه ومن رواه بياءين على رواية الاصل ريا فقلبت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم توجد الكره وقال القاضي عياض رابطنا هو فاعلنا من الروية اي ريناهم انا اشداء وكذا قال ابن قرقول شي صنعه خبر مبتدإ محذوف فان قلت لم لا يكون مبتدأ وفلا يحتاج خبره قلت شرط المبتدإ الذي تضمن معنى الشرط ان لا يكون معينا نحو كل رجل ياتيني فله درهم وهذا شيء معين اللهم الا ان يقال المراد كل شيء صنعه ومن يبقي من استهانيته فان قلت وفي بعضها فكان معوية بالفاء فهذا

ان يرملوا اي يظهروا لهم قوة مفعول اي ليظهروا لهم قوة والاشواط نصب على الظرف م م م

طلب من المحشي ان يأتي بالقسط فانه منصوب على الاختصاص ومن ذهب الى ان الاختصاص مختص بالمعرفة فقد اخطأ ان الاكثرين على خلافه

دليل على انها شرطية قلت صح ذلك على مذهب من لا يوجب الجزم فيه **مهجورا** بالنصب والرفع
صفة لشئ **كلهن** بالنصب **ثم لم تكن عمرة** يجوز في عمرة رفعها منونة ونصبها كذلك اي لم يكن
طوافه وفعله عمرة واما الرفع فعلى ان كان تامة **فاولى بدا به الطواف** اول مرفوع
مبتدأ والطواف مرفوع خبره **او قبل** قال الكرماني بالضم او بالتنوين انتهى اعلم ان قبل وبعد بجب
اعرابهما في ثلاث صور منها ان يحذف المضاف اليه ولا ينوي فيبقى الاعراب لكن يرجع التنوين
لزوالما يعارضه في اللفظ وقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين فهذا هو
وجه التنوين ووجه الضم انه نوى معنى المضاف اليه دون لفظه كقراءة الجماعة لله الامر
من قبل ومن بعد **اي لعمري** قال الزمخشري واي بمعنى نعم في القسم خاصة كما كان هل بمعنى قد
في الاستفهام خاصة وسمعتهم يقولون في التصديق ايو فيصلونه بواو القاسم ولا ينطقون
به وحده انتهى قال الشيخ ابو حيان لا حجة فيما سمعه لعدم الحجة في كلام من سمعه لفساد كلامه
وكلام من قبله بازمان كثيرة انتهى وقال ابن عطية هي لفظة تتقدم القسم بمعنى نعم ويجيء بعدها
حرف القسم وقد لا يجيء تقول اي وربي اي ربي انتهى قال ابن هشام اي بالكسر والسكون حرف جواب
بمعنى نعم فتكون لتصديق الخبر ولاعلام المستخبر ولوعد الطالب وتقع بعد قام زيد
وهل قام زيد واضرب زيدا ونحوهن كما تقع نعم بعدهن وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد
الاستفهام نحو قوله تعالى قل اي وربي ولا تقع عند الجميع الا قبل القسم واذا اي والله ثم
اسقطت الواو وجاز اسكان الياء وفتحها وحذفها على الاول فيلتقي ساكنان على غير حدهما
ولعمري بفتح اللام **لجمرة** منصوب على الظرف **نسلم** بالرفع والجزم **لا يحج** بالنصب والرفع على ان ان
هي المخففة من الثقيلة قال الاصفهاني يجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون ولا يطوف بالجزم
انتهى قال الزركشي وحينئذ يكون يطوف بتشديد الواو وقوله في الترجمة اسبوعه هن لغة
قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا
بفتح السين **لا يقرب امرأته** في اصلنا المصري بالرفع على النفي ويكون خبرا ومعناه النهي وهو ابلغ
من النهي المجرد ويجوز من حيث العربية كسر الباء لالتقاء الساكنين ويكون على النهي **ممتلئ** بالجر صفة
لطست حكمة **وايمانا** منصوبان على التمييز **ثم لا يحكه** مجزوم بلا الناهية لكنه مضعف حرك بالفتح

اما النصب

طلبا للخفة وبضم وعزي لسيبويه **مكان** قال الكرماني منصوب على الظرف انتهى وفي اصلنا المصري
الشامي هو مرفوع ايضا وبه ضبطه الزركشي **واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا**
واحدا بدون الفاء وهو دليل جواز حذفه وان صرح النحاة بلزوم ذكر وقال بعضهم
لا يجوز حذفه الفاء مستقلا لكن يجوز حذفها مع القول كما في قوله تعالى **واما الذين اسودت**
وجوههم اكفرتم اذ تقديره فيقال لهم هذا الكلام وقال ابن مالك هذا الحديث واخواته كقوله
صلى الله عليه وسلم اما موسى كاني انظر اليه **واما بعد** ما بال رجال تخالف لهذا القاعدة فعلم ان
من خصه بما اذا حذف القول تبعة فهو مقصر في فتواه عاجز عن نصر دعواه وتقدم اوله في
قوله اما بعد في حديث هرقل **فلواقت** جزاء محذوف اي لكان خيرا وهو للتمني **افعل** مجزوم
جواب ويجوز الضم وقال الكرماني فان حمل يجوز في جوابه الرفع والضم والجزم وفي بعضها
يحمل بلفظ مجهول المضارع فالجزم في الجزاء واجب **قال** بالرفع فاعل كان ومنصوب بالتمييز
او على الاختصاص وقال الزركشي العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها **قال ادن**
اصنع قال الكرماني بالنصب لا غير **الاوحا** بالرفع وفي بعضها بالنصب خلافا ليونس على مذهب
يونس فانه جوزه مستشهدا بقوله وما الدهر الا منجوزا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
لم تكن عمرة بالرفع والنصب **فرايته اولا** قال بركات عن الضمير والطواف هو المفعول الثاني **ثم**
اخر مررت فعل ذلك ابن عمر ابن عمر مرفوع كذا قاله بعض المتاخرين وكذا هو في اصلنا الشامي
والمصري **عمرة** منصوب بنزع الخافض اي لعمرة **باب وجوب الصفا** الوجوب
انما يتعلق بالافعال لا بالذوات لكن المضاف اليه محذوف اي وجوب السعي **لمناة للطاغية**
مناه بجر بالفتحة والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الهاء والاضافة لجاز ويكون
الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار **لعلم** بالتنوين اي كلام عايشة لعلم وفي بعضها
ان هذا العلم فالعلم صفة **وما كنت** بالي بلفظ المتكلم خبره وعلى النسخة الاولى بلفظ المخاطب
وما موصولة منصوب على الاختصاص ومرفوع بانه صفة او خبر بعد خبر وما نافية
وكنت هو بصيغة المتكلم **فاسمع** بفتح همزة المتكلم مرفوع وقال ابن الملقن يحتمل ان يكون
فاسمع امرا قال ابن التين وكذلك هو مضبوط في الاصل ويحتمل ان يكون خبرا عن نفسه قلت وهو

النصب والرفع وكذا وصلاة الفجر وقال ثم المغرب بالنصب بدرك من اسم ان وكذا وصلاة الفجر
فلا يقدم بالكسر على النهي لالتقاء الساكنين وبالرفع أشرق ثبير اشرق فعل امر وبخط الشيخ
ابي جعفر الغرناطي اشرقَ فعل ماض وامر ايضا على الامر يكون مرفوعا غير منون اعني ثبيرٌ لانه
مُنادًى وعلى الفعل الماضي يكون مرفوعا منونا سنة خبر لمبتداء محذوف وقال الزركشي سنة
ابي القاسم بالرفع والنصب لأيمنها وفي بعضها ايمها بهمزة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم ميم مفتوحة كذا في نسخة الدميا طي وكتب تحتها لغة من يقول اِعلم واِنعلم وانِعلم انتهى وقال
ابن الملقن قال سيبويه من العرب من يكسر واو كل فعل مضارع ماضيه فعل ومستقبله يفعل
الا الياء فيقولون انا اِعلم وانت تعلم ونحن نعلم وهو يعلم بفتح الياء كراهية الكسر فيها لثقلها
وعلى هذا جاء لا امنها لانهم يقولون امن انتهى وقال ابن مالك يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان
الماضي على فعل ولم يكن حرف المضارعة ياء نحو تعلم ولياء من الكسر ما لغيرها ان كانت الفا
او واوا او كان ماضيه اي نحو يخل ويبنى وعلى هذه اللغة جاء اثمها ويجوز ايضا كسر غير الياء
من حروف المضارعة اذا كان اول الماضي فاء المطاوعة او الف وصل نحو تعلم وتنتصر والضمير
في امنها عايد على الجماعة ولا يجوز ان يكون الضمير في امنها ضمير القصة لان عامل ضمير الشان والقصة
لا يكون الا ابتداء او بعض نواسخه واين مُغاير لذلك انتهى ان تستصد بالرفع والنصب قاله
الكرماني وفي اصلنا مرفوع وصح عليه على انها مخففة من الثقيلة اذا افعل بالنصب قلدها
التانيث باعتبار الهدي اسم جنس او باعتبار ما صدق عليه الهدي هو البدنة ونحوها قضى
طوافه الحج والعمرة طوافه بالنصب والحج والعمرة مضوبان اما الاول فبنزع الخافض والدليل
عليه ان في نسخة الحج واما نصب العمرة فعلى العطف وكذلك في اصلنا ثم انه جعل على طوافه كان او كام
ضمة على انه فاعل قضى والحج مفعوله والعمرة معطوف عليه والله اعلم حتى يدخل به منحر
النبي صلى الله عليه وسلم يدخل مبني للمالم يسم فاعله ومنحر مرفوع نايب مناب الفاعل ويجوز
نصبه وهو اظهر سنة بالنصب بعامل مضمر على انه مفعول به اذ التقدير متبعا به سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال والدي رحمه الله سنة محمد يجوز في سنة النصب والرفع ثلاث
مني باضافة ثلث الى مني اذا طاف جزاء محذوف نحو يتم العمرة والظرفية المحضة لم يكن كقوله ص

ما ضبطه الدميا طي بخطه انتهى كليهما وفي بعضها كلاهما على لغة من يجعل المثنى في الاحوال الثلاثة بالالف
وقد تكلم على هذا المكان في المغني ابن هشام غير النبي صلى الله عليه وسلم يجوز في غير الجر والنصب
حتى يوم التروية يجوز فيه الفتح والجر واقتصر الزركشي على الجر فقط تقدم الكلام اوله على
فقط ان قلت شرطه ان يستعمل بعد النفي قلت اولا لانسلم ذلك قال المالكي استعمال فقط غير مسبوقة
بالنفي مما خفي على كثير من النحويين وقد جاء في هذا الحديث بدونه وله نظائر انه بمعنى ابدا وعلى سبيل
المجاز وقائلا ما يقال انه متعلق بمحذوف اي ما كنا اكثر من ذلك فقط ويجوز ان تكون ما نافية
خبر المبتداء واكثر منصوبا على انه خبر كان والتقدير ما كنا فقط في وقت اكثر منا في ذلك الوقت
ولا آس منافيه وجاز اعمال ما بعد ما فيما قبلها اذا كانت بمعنى ليس كما جاز تقديم خبر ليس عليه
وامنه بالرفع ويجوز النصب بان يكون فعلا ماضيا وفاعله الله تعالى انتهى كلام الكرماني
الرواح بالنصب على الاغراء فاقصر قال الوالد رحمه الله تعالى بهمزة وصل وضم الصاد اي
قصر ورايت بعضهم ذكره بهمزة وصل غير انه قال وكسر الصاد فيجر ر انتهى وبعضهم هو الزركشي
وقال شيخنا في الفتح بكسر الصاد والف موصولة اطرى الفص باثبات الياء وهو لغة العنق
منصوب على المصدر بدلا ان العنق محاس للسير في المعنى فصار كقولهم سار سيرا ويحتمل ان
يكون صفة لمصدر محذوف اي السير المعنى مناصٍ بالجر على الحكاية للفظ الامة ويجوز الرفع
ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه
الا سُنّة قال الطيبي سنته منصوب بنزع الخافض واما في السنة فهو حال من فاعل يتبعون اي متبعين
في السنة قاله تعريضا بالحجاج الصلاة بالنصب بفعل مقدر وبالرفع بالابتداء وخبر محذوف
نحو حاضرة او حانت وتقدم الصلاة امامك بالرفع على الابتداء والخبر امامك وتقدم
ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف بكسر الدال وبرفع الفضل ونصب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن التين وضبط في بعض الكتب بنصب الفضل وضم رسول وليس بصحيح لانه انما
يقال اردف فلانا اذا جعله رديفا خلفه كذلك فسره في حديث اسامة والغرض انه عليه السلام
اردفهما به كل صلاة يجوز في كل النصب والرفع والعشاء بينهما العشاء بفتح العين كما
في المشارب وهو منصوب بفعل محذوف وفي اصلنا مضموم بالقلم المغرب والعشاء يجوز فيهما

النصب

وجزاء من لم يكن محذوف ويجوز ان تكون ثم زايدة قاله الاخفش في قوله تعالى حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ان تابوا جواب اذا وثم زايدة وفي بعضها لفظ اذا مفقود وهو ظاهر والمقصرين
تقدير قل وارحم المقصرين ومثله ليسمى بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي وقال شيخنا وفي قوله صلى الله عليه وسلم والمقصرين اعطاء المعطوف
حكم المعطوف عليه عن ابي حيان بالصرف وتركه حابستاهي هي مبتدأ وحابستا
خبره ولا عكس اللهم الا ان يقال الهمزة مقدرة فيجوز الامران لان كلمة هي وان كانت مضمرة لكنها
ظاهرة واشباه ذلك مجرور في اصلنا المصري مرفوع في اصلنا الشامي قال الوالد رحمه الله
والذي يظهر في اعرابه الرفع النصب قال واما الجر فلا اعلم له وجها اللهم الا ان يكون
معطوفا على محل ان اري لان محله الجر لهن كلهن بجر كل وقال الكرماني لهن اما متعلق بقال
اي قال لاجلهن الافعال كلهن افعل ولا حرج او محذوف نحو يوم النحر لهن او بلا حرج
اي لا حرج لاجلهن عليك يضرب بعضكم بالرفع ويروي بالجزم ايضا وتقدم اوله ورجل
افضل رجل مرفوع معطوف على عبد الرحمن وهو مرفوع وافضل مرفوع صفة لرجل وجهد
مرفوع بدل من رجل اليس يوم النحر يوما بالنصب على الخبر والاسم اليوم والرفع على العكس
وكذا قوله ذا الحجة كذا في نسخة وفي اخرى ذو والعمل فيه كالعمل فيما قبله قاله سيدي الوالد
وسياتي قريبا ما قاله ابن مالك بالبلد الحرام البلدة تونث لكن لفظ الحرام اضمحل فيه معنى
الوصفية وصار اسما مبلغ بتشديد اللام مفتوحة اسم مفعول حادي بالسحرة البازلين
اخرهم بالبيت بالبيت خبر كان واسمها اخر فيدع بالنصب لان الواو للجمعية والفاء للسببية
وقبلها النفي فيمنعها لو الم يسلم ام بالرفع اسم كان فلما كان ليلة الحصبتين برفعهما الاولى اسم كان ليلة النفر
والثانية بدل منها او خبر مبتدإ او هي ليلة النفر وجوز رفع الاول ونصب الثانية وعكسه
تطوفن وفي بعضها تطوفي فحذف النون منه تخفيفا وقال بعضهم حذفها من غير ناصب او جازم
لغة اما كان منزلا وفي بعضها منزل قال المالكي في رفعه ثلاثة اوجه احدها اي يجعل ما
بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب وخبر محذوف اي ان الذي كان المحصب اياه منزل

ومثله

ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم اليس ذو الحجة بعد ما قال اي شهر ويمكن ان يكون مثله ليس تكون م
شبيه بعلى هذا والاصل اليس هو ذو الحجة والثاني ان ما كافة ومنزل اسم كان وخبرها
ضمير عائد الى المحصب فحذف الضمير لكن يلزم ان يكون الاسم نكرة والخبر معرفة وذلك جايز
كقوله كان شبية من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء الثالث ان يكون منزل منصوبا
في اللفظ الا انه كتب بلا الف على اللغة الربيعية انتهى ابواب العمرة اربع
وفي بعضها اربعا قال المالكي الاكثر في جواب الاستفهام باسمايه مطابقة اللفظ والمعنى وقد
يكتفى بالمعنى في الكلام الفصيح فمن مطابقة اللفظ والمعنى قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى
قال هي عصاي ومن الاكتفاء بالمعنى قوله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما حين قيل له وما لبثه
في الارض فاضمر يلبث ونصب به اربعين ولو قصد تكميل المطابقة لقال اربعون لان الاسم
المستفهم به في موضع الرفع والنصب والرفع في لفظ اربع جايزان الا ان النصب اقيس واكثر
نظايره ويجوز ان يكون كتب على اللغة الربيعة وهو في اللفظ منصوب وان يكون المكتوب
بدون الالف منصوبا غير منون على نية الاضافة كانه قال اربع عمر فحذف المضاف اليه
وترك المضاف على ما كان عليه من حذف التنوين ليستدل على الاضافة وله نظاير منها قراءة بذلك م
ابن محيصن لا خوف عليهم بضم الفاء دون تنوين على تقدير لا خوف شيء عليهم ومنها ما روى
بعض الثقات عن من قول العرب سلام عليكم بضم الميم دون تنوين ومنها على اصح المذهبين سبحان
من علقمة الفاخر اراد سبحان الله فحذف المضاف اليه وترك المضاف على ما كان عليه انتهى
وقال غيره اما الرفع فعلى انه خبر مبتدإ محذوف تقديره عمرة اربع والنصب اي اعتمر اربعا
اربع عمر الحديبية برفعهما ونصبهما وكذا عمرة الجعرانة ان تجيء في بعضها تجين بالنون
وانما لم تحذف النون لان كثيرا تستعمل بدون النصب كقوله تعالى الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح على قراءة من قرأ بسكون الواو ومن يعفو كقوله ان يتم الرضاعة
بالرفع على قراءة مجاهد انتهى تنبيه قوله صلى الله عليه وسلم ان تحتي على راسك هو باسكان
الياء لانه خطاب للموت فنصبه بحذف النون اذ اصله تحتين حذفت نونه بان الناصبة
للمضارع ولا يجوز فتح الياء قاله الاشرف اشارة قراءة مجاهد ويروي عن ابن عباس برفع

بتم وعزاها ابن هشام الى ابن محيص وفيها قولان احدهما قول البصريين انها ان الناصبة اهملت
حملا على لما لاشتراكهما فى المصدرية وانشدوا يا صاحبيّ فدت نفسي نفوسكما وحيث ما كنتما
لقيتما رشدا ان تقرن على اسماء ويحكما من السلام وان لا تشعرا احدا فاهملها ولذلك ثبت نون
الرفع وابوا ان يجعلوها المخففة من الثقيلة لوجهين احدهما انه لم يفصل بينها وبين الجملة الفعلية
الثاني ان ما قبلها ليس بفعل علم ويقين الثاني وهو قول الكوفيين انها المخففة من الثقيلة وشذ وقوعها
موقع الناصبة كما شذ وقوع ان الناصبة موقعها في قوله ان لا يلدان ناف خلقه احدا شارة الامثلة
الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين نحو يفعلان وتفعلان او واو جمع نحو يفعلون
وتفعلون او تاء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون هذا مذهب الجمهور وذهب الاخفش
والسهيلي وابن درستويه الى ان هذه النون ليست اعرابا وانما هي دليل الاعراب والاعراب مقدر
قبل الضمير تعذرا كما تعذر الاعراب قبل ياء المتكلم في نحو غلامي وقيل معرب بهذه الاحرف
الالف والواو والياء في نحو يفعلان والاعراب وجرها ونصبها بحذفها نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما الا ان يعفون فالواو ولام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل
مبني مثل يتربصن ووزنه تفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكرين والنون
علامة الرفع فيحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعلوا واصله
تعفوو واو قراءة الحسن بسكون الواو ويعفو فاذا كان رمضان كان تامة ورمضان مرفوع
غير النبي صلى الله عليه وسلم يجوز في غير الجر والرفع والنصب وان النبيّ وكذا بعد وان
سرّاقة بفتح الهمزة ويجوز الكسر على الابتداء باب اجرا المعرب على قدر النصب
باب مرفوع منوّن فلم يكن لهم عمر هو منصوب منوّن ويجوز رفعه ايضا منوّن انتظركما مجزوم
جواب الامر ويجوز رفعه فنادي الرجل بالنصب اي الزموا ومن طاف عطف من باب عطف
الخاص على العام لان الناس اعم من الطيفين كالذي يسافر من مكة ولا يجب عليه طواف الوداع
نحو الحايض او هو صفة للناس ويجوز توسط العاطف بين الصفة والموصوف لتاكيد لصوقها
بالموصوف كقوله تعالى ذي يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وقال سيبويه هو نحو مررت
بزيد صاحبك اذا اردت بالصاحب زيدا قال الزمخشري في الكشاف بجوازه في مواضع كما في قوله

تعالى

تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم القادمين بالجمع صفة للحاج لان الحاج في معنى
الجمع كقوله تعالى سامرا تهجرون ولفظ والثلاثة عطف على الاستقبال وفي بعضها الغلامين وتوجيهه
مع اشكاله ان يقرأ الحاج بالنصب ويكون الاستقبال مضافا الى الغلامين نحو قوله تعالى قل
اولادهم شركاءهم بنصب اولادهم وجر الشركاء ويكون الاستقبال مضافا الى الغلامين الشركاء
ويكون الاستقبال مضافا الى الحاج والغلامين مفعوله فان قلت لفظ مستقبله يفيد
عكس ذلك قلت الاستقبال انما هو من الطرفين انتهى كلام الكرماني اشارة قراءة ابن
عامر بضم الزاء وكسر الياء قتل برفع اللام اولادهم بنصب الدال شركاءهم بخفض الهمزة والباقون
بفتح الزاء والياء ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة وقد تجرأ كثير من الناس على قارئها
بما لا ينبغي وهو اعلا القراء السبعة سندا واقدمهم هجرة اما علو سنده فقد قرأ على ابي الدرداء
وقال الذهبي قيل قرأ على ابي الدرداء وهو بعيد وابعد منه قول من قال قرأ على عثمان نفسه
انتهى وواثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد ومعوية بن ابي سفين والمغيرة المخزومي واما قدم
هجرته فانه ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هلك به ان هشام بن عمار راحد شيوخ
خ اخذ عن اصحاب اصحابه وترجمته متسعة وقد اطال الحبر الكلام على هذا المكان فانظره وقال
ابن هشام زعم كثير من النحويين انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسايل الفصل
سبع ثلاث جايز في السعة احداها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل
اما مفعوله كقراءة ابن عامر وسيأتي برمته في الفضايل باب من اسرع ناقته
الاصل بناقته فنصب بنزع الخافض وانكر الاسماعيلي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته
وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف يمنع احدكم طعامه وشرابه منصوبان
لان يمنع يتعدي لمفعولين جمع اما جملة حالية واما استيناقية ابواب المحصر
فما استيسر من الهدي ما موصولة وبضعف جعلها نكرة موصوفة وهي في محل نصب اي فليهد
او فليخرهذا مذهب سيبويه والجر محذوف تقديره فعله ما استيسر ويعزى للاخفش
او خبر مبتدا محذوف تقديره فالواجب ما استيسر واستيسر بمعنى يسر المجرد ويجوز ان يكون بمعنى
تفعل نحو تكبر واستلم وحصر واحصر قيل بمعنى قاله الفراء والزجاج والشيباني ويقال الحصر

اذا منعه من خوف او مرض او عجز وحصرا ذا حبسه عدو او سجن هذا هو الاكثر في كلامهم لو اتت
اداة شرط والجزاء محذوف او تمن ليس حبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفعت حب
فاعل سنة وان عكست فاعكس لانهما معرفتان قاله سيدي الوالد وقال القاضي ضبطناه
بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا او شبهه وخبر حبكم في قوله طاف بالبيت
ويصح الرفع على خبر حبكم والفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي
من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا والزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المادح دلوي
دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر آخر نحوه بالنصب ولا يعودوا
لا زائدة كقوله تعالى لا تجد ما امرهما الا واحد وفي بعضها الاواجدا اذا كان الكلام غير
موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين
وعطف نسق عند الكوفيين نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون على الابدال من الضمير في يقنط والنصب عربي جيد وقد قرئ
به في السبع في قليل وامرأتك انتهى ان ذلك يجزي عنه وفي بعضها يجزيا بالنصب خبر كان
محذوفا

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

منكم في محل نصب على الحال مريضا لانه في الاصل صفة له فلما قدم عليه انتصب حالا وتكون من
تبعيضية واجاز ابو البقاء ان يكون متعلقا بمريضا قال ابو حيان ولا يكاد يعقل ومن يجوز
ان تكون شرطية وموصولة او به اذى يجوز ان يكون من باب عطف المفردات وان يكون من باب
عطف الجمل والباء فيه للالصاق او ظرفية وتحقيق هذا في كتب الاعراب ومن راسه في محل
الرفع صفة لاذى اي اذى كائن من راسه الثاني ان يتعلق بما تعلق به به من الاستقرار وعلى
كلا التقديرين تكون من لابتداء الغاية وفدية مبتدأ والخبر محذوف اي فعليه او خبر مبتدأ محذوف
اي فالواجب عليه او يكون فاعل فعل مقدر اي فيجب عليه وقرئ شاذا بالنصب على اضمار فعل اي ففليفد
فدية ومن صيام في محل رفع او نصب على حسب القراءتين صفة لفدية فيتعلق بمحذوف اما
الصوم فيه مقدر تقديره اما النسك فاقله شاة واما الصدقة ففي اطعام ستة مساكين

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

باب منون والاطعام مرفوع ونصف

مثله

مثله لكل مسكين نصف صاع نصف مرفوع مبتدأ ولكل مسكين خبر مقدم ويجوز نصب
نصف على تقدير اطعم مثله بالنصب فلم يرفث الفاء فيه عاطفة على الشرط وجوابه رجع
والجار والمجرور حال اي متشابها لنفسه في البراءة عن الذنوب في يوم الولادة او رجع بمعنى
صار والظرف خبر كيوم بالفتح والكسر جايز قال المظهر كيوم ولدته يوم مبني على الفتح
لاضافته الى الماضي واذا اضيف الى المضارع اختلف في انه مبني او معرب والاصح الثاني
انتهى واعلم ان ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء اضيف الى جملة
فعلية صدرت بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد
ويوم يقدم بكر ويوم عمرو قايم هذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي وابن مالك لكن المختار
فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روي بالاعراب والبناء حين علت
المسك على الصبا بفتح نون حين على البناء وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب او قبل
مبتدأ فالمختار فيه الاعراب ويجوز البناء وقرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره ابن مالك ومذهب البصريين
انه لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب
ولا يجوز البناء الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة
جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلازم للبناء لشبهه بالحرف في الافتقار الى الجملة كحيث
واذ واذا والله تعالى اعلم الا ابا قتادة وفي بعضها ابو قتادة فهو مبتدأ وخبر لم تحرم
والا بمعنى لكن او هو على مذهب من جوز ان يقال علي بن ابو طالب وقال ابن الملقن ابو قتادة
هذا قول الكوفيين لانه استبنا في الموجب ولم يجزه البصريون انتهى وقال ابن مالك في مثله
مذهب اخر وهو ان يجعلوا الا حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها ومن لابتداء
بعدا لا المحذوف الخبر الا المجاهدون بالمعاصي لا يعافون فنظر اصحابي بحاء وحتى ادخل
الباء وان كان نظر مستعديا حملا على بصر فكانه قال فبصر اصحابي وكذا وقع لابي ذر فبصر
انا لم نرده عليك الا انا حرم قال عياض رواية المحدثين فيه بفتح الدال وقال المحققون
انه غلط والصواب ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر رعاية

ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانها حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا حرم ح

فاياه وايا الثواب والتقدير فليحذر تلا في نفسه وانفس الثواب وفيه شذوذ ان احدهما
اجتماع حذف الفعل وحذف حرف الامر والثاني اقامة المضمر وهو اياً مقام الظاهر وهو
الانفس انتهى وقال بعضهم ليس اغراء الغايب لان الهاء في عليه لمن خصة من الحاضرين بعدم
الاستطاعة لتعذر خطابه بكاف الخطاب وقال الزركشي قيل انه اغراء من الغايب وسهله
تقدم المغري به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغراء الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة
في المبتداء ومعناه الخبر لا امرأي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغراء المخاطب والمعنى
فذكر على الصواب اي اشير واعليه بالصوم صوموا لرويته اللام الجارة لها اثنان
وعشرون معنى منها موافقة بعد قال تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس وفي الحديث ما هنا
وقال الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا خيبة لك قال الكرماني
مفعول مطلق يجب حذف عامله وقال بعض النحاة اذا كان بدون اللام يجب نصبه
واذا كان مع اللام جاز نصبه انتهى وقال الجوهري خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب
وخيبته انا تخييبا الى ان قال وخيبة لزيد بالنصب على اضمار فعل والرفع على الابتداء من
غير حكم تقدير من جناية غير حكم فاكتفى بالصفة عن الموصوف لظهوره والقسم عن عايشة
القسم بالخفض واخطاء من قاله بالرفع قاله ابن التين قدر خمسين اية بالرفع على خبر
المبتداء ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر ولولا مروان
اقسم على فيه لم اذكره لك تقدم الكلام عليه من عند ابن مالك في ضمن الكلام على قوله لولا
ان قومك في كتاب العلم ونزيد هنا فنقول اعلم ان حذف الخبر وجوبا في مسايل احديها ان
يكون كونا مطلقا والمبتداء بعد لولا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود فلو كان
كونا مقيدا وجب ذكره ان فقد دليله كقوله لولا زيد سالما فاسلم وفي الحديث لولا قومك حديثوا
عهد بكفر لبنيت الكعبة وجاز الوجهان ان وجد الدليل لولا انصار زيد حموه فاسلم ومنه
قول ابي العلاء فلولا العلا والعلم بكة لما وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل
الكون الخاص مبتداء فيقال لولا مسالمة زيد ايانا اي موجودة ونحوا المعري وقالوا الحديث
يروي بالمعنى قاله ابن هشام تاويل الحديث عند المانع من الظهور ان ظهوره محمول على تداخل

للواو والمولدة عن ضمة الهاء ولم يختلفوا بالهاء لخفايها وكانهم قالوا ردوا كما فتحوها مع هاء
الموث مراعاة للالف وكانهم قالوا ردا ومنه من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن
الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها الا انا حرم بفتح الهمزة على انه تعدى
اليه الفعل بحرف التعليل فكانه قال لانا وبكسرها لانها ابتدايية شركم منصوب بانه مفعول ثان
للفعل المجهول وكذلك كما وقيتم شرها لقطتها المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند
اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة وبسكونها لما يلتقط قاله القرطبي لمغرق اللام
زايدة الا الاخر تقدم انه بالنصب والرفع ما لا ينفر ما استفهامية يستفهم بها عن
مضمون الجملة التي بعدها اي ما الغرض من لفظ لا ينفر صيدها وكما صوم يومين صوم اسم كما
ويومين خبره او يكون صوم مضافا الى يومين وتقدير لا يصوم صوم يومين او تقديره
لا صوم يومين ثابت او مشروع الا كتاب الله وهل الصحيفة كتاب يجوز فيه الرفع والنصب
وكذا الصحيفة ثلث مرار ثلاث متعلق بقال واي فهو من باب تنازع العاملين الا تحلبوا
بدون النون في بعضها وحذفها بدون الناصب والجازم لغة وحولي مبتداء وما بعده
الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشد بمكة
حولي بحذف الواو كتاب الصوم ثابر الراس بالرفع والنصب الصلوات
الخمس بنصب الصلوات وعلامة النصب فيها الكسرة اي فرض الله عليك الصلوات والخمس
بالنصب صفة للصلوات الذي هو منصوب ايمانا واحتسابا تقدم باب اجود ما
ما مصدرية اي جودا كوانه يكون في رمضان تقدم الترجمة فقال من استطاع ان قلت جواب من كيف صح
بالفاء وهو اما باذا او بالفعل المجرد قلت اما تجعل الفاء مقام اذا للاخرة التي بينهما
واما ان يقال لفظ قال مقدر والمذكور مفسره فعليه بالصوم قيل هو اغراء الغايب وقيل
ليس به وانما هو مبتداء وخبر والباء زايدة في المبتداء وهو تخريج فاسد المعنى لان الصوم
ليس واجبا على ذلك وقد ورد في كلام الله العزيز سنة الله فقيل انه منصوب بالاغراء
ورده ابو حيان بان عامل الاغراء لا يحذف وبان فيه اغراء الغايب وما ورد منه
يؤول على ندوره وقال ابن هشام ولا يكون لغايب وشذ قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين

الروايات فان الحديث فيه روايات متعددة لو لاحدثات عهد لو لاحداثة لو لان
قومك حديثوا عهد ومعنى تداخل الروايات انه اخذ حديثوا الواقع خبرا عن ان فجعل خبرا
عن قومك فجعل خبر ما دخل عليه الناسخ خبرا عما لم يدخل عليه وقوله تعالى لو لا كتاب من
الله سبق صفة كتاب لا خبره عنه والله اعلم ان لي ابرن لا ينصرف للعجمة والعلمية وهو
مصروف في اصلنا الدمشقي وصرفه لغة وقال الزركشي يجوز في ابرن النصب على انه اسم
ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدأ وخبرا في موضع رفع على
انه خبر ان لم يملك استيناف كلام تعليل لما تقدم عليه وفي بعضها ان لم يملك فان قلت
لا يأتي هو جزاء الشرط فلا بد من الفاء قلت هو مفسر للجزاء المحذوف والجملة الشرطية
جزاء لقوله ان استدر وعلى النسخة الاولى الفاء محذوفة كقوله من يفعل الحسنات الله
يشكرها مطهن للفم قال الزركشي بالكسر وقال في الصحاح بالكسر والفتح والفتح اعلا اهلا بيت
افقرا هل مرفوع على اسم ما وافقر خبرا ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية رقية
نصب على البدل من ما الموصولة وهي مفعول يتخذ الشمس يجوز فيه النصب والرفع ليس من
البر من زايدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء كان يكون فايدة اجتماع لفظي الكون
وذكرها احدهما بلفظ الماضي والاخر بلفظ المضارع تحقيق القصة وتعظيمها وتقديم
كان الشان يكون كذا وانما تغيير الاسلوب فلارادة الاستمرار وتكرر الفعل وقيل بزيادة
لفظ يكون كما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام انما الشغل قال الكرماني فاعل فعل محذوف
اي يمنعني الشغل او قال الشغل هو المانع فهو مبتدأ محذوف الخبر وقال غير الشغل
منصوب في اصلنا بالقلم مفعول من اجله ويجوز رفعه على انه فاعل والله اعلم وقال الزركشي
هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او معنى الشغل ومن للتعليل اي من اجله
انتهى وقال الاصبهاني وشذ دخول من على الله ويجيء من للتعليل كقوله تعالى من الصواعق وقوله
تعالى من اجل ذلك ومنه قول عايشة لا عدمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امست لو اما للتمني
وانما للشرط وجزاؤه محذوف اي لكنت متما للصوم ونحوه بد من قضاء الاستفهام المفيد للانكار
متقدر اي هل بد من قضاء لنتوان بالصرف وتركه وليك مفعول مطلق فعله لازم الحذف

وقال بعضهم بفتح الميم بمعنى الطهارة وهي مصدر يستعمل بمعنى الفاعل والمفعول وهنا بمعنى الفاعل وكذا المرضاة يجوز ان تكون بمعنى الفاعل اي مرض ومحمل لوضع الله تعالى ويجوز ان يكون بمعنى المفعول اي مرضي للرب ومحمود

بعني

يعني اشربت الخمر حتى السحر بالجر وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال
السهيلي وهو وهم ورب ما بني اللفظ على الحظ مثل ان يكون رواه مكتوبا بيم مطلقة على مذهب
من راى الوقف على المنون المنصرف بغير الف فتوهمه محذوفا وصيغة افعل تضاف كثيرا
فتوهمها مضافة واضافته ههنا لا تجوز قطعا ان لا يصوم مرفوع ومنصوب ثلاثة
مرفوع فاعل يكفي نصف الدهر بالنصب على الافصح خمسا وكذا ما بعده مفعول بفعل مقدر
اي صم سطر الدهر في اصلنا الثاني مثلث الراء وقال الزركشي برفع سطر ونصبه وجره
وقال الوالد يجوز فيه الجر والنصب خويصة اعترفي به التقاء الساكنين خادمك انس مبتدأ
وخبر البصرة اسم الزمان لا يعمل وانما انتصب البصرة لان المقدر مصدر والوقت مقدر
اي زمان قدومه البصرة الا يوما ان قلت ما وجه هذا الكلام اذ لا يصح استثناء
يوما من يوم الجمعة ولا يصح ايضا جعله ظرفا ليصوم قلت هو ظرف ليصوم المقدر
او يوما منصوب بنزع الخافض وهو باء المصاحبة اي بيوم امس حرك اخر لالتقاء الساكنين
واختلف المعرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل
عليه الالف واللام او صيره نكرة تقول مضى لامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صاير
امسا قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مدامس بالفتح ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا
والبارحة وكيف واين ومتى واي وما واسماء الشهور والاسبوع غير الجمعة فارسلت بلفظ
المتكلم والغيبة نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي احدهما
او اولهما حذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد او ان عايشة مثله
في اصلنا الثاني منصوب وفي المصري مرفوع والصواب الاول اري لو جمعت هولاء على قاري
فيه شاهد على ان لو قد تعلق بها افعال القلوب ومنه قول رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلت نفسها واظن لو تكلمت تصدقت فاله ابن مالك وايما حفظ قال الكرماني برفع اي واضافته
الى لفظ وما زايدة وهو مبتدأ حفظناه مقدر بعده من الزهري متعلق بحفظناه المذكور قبله
وفي بعضها بالنصب وهو مفعول لحفظناه المقدر انتهى اقول وفي اصلنا الثاني وكذا في نسخة
في اصلنا المصري وانما المركبة من ان وما وشيخنا في الفتح لم يتعرض لهذه البتة وانما تكلم على ايما حين

لاستيعاب

بالرفع اسم كان وبالنصب ظرف هذه الليلة مفعول به لاظرف رأيتني الفاعل والمفعول ضميران
لشئ واحد وهذا من خصايص افعال القلوب البر بهمزة الاستفهام منصوب على انه مفعول مقدم
على الفعل ويجوز الرفع على الابتداء وقال الزركشي البر بالرفع على الاستفهام والتقدير كما على الفاعل
اذا احسه خبر المبتداء محذوف نحو حاضر او مفاجاة او مضروبة ما احلمهن ما نافية والبر
فاعل احمل وما استفهامية والبر بهمزة الاستفهام مبتداء خبره محذوف وفلا اراها بالرفع والجزم
وما ههنا استفهامية لا نافية تنبيه زعم ابن المرين ان الصواب حذف الالف من اراها قال لانه
مجزوم بالنهي وليس كما قال قاله شيخنا في الفتح كتاب البيع الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم في هذا الاستثناء قولان احدهما انه متصل قال ابو البقاء والجملة المستثناة
في موضع نصب لانه استثناء من الجنس لانه امر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منها
التجارة الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة الثاني انه منقطع قال مكي وان في
موضع نصب على الاستثناء المنقطع قلت وهذا هو الظاهر كانه قيل لكن التجارة فانه
يجوز عدم الاستشهاد والكتب فيها وقراء عاصم هنا تجارة بالنصب وكذلك حاضرة لانها
صفتها وفي النساء وافقه الاخوان والباقون قراءوا بالرفع فيهما فالرفع فيه وجهان احدهما
انها التامة اي الا ان تحدث او تقع تجارة وعلى هذا فيكون تديرونها في محل رفع صفة لتجارة
ايضا وجاء هذا على الفصيح حيث قدم الوصف الصريح على المؤول الثاني ان تكون الناقصة
واسمها تجارة والخبر هو الجملة من قولهم تديرونها كانه قيل الا ان تكون تجارة حاضرة
مدارة وسوغ مجيء اسم كان نكرة وصفة وهذا مذهب الفراء وتابعه اخرون واما قراءة عاصم
فاسمها مضمر فيها فقيل تقديره الا ان تكون المعاملة او المبايعة او التجارة وقيل الزجاج الا ان
تكون المداينة وهذا حسن وقال الفارسي ولا يجوز ان يكون التداين اسم كان لان التداين
معنى والتجارة الحاضرة مرادبها العين وحكم الاسم ان يكون الخبر في المعنى والتداين حق
في ذمة المتدين للمدين المطالبة به واذا كان كذلك لم يجز ان يكون اسم كان لاختلاف التداين
والتجارة الحاضرة وهذا الذي قاله الفارسي لا يظهر رد اعلى ابي اسحق لان التجارة ايضا
مصدر في معنى من المعاني لا عين من المعاني وبين الفارسي والزجاج مجاورة لامر ما وقال

الفارسي

الفارسي ايضا ولا يجوز ايضا ان يكون اسمها الحق الذي في قوله فان كان الذي عليه الحق للمعنى
الذي ذكرنا في التداين لان ذلك الحق دين واذا لم يخرج هذا لم يخل اسم كان من احد شيئين احدهما ان
هذه الاشياء التي اقتضت من الاشهاد والارتهان قد علم من فحواها التبايع فاضمر التبايع لدلالة
الحال عليه كما اضمر لدلالة الحال عليه فيما حكى سيبويه اذا كان غدرا فاسي وينشد على هذا اعيني هلا
تبكيان عفافا اذا كان طعنا بينهم وعناقا اي اذا كان الامر والثاني ان يكون اضمر التجارة كانه
قيل الا ان تكون التجارة تجارة ومثله ما انشد الفراء فري لبني ذهل بن شيبان ناقتي اذا كان
يوما ذا كواكب اشهبا وانشد الزمخشري بني اسد هل تعلمون بلاءنا اذا كان يوما ذا كواكب اسفعا
اي اذا كان اليوم يوما وبينكم ظرف لتديرونها اعني ان قلت هو فاعلكت والحال معارة حال عن ص
له فكيف يكون هو ماضيا وهذا مستقبلا قلت هو استيناف مع انه لو كان
حالا لصح لان المضارع يكون لحكاية الحال الماضية وزن نواة الاحسن نصبه لان السؤال
جملة فعلية فان ما مفعول اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة
الاسمية بان يكون ما مبتداء لكن لا بد من تقدير عائد اي اصدقتها اياه قاله الزركشي يا عبد
ابن زمعة بسكون الميم وقال الصواب فتحها وقرات بخط العلامة عز الدين الحاضري
رحمه الله تعالى ما لفظه اذا نعت المنادى المبني على الضم فلا يخلو ان يقع بمفرد او بمضاف
فان نعت بمفرد جاز في نعته الرفع والنصب تقول يا زيد العاقل والعاقل بالرفع والنصب فالرفع
على اللفظ والنصب على الموضع واذا نعت بمضاف فلا يخلو ان يكون ابن او ابنة او غيرهما فان
كان ابن او ابنة فلا يخلو ان يجتمع فيه ثلاثة شروط احدها ان يقع ابن او ابنة بين علمين او
كنيتين او لقبين او بين احدهما مع الاخر نحو يا زيد بن عمرو او يا زيد بن ابي سعيد او يا زيد بن
بطة وكذا لو عكسته الثاني ان يكون ابن نعتا لا غير الثالث ان لا يفصل بينه وبين المنادى ففيه
ثلاثة اوجه الاول وهو افصحها ان يترك المنادى على ضمه وابن على نصبه استصحابا لحكمها الاصلي
وهذا الوجه اختيار المبرد الوجه الثاني ان يفتح اخر المنادى اتباعا لحركة ابن وهو اختيار
جمهور البصريين قال ابن كيسان وهذا الوجه اكثر في كلام العرب واختلف النحويون في توجيه
فتح اخر المنادى وفتح ابن في هذا الوجه فزعم الاكثرون وهو الصحيح ان فتحة المنادى فتحة بناء

وفتحة ابن فتحة اعراب اتبعت فيه حركة البناء حركة الاعراب وقيل فتحة اعراب الوجه الثالث
ضمة نون ابن اتباعا لضمة المنادى حكاها الاخفش عن بعض العرب تقول يا زيدُ بن عمرٍو بضم النون
وفيه اتباع حركة الاعراب لحركة البناء على الوجه الثاني فان لم تجتمع فيه الشروط الثلاثة
فلا يكون في المنادى الا الضم ولا في ابن الا النصب رجوعا الى الاصل فمثال عدم الشرط الاول
يا رجل بن عمرو او يا زيدُ بن اخينا فلم يقع ابن بين علمين ومثال عدم الشرط الثاني ان تعرب ابنا
بدلا او منادى ثانيا او مفعولا لفعل مضمر ومثال عدم الشرط الثالث قولك يا زيدُ الفاضل بن عمرو
فقد فصلت بالفاضل بين المنادى وبين ابن فالمنادى في هذا الموضع لا يكون الا مضموما لتخلف بعض
الشروط ومن النحويين من اجرى مجرى العلم المنادى الموصوف بابن ما ليس بعلم بشرط ان يضاف ابن
الى مثل المنادى لفظا ومعنى ويكون مما كثر استعماله مدحا او ذما وسواء كان الثاني بالالف
واللام ام لا نحو يا فلان بن فلان ويا اكرم بن الكريم ويا شريف بن شريف في المدح ويا اصل بن صل
ويا خبيث بن خبيث في الذم فيجيزون في المنادى في مثل هذا الموضع الضم والفتح كما يجوز في يا زيد
ابن عمرو وانما اشترطوا التساوي بين اللفظين فاجازوا ذلك في نحو يا شريف بن شريف ولم يجيزوه
في نحو يا اكرم بن شريف لانهم ارادوا ان يكون الاب قد مدح بما مدح به الابن ومدح كل منهما
مدح الاخر ليتاكد المدح فتحصل المبالغة وكذلك في الذم بخلاف ما اذا اختلف اللفظان وذهب
البصريون انه لا يجوز فتح المنادى اذا نعت بابن الا وهو علم وامّا يا شريف بن شريف وما اشبهه
فلا يجيزون فيه الا الضم ولا يجوز عندهم الفتح قال الشيخ ابو حيان وما ذهب اليه البصريون
هو القياس اذا لاعلام اقبل للتغيير من غيرها وان نعت المنادى المضموم بمضاف غير ابن وابنة
نحو يا زيد صاحب عمرو فليس فيه الا النصب على الصحيح انتهى ايها اي مضمومة الياء قاله سيدي
الوالد رحمه الله تعالى واعلم ان اي خالف في موصوليتها تغلب ويرده قوله فسلم على ايهم افضل
ولا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور فلا يقال اضرب اي رجل يقوم على معنى اضرب الذي يقوم
منهم ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم نحو لنزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا لا للبصريين
ويسئل الكسائي لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلقت وقد تونث وتثنى وتجمع وهي معربة
فقيل مطلقا وقال سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا

نحو ايهم اشدُّ وقوله على ايهم افضل وقد تعرب حينئذ كما روي الاية بالنصب وهي قراءة طلحة
ومعاذ بن مسلم وذايدة عن الاعمش والبيت بالجر والله اعلم وقد اطال النفس الشهاب في اعرابه
في اي فانظره في قوله تعالى ايهم اشد مسقوطة قال الكرماني القياس ان تقول ساقطة لكنه قد
يجعل اللازم كالمتعدي كقراءة من قراء عموا وصموا بلفظ المجهول التي هي كلمة غريبة لان المشهور
ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول او بالعكس اذا كان المعنى مفهوما
ويجوز ان يقال جاء سقط متعديا ايضا بدليل قوله تعالى سقط في ايديهم الخطاب ياتي المفعول
بمعنى الفاعل كقوله تعالى كان وعده ماتيا اي اتيا انتهى كلام الكرماني وقال الرماطي مسقوطة
بمعنى ساقطة وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا وحجابا مستورا
اي ساترا انتهى وكذا يا موسى مسحورا اي ساحرا وقال ابن مالك مسقوطة بمعنى مسقطة ولا فعل
له تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال القاضي هو يعني نصب السفن
وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح
كانه جعلها المصرفة لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو
دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل تخرت السفينة اذا استقبلت
الريح وقال ابو عبيدة وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك
العظام بالرفع والنصب اشارة الجمهور على عموا وصموا بفتح العين والصاد والاصل عميوا
وصميوا فاعل الاول بالحذف والثاني بالادغام وقراءة يحيى بن وثاب وابرهيم النخعي بضم
العين والصاد وتخفيف الميم من عموا الا اثنى عشر رجلا توجيهه هو مستثنى من ضمير بقي
العايد الى المصلى فجاز فيه الرفع والنصب او المستثنى محذوف تقديره ما بقي احدا الا طايفة
اعني اثني عشر رجلا او اعطى اثني عشر حكم اخوانه قال في المفصل الاصل في العدد المميز على العشرة
ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلاثة وعشر فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا وتقدم
غير مفسدة بنصب غير على الحال لان يحتطب بفتح اللام لانها في جواب الطلب على جواب قسم مقدر
فيعطيه او يمنعه منصوبان لانها في جواب الطلب بيع المسلم قال الاصفهاني نصب على انه مصدر
من غير فعله لان معنى البيع والشراء متقاربان ويجوز الرفع على كونه خبر مبتداء محذوف

كذا

والسلم الثاني منصوب بوقوع فعل البيع عليه **وعلى وسط النهر** بالواو وتقديره وهو على وسط
النهر بحذف المبتداء وهو جملة حالية وانما لم تكن خبرا مقدما على المبتداء الذي بعده
وهو رجل بين يديه جحارة لان في بعضها ورجل بالواو ولا يجوز دخول الواو وبين المبتداء
والخبر لانه مخالف لسائر الروايات مثل ما تقدم ان الرجل الذي بين يديه الجحارة هو
على شط النهر لا على وسطه وربط رجل بما قبله هو مبتداء وخبره محذوف تحوه او على الشط
ونحوه وهو جملة حالية سواء كان بالواو او بدونه **فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر**
قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى ومنها فذكر هذا المكان وقولا لصاحب فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا وقولا لي فاجعل يشير بيده الى ناحية من السماء لا تفرج
وفي اخرى وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه وفي حديث جبير بن مطعم فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى شجرة سمرة ويروى
فطفقت تضمن هذا الكلام وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه
ان يكون فعلا مضارعا كغيرها من باب افعال المقاربة يقال جعلت افعل كذا ولا يقال جعلت
كلما شيت فعلت ولا نحو ذلك قال الشاعر وقد جعلت اذا ما قمت تثقلني رجلي فانهض نهض
الشارب الثمل فما جاء هكذا فهو موافق للاستعمال المطرد وما جاء بخلافه فهو مئنة على اصل
متروك وذلك ان افعال الانشاء وسائر باب افعال المقاربة مثل كان في الدخول على مبتداء
وخبر فالاصل ان يكون خبرها مثل خبر كان في وقوعه مفردا وجملة اسمية وجملة فعلية
وظرفا فترك الاصل والتزم كون الخبر فعلا مضارعا تنبيه شذوذا على الاصل المتروك
بوقوعه مفردا في عسيت صائما وما كدت ايبا وبوقوعه جملة اسمية في قوله وقد جعلت قلوص
بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب وبوقوع جملة من فعل ماض تقدم كلما في نحو كلما جاء ليخرج
وفي فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا وفي فاجعل تشير غالبة لان افعال الشروع
ان صحبها نفي كان مع خبرها نحو جعلت لا الهوا وقد ندر في هذا الحديث دخول ما على جعل
وسهل ذلك ان معنى ما جعل ينفعل وجعل لا ينفعل واحد وتدخل ما على كاد لنفي خبرها وفي
مقاربته نحو اذا اخرج يده لم يكد يراها ومنه قول ذي الرمة اذا غير الناي المحبين لم يكد

رئيس الهوى من حب ميتة يبرح ويدخل النفي سهولة ايقاع الفعل نحو لا يكادون يفقهون
قولا ومنه وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت وفي فعلقت الاعراب يسألونه
شاهد على موافقة علق لطفق معنى وحكما انتهى **وان كان ذو عسرة** كان تامة وهو
الاظهر او ناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه حق او نحو ذلك
وهذا مذهب بعض الكوفيين في اية وقراءة عبد الله وابي وعثمان ذا عسرة والكلام
معروف في هذا لاية **فحلفت بالله لقد** بالله يحتمل ان تكون صلة الحلف ولقد هو جواب
قسم محذوف وان لا يكون صلة له بل هو قسم ولقد جوابه **اية بينة** بالرفع خبر مبتداء محذوف
اي رحل ويجوز النصب بتقدير رس وجب **اعطى** بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه
ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها **ابنتي بفاطمة** فيه رد على الجوهري في قوله لا يقال ابني باهله
الحلف الرواية بفتح اوله وثالثها واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا صح جعلها
خبرا عن الحلف وفي م اليمين وهي اوضح وهما في الاصل مصدران بزيدان بمعنى النفاق
والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة من النفاق وهو ضد
الكساد اي الحلف مظنة نفاقها وموضوع له والمراد بالحلف اليمين الفاجرة وعند احمد اليمين
الكاذبة **ان لي اخوانا** منصوب بالكسرة لانه اسم ان ويسوغ الابتداء بالنكرة بتقدم الخبر عليه
اما انك قادم بتخفيف اما وبكسرها وفتحها **فالكيس الكيس** نصبهما على الاغراء **من التجارة**
متعلق بالاثم حالا عنه اي احترز وامنع الاثم حاصلا من التجارة او بيانا بمعنى الذي هو التجارة
او معناه احترز وامنع الاثم من جهة التجارة **محتاجا** وفي بعضها محتاج وهو خبر مبتداء محذوف
ويمكن انه كتب على اللغة الربيعة وهي انهم يكتبون المنصوب بدون الالف وقال الزركشي بالنصب
على الحال ويروى بالرفع بتقدير مبتداء محذوف اي وهو فتكون الجملة في موضع نصب على الحال
ما احسنت ما نافية **يعلي اعواذا اجلس** برفع يعلي واجلس ويروى بجزمهما قاله الزركشي
وتقدم **فقال جابر** ليس هو فاعل قال ولا منادى بل هو خبر المبتداء المحذوف **والاجرب**
بالجر وقال الكرماني في رقلت المعتبر في الابل امتناع الجمع فلا توصف بالاجرب واما معنى
الفرد فلا توصف بالهيم قلت هو ايضا جنس يحتمل الامرين **لا يعدمنك** بفتح الياء والدال

من عدم الشئ بالكسر اعدمه اى فقدته وقرأناه على مشايخنا بضم اوله وكسر الدال فان قلت ما فاعله قلت كله اما زايدة وسترته فاعله سواء كان مع ان الناصب او بدونها لجواز وقوع المضارع موقع المصدر وان كان بدون الناصب ويجوز ان يكون لا يعدمنك احد الامرين **واعطى** **الذي جمعه** المفعول الثاني لم يذكر وهو خوشيا او صاعا من تمر **او يكونن** منصوب وقال الكرماني بالنصب لان او بمعنى الا ان **او يقوك** قال شيخنا ابقاه الله تعالى في الفتح كذا هو في جميع الطرق باثبات الواو في يقوك وفي اثباتها نظر لانه مجزوم عطفا على قوله ما لم يتقرفا فلعل الضمة اشبعت كما اشبعت الياء في قراءة انه من يتقي ويصبر ويحتمل ان يكون بمعنى لا فيقرأ حينئذ بنصب اللام وبه جزم النووي وغيره **او تخر** قال الوالد مجزوم معطوفا على يتفرقا المجزوم وقال الكرماني بالجزم والنصب **على عقبي** بلفظ المفرد والمثنى **لا تبهره** قال شيخنا في الفتح بضم اوله وقال والدي رحمه الله تعالى بفتح اوله وثالثه وضبطه بعضهم بضمه على انه رباعي وخطئ وليس بخطاء بل هو لغة وقال الزركشي بفتح الياء المشاة من تحت والهاء انتهى **اثم لكع** قال الجوهري ولا يصرف لكع في المعرفة لانه معدول من الكع وقال ابو عبيد يقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة هذا يصرف في المعرفة لانه ليس ذلك من المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو مثل صرد وثغر ويقال للمحبين لكع وللصغير ايضا وفي الحديث اثم لكع يعني الحسن والحسين انتهى وانما هو الحسن كما في الحديث وقال الزركشي بالضم **يعني كالوهم وزنوهم** الى الخ اعلم انهم زادوا واللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها وعكسوا ذلك فحذفوها من بعض المفاعيل المفتقرة اليها كقوله تعالى تبغونها عوجا والقمر قدرناه منازل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقالوا وهبتك دينارا وصدقتك طيبا وحيلتك تمرة قال الشاعر ولقد جبتك المدا وعنا فلا وقال فتولى غلامهم ثم نادى اظليم احصد كم حمار وقوله اذا قالت حذام فانصتوها في رواية جماعة والمشهور فصدقوها **اجل** هو جواب مثل نعم من حروف الايجاب **العجز** بالنصب بفعل مضمر اي اجعل **ان يبيعوه** اي كراهة ان يبيعوه او كلمة لا مقدرة نحو يبين الله لكم ان تضلوا **الا هاء وهاء** قال ابن مالك هاء ايضا اسم فعل بمعنى خذ فحقه ان لا يقع بعدا لا كما يقع بعدها خذ وبعدان ومع الا فيجب تقدير قول قبله فيكون به

الفاعل ما يدل عليه اما اي مع

قال حافظ الاسلام ابو الفضل العسقلاني في مقدمة الفتح قولها هاء وهاء بالمد ويروي بالقصر قيل المعنى هاك فابدلت الكاف همزة واثبت حركتها عليها اي هاك وهاك بمعنى خذ وخذ كان كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه وقيل معناه هاك وهات والله تعالى اعلم بالصواب

محكي

فكانه قال ولا المذهب بالذهب الا معقولا عندي من المتبايعين هاء وهاء انتهى **اما الذي** قيمته مقدر يدل عليه السياق وهو او اما غير ما نهى عنه فلا اظنه الا مثله في انه لا يباع ايضا قبل القبض ويحل ان يباع رفع بان يكون بدلا من الطعام فان قلت اذا ابدل النكرة من المعرفة فلا بد من اتفاقهما قلت الفعل المضارع مع ان هو معرفة موغلة في التعريف **والادب** مجرور معطوف على من في اول الباب لانها بمعنى الذي **لقد** اللام جواب قسم محذوف **من عندك** وفي بعضها ما عندك وهو على لغة من يقول ما للعقد **الصحة** بالنصب اى اريد واطلب وبالرفع اى مرادي الصحة او مطلوبي وكذا الصحة الثانية بالنصب اى انا اريد واطلب الصحة ايضا او الزم صحبتك وبالرفع اي مطلوبي ايضا الصحة او الصحة مبذولة قاله الكرماني وقال الزركشي من قال الصحة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحة او الزم الصحة او ادرك الصحة والرفع على تقدير حذف المبتدا اي سلمي الصحة او مطلوبي فقال الصحة مبذولة **ولا يحطب** مرفوع خبر معناه النهي وكذا ولا يناء له مرفوع في اصلنا المصري وفي الشامي مجزوم ثم **يرفعه** يجوز نصب يرفع ورفعه **باب النهي للبايع ان لا يحفل النجمة**

ان قلت هل يجب كون كلمة لا زايدة قلت لا لاحتمال ان تكون ان مفسرة ولا تحفلي يا اللهى عنه ولفظ كل محفلة عطف على الابل اى لا يحمل كل ما كان من شانها التحفيل وهو من باب عطف العام على الخاص **لا تصروا الابل** اصله تصريوا استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الواو ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وما بعده منصوب على انه مفعول وروي رفعه **بعد** بالضم **اما بعد ما بال رجال** تقدم في حديث هرقل **فيعتقها** هو بالنصب عطفا على المنصوب **لا ينفل** الكاف مكسورة ويجوز فيه الجزم على النهي والرفع **البر بالبر** بالرفع اي بيع البر والشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **نخرصها** الباء للسببية اى رخص بسبب خرصها اول الاصاق اى رخص ملتبسا به **الذهب بالذهب** يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اى بيع الذهب بالذهب فحذف للعلم به والثاني النصب اى بيعوا الذهب **لا يفارقه** مجزوم نهي ومرفوع خبر ومعناه النهي وهو ابلغ **مثلا بمثل** جوز فيه ابو البقاء وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون

وضبط بعضهم بالمطلق الجمع وانما هو بالنقاط كما يعرفه من تتبع ذلك وانما المطلق الجمع بين الشيئين فقط وقد يكون احدهما مقيدا بالنقاط كما هنا وقد يكون كل منهما مطلقا بالنقاط كما في قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بالاكل من كل شجرة ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بشجرة معينة من الشجر وهو الحنطة على ما قيل وقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فانه مقيد بالنقاط لانه مخصوص بالاغتسال دون الوضوء وقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بغسل بعض الوجه واليد ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بغسل الكل وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بمسح بعض الرأس ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بمسح الكل وقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بغسل بعض الرجل ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بغسل الكل وقوله تعالى فاقطعوا ايديهما فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بقطع بعض اليد ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بقطع الكل وقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بجلد بعض البدن ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بجلد الكل وقوله تعالى فصيام ثلاثة ايام فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بصوم بعض اليوم ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بصوم الكل وقوله تعالى فاطعموا عشرة مساكين فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق باطعام بعض المسكين ومقيد بالاشارة لانه مخصوص باطعام الكل وقوله تعالى فتحرير رقبة فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بعتق بعض الرقبة ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بعتق الكل وقوله تعالى فصيام شهرين متتابعين فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بصوم بعض الشهر ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بصوم الكل وقوله تعالى فاطعام ستين مسكينا فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق باطعام بعض المسكين ومقيد بالاشارة لانه مخصوص باطعام الكل وقوله تعالى فتحرير رقبة فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بعتق بعض الرقبة ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بعتق الكل وقوله تعالى فصيام شهرين متتابعين فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق بصوم بعض الشهر ومقيد بالاشارة لانه مخصوص بصوم الكل وقوله تعالى فاطعام ستين مسكينا فانه مطلق بالنقاط لانه يصدق باطعام بعض المسكين ومقيد بالاشارة لانه مخصوص باطعام الكل

والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **كل ذلك**
قال الوالد رحمه الله تعالى بالنصب ويجوز الرفع انتهى وقال الكرماني بالرفع وقال الزركشي
بنصب كل ذلك لم يكن على ان المنفي المجموع وقال شيخنا في الفتح انه بنصب كل على انه مفعول مقدم
وهو في المعنى نظير قوله عليه الصلوة والسلام في حديث ذي اليدين كل ذلك لم يكن فالمنفي
هو المجموع والله اعلم اشارة قوله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن هذا اسهل من لو قال
لم يكن كل ذلك لانه من باب تقوى الحكم فيفيد التاكيد في المسند والمسند اليه بخلاف الثاني اذ
ليس فيه تاكيدا صلا فيصح ان يقال لم يكن كل ذلك بل كان بعضه ولا يصح ان يقال كل ذلك
لم يكن بل بعضه وهذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على ذي اليدين في موقع
استعمال الهمزة وام ليس بجواب لان السؤال بالهمزة وام هو عن تعيين احد المستويين وجوابه
تعيين احدهما كل ذلك لم يكن فكيف تستاك بالهمزة وام ولذلك بين السائل بقوله فكان بعض
ذلك انه طبق المفصل واوقعها في موقعها قاله العلامة الطيبي وقد تكلم العلامة سعد الدين
على هذه المسئلة في المطول فانظره ان اردته رحمهما الله تعالى وقال ابن هشام قال البيانيون
اذا وقعت كل في حيز النفي كان النفي موجها الى الشمول خاصة وافاد مفهومه ثبوت الفعل لبعض
الافراد كقولك ما جاء كل القوم ولم اخذ كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ وقوله ما رأيت كل
الفتى يدعو الى رشد وقوله ما كل ما يتمنى المرء يدركه وان وقع النفي في حيزها اقتضى السلب
عن كل فرد كهذا الحديث وقول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع وقد
يشكل على قولهم في القسم الاول والله لا يحب كل مختال فخور وقد صرح السلوبين وابن مالك
في بيت النجم انه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصبه وردّ السلوبين على ابن مالك ابى العافية
اذ زعم ان بينهما فرقا والحق ما قال البيانيون والجواب عن الاية ان دلالة المفهوم انما يعول
عليها عند عدم العارض وهو هنا موجود اذ الدليل على تحريم الاختيال والفخر مطلقا انتهى **وبيع**
العرايا قال الوالد رحمه الله تعالى يجوز فيه الجر اي وباب بيع العرايا فيه الرفع ايضا وهو اولى
وكلاهما اعرابان له وجه لان في الحديث المنع اولا ثم الرخصة والمسع هو كونه من جملة المزابنة
ثم جوز من المزابنة العرية فما دون خمسة اوسق رخصة له ثم فرع بعد ذلك ما هي العرايا

يعني

ويجوز فيما يظهر

والخلاف

والخلاف فيها **اما لا** قال ابن مالك فيه شاهد على حرف الشرط قد يحذف بعد بما كان وانها منوناه
وخبرها المنفي بلا نافية فان الاصل فان كنتم لا تفعلون فلا تبيعوا انتهى وقال سيبويه انما هي
لا اميلت في هذا الموضع لانها جعلت مع ما وفي هذا قبلها كالشيء الواحد فصارت كانها الف رابعة
فاميلت لذلك وعلى الامالة كتبت بالياء انتهى وفي هذه اللفظة كلام كثير فانظر المطولات **تشتكم**
منصوب بخوا الزموا ومرفوع بالابتداء اي عادتكم معتبرة **بينكم الحمار الحمار** قال الزركشي منصوب
بفعل مضمر اي احصل احصر وقال الكرماني بالنصب اي هات الحمار او اطلب او اريد وبالرفع
اي هو المطلوب **وذا بهما** قال الوالد رحمه الله تعالى منصوب معطوف على الخبر وقال الزركشي
اي حالي وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك
ونظير في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم **ابتغاء وجهك** منصوب مفعول لاجله وبقية
الحديث ياتي الكلام عليه **أبيعا أم عطية** منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدإ محذوف
اي أهذا بيع **إن** نافية بمعنى ما وغيرك بالرفع بدلا عن المحل وفي بعضها من مون بكلمة من الموصولة
وصدر صلتها محذوف وقال والدي رحمه الله تعالى وغيرك بالرفع والنصب جايز **يقاك**
هي قبله الظاهر وجوب الجزم لكن ما ان يقال ان الالف حصلت من اشباع الفتحة واما انه كقوله
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت على قراءة الرفع انتهى اشارة الجمهور على جزمه وطلحة بن سليمان يرفعه
فوجه المبرد على حذف الفاء اي ويدركم والمسئلة في المطولات **فيكسر** النصب **كل شيء** بحركل عطفا على
المجرور قبله وقال الكرماني هو بالجر فان قلت ظاهر ابدال الكل عن البعض عكس بدل البعض عن
الكل قلت قد جوزه بعض النحاة وهو قسم خامس من الابدال كقول الشاعر نضر الله اعظما
دفنوها بسجستان طلحة الطلحات او مضاف محذوف اي على مثل السحاب والواو العطف مقدر
اي وكل شيء كما في التحيات المباركات حيث قالوا معناه والصلوات ويجوز النصب على القطع
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر سعيد مرفوع فاعل سمع وهذا الواحد منصوب ونحط العلامة
عز الدين الحاضري سعيد منصوب لانه مفعوله اي سمع يزيد بن زريع سعيدا وفي ذلك نظر
لان سمع تتعدى الى مفعول واحد وقد تقدم الكلام اول هذا المولف على سمع وهذا لا يصح
نصبه وانظر شرح الوالد فقد اطال **اليهود** منصوب مفعول المصدر وهو امر **مضمونه** قال

والدي رحمه الله تعالى مجرور ممنون وقال شيخنا صفة راحلة اي يكون في ضمان البايع حتى يوصلها
اي يسلمها للمشتري انتهى فعلى هذا هو منصوب **أو انكم** بفتح الواو وكسرانّ والهمزة للاستفهام
فكانت تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك
دعواهم انّ تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع ره نصب على خبر زالت **لمريك** اصله
يكن حذف النون منه تخفيفا وعبد الله بالنصب والرفع **الى اقربهما** ويروي قال اقربهما كقولك
زيد لمن قال بمن مررت على حذف الجار وابقاء عمله وجوز الرفع وهو الاكثر **طيبة** بالنصب
وفي بعضها طيبة بها نفسه بنصبه مضافا الى النفس فان قلت المعرفة لا تقع حالا قلت
هو اضافة لفظية وفي بعضها برفعهما بان يكون طيبة خبر مبتدإ محذوف ونفسه فاعله
او تاكيد **من عذرة** مجرور وعلامة الجر فيه الفتحة لانه لا ينصرف لانها معرفة مثل سحر الا انها
من الظروف المتمكنة تقول سير علي فرسك عذرة وعذرة فان نوّن من هذا فهو نكرة ومالم ينون
فهو معرفة وهو في اصلنا المصري مصروف وغير مصروف **صح بلال** نصب على الظرف
والعامل فيه واعداء **اكثر** بالرفع والنصب قاله الكرماني وقال والدي رحمه الله تعالى
اكثر منصوب على الحال وقال الزركشي اكثر واقل بالنصب على الحال لقوله تعالى فما لهم عن التذكرة
معرضين انتهى اعلم ان معرضين حال من الضمير في الجار الواقع خبرا عنها الاستفهامية
ومثل هذه الحال التي حالا لازمة **واليهود** قال الكرماني عطف على الضمير المجرور بدون
اعادة الخافض وهو جايز انتهى وكذا في كلام والدي ثم نقل بعض كلام ابن مالك الاتي
وقال شيخنا وجدته مضبوطا في اصل ابي ذر بالنصب وهو وجه على ارادة المعية انتهى
وقال العلامة ابن مالك انما شلكم واليهود يتضمن هذا الحديث العطف على الضمير المجرور
بغير اعادة الجار وهو ممنوع عند البصريين الا يونس وقطربا والاخفش والجواز اصح
من المنع لضعف احتجاج المانعين وصحة استعماله نثرا ونظما اما ضعف احتجاجهم فبين
وذلك انهم حجتين احداهما ان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
كما لا يعطف على التنوين الثاني انّ حقّ المعطوف والمعطوف عليه حلولهما كل واحد منهما
محلّ الاخر وضمير الجر لا يصح حلوله محلّ ما يعطف فمنع العطف عليه الا باعادة حرف الجر نحو

وهو مجرور و

لنصاري

فقال

فقالها وللارض والجبال ضعيفتان اما الاولى فيدل على ضعفها انّ شبه الضمير بالتنوين ضعيف
فلا يترتب عليه ايجاب ولا منع ولا لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده ومن الابدال منه
لان التنوين لا يوكد ولا يبدل منه باجماع فللعطف عليه اسوة بهما واما الثانية فيدل على ضعفها
انه لو كان حلول كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه محلّ الاخر شرطا في صحة العطف لامتنع
لم تجز ربّ رجل واخيه ولا كم ناقة لك وفصيلها ولا الواهب الامة وولدها ولا زيد
واخوه منطلقان وامثال ذلك من المعطوفات الممتنع تقديمها وتاخيرها مما عطفت عليه
كثير فكما لم يمتنع فيها العطف لا يمتنع في مررت بك وزيد ونحوه ولا انما مثلكم واليهود وا
ومن مؤيدات الجواز قوله تعالى قل قتال فيه كبير وصدّ عن سبيل الله والمسجد الحرام فجر المسجد
بالعطف على الهاء المجرورة بالباء لا بالعطف على سبيل لاستلزامه العطف على الموصول وهو
الصدّ قبل تمام صلته لان عن سبيل صلة له اذ هو متعلق به وكفر معطوف على الصدّ فان
جعل المسجد معطوفا على سبيل كان من تمام الصلة للصدّ وكفر معطوف عليه فيلزم ما ذكرته
من العطف على الموصول قبل تمام الصلة وهو ممنوع باجماع فان عطف على الهاء خلص من
ذلك وحكم بجهالته لتبين برهانه ومن مؤيدات الجواز قراءة حمزة والارحام بالخفض وهي ايضا
قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش ويحيى بن وثاب وابي رزين ومن
مؤيداته قول بعض العرب ما فيها غيرُ وفرسه واجاز الفراء ان يكون ومن استم له برازقين معطوفا
على الكم فيها معايش وانشد سيبويه فاليوم قرت تهجونا وتشتمنا فاذهب وما بيك والايام من
عجب وجعل الزمخشري في كتاب الكشاف اشدّ معطوفا على الكاف والميم من فاذكروا الله كذكركم
ولم يجز عطفه على الذكر والذي ذهب اليه هو الصحيح لانه لو عطف على ذكر كان اشد صفة
لذكر وامتنع نصب الذكر بعدّ لانك لا تقول ذكرك اشد ذكرا وانما تقول ذكرك اشدّ ذكر
وتقول انت اشدّ ذكرا ولا تقول انت اشدّ ذكرا لان الذي على افعل التفضيل من النكرات ان جرّ
فهو كلّ لا فعل وافعل بعضٌ له فان نصب فهو فاعل في المعنى للفعل الذي ضيع منه افعل
ولذلك تقول انت اكبر رجل واكثر مالا فاكثر بعض ما جرّ به واكثر بمنزلة فعل وما انتصب
به بمنزلة فاعل كانك قلت كثير مالك او فاق مالك غيرَ كثرٍ فقد تبين بالدلايل التي اوردتها

صحة العطف على ضمير الجر بدون اعادة العامل واعتضدت رواية جر اليهود والنصارى
في الحديث المذكور ولو روي بالرفع جاز على تقدير ومثل اليهود ثم يحذف المضاف ويعطى المضاف
اليه اعرابه انتهى اشارة هذه المسئلة اختلف النحاة فيها على ثلاثة مذاهب احدها وهو
مذهب الجمهور من البصريين وجوب اعادة الجار الا في ضرورة الثاني انه يجوز وذلك
في السعة مطلقا وهو مذهب الكوفيين وتبعهم ابو الحسن ويونس والسلوبين الثالث التفصيل
وهو ان الكد الضمير جاز العطف من غير اعادة الخافض نحو مررت بك نفسك وزيد والا
فلا يجوز الا ضرورة وهذا قول الحوفي قال الشهاب والذي ينبغي انه يجوز مطلقا لكثرة السماع
الوارد به وضعف دليل المانعين واعتضاده بالقياس اما السماع ففي النثر كقولهم ما فيها
غيره وفرسه بجر فرسه عطفا على الهاء في غيره والاية الكريمة انتهى وقال في المتوسط واما قوله
تعالى تساءلون به والارحام في بعض القرات فغير متعين لوقوعه للعطف لاحتمال ان تكون
الواو للقسم واما قوله فاذهب انت فشاذ ولا يمكن ان يقال ان البيت غير متعين
لاحتمال ان تكون الواو للقسم لانا نقول لا يحتمل ذلك لان مراد الشاعر ان غير هذا ليس بحجي
منك ومن الايام واعاد ذكر الايام هاهنا للذم فلا يضم بها ويدل عليه اول البيت فذكر اوله
انتهى وقال في الكبير ان القراءة مردودة غير صحيحة والصحيح النصب على حذف المضاف
اي اتقوا الله الذي تساءلون به وقطع الارحام انتهى وقال في النيلي قيل الشعر موضع ضرورة
وقيل اراد الباء ثم حذفها وقيل الواو للقسم وقد اقسم بالايام لان الله تعالى اقسم بالزمان نحو
والضحى والليل وقيل اراد وربة الايام فحذف المقسم به انتهى من يعمل من نصف النهار
فيه استعمال من في ابتداء غاية الزمان اربع مرات وهو مما خفي على اكثر النحويين فمنعوه
تقليدا لسيبويه في قوله واما من فتكون لابتداء الغاية في الاماكن واما مذ فتكون لابتداء غاية
الايام والاحيان ولا تدخل واحدة منهما على صاحبها يعني ان مذ لا تدخل على الامكنة ولا
من على الازمنة فالاول مسلم بالاجماع والثاني ممنوع لمخالفته النقل الصحيح والاستعمال
الفصيح ومن الشواهد قوله من اول يوم ومن شواهد هذا الاستعمال ايضا قوله ارايتكم
ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى منها وقول عايشة رضي الله عنها ولم يجلس عندي من يوم

قبل

قيل لي وقول انس ولم ار اصحاب الدثاء من يومئذ وقول بعض الصحابة فطرنا من جمعة الى جمعة
حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والنصب ابتغاء وجهك منصوب مفعول لاجله
كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبره وان لبعضهم لماية الف
هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود الشرط وهو تقديم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك
لعبرة ولا يبيع بالنصب على ان لا زايدة وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهى اما حرف
التنبيه وجواب القسم محذوف وهو نحو لا كفر وحتى يموت غاية له وفي بعضها اما بتشديد
الميم وتقديره اما انا فلا اكفر واما غيري فلا اعلم حاله والليث ثم مبعوث قال الكرماني هو
الاستفهام مقدرة فان قلت لما اكدت اتى واللام والمخاطب به وهو حيان لا مترددا ولا
منكرا قلت فهم العاص من ذات التاكيد في مقابلة انكاره فكانه قال اتقول هذا الكلام المؤكد
انتهى اشارة في الكتاب العزيز ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون فان قيل
الموت لم يختلف فيه اثنان وكم من مخالف في البعث فلم اكد الحكم عليه ابلغ تاكيد وترك المختلف فيه
من تلك المبالغة في التاكيد فالجواب ان البعث لما ظاهرت ادلته وتظافرت ابرز
في صورة المجمع عليه المستغنى عن ذلك والعالم يعلموا الموت ولم يعتوا بامره نزلوه منزلة من
ينكره فابرزهم في صورة المنكر الذي استبعدوه كل استبعاد وكان الشيخ ابو حيان رحمه
الله تعالى سئل عن ذلك فاجاب بان اللام غالبا تخلص المضارع للحال ولا يمكن دخولها في تبعثون
لانه مخلص للاستقبال لعمله في الظرف المستقبل واعترض على نفسه بقوله وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فان اللام دخلت على المضارع العامل في ظرف مستقبل وهو يوم القيمة
واجاب بانه خرج هذا بقوله غالبا او بان العامل في يوم القيمة مقدر وفيه نظر لا يخفى اذ
فيه تهيئة العامل للعامل وقطعه عنه وبعد ذلك متعلق بميتون ولا تمنع لام الابتداء من ذلك
انتهى الان يعطى بفتح الهمزة وهذا الاستثناء منقطع اي لكن لاعطاء بدون الاشتراط جايز
فقبله وفي بعضها بكسر الهمزة اي لكن ان يعط شيئا بدون الشرط فليقبله وانما كتب يعط بالالف
اما هو كقراءة المكي من يتقي ويصبر او هو حصل من اشباع الفتحة قاله الكرماني لو اتيتم هو لاء
الرهط جزاء الشرط محذوف او هو للتمني فيا تكم امامكم يجوز في امامكم النصب والرفع مضى الاجازة

في اصلنا المصري مبنيا للمام يتم فاعله والاجازة بالرفع قال الوالد رحمه الله تعالى وفيه نظر لان مضى فعل لازم فلا يبنى منه والذي يظهر انه تمضي بفتح المثناة مبنيا للفاعل وقد سمع البناء من اللازم ومنه مر عليه بجازة ورايت مثله منقولا جوازه عن سيبويه انتهى وكذا هو مضبوط في اصلنا الشامي مبنيا للفاعل تسلفت فلانا المشهور ان تعدية هذا انما هي بحرف الجر فاتى بالالف دينار قال الشيخ العلامة جمال الدين ابن مالك فلما قدم جاء بالالف دينار في وقوع دينار بعد الالف ثلاثة اوجه احدها وهو اجودها ان يكون اراد بالالف الف دينار على ابدال الف المضاف من المعرف بالالف واللام ثم حذف المضاف وهو البدل لدلالة المبدل منه عليه وابقى المضاف اليه على ما كان عليه من الجر كما حذف المعطوف المضاف وترك المضاف اليه على ما كان عليه قبل الحذف في نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفي باب الاستعانة باليد في الصلاة فقراء العشر ايات يحمل ايضا على ان المراد فقراء العشر عشر ايات على البدل ثم حذف البدل وبقي ما كان مضافا اليه مجرورا الثاني ان يكون الاصل جاءه بالالف الدينار والمراد بالالف الدنانير فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا ثم حذفت اللام من الخط لصورتها بالادغام دالا فكتب على اللفظ كما كتب والدار الاخرة على صورة ولدار الثالث ان يكون الالف مضافا الى دينار والالف واللام زائدتان فلذلك لم يمنعا من الاضافة ذكر جواز هذا الوجه ابو علي الفارسي انتهى راشدا حال من فاعل التصرف الا النصر والرفادة استثناء منقطع اي لكن النصر والرفد باق ثابت الاستعلاء منصوب مفعول اسم الفاعل وهو مقر بابي انت وامي انت مبتدأ وخبره باء بي اي مفدى بابي اوانت تاكيد لفاعل ترجو وبابي قسم امية بن خلف قال الكرماني بالرفع اي هذا امية وبالنصب اي ازموا امية اوفا الله بك زيدت الباء في المفعول تاكيدا خياركم يحتمل ان يكون مفردا بمعنى المختار وان يكون جمعا فان قلت احسن كيف يكون خبرا له لانه مفرد قلت افعل التفضيل المضاف المقصود به الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له لوكيلا او شفيع قال الكرماني لوكيل بالتنوين وجاء بالاضافة وقال والدي رحمه الله تعالى لوكيلا بالجر من غير تنوين لانه مضاف اي لوكيل قوم بعضهم الضمير فيه راجع الى الغير وهو في

معنى

معنى الجمع وفي لم يبلغه الى الحديث او الى الرسول ورجل بدل عم الكل وعن جابر متعلق بعطاء وفي اكثر الروايات لفظ الغير بالجر واما رفعه فهو على الابتداء ويزيد خبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر يحو بلغه هلا جارية بالنصب وهلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية باب وكالة المراة الامام قال الكرماني الوكالة بمعنى التوكيل والامام مرفوع بانه فاعل المصدر انتهى وقال شيخنا في الفتح وكالة اي توكيل والامام بالنصب على المفعولية اما انه بفتح ان وكسرها انك تزعم بكسر الهمزة ويجوز فتحها ينفعك الله بها ينفعك مرفوع وجواب الاسر اعلمك ولا يقربك قال الوالد رحمه الله تعالى ضم الموحدة جايز على القطع ولكن الاولى نصبها عطفا على ان يزال انتهى وقال شيخنا في الفتح بضم الموحدة وقال الزركشي بفتح الراء والباء واصله يقربنك بالنون المؤكدة ذلك شيطان ظاهر الكلام يقتضي ان يقول شيطانا بالنصب فعدل الى الجملة الاسمية وشخصه باسم الاشارة لمزيد التعيين ودوام الاحتراز عن كيده ومكره طيابه نفسه بالنصب والرفع والمتصدقين بالتثنية والجمع رجل مرفوع خبر مبتدا محذوف هذا استنقذتها مني جوز ابن مالك في هذا ثلاثة اوجه احدها انه منادى حذف منه حرف النداء وهو مما منعه البصريون واجازه الكوفيون واجازته اصح لثبوتها في الكلام الفصيح او في موضع نصب على الظرفية مشارا به لليوم والاصل هذا اليوم استنقذتها مني وفي موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستنقاذ استنقذتها مني مزدرعا هو مكان الزرع او مصدر واصله مزترع ابدلت التاء دالا مسمى القياس تسمية ولكنه ذكره باعتبار ان ناحية الشيء بعضه او باعتبار زرعها وفي بعضها يسمى بلفظ الفعل المبني للمفعول مما يصاب اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي نفع له مصيبة ويحتمل ان تكون مما بمعنى ربما لان حروف الجر يقام بعضها مقام بعض سيما ومن التبعيضية تناسب ربما التقليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضمر لو تركت المخابن جواب لو محذوف او هو للتمني ان ممن يروي بكسر ان وفتحها صالحة صفة اخرى لاعمالا وضمن ارعى معنى الانفاق وعداه بعلى اي انفق عليهم راعيا

الغنيمات وكذا ضمن رحت معنى رددت اى اذا رددت الماشية من الرعي الى موضع مبيتها
وقوله فحلبت عطف على رحت وبدات جواب اذا واسقيهما اما حال او استيناف بيان للعلة
وقوله كاشد يجوز ان يكون صفة مصدر محذوف وما مصدرية اى احبها حبا مثل اشد حب
الرجال النساء او حالا اى احبها مشابها حتى اشد حب الرجال النساء ونظيره قوله تعالى يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية حال على تقدير مشبهين او اشد خشية الله ويجوز ان يكون
صفة لمصدر يخشون اى خشية كخشية الله على ان تكون الخشية حاشية وما نحن فيه لم يحتج الى هذا التاويل
لانه مضاف كما قدرنا وفي الاية خشية منصوب على التمييز ولو قدر للاضافة بان يقال
اشد خشية بالجر كان سواء بسواء وذلك البقر اشارة الى البقر باعتبار السواد المرعي كما يقال هند
ذلك الانسان لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتح عليهم قرية بضم اوله وبفتحه
وقرية بالرفع والنصب على الوجهين وليس لعرق ظالم بالاضافة والصفة ولم يذكره الازهري
في تهذيب اللغة وصاحبه ابن فارس في المحلى الاتوين عرق على النعت وكذا قاله الازهري
واختيار الامام الشافعي ومالك تنوين عرق وحكى الازهري عن ابي عبيد قال هشام بن
عروة وهو راوي الحديث العرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيها غرسا وهذا ايضا صريح بانه رواه بالتنوين والله اعلم من اعمل ارضا بضم الهمزة وهو
اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها
اكثر مما عمروها الا ان يريد فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض جعله
وجدتها عامرة وليس هو بمراد هنا اى ولا يطابق الترجمة وانما يجيء هنا الثلاثي ويمكن ان
يكون من اعمر ارضا وسقطت التاء من الاصل فهو احق حذف صلة افعل التفضيل للعلم
به وهو اسفل بضم اللام وفتحها عمر مرفوع منون ويجوز نصبه مع التنوين فقروا بفتح
القاف قد علمت بفتح التاء ويجوز ضمها فبادر الطرف بانائه الطرف منصوب مفعوله
وبانائه مرفوع فاعله والضمير في تسعك وهو الكاف مفعوله ثم بجمعه بالنصب عطفا
على يبسط ابو عثمان يصرف ولا يصرف الايمن فالايمن ضبط بالنصب على تقدير اعط وبالرفع
على تقدير الايمن احق قاله الكرماني وقال الزركشي منصوب بفعل محذوف اي قدروا الايمن

ويجوز

ويجوز الرفع على الابتداء وخبره محذوف اى ولي وقال بعضهم اي عليك الايمن او باضمار اعط
وقال النووي النصب على تقدير اعط والرفع على تقدير الايمن احق او كخذ ذلك وقال النووي وفي
الرواية الايمنون وهو يرجح الرفع انتهى شهودك بالنصب اى اقم او احضر وكذا يمينه
اى فاطلب وفي بعضها بالرفع فيهما اى فالمثبت لدعواك الشهود والحجة القاطعة بينهما
يمينه بحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه مصدر باذن ولا تلغى اذا صدرت وكلام
ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها
مع استيفاء الشروط وذكر الحديث سرح المايمر يرفيه الرفع والنصب ان كان ابن عمتك
في اصلنا بالاستفهام وهو استفهام انكار وقال في المطالع يعني لا ان كان ابن عمتك اي من
اجل ذلك حكت وقال النووي بفتح الهمزة انتهى ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح
الهمزة تعليلا انتهى ولفظ ابن قرقول ان كان ابن عمتك صح بمد الهمزة وقال الكرماني وفي بعضها
بكسرها وقال الزركشي بفتح الهمزة اى قضيت له لانه كان كذلك وقيل انها نفسيرية مثلها في
قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر اشارة
العامة على فتح همزة ان كان ثم اختلفوا بعد فقراء ابن عامر وحمزة وابو بكر بالاستفهام
وباقي السبعة بالخبر وقراءة نافع في رواية الزهري عنه بكسر الهمزة على الشرط فاما قراءة
ان كان بالفتح على الخبر ففيه اربعة اوجه واما قراءة ان كان على الاستفهام ففيها وجهان
واما قراءة ان بالكسر فعلى الشرط وجوابه مقدر تقديره ان كان كذا يكفر وتحدد عليه ما
بعد انه ابن عمتك قال ابن مالك يجوز فيه الفتح والكسر لانها واقعة بعد كلام تام معللا
بمضمونه ما صدرها فاذا كسرت قدر قبلها الفاء واذا فتحت قدر اللام قبلها وقد ثبت الوجهان
في قوله تعالى فادعوه انه هو البر الرحيم قراءة نافع بالفتح والكسر وكسر الباقون فحاصل ما تقرر
ان الوجهين جايزان والكسر اجود قال الزركشي ويمكن ترجيح الفاء بكونه كلاما مستقلا من
متكلم اخر يبتدئ كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله ان كسرت قدر قبلها الفاء كلام
مشكل لان تقدير الفاء انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر فاشتدا وقع الفاء
موقع اذا الفصيحة كما في قوله تعالى اذا هم يقنطون مثل الذي قال الزركشي مثل منصوب نعت

لمصدرٍ محذوفٍ اى مبلغًا مثل انتهى وقال ابن التين ضبط بنصب لام مثل على تقدير ان الكلب
بلغ مبلغًا مثل الذي بلغ بي ويصح رفعه على تقدير ان يكون هذا في موضع نصبٍ تقديره بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي وهو ما ضبطه الدمياطي بخطه **في حِرَةٍ** في سبية
وتقدم **وكثيرين كثير** بالجر عطف على ايوب ولا يلزم منه ان يكون كلٌّ منهما مزيدًا ومزيدًا عليه
لانهما باعتبارين **جرهم** بالصرف وعدمه **لا حي** بغير التنوين **كان له حسناتٍ** حسنات
منصوبٌ خبر كان وعلامة النصب فيه الكسرة **نوا** منصوبٌ على المفعول له او على المصدر في
موضع الحال **فشانك** نصبٌ على الاغراء وقال بعضهم بالنصب بفعل تقديره تقدير فاصلح
شانك ونحو **لان** بفتح اللام **فيعطيه او يمنعه** بنصبهما **الا ياحمز** يجوز فتح الزاء ورفعها
على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر **ان يحول لي ذهبًا** كذا لابي ذرٍّ تحول بفتح المثناة ولغيره بضم التحتانية
وقال ابن مالكٍ فيه حول بمعنى صير وقد خفي على كثيرٍ من النحاة وعاب بعضهم استعماله على الحريري
قال وقد جاء هنا على ما لم يسم فاعله جاريةٍ بحري صار في رفع ما كان مبتداءً ونصب ما كان خبرًا
وكذلك ما صيغ من حول مثل تحول فانه بزيادة المثناة تجرد له حذف ما كان فاعلًا وجعل
اول المفعول فاعلًا وثانيهما خبرًا منصوبًا **من قال بالمال** العرب تجعل القول عبارةً عن جميع
الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اي مشى **وقليل ما هم**
هم مبتداءٌ وقليل خبره وما زايدة او صفة **مكانك** بالنصب اي الزم **الذي سمعت** خبر مبتداءٍ
محذوفٍ نحو ما الذي سمعت **ان لا يمر** لا صلة **كما هو** ما موصولة وهو مبتداء خبره محذوف
او زايدة اى كمثله **منع** بالفتح ويروي منعًا بالنصب وهن بالكسر **قيل وقال** قيل هما فعلان
قيل مبني للمالم يسم فاعله وقال فعلٌ ماضٍ وقيلٌ هما اسمان منونان **اي خبيث** اى حرف نداءٍ واخذٌ
خبر مبتداءٍ محذوفٍ **اذا احلف** تقدم **فيقام وكذا احالف وكذا فاحرق** بالنصب والرفع
يا عبد بن زمعة تقدم وقال الزركشي بنصب عبد وابن ورفعهما انتهى قلت ينبغي ان يقرأ برفع
عبد فقط لانه غير علم ونصب ابن دايما على الاكثر فقد قال في التسهيل فمن ضم ابن اتباعا **ص**
مائة دينارٍ مائة منصوبٌ والظاهر انه يجوز فيها الرفع على انها مبتدأ اى فيها مائة دينارٍ او
خبر اي هي مائة دينارٍ والله اعلم **النصف** بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك **فشانك** بالنصب على

قال بعضهم

المصدر

المصدر تقول شانت شانه اى قصدت قصده واشان شانك اي اعمل ما تحبه و منصوبٌ بفعل
محذوف اى الزم شانك قاله الزركشي وفيه حذف الجواب اي ان جاء فارفعها اليه **لا بعضد** وبالرفع
بالجزم والرفع **فان جاء صاحبها والا استمتع بها** قال ابن مالكٍ تضمن حذف جواب ان
الاولي وحذف شرط الثانية وحذف الفاء من جوابهما والاصل فان جاء صاحبها
اخذها وان لا يجي فاستمتع بها وسيأتي في الشهادات **ما ــــ ازا اذن انسان لاخر** لا يمنع مرفوع على النفي ويجوز جزمه على النهي
شيأ جاز نقل ابن الملقن عن ابن التين ان شيأ منصوبٌ بنزع الخافض تقديره في شيء والله
اعلم قال والدي رحمه الله تعالى الذي ظهر لي انه يجوز ان يضمن اذن امضى او ما يشابههما والله
اعلم **فاحسب وكذا فاقضي** يجوز فيهما النصب والرفع **لا تقرونا** في اصلنا تقرونا قال
الطيبي لا تقرونا باثبات النون وفي اصل المالكي باسقاطها قال حذف نون الرفع في موضع
الرفع لمجرد التخفيف ثابتٌ في الكلام الفصيح نثره ونظمه فمن النثر قول الراوي لعايشة رضي الله
عنها بلغنا انك تصليهما يعني الركعتين بعد العصر وقوله مر وق لها لم تاذني له يعني حسان رضي
الله عنه ومنها ما رواه البغوي من قول ابي طالب فان ترَ قومًا بعض ما قد صنعتمو سيخلفوها
لاحماء ربا هل وسبب هذا الحذف كراهية تقفيل الثابت على المنوب عنه وذلك ان النون نائبةٌ
عن الضمة والضمة قد حذفت لمجرد التخفيف كقراءة ابي عمرو بسكين والشعوم وما ترمكم وما يبصركم
وتقدم **فكانت حرهم يوميذ الفضيح** ان شئت رفعت حرهم ونصبت الفضيح وان عكست عكست
حشة قال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولون بالجمع الا الطحاوي قال ابن قرقول على الافرادِ
رويناه عن ابي الحسن في م ور ويناه عن غير واحدٍ فيه على الجمع حشه وفي الامراد رويناه عن اكثر
شيوخنا قال ابو عمر واللفظان جميعًا في الموطاء واختلف علينا فيه شيوخنا **ايالم والجلوس** بالنصب
على التحذير **يا كل** يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالًا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدرٍ محذوفٍ
اى مبلغًا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول سلغ **تميط** هو
بحوتسمع بالمعيدي **مواقع** منصوبٌ بدلًا عنها اري **وا عجالك** قال الكرماني بالتنوين نحو يا رجلًا وبا لالف
في اخر نحو وا زيدا كانه يندب على التعجب وهو انما يتعجب من جهله بذلك وهو كان مشهورًا بينهم بعلم

التفسير فاما سر حرصه على السؤال قال ابن مالك واعجبا اسم فعل اذا نون عجبا بمعنى اعجب ومثله
واوحى بعد فقوله عجبا توكيد له اذا يكون فالاصل فيه واعجبي وابدلت الكسرة فتحة والياء الفا وفيه
شاهد على استعمالها في الندبة كما هو راي المبرد قال في الكشاف قالت تعجبا كانه كره ما سأله عنه انتهى
ووردت في صحيح م قال الزهري يكره الله ما سأله عنه ولم يسكته وسياتي في الجهاد ينعل متعديا لمفعولين
حذف احدهما اي ينعل الدواب النعال وجارا بالنصب على الاصح قال بعضهم الاكثر بالرفع ويجوز
النصب عطفا على الضمير في اني وتقدم اوله معشر قريش منصوب على الاختصاص وليس خبر كان
خبرها بقلب حتى الليل بالجر فتهلكين القياس فيه حذف النون فاويله فانت تهلكين وسياتي في حديث
ام زرع فتهلكي ان كانت بفتح ان وكرهامع التخفيف هي اوضا يجوز النصب وهو ارجح والرفع
مثلها بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثان لورايتني بضم التاء ولكسرا الثانية وقال العلامة
جلال الدين ابن شيخ الاسلام البلقيني بفتح التاء على الخطاب لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر اعلم انه لابد من الفاعل فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما
فذاك والا فهو ضمير مستتر راجع اما لمذكور كزيد قام او لما دل عليه الفعل كالحديث لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب هو اي الشارب قاله ابن
هشام وقال غيره فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل
عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب وقال بعضهم يرونه ولا يشرب بكسر الباء على النهي فيكسر وكذا
يقتل وكذا يضع وكذا يفيض وكذا يقبله بالرفع والنصب فان كسر طنبورا جزاء الشرط محذوف
نحو فهل يضمن او يجوز او فما حكمه لا الا شرطين قال ابن مالك في شرح الشواهد فيه شاهد على حذف المجزوم
بلا النافية للنهي فان مرادة لا تبنونها الا شرطين باب الشركة الا تم ثم مرفوعان ما انهر
ما شرطية او موصولة ليس السن ليس بمعنى الا واعراب ما بعد النصب اشارة سبب تعلم سيبويه
النحو انه جاء الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستملى قوله صلى الله عليه وسلم ليس من اصحابي احد
الا ولو شئت لاخذت عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ابو فصاح حماد لحنت يا سيبويه انما هذا
استثناء فقال والله لا طلبن علما لا يلحنك ثم مضى ولزم الاخفش وغيره واعلم ان ليس تكون حرفا
ناصبا للمستثنى بمنزلة الا نحو اتوني ليس زيدا والصحيح انها التابعة وانها ضمير راجع للبعض المفهوم

تما تقدم واستتاره واجب ولا يليها في اللفظ الا المضوب ومنه هذا الحديث غير مشفوق غير
منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى والتقدير استسعى العبد مرفقها
او مسامحا مساعدا قاله الزركشي بعضهم اعلاها قال الوالد رحمه الله تعالى بعضهم في المكانين
يجوز ان تجعله فاعلا فيكون مرفوعا وان تجعله مفعولا فيكون منصوبا واعلاها واسفلها اما
ان يكونا فاعلين فيكونا مرفوعين او مفعولين فيكونا منصوبين الاية الاولى برفع الاية خبر
المبتداء وهو الذي وما كان نسبة ردوه الاسم الموصول بالفعل المتضمن لمعنى الشرط يصح في
خبر دخول الفاء وحذفها فدر وقوع صفة لمال وكان هنا تامة فكتب الي ان النبي صلى
الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية فاعطي شركاؤه اعطى
مبني للمفعول وشركاؤه نائب عن الفاعل هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب
شركاءه على المفعولية كله بالجر تاكيد للضمير المضاف صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح
فيكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو
بالفتح على المفعولي في قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة
يقولون انفسها برفعون السين يريدون بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه
انتهى وقال بعضهم النصب على انه مفعول ثان ويقال ان وسوس قاصر والجواب انه تضمن معنى حدث
كما جاء في الرواية الاخرى والاشهاد في العتق قال شيخنا في الفتح قيل هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد
وهو مشكل لانه ان قدر منونا احتاج الى خبر والا لزم حذف التنوين من الاول فيصح العطف
عليه وهو بعيد والا لذي يظهر ان يقرا والاشهاد بالضم فيكون معطوفا على باب لا على ما بعده
وباب بالتنوين انتهى وقال الزركشي يجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ ينبغي حذف التنوين
من باب ليصح عطف المضاف عليه اما انه بكسر الهمزة من انه لان اما هنا للاستفتاح واما ايضا تكون
بمعنى حقا او حقا فان هذها مفتوحة كما تفتح بعد حقا يا ليلة بالنصب واعلم ان المنادى على اربعة
اقسام منه ما يجب نصبه وهو ثلاثة انواع احدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغا ندامايَ من نجران
ان لا يلتقيا وعن المازني انه احال وجود هذا القسم فاضل احدهما صاحبه قال الكرماني في فصل استعمل

ايضا بمن وهاهنا بنفسه والاصل التعدية بالحرف وهاهنا ضب بنزع الخافض كقوله تعالى
واختار موسى قومه وقد جاء متعديا بنفسه كما يقال دخلته المسجد والدار اذا لم يعرف موضعها
اخذ سعدٌ بالتنوين ابنَ بالنصب مفعوله لانه الماخوذ ويكتب بالالف يا سودةُ بنتَ زمعةَ
برفع سودة وبنت وبنصبهما قاله الزركشي عامَ اوّلَ بنصب عام على الظرف واول مضاف اليه
غير منصرف فجرّ بالفتحة قاله الزركشي وقال الكرماني هذه الاضافة من باب اضافة الموصوف
الى صفته واصله عاما اول انتهى وقال غيره نصب عام على الظرف واول مضاف اليه مجرور بالفتحة
لانه غير منصرف لوزن افعل ويجوز لانه وزنه فوعل ويجوز بناؤه على الضم اشارة
الاول يقتضي الاخر واصله اوأل على افعل مهموزا الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم بيدل على
ذلك قولهم هذا اوأل منك والجمع الاوايل والاوالي ايضا على القلب وقال قوم اصله ووأل على
فوعل فقلبت الاولى همزة وانما لم تجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع واوين بينهما الف الجمع وهو اذا جعلته
صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اوّلَ واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اوّلا قال ابن
التلمساني ولا تقول عام الاول وتقول ما رايته مذ عام اول ومذ عام اول فمن رفع الاول جعله
صفة لعام كانه اول من عامنا ومن نصب جعله كالظرف كانه قال مذ عام قبل عامنا واذا قلت
ابدا بهذا اول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل وان اظهرت المحذوف نصبت قلت ابدا به اول
فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رايته مذ امس فان لم ترَ يوما قبل امس قلت ما رايته مذ
اول من امس فان لم ترَه مذ يومين قبل امس قلت ما رايته مذ اول من اول من امس ولم تجاوز ذلك
اعبّرته بابيه الافصح نعديته بنفسه كذا قيل والافصح ما نطق به الشارع عليه السلام وتقدم اوله
نعمَ تالا لاحدهم قال الجوهري اذا دخلت نعم على ما قلت نعما يعظم به تجمع بين ساكنين وان شئت
حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى وفي الكتاب العزيز فنعما هي ابن كثير
وورش وحفص هنا وفي النساء بكسر النون والعين وتالون وابو بكر وابو عمرو بكسر النون واخفاء
حركة العين ويجوز اسكانها وبذلك ورد النص عنهم والاول اقيس والباقون بفتح النون وكسر العين
اشارة نعم ويلتقي فيهما اربع لغات نِعْمَ بفتح اوله وكسرثانيه ثم تقول نِعِمَ فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح
الكسرة الثانية فتقول نِعْمَ بكسر النون وسكون العين ولك ان تطرح الكسرة من الثاني وتترك الاول مفتوحا

فتقول نعم

فتقول نَعْمَ الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المراة هند وان شئت
قلت نعمت عليه خيره والثاني ان يكون خبر مبتدإ محذوف وذلك انك لما قلت نعم الرجل قيل
لك من هو او قدرت انا وقيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف
المبتدإ والخبر اذا عرف الخبر لمحذوف هو زيد واذا قلت نعم رجلا فقد اضمرت في نعم الرجل بالالف واللام
مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام او ما يضاف
الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد او نكرة منصوبة ولا يليهما علم
ولا عين ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا فان ادخلت على نعم ما فقد
تقدم ما قيل فيه كتاب الهبة يا نساء المسلمات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي
برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفة على
اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيدُ العاقلُ ويا زيدَ العاقلَ الا ان المومنات تجر علامة
للنصب لان جمع المونث يستوي جره ونصبه على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع
المنادى وان كان غير علم بالاقبال كما قال الله يا جبال اوبي واما ما روي يا نساءَ بالنصب
فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف
الى الصفة في اللفظ فالبصريون ينادونه على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي يا
نساء الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في
المتغايرين ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى نساء المومنات وعن ابن عبد البر
انكار الاضافة وقال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعدت اللغة قال
وتوجيه ابن رشيد يقال فيه انه وان خاطب نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن
كذلك فالخطاب على العموم انتهى كلام الزركشي لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جارة
هدية مهداة لجارتها ولو فرسن شاةٍ بنصب فرسن تقديره ولو كان فرسن ابنَ اخْتي بفتح
الهمزة والنصب على النداء وتقدم ان الالف تكون حرفا ينادى به القريب وتقل ابن الجزار عن شيخه
انه للمتوسط وان الذي للقريب يا وهلا خرق لاجماعهم ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففة من
الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثة اهلة يجوز في ثلاثة الجر والنصب

المراة هند فالرجل فاعل نعم وزيد مرتفع بوجهين احدهما ان يكون مبتدأ قدم صح

كما يجيء في الفعل ما يليه على ضمير المبهم ثم على المعنى كذلك يجيء في المومنات صح

وجدت بخط شيخنا المولف ما لفظه بخط بعضهم لعله رشيد وهو امام عالم كبير من مشايخ المغاربة

الايمنون فالايمنون كذا بالرفع بتقدير مبتداء مضمر اي المقدم اما بتخفيف الميم لم ترده بفتح الدال
وضمها اهدية ام صدقة بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي اسلم به بكلم الناس بالجزم
والرفع حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر همزة ان لا يرد الطيب برفع الدال ولا نوعى نوعي
الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا فيحصى الله اوقفلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك
بفتح اما وتخفيفها وبعضهم حقا وان مفتوحة بابا منصوب على التمييز فينظر بالنصب جواب الاستفهام
واصحابه بالرفع والنصب حتى يرفع قالوا هو بالرفع اجود ترسلي حذف النون من غير جازم ولا
ناصب لغة فصيحة او تقدير امرك بان ترسلي فحذف لدلالة السياق عليه اهل بيت بحراهل بيعا
ام عطية ام هبة نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي ايد فهما بايعا ويجوز الرفع
اي هن انها لمن وهبت له تقدير بانها ان وجدناه لبحرا قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا
بمعنى الا يجاد اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل لسيحة قال ابن
مالك حديث نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة وقول امراة عبد الله بن عمرو نعم الرجل من رجل لم يطأ
لنا فراشا وقوله الملك ونعم المجيء جاء تضمن الحديث الاول والثاني ووقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا
وهو مما منعه سيبويه فانه لا يجيز ان يقع التمييز بعد فاعل نعم وبئس الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس
للظالمين بدلا واجاز المبرد وقوعه بعد الفاعل الظاهر وهو الصحيح ومن منع وقوعه بعد الفاعل
الظاهر يقول ان التمييز فائدة المجيء به رفع الابهام والابهام الابعد الاضمار فتعين تركه مع الاظهار
وهذا الكلام تلفيق عار عن التحقيق فان التمييز بعد الفاعل وان لم يرفع ابهاما فان التوكيد به حاصل فيسوغ
استعماله كما استعمال الحال مؤكدة نحو ولي مدبرا ويوم ابعث حيا مع ان الاصل فيها ان تبين كيفية عاملة
وكذا التمييز اصله ان يرفع به ابهام نحو له عشرون درهما ثم جاء به بعد ارتفاع الابهام قصدا للتوكيد
نحو عندي من الدراهم عشرون درهما ومنه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ومنه قوله ابي طالب
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فلولم يقصد التوكيد بالتمييز بعد اظهار فاعل نعم وبئس
لساغ استعماله قياسا على التوكيد به مع غيرها فكيف وقد صح نقله في قول الملك نعم المجيء جاء شاهد على
جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول او بالصفة عن الموصوف في باب نعم لانها تحتاج الى فاعل هو
المجيء والى مخصوص بمعناها وهو مبتدأ مخبر عنه بنعم وفاعلها وهو في هذا الكلام وشبهه موصول

حاشية وجدتها بخط شيخنا المولى وكذا السيد في مطلقا قيل انما افاد معنى زايدا جاز والا فلا كقوله نعم المرء من رجل يهامي

ساغ م

او موصوف بجاء والتقدير ونعم المجيء الذي جاء او نعم المجيء مجيء جاء وكونه موصولا اجود لانه
مخبر عنه وكون المخبر عنه معرفة اولى انتهى وقال ابو البقاء المنحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة
بالمدح والمنحة منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا ٥

كتاب الشهادات استكتب الوحي بالرفع والنصب اهلك ولا نعلم الا خيرا بالنصب
على الاغراء او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك
على الابتداء والخبر اي لعفايف وقال الكرماني او اهلك غير مطعون ونحو ان رابت ان ناقية
ان ترحمي وفي بعضها ترحمين بالنون وهي لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختاها كقراءة
مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم مر مر لازم والباء من اللازم لا يجوز لا عند سيبويه
وخيرا تقدم وقال الكرماني هنا بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض قال الكرماني مبتداء وخبره محذوف اي
موجبه شرعا وفي بعضها بالنصب اي وجب بشهادتهم انتهى وقال الزركشي ضبطه بعضهم
شهادة بالرفع على خبر مبتداء مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال المؤمنون شهداء الله
في الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلي فالمؤمنون
رفع بالابتداء شهدا خبر والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتداء
محذوف اي سبب قولي هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم ويكون
شهداء على هذا خبر مبتداء محذوف اي هم شهداء الله ويصح نصب شهادة بمعنى من اجل
شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدأ والمؤمنون وصفهم هذا كلام القابسي
وقال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهو على اضمار المبتداء اي هي شهادة والقوم
رفع بالابتداء والمؤمنون نعت له او بدل وما بعد خبر وفي هذا ضعف لان المعهود
من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المؤمنون بتكافؤ دمائهم والمؤمنون هينون ليتون
والمؤمن كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها آخر وهو
ان يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المؤمنون بالابتداء اذ قد اجازوا اعمال المصدر
عمل الفعل فلا بعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان
يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هن شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى وكتمان الشهادة

م

بحركتان **تلوو الستكم** الستكم بالنصب مفعوله والضمير فاعل **بالرجل في اصحابه** الاصل بالجر وبالنصب
حكاية عن قولهم الرجل منصوب على الاغراء **متبزرنا** يجوز جر الزاء على البدل ورفعها على تقدير انه خبر ابي
تقدير وهو **وامرنا امر العرب الاول** قال القاضي بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر
يريد انهم بعد لم يخالفوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع قولك الرجال الاخر
قال ووجه رواية الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير
هناءه بضم الهاء الاخيرة وتسكن **وصية** قال الوالد رحمه الله يجوز فيها النصب مع التنوين والرفع
معه كذا في اصلنا بالقلم وفي نظر ولعله على الحال وانما هو صفة لامرأة والخبر يأتي وهو الاكثرون
وهي مرفوعة **ولها ضرائر** لا ينصرف كمساجد **استلب الوحي** تقدم اوله وكذا قوله اهلك وكذا الى
اهلك وكذا ان رأيت **لعمر والله** مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به
والام للتوكيد فان لمتات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك اي بقاركَ اللهَ وتعميرك
له بالبقاء **مثله** بالنصب **حتى انه** بكسر الهمزة **عسى الغوير ابوسا** قال ابن الاثير لينتصب على انه خبر
عسى وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام في المغني الثالث والرابع والخامس ان يأتي بعدها المضارع
المجرد او المقرون بالسين او الاسم المؤول نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما
والاول قليل كقوله عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والثالث قليل منه كقوله
اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما وقولهم في المثل عسى الغوير ابوسا كذا قالوه
والصواب انه مما حذف فيه الخبر اي يكون ابوسا واكون صائما لان في ذلك القائها على
الاستعمال الاصلي وكان المرجو كونه صائما لا نفس الصيام انتهى وقال ابن هشام في التوضيح
وشذ مجيء الخبر مفردا بعد كاد وعسى كقوله عسى الغوير ابوسا **وبلوغ النساء** بالجر **اذن تحلف**
تقدم **كفى نزلت** قال ابن مالك في بعض الروايات كفى والله نزلت وهو شاهد على توسط القسم
بين جزئي الجواب وعلى ان اللام يجب وصلها بمعمول الفعل الجوابي المقدم لا بالفعل **شاهداك**
خبر مبتدإ محذوف اي المثبت او الحجة وقال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل
مضمر قال سيبويه معناه ما قال لك شاهداك قلت او على تقدير لك اقامة شاهديك او اطلب
يمينه فحذف الاقامة او الطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به **البينة**
انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة اشارة في بعض طرقه البينة والاحد في طرقك قال ابن

النصب
من يوم قيل يجوز في يوم الجر ويجوز تنوينه ويجوز نصبه على الظرف
م ح م

فيه حذف فعل ناصب البينة وحذف فعل الشرط بعد الا وحذف فاء الجواب والمبتدإ معا
فان الاصل احضر البينة والا تحضرها فجزاؤك حد في ظهرك والنحويون لا يعترفون
بمثل هذا الحذف في غير الشعر اعني حذف فاء الجواب اذا كان جملة اسمية او جملة طلبية وقد
ثبت ذلك في هذين الحديثين فبطل تخصيصه بالشعر لكن الشعر به اولى واذا جاز حذف
الفاء والمبتدإ معا فحذفها والمبتدإ غير محذوف اولى بالجواز انتهى واشار في هذين الحديثين
الى هذا الحديث والى حديث ابي بن كعب في اللقطة فان جاء صاحبها والا استمتع بها وتقدم
وفي ظهرك مثل قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل بمعنى على **ايهم يحلف** سبق نظيره في
الصلاة في قوله ايهم يكتبها اول **لعل بعضهم الجن** وفي رواية اخرى لعل بعضكم الجن بحجة
اعطاء لعل حكم عسى في اقتران خبرها بان **وذكر اسمعيل** منصوب مفعوله والذاكر هو الله
عز وجل **انه كان صادق الوعد** بكسر الهمزة **ايّ الاجلين** بالنصب مفعول مقدم **بعضهم**
بالجر لانه بدل من مجرور **ولو حبوا** تقدم **كتاب الصلح اذا نابكم** اذا اللظرفية المحضة
لا للشرط **لم تصل** هو مثل ما منعك ان لا تسجد لكن قيل لا زائدة واما هنا فمفعل محارعن
دعاك حملا للنقيض على النقيض قال السكاكي والتعليق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي
الى تركه يحتمل ان منعك بمعنى دعاك **في الترجمة** تصلح بالرفع والجزم **في الترجمة على**
صلح جور بالاضافة والصفة **جلد مائة** بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال
القاضي وهذه رواية الجمهور وفي جلد مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد الاان
ينصب مائة على التمييز اي يضم المضاف اي عدد مائة او تمام مائة او يكون جلد مائة
فلو علم ان قلت لم تقتض ان يليها الماضي فما فائدة العدول الى المضارع قلت ليدل على
الاستمرار اي استمر عدم علمنا برسالتك في سائر الازمنة من الماضي والمضارع كقوله تعالى
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وقوله لو نحن الى لشكرت **كتاب الله القصاص** مرفوعان
على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما يوضع فيه المصدر موضع
الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص
بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدإ محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني متبع

بقوله م

هناك م

ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتاخر ان يصلح به استعمل استعمالا عسى لاشتراكهما في الرجاء
اى عمرو اي حرف نداء وعمرو مبني على الضم عبد الله وعبد الرحمن مجروران على البدلية مما قبله
ويجوز قطعهما بالنصب والرفع سمع صوت خصوم عالية بجر عالية على الصفة لخصوم
ويروي بالنصب قال الكرماني هذا على قول من يقول ان اقل الجمع اثنان قلت فيه
نظر فقد صفت قلوبكما كل سلامى من الناس عليه صدقة قال العلامة ابن مالك الى كل
المضاف الى النكرة ان يجيء على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وقد جاء على وفق كل كما في هذا الحديث كذا نقله بعضهم عنه ولفظه في كتابه التوضيح
المعهود فيهما كل مضافا الى نكرة مرخبر وضمير وغيرهما ان يجيء على وفق المضاف اليه
كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد يجيء على وفق كل كقوله كل سلامى عليه صدقة
فذكر الضمير موافقة لكل فانه مذكر ولو جاء به على وفق سلامى لانثه لانها مؤنثة
ولو فعل ذلك لكان اولى وسياتي ما قاله شيخنا في الفتح مطولا عند المغازي كل يوم
بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدأ والجملة بعده خبره والعايد يجوز حذفه تنبيه
وقع في اصلنا المصري كل بضم اللام وقالوا الذي فيه نظر وتقدم اعرابه تعدل الضمير فيه
للشخص او للمكلف وهو مبتدأ على تاويله بمصدر كما في تسمع بالمعيدي وكذا قوله تعالى
ومن اياته يريكم البرق كتاب الشروط اي ثمت اقرت بهذا الشرط اي
من قبلته والباء زايدة هو كلاما حال من فاعل قالوا ويجوز ان يكون منصوبا على التمييز من
بايعتك والعامل قالوا ويجوز ان يكون منعولا مطلقا ويكلمها اما مستانفة او صفة
مؤكدة لدفع توهم التجوز والنصح لكل مسلم بجر النصح معطوف على مجرور وهو قوله
في الحديث المطول على اقام الصلاة ونصبه اذ قبله واشترط علي على صاحب الدينار
مبتدأ بعشرة خبره والجملة في حال جر باضافة حساب اليها وغيرها بالرفع معطوف
على فاعل اخبرني والضمير الفاعل في معتة لابن جريج والمفعول لغيره موسى رسول
الله مبتدأ وخبر اي صاحب الخضر موسى بن عمران لا موسى اخو كالب بن يوفنا خليفة
زجر للناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت فلت حل حل كرر لام الاول

لذ هو نحوه

هو هو

ممونا

منونا وسكنت لام الثانية كقولك نخ نخ وصه صه هات بكسر التاء اذا لا اصالحك بالنصب
ويجوز الرفع ولست اعصيه باسكان الياء وفي اصلنا المصري بالفتح والاسكان وقرات
بخط العلامة عز الدين الحاضري رحمه الله تعالى وهو ان يقال انه منصوب بان المضمرة
قال وهو اختيار المبرد واستدل بقراءة الحسن تامروني اعبد وبقراءة الاعرج وبسفك
بالنصب قال وجاز ذلك وان كان فيه اخبار عن الجثة بالحدث على تاويل والفعل باسم الفاعل وهو
جايز عندهم كما جاز في باب كاد او بتقدير محذوف قبل اسم ليس اي ليس امري العصيان وتاويل
ان والفعل بالمصدر على ما هو الكثير الشايع ويل امه قال الزركشي بضم اللام وكسرها وفي كلام
الدماميني رحمه الله تعالى منصوب على انه مفعول محذوف اي ويل لامه ليس فيه الا النصب دريد
كما رايته فيها ارجز يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل امه محش حرب لو كان معه رجال
انتهى ورايت في الغرايب وي كلمة تعجب والاصل وي لامه فحذفت الهمزة والقيت حركتها
على اللام وربما كسرت اتباعا لليم او لانها حركتها الاصلية وانتصاب لحن على التمييز
وقال ابن مالك اصله وي لامه فحذفت الهمزة تخفيفا لانه كثر استعماله وجرى مجرى المثل
وضم اللام وفي ضمها وجهان احدهما ان يكون ضم اتباع للهمزة كما كسرت الهمزة اتباعا للام في قراءة
من قرا فلا يته الملك ثم حذفت الهمزة وبقي تابع حركتها على ما كان عليه الثاني ان يكون الاصل
ويل امه باضافة ويل الى لام تنبيها على تكلها وويلها للفقد والاول اوجه لتجدد معنى المكسور
والمضموم ووي من اسماء الافعال بمعنى العجب واللام متعلقة به ونصب مسعر على التمييز
بالنصب اي نظالي واوف ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التميز ويروي بالخفض
وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فقول كم سنيك وعرف
سنيك ولا يعرفون هذا مع الواو وان صغروا سنون بالواو المنقلبة ياء في النصب والخفض
وان صغروا قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت
تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتحة النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين
ومايه منصوب بذلك من تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية مائة الا واحدة
فانث الاسم لانه كلمة لان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف

وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك وقال الكرماني في جزاء محذوف تقديره وان تكن الدولة لعدوكم فلا يخفى ما يفعلون بكم صح صح

من امركم من زايدة او تبعيضية مر

زاد وفتحها قال بعضهم منعول مطلق او مرفوع خبر مبتدا محذوف وقال الجوهري اذا اضفته اشار وفتح في الجمع لابن و في الحديث احبه لا يجهم صح صح صح

ازواجهم وفي بعضها ازواج وتاويله ان الاضافة بيانية اي ازواج هي هن وفيه تكلف على تعطى بمعنى المفعول ومن ذهب قام مقام الفاعل مفعولا لم يسم فاعله ما انفق هو المفعول الثاني

اشارة سنيك الى الاضافة لتجدد البيان لا للتبعيض اما لانه كثر استعماله او لانه ضمن معنى زدت فلذا تعدى بمن او لانه اجرى مجرى المثل فلم يغير وهي وجوه حسنة قاله الشمني وقال الروداني في حاشيته على البخاري ما نصه قوله تسعة وتسعين اسما كذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها الا واحدة وهي زيادة صحيحة على ما ذكره الحفاظ وهي ثابتة في رواية الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة وفي رواية ابن ماجة من حديث ابن مسعود وفي رواية ابن حبان من حديث ابي هريرة ايضا وفي رواية الحاكم من حديث ابي هريرة ايضا ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر وفي رواية ابن حبان من حديث ابي هريرة ايضا ان لله تسعة وتسعين اسما مايه الا واحدة من احصاها دخل الجنة

فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا مالا على التمييز **كتاب الوصايا**
ما حق ما نافيه **وله شئ** صفة **ويوصي فيه** صفة للشئ **وبيت ليلتين** صفة ثالثة قاله الكرماني
الا استثناء مفرغ والمستثنى منه هو الخبر ويحتمل ان يقدر ان قبل يبيت على حد ومن ءاياته يريكم
البرق فيكون هو الخبر وقال الزركشي ويجوز ان لا يحذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول
يبيت محذوف اي مريضا وقال الزركشي بعد ايراد كلام الزركشي ولا يخفى ما فيه فان يبيت لازم الكرماني
لا مفعول له ومريضا الذي قدره انما هو حال **وهو يكن ان يموت بالارض التي هاجر منها**
يحتمل ان تكون الجملة حالا من الفاعل ومن المفعول وكل منهما محتمل لان كلا من النبي صلى الله عليه
وسلم وسعد كان يكره ذلك لكن ان كان حالا من المفعول وهو سعد ففيه التفات لان السياق
يقتضي ان يقول وانا اكره وقد اخرجه ثم فقال يا رسول الله خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت
منها **قلت فالشطر** قال الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر قال الدماميني
الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار والخفض مردود على قوله ثلثي
وقال الكرماني هو بالرفع وكذا قالت واما الثلث الاخر فبالنصب على الاغراء او على تقدير
اعطى الثلث وبالرفع على الفاعلية اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف وعلى
العكس انتهى **والثلث كثير** مبتداء وخبر **ان تدع** بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر في كلام الزركشي الثلث والثلث كثير جوز الاول
على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح الترطبي الفتح وقال الكرماني لا معنى له ثم هو مرفوع
المحل على الابتداء اي ودعك اي تركك ودسك اعتاما ثم ان الجملة باسرها خبر ان انتهى كلام
الزركشي وقال ابن فرقول واكثر رواتنا بالفتح وقال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان لا يجوز
هنا الا الفتح وقال غيره بفتح ان وبكسرها والشرط محذوف اي فهو خير فيكون كقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها قال المالكي ورخص هذا الحديث بالشر ضيق حيث لا تضييق وبعد
عن التحقيق انتهى وقال الزركشي خبر فيه حذف اي فهو خير قال ابن علي حد قراءة طاوس
يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير **حتى اللقمة** بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على اصلح م
انه مبتداء ويجعلها الخبر قاله الزركشي وقال غيره يجوز فيها الجر والنصب والرفع **الا**
الثلث يجوز فيه النصب والرفع **لو غض الناس** يحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز

ان

ان تكون شرطية فيكون الجواب محذوفا اي لكان حقا **تصدق** للاصيلي بفتح التاء والصاد
وعندابي ذر تصدق على ما لم يسم فاعله وهو اشبه قاله الحزمي **اخر** بالنصب وبالرفع قاله
الكرماني **الوارث** بالنصب **اياكم والظن** بالنصب على التحذير **افعل** تقدم **يا عباس بن عبد**
المطلب قال الزركشي يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية عمة وكذا في فاطمة
وتقدم في يا ابن زمعة **افتلت نفسها** بالرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وبالنصب
على انه مفعول ثان قاله الكرماني وتقدم في الجنايز وقال القاضي ضبطناه بالفتح على
المفعول الثاني اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية
على انه متعد لواحد اقامة مقام الفاعل ويكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة **اعطاها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع فاعل وفي بعضها بالنصب قاله البرماوي وقال والدي
رحمه الله تعالى وفي النصب نظر وينبغي ان يكون رسول مرفوع لانه فاعل لانه عليه الصلاة
والسلام اعطاها لعمر فاعطاها عمر لم يجاهد عليها والنصب يكون اعطاها النبي صلى الله عليه رسول الله ص
وسلم لعمر ثم ان عمر اعطا النبي صلى الله عليه وسلم وكل الطرق تنافي هذا والله اعلم **ان تسكن** بفتح
الهمزة **حيث حوصر** قال ابن مالك فيه حجة للاخفش في جواز استعمال حيث ظرف زمان لان
المعنى حين حوصر اشرف عليهم **وان الجام** بكسر الهمزة **ولا ارجع** منصوب معطوف على ان يودي
لم ينقص تمرهن واحدة بالنصب على التفسير وتنقص بمثناة من تحت ويروي فكانها فاتت السد والمراد
التمر الذي فيه ومن رواه تنقص بمثناة من فوق رفع تمر فاعله تنقص وبصح نصبها على التمييز
ايضا **كتاب الجهاد ثم اني** قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الحشاب وقال ابن
الحشاب لا يجوز الا تسوينه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف
اليه محذوف ليوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصله بما بعده
فان وقف عليه فبالاسكان **لكن افضل الجهاد** تقدم في الحج **فيكتب له حسنات** نصب
مفعول ثان اي يكتب له الاستنان حسنات قاله شيخنا وغيره وقال والدي رحمه الله تعالى
يجوز ذكرها وفرضها **او برصة** منصوب **وفوقه عرش الرحمن** ضبطه الاصيلي بضم القاف
وعند غيره بالنصب على الظرف وقال العلامة المزي والصواب رواية من روى وفوقه

على انه اسم لاظرف وسياتى باطول من هذا تنبيه قال ابن قرقول قال القاضي فوقه ضبطه الاصيلي
الذي ص قال القاضي ولا اعرف له معنى قلت وعند ابن قانه عنه وهم انما ضبطه كما قلناه وكذا
رايته بخط القاضي في اصله عن الاصيلي انتهى **وزوجناهم بحور** انكحناهم هذا خلاف المشهور
عند المفسرين في معناه والمشهور ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدي بالباء على
الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة واي بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من
كلام العرب وسياتى في التفسير في سورة الدخان **وان له الدنيا** قال والدي رحمه الله تعالى بفتح
الهمزة وقال الكرماني كذلك عطفا على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية وقال الطيبي وان له
الدنيا يجوز ان يكون هو معطوفا على ان يرجع وان يكون حالا ان روي بكسر ان **الا الشهيد**
فات ص منصوب على الاستثناء **باب فضل من يصرع في سبيل الله فهو منهم** قال شيخنا في الفتح
من موصولة وكانه ضمنها معنى الشرط فعطف عليها بالفاء وعطف الفعل الماضي على المستقبل
وهو قليل وكان يسوغ الكلام ان يقول من صرع فمات او يصرع فيموت وسقط فمات من رواية
النسفي **اقواما من بني سليم الى بني عامر** قال الحافظ قوله من بني سليم وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا
السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من الانصار انتهى اقول ولا وهم
في كلام خ لجواز ان يقال اقواما هو منصوب باسقاط الخافض اى الى اقوام من بني سليم مضمين
الى بني عامر ومفعول بعث الملقى بصيغة المفعول عن المفعول اى بعث بعثا او طائفة في جملة
سبعين او كلمة في زائدة وسبعين هو المفعول ومثله قوله وفي الرحمن للضعفاء كافي اى الرحمن
كافي وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونه لغو التجريد
وقد يجاب ايضا بان من ليس بيانا بل ابتدائية اى بعث من جهتهم او بعث بعثا وبه بنو سليم
قاله الكرماني **رجلا** بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية **فان آمنوا بي**
قال والدي رحمه الله بمد الهمزة وفتح الميم مخففة ووقع في اصلنا بتشديد الميم وفيه نظر
وكذا الذي بعده فامنوا وشدد الميم في اصلنا وفيه نظر انتهى وقال الزركشي بالمد وتخفيف الميم
وبتشديد الميم مع القصر **دميت** قال النووي الرواية المعروفة كسر الثاء وسكنها بعضهم **ما**
ياسعد بن معاذ تقدم **لقيت** ما موصولة اى الذي لقيت محبوب في سبيل الله **ودول** قال الزركشي ويروى بالنصب

لدين الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد **الجنة** بالرفع والنصب
اى ريد الجنة او هي مطلوبي **الا اخته** بالنصب والرفع **باب عمل صالح قبل القتال** يجوز
رفع باب منونا وعمل بعده كذلك ويجوز باب مرفوع من غير تنوين وعمل مجرور منون
سهم غرب بالاضافة وعدمها على الصفة **انها جنان في الجنة** هو ضمير مبهم يفسره ما بعده من
الخبر كقولهم هي العرب تقول ماشاء ويجوز ان يكون الضمير للشان وجنان مبتدا والتكثير فيه
للتعظيم والمراد بالجنان الدرجات فيها لما ورد في الجنة مائة درجة الحديث **ليرى مكانه**
قال الاشرف هو من باب الافعال فان قرئ معلوما ففاعله ضمير الرجل والمفعول الثاني محذوف
اي يقاتل ذلك الرجل ليرى هو مكانه اي منزلته ومكانته من الشجاعة الناس فالفرق على هذا بين
قوله يقاتل للذكر وبين هذا ان الاول سمعة والثاني رياء اى من القراءة من سمع ومنهم من راى
وان قرئ مجهولا فالذي اقيم مقام الفاعل ضمير الرجل ومكانه نصبه على المفعول الثاني اي
قاتل ذلك ليظهر هو منزلته من الجنة وتحقيقه ومعناه قاتل للجنة لا لاعلاء كلمة الله ونصرة
دينه اقول قوله فالذي اقيم مقام الفاعل ضمير الرجل ومكانه نصب على المفعول الثاني
غير صحيح بل المفعول الثاني اقيم مقام الفاعل وكذا في نسخة صحيحة من خ وجاء في الاصول مضبوطا
بالرفع اى ليرى الناس منزلته في سبيل الله وايضا لا فرق بين السمعة والرياء **فيمسه** بالنصب وقال
الوالد رحمه الله ويجوز الرفع اى فما مسه **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** في اصلنا المصري
بكسر الهمزة وفتحها **لو كان لي عدد هذه العصاة نعما** منصوب خبر كان او على التمييز ورواه
ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها قاله الزركشي وقال الوالد رحمه الله تعالى النصب هو
الاولى وذلك لان نعما نكرة فهو اولى ان يكون خبرا ويصح نصبه على التمييز **ثيابا وسرابا**
قال الزركشي وقع في رواية القابسي ثيابا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث السالم كهندات
انتهى وقال شيخنا في الفتح وكذا وقع في رواية ابي ذر وهو غلط لا وجه له لانه جمع ثيبة
كما سترى وقال البرماوي قلت بل هو لغة في معتل اللام من الجمع بالالف والتاء انتهى اشارة
وقال ابن هشام الجمع بالالف وتاء مزيدتين كهندات ومسلمات فان نصبه بالكسرة نحو وخلق
الله السموات وربما نصب بالفتحة اى كان محذوفا للام كسمعت لغاتهم وقرات نحط العلامة

عن الدين الجمع بالف وتاء مزيدتين نصبه بالكسر ورفعهما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام
كسمعت لغاتهم وقد حكى البغداديون فتح هذه الياء في النصب وفي راياتهم ثباتا اي جماعات وراجحة لهم
فيه لاحتمال ان يكون لغاة وثباة مفرد الاجمع لغة وثبة لان اصل لغة لغوة واصل ثبة ثوة مثل حطة
فحذفت لامه الا ان من رد اللام قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها انتهى واعجبا اذا نون اسم
فعل بمعنى اعجب ومثله واها ووها وحي بعد نجا توكيدا واذا لم ينون فله واعجبي فابدل
الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال وا في غير مندوب
كما يراه المبرد وتقدم اي قل اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا
بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت
في النداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال اسيك فلانا عن فلي بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم
فلانين ولكنها كلمة على حدة بنوا اسدٍ يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحدٍ
وغيرهم يثنى ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في كلام قل ثلاثة اعاريب الاسكان
والضم والفتح كاد على رويهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر حواريا قال الزجاج
ينصرف لانه منسوب الى الحوار وليس كيحيى وراسى لان واحد يحيى وكرسي انا وصاحب
لي انا تاكيدا وبدل او بيان او خبر مبتدإ محذوف وصاحب بالجر والرفع عطف عليه البركة
في نواصي الخيل قال شيخنا في الفتح كذا وقع ولا بد فيه من شيء محذوف متعلق بالمجرور وراوي
ما يقدر ما ثابت في رواية اخرى فقد اخرجه الاسماعيلي من طريق عاصم بن علي عن شعبة بلفظ
البركة تنزل في نواصي الخيل واخرجه من طريق يونس مهدي عن شعبة بلفظ الخير معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم هما بدل كل من الخير او خبر مبتدإ اي الاجر والمغنم
وهذا تفسير قوله ما نال من حرام او غنيمة واو بمعنى الواو وان وجدناه لبحرا ان في قوله
الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصريين مخففة من الثقيلة كانت له حسنات
حسنات خبر كان وعلامة النصب فيها الكسرة فلما ان اقلنا ان زائدة فاما عديلها محذوف
اي واما نحن فقد قررنا وحررنا لا نقلم ير دان يصرح بغرارهم وان اباسفين بكسر ان لوقوعها

مناديٌ صـ
لانه

الخير معقود في نواصي صـ

بعد واو الحال لقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا كانت له حسنات
خبر كان وعلامة النصب فيها الكسرة اشعث راسه يجوز فتحه لانه لا ينصرف وهو صفة
لعبد المجرور وعلامة الجر فيه الفتحة ويجوز رفعه وقال شيخنا في الفتح اشعث صفة
لعبد وهو مجرور بالفتحة لعدم الصرف وراسه بالرفع الفاعل ويجوز في اشعث الرفع
على انه صفة الراس اي راسه اشعث وقال الطيبي راشعث راسه مغبر قد رماه من لعبد لانه
موصوف وقال الكرماني يجوز الرفع ولم يوجهه وقال غيره على انه صفة راسٍ اي راسه
اشعث انتهى ينقران الرب بنصب الرب ويروي برفع الرب على الابتداء والجملة في موضع
الحال قال الزركشي وفي نصب الرب بعد لان ينقر غير منقد واوله بعضهم بعدم الجار وروا
بعضهم بضم الياء جعله رباعيا من انقر فعداه بالهمزة ويروي برفع الرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال ومعهم يجوز في الجميع التنوين لانه صفة لمجرور ويجوز رفعه كل يومٍ
منصوب على الظرف تعين مبتداء بتاويله بمصدرٍ نحو تسمع بالمعيدي صدقة خبر المبتداء
وما عليها عدل عن فيها لان الاستعلاء اعم من الظرفية وافوى فقصد لزيادة المبالغة
تخدني بالجزم والرفع فكانت تلك وليمته بالنصب خبر كانت شاذة ولا فائدة نعت لمحذوف
اي لنمه شاذه اما انه بفتح الهمزة وتخفيف الميم وانه بكسر الهمزة او بمعنى حقا على راي فتكون
مفتوحة بايديهم الباء زايدة في المفعول كلكم بمحمود تاكيد للضمير المجرور وكان يوم
عيد بنصب يوم خبر واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد لم يراعوا
العرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا تضع لم موضع لا وتقدير لم يكن حوف فتراعوا صلها نصب
على المصدر وجلس هو حال من المفعول فما هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا
من صلة ما فيكون حالا من خبر المبتداء وقال السهيلي خبر بعد خبرا وبدلا او خبر مبتداء
مضمر او بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتداء كما تقول
هذا زيد قائما منا شدتك ربك برفع منا شدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله
فاعلا بحسبك ومن نصبه فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكفاية ان شئت
مفعوله محذوف وهو نحو هلاك الموسنين او يقال لم يعبد في حكم المفعول اي شيء ان لا تعبد والجزاء

يقال ان صـ

محذوف هذا تسليم لامر الله وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد الله شكوا في بعضها
شكيا وفي الصحاح شكيت وشكوت ليس سلاح اي لهم فالخبر محذوف وفي بعضها ليس سلاح
فالاسم مضمر احدهم ملتبسا به جمع هوازن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف ستين منصوب
بفوله اشدد او بتقدير اجعل او قدر الكتاب منصوب بمقدر اي هات او نحوه حديث
هرقل تقدم اوله محمد والجانس بالرفع والنصب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكسر
الهمزة على الحكاية ويجوز رفعها والله اعلم فلا يودبهن ولا يقوم عليهن يودب ويقوم
يجوز فيهما الرفع والنصب وبه ضبط في اصلنا الغزو قال الكرماني منصوب
بنحو اريد وقال الزركشي بالرفع مبتدا وخبر مضمر اي اريد ويروى الغزو بالنصب
والاول هو الوجه وقال شيخنا في الفتح بالنصب على الاغراء والتقدير عليك الغزو او على حذف
فعل اي اريد الغزو وفي رواية الكشميهني الغزو بالاستفهام الحج والعمرة بالجر بدل من الضمير
وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف كل يوم بنصب كل على الظرف تعدل
مبتدا بتاويل مصدر نحو تسمع بالمعيدي لرنا حامدون يحتمل تعلقه بحامدون او ساجدون
او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة الاقال الغزو بالنصب والجر يمنع احدكم
نومة نومة منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يقتضي مفعولين كاعطى فيهما
مجاهد فيهما متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط محذوف والثانية
جزائية فمقتضى الكلام معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت فاخص المجاهد في خدمة الوالدين
نحو قوله تعالى فاياي فاعبدون اي اذا لم تخلصوا العبادة في ارض فاخلصوها لان غيرها فحذف
الشرط وعوض منه تقدم المفعول المفيد للاختصاص منها وقوله مجاهد حي به مشاكلة
الا ومعها هذه الواو واو الحال اي لا تخلون في حال الا في هذه الحال انا والزبير انا فاكيد
للضمير المنصوب لان الضمير يقع بعضها موقع بعض لتلقين بكسر الياء وفتحها قال الكرماني
القواعد التصريفية تقتضي ان تحذف الياء ويقال لتلقن واضح الرواية باثباتها قال الكرماني
بانها للمشاكلة ليخرجن وباب المشاكلة واسع انتهى وقال ابن التين صوابه في العربية بحذف الياء
لان النون المشددة لا تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف الياء لالتقاء الساكنين وهي ثانية في اول

كل سلامى من الناس عليه صدقة تقدم
وقال شيخنا في الفتح
المعهود في كل اذا اضيف
الى النكرة من خبر وتمييز
وغيرهما ان يجيء على وفق
المضاف كقوله تعالى
كل نفس ذايقة الموت
وهنا جاء على وفق كل
في قوله كل سلامى عليه
صدقة لان السلامى
مونثة لكن دل بجمعها
في هذا الحديث على الجواز
ويحتمل ان يكون ضمن
السلامى معنى العظم
او المفصل فاعاد
الضمير عليه ص ص

لو كنت اتخذ خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فاما صاحبكم فخليل الله اي لو كنت متخذا خليلا من خلق الله لاتخذت ابا بكر خليلا فاما صاحبكم فلا اتخذ غيره خليلا قال ابو البقاء قال الخطابي هذا من ملح الكلام وليس باعراب نحوي ص ص

سورة الممتحنة لعل الله ان يكون استعمل لعل استعمال عسى فاتى بان لاحمى قال الكرماني في غير
تنوين وفي بعضها بالتنوين فلا حينئذ بمعنى ليس فيكون للاستغراق على الاول والخلاف الثاني
مالك ما للاستفهام مبتدا ولك خبره لامك الويل القياس ان يقول على امك الويل
وانما ذكر اللام لارادة الاختصاص نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق
الكلام ان يقال نعايا ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعا فلان اذا نعى نفسه كقولهم دراك
اي ادرك وكذا قال ابن بطال جعل دلالة الامر فيه علامة جزم اخر بغير تنوين كما قالت
العرب من ادركها دراكها ومن قطت قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الا في لفظة الجلالة
كلها ان يقال فقال بمعنى افعل نحو جدار اومناع ونزال كما يقال احذر امنع انزل انتهى قال الزركشي
وهذا انما يصح لو قال نعايا ابا رافع بالنصب ورايت منقولا عن شيخنا الحافظ ابن ناصر
الدين رحمه الله تعالى صوابه علامة جر اخر لان الجزم لا مدخل له هنا من للكعب من مبتدا
وللكعب خبره فاذن لي فاقول بالنصب جواب الامر قال المبرد في الكامل حقه ان يقول يقول
يريد فقل قولا احتاله الغنيمة نصب على الاغراء اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف
النداء واليوم يوم الرضع قال السهيلي بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى
سيبويه اليوم يومك على ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر
بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يصير عن الثاني مثل ان تقول الساعة يومك
وقد قيل في قوله سبحانه فذلك يومئذ يوم عسير ان يومئذ ظرف ليوم عسير وذلك ان
ظروف الزمان احداث وليست بجثث فلم يمتنع فيها مثل هذا كما لا يمتنع في سائر الاحداث
يا صباحاه هو من ندرة مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت ان يشربوا مفعول
له لم يولوه حذف الفاء كما في اما هذا مررت برجال ونحوه قال ابن مالك جايز نظما ونثرا وتقدم
مطلقا كما في حديث ومن قتل ما كلهم اي مكان اكلهم وليس بهم فهو منصوب بتقدير الجار
وذلك جابر بخوبصت مني ربذ لولا ان يظنوا ان ما بي جزع جواب لولا محذوف اي
لرددت على الركعتين ورواه ابن السكن لا ظلتهما قال القاضي والوجه جزعا مفعولا ثان
ليظنوا وما في المفعول الاول بمعنى الذي اي يظنوا الذي تفعل من الاطالة لها جزعا مني من الموت

ثمانية بدل من رهط او بيان اظؤر ثمانية من اضافة الموصوف الى صفته اي جهة كعبة الجنابة
مفتوحة كعبة اليمانية من اضافة الموصوف الى صفته اي جهة كعبة الجنابة

رافعات ثيابهن رافعات منصوب على الحال وعلامة النصب فيه الكسرة وثيابهن مفعول اسم الفاعل وهو رافع اي قوم يجوز في الميم الكسر ويجوز الضم ص ص

ولا سل مرفوع في اصلنا وخط الشيخ ابي جعفر مجزوم على الجواب ص ص

وليست منافية إلا اذا صحت رواية الرفع في جزع باب هل يسمع الى اهل
الذمة ومعاملتهم في اصلنا باب مرفوع منون ومعاملتهم مرفوع وقال البرماوي ومعاملتهم
بالجر عطفا على الجملة المضاف اليها باب يوم الخميس وما يوم الخميس يوم الخميس خبر المبتداء المحذوف
او بالعكس يحتمل يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة فلن يعدو قدرك
في بعضها بحذف الواو قال ابن مالك بلن لغة حكاها الكسائي ان يكن هو قال الزركشي فيه
اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وغيره على انفصاله فالقياس على
الاختيار ان يكون اياه وعلى غير المختار ان يكنه لكن وضع المرفوع المنفصل موضع المنصوب
ويحتمل ان يكون تأكيدا للمستثنى وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكن هو هذا او ان يكون ضمير
فصل والدجاك المحذوف خبره المحصب بدك او بيان من الخيف واياي ونعم ابن عوف
نعم منصوب قال الزركشي فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يأمر المتكلم
نفسه انتهى وقال الكرماني القياس ان تقول واياك ويحتمل ان لا يكون من باب التحذير ويكون
عطفا على دعوة المظلوم انتهى وقال شيخنا في الفتح فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند
النحاة كذا قيل والذي يظهر ان الشذوذ في لفظه والا فالمراد في التحقيق انما هو تحذير
المخاطب وكانه بتحذير نفسه حذره بطريق الاولى فيكون ابلغ ونحوه نهى المرء نفسه
ومراده نهي من يخاطبه تلبيه قال العلامة الاسنوي وقد وقع في الرافعي وغيره
واياك بالكاف والوارد في رواية الشافعي وغيره انما هو واياي بالياء على اصل الكلام
نفسه لكنه شاذ ولا يقاس عليه عند جمهور النحويين انتهى وقال ابن مالك فيه شاهد على
تحذير الانسان نفسه وهو بمنزلة ان يأمر نفسه نظيره اياي وان تحذف احدكم الارب
ومن الامر المسند الى المتكلم قوله تعالى ولنحمل خطاياكم وقوله النبي صلى الله عليه وسلم فلا تصلوا
لكم بثبوت الياء والنصب على تقدير قولك لا تصلي لكم انتهى اشارة في صحيح م في احاديث الحوض
فاياي كاياي انهن احدكم فيذب عني الحديث انه لا يدخل بكسر الهمزة وفتحها لخ بفتح الكاف
وكرها بسكون الخاء وكرهما معا والتنوين مع الكسر وغيره التنوين ليس الشيء تقدم عليك المراة
بالنصب على الاغراء باب فرض الخمس حتى دخل الرفع جاز فيه الفتح هو الراجح

قاله ابن مالك وكذا الكلام في قوله بعده حتى ادخل على مالك بن اوس وكذا حتى ادخل على عمر
ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدأ وتركنا صلة له والعايد محذوف اي ما تركناه
وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرواية فهو صدقة
وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييد مذهب
الشيعة لكن ابن مالك قدره ما تركنا مبذولا صدقة فحذف الخبر ونفى الحال كما هو
عنه ونظيره قراءة بعضهم وبخس عصبة الكشاف ما تركنا صدقة جملة مستانفة كانه
لما قيل ما تورث قيل ما يفعلون بتركتكم فاجيب ما تركناه صدقة وصدقته مجرورة
ويجوز نصبها يا مال منادى مرخم وفي لاميه الكسر والضم فمن كسرها تركها على ما ياتي
ومن ضمها جعلها اسما مستقلا تبدكم بفتح الدال على المصدر وعند بعض الرواة برفع
الدال انه فيها لصادق بكسر الهمزة لان اللام في الخبر لا تقتسم ورثتي الرواية بالرفع
لا بالجزم حبيب وعباد مرفوعان قال والدي رحمه الله ويظهر لي انه يجوز ان يعرب
حبيب بالجر والتنوين بدلا من ولد المجرور وعباد معطوف عليه فلا حدثكم الظاهر انه
ياتي فيها ما تقدم في قوله فلا اصل لكم شيث بفتح الثاء وضمها قال النووي الفتح اشهر
لبني عبد شمس شمس وقع مصروفا في اصلنا في مكانين وقال في الكشاف عن الفارسي
انه لا ينصرف للعلمية والتانيث حديثة بالجر قاله الزركشي وفي اصلنا مرفوع وقال
البرماوي بالجر والرفع على القطع اسنانهما بالرفع فاعل الحديثة ولم تختص قوما دون
من احوج اليه قال ابن مالك كذا في بعضها وفي بعض من هو احوج والمشهور في احص
ان يكون موافقا لخص في التعدي الى مفعول وبذلك جاء قوله تعالى يختص برحمته من
يشاء وقوله عمر ولم يخص عوما وقد يكون اختص طاوع خص فلا يتعدي كقولك خصصتك
بالشيء فاختصصت وقوله دون من احوج اليه اصله دون من هو احوج اليه فحذف العايد
على الموصول وهو مبتدا مع كون الصلة غير مصطالة وفيه ضعف ومع ذلك مستعمل
ومنه قراءة يحيى بن يعمر تماما على الذي احسن بالرفع يريد على الذي هو احسن كما رايته
في توضيحه لا هما لله ازرا وقال ابن كما رايته في توضيحه فيه شاهد على جواز الاستغناء

لا نورث اصله لا يورث
منا فحذف من فاستتر ضمير
المتكلم في الفعل فانتقل الفعل
عن لفظ الغايب الى لفظ المتكلم
كما في قوله تعالى لا اريح حتى
ابلغ في وجه وقوله تعالى
نرتع ونلعب اي نسرح سيري
ونرتع ابلنا فلما حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه
انقلب الفعل من المتكلم الى الغيب

هشام مر

قال النووي في جميع رواياته بفتح
فتح ثم وغيرها اذا لاقى قبل
الثاء والكاف الخطاب واهل
العربية انثى قال النحويون
وقد يعوض عن واو القسم في
واسمها الله به ويمنع
الاستئناف فيجوز ان الله كالواو
قال الكمال ليست عوضا عنها
وان جاز انها بعدها فلم
بعدها وكفى وبقدره

عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغناء الا مع الله تعالى وفي اللفظ بها الله اربعة
اوجه احدها هاء الله بهاء تليها اللام وهو شبيه بقولهم التفت حلقتا البطان بالف ثابتة
بين التاء واللام الثاني ان يقال هاالله بالف ثابتة قبل اللام وهو شبيه بقولهم التفت
حلقتا البطان بالف ثابتة بين التاء واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع
الهمزة الله الرابع ان تحذف الالف وتقطع همزة الله والمعروف في كلام العرب هالله
ذا وقد وقع في هذا الحديث اذا وليس ببعيد والعرب تقسم بفعل الشهادة فتجعله جوابا
كجواب القسم الصريح ومنه قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله ثم قال اتخذوا ايمانهم
جنة فسمى ذلك القول يمينا ومنه قول سعيد بن زيد اشهد لسمعت فاجري اشهد مجري احلف
وجعل جوابه فعلا ماضيا مقرونا باللام دون قد ومن النحويين من يزعم ان هذا الاستعمال
مخصوص بالشعر ويستشهد بقول امرئ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لنا موافا ان من
حديث ولا صال والصحيح جواز استعماله في فصيح الكلام انتهى وقال غيره لاها الله يروي
هامدودا ومقصورا وهو قسم اذا مثون جواب يقتضي التقليل وفيه حذف اي يجود
ولا يقعد وقال جماعة من ائمة النحاة هذا فيه لحنان احدهما مدها واثبات الالف في ذا
والصواب لاها الله ذا بالقصر فيها وحذف الالف من ذا غير مثون وقالوا انها ذا التي
للاشارة فصل بينها وبين هاء التنبيه باسم الله تعالى وفي لع ابن جني ها الله ذا فجر الاسم
بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقاء الجيد لاها الله ذا هاء التنبيه هذا الله فاخر
ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدأ والخبر محذوف اي هذا
ما احلف به قال وقد روي في الحديث اذا وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان تقديره لا
والله لا يعطي اذا قال الخطابي كذا روي وانما هو لاها الله ذا والهاء بدل من الهمزة التي تبدل
من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها الله ذا معذرا وغير ممكن
فذا مبتدأ والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله الهاء بدل من الواو وقال صاحب المفهم الرواية
المشهورة هاء بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وقد تضم بعضهم بقصرها
واسقاط الالف فيكون ذا صلة وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل والمازري وغيرهما

من اذا ام

انتهى وقال ابن فرقول كذا رويناه يعني بقصر الهمزة واذا قال اسمعيل بن اسحق عن المازني ان الرواية خطاء
وصوابه لاها الله ذا ولاها الله ذا يعني بالمد والقصر قال وذا صلة في الكلام قال وليس في كلامهم
لاها الله اذن وقاله ابو زيد وقال ابو حاتم يقال في القسم لاها الله ذا والعرب تقول لاهاء الله
بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما اقسم به فادخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل
ها بتفخيم الالف تنبيه وبالالف حرف هجاء انتهى وقال في النهاية والصواب لاها الله ذا بحذف
الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا وذلك في الفاها مذهبان
احدهما ثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين وقال العلامة
ابو جعفر الاندلسي شيخ والدي رحمه الله تعالى في شرح الفية ابن عبد المعطي واما ها فالنحويون
يقولون بان هاء للتنبيه ونقل ابو البقاء انها بدل من الهمزة واعلم ان ها عوض من واو القسم
لان الباء والدليل على ذلك انها مختصة بالدخول على الجلالة ولو كانت عوضا من الباء لوقعت
مواقعها ويأتي في الجواب نصا واثباتا لاها الله ذا وفي الايجاب اي ها الله ذا قال ابن مالك
وفي ها الله اربع لغات فذكر اللغات المتقدمة ثم قال واختلف النحويون في قولهم ها الله ذا فذهب
الخليل ان ذا بعض المقسم عليه واختلف قوله في اصل الكلام فمرة قال الاصل فيه ها الله الامر ذا
فلفظ الجلالة مخصوص بهاء التنبيه والامر مبتدأ وذا خبره ثم حذف المبتدأ وبقي الخبر
وهو ذا فمرة قال الاصل الله هذا فلفظ الجلالة مجرور بحرف القسم المحذوف ثم حذف المبتدأ
الذي هو الامر وبقي الله هذا فقدمت هاء التنبيه على لفظ الجلالة فصارها الله ذا فلفظ الجلالة
على هذا ليس مجرورا بها التنبيه بل بحرف الجر المقدر وذهب الاخفش الى ان ذا اشارة واختلف
قوله في المشار اليه فقال هو القسم والاصل ها الله اقسم قسما المراد المبالغة في توكيد القسم
ثم حذف الفعل وبقي المصدر دليلا عليه ثم حذف المصدر واتى بذا اشارة اليه ومرة قال
ذا بدل من لفظ الجلالة فعلى القول الاول ذا في موضع نصب لانه في محل المصدر وعلى القول
الثاني في موضع جر لانه بدل من لفظ الجلالة وهو مجرور واحتج لكل من المذهبين قال ابن
الحاجب لا يصح قول الخليل ولا قول الاخفش اما قول الخليل فلان المقسم عليه ما قدره مثبت
لكن المعنى المستعمل في هذا اللفظ هو ان يكون المقسم عليه منفيا دليله استقراء كلامهم واذا

تقول في النفي

كان كذلك وجب تقديره منفيا واذا قدر منفيا بطل تقدير الخليل واما قول الاخفش فلانه
اجاز حذف المقسم عليه باصله وهو خلاف الاصل وجعل اذا اشارة الى القسم ولم يوجد
له نظير في كلامهم قال ابن الحاجب ولو قيل ان ذا هو المقسم عليه لا على الوجه الذي ذكره الخليل
بل على معنى ان يقدر الجواب منفيا وهو لا يفعل ذا اولا يكون ذا لكان مستقيما انتهى
ولم يقل يومُ بجر في يوم نصبه من غير تنوين وجر مع التنوين وهما ظاهران ٥
باب الجزية الترجمة هجر قال الجوهري مذكر مصروف وسياتي في حديث
الاسراء كانه قلل هجر والتي تنسب القلال اليها لا تصرف للعلمية والتانيث والتي بالبحرين
تقدم كلام الجوهري فيها وقال والدي رحمه الله تعالى ينبغي ان يجري فيها ما يجري في نظايرها
ان اراد الشخص الموضع صرف وان اراد البقعة لم يصرف انتهى وقال الزجاج عما التي في
البحرين تذكر وتونث انتهى وقال في القاموس هجر محركة بلد باليمن بينه وبين عدن يومٌ
وليلة مذكر مصروف وقد يونث وتمنع والنسبة هجري وهاجري واسم لجميع ارض
البحرين وقرية كانت قرب المدينة اليها تنسب القلال او تنسب الى هجر اليمن انتهى لا الفقر
مضبوبٌ مفعول اخشى ونهلككم منصوبٌ معطوفٌ على بسيط المنصوب نعم حرف جواب
وان صحت الرواية بانها نعم فعل مدح ضد بيس فالمقدير نعم المثل مثلها صادقتي عن شيء
قال ابن مالك فهلا تمم في شي كذا في ثلاثة مواضع في اكثر النسخ ومقتضى الدليل ان يصحح
بنون الوقاية الاسماء المعربة بالمضافة الى المتكلم لشبهها خفاء الاعراب فلما منع ذاك كان
كاصل متروك فنبهوا عليه في بعض الاسماء المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر وليس معنيي
وفي الناس بمتع البيت وقول الاخر وليس الموافي ليرفد خايبا ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم فهل انتم صادقوني ولما كان لا فعل التفضيل شبه نعم الا تعم اتصلت به النون المذكورة
ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال احوفني عليكم وفي رواية احوف محوفا عليكم
فحذف المضاف الى الياء واقيمت هي مقامه فاتصل احوف بها مقارنة النون كما تتصل في
البيتين المذكورين لم يضرك يجوز في رواية الضم والفتح الا كاب الله يجوز في كتاب
النصب والرفع وبهما ضبط في اصلنا المصري يهود مرفوع غير منون لانه لا ينصرف للالف ان

تعالى عن الله قال الطيبي
عن الله فيه وجهان
احدهما ان تكون عن صلة
فيكون المعنى يصدر قتاله
عن رضاء الله ورسوله
اي بسببهما كقوله تعالى
ما نفلته عن امري وقول
الشاعر يهون عن نارك
وعن ثرب وثابها
ان يكون حالا اي صادرا
ذابا عن دين الله امرا الله
ناصرا لاولياء الله

كما تصلم

منصوبٌ كتاب بدء الخلق اذ لم يقبلها بنو تميم في حديث ابن عتاب في هذه الرواية
في بدء الخلق ان بفتح الهمزة اي من اجل تركهم لها انصرفت اليكم وفي سائر الاحاديث والابواب
اذ مكان ان وفي رواية هنا اذ ان لن وعند النسفي اذ لم كما في غير من الاحاديث ورواية
القابسي بعيك ولها وجيه وهو في القول عنهم في الحال والاستقبال التقدير من اجل ان لم يقبلها
بنو تميم ابدا فاتتم لها اخرى واولى اعلم ان ح يفسر اما كان من الكتاب العزيز هنا فلك في التلاوة
الحكاية والرفع على انه مبتداء نقل ذلك الحافظ زين الدين العراقي عن العلامة ابن هشام
ولم يكن شيء قبله حالا على مذهب الكوفي خبر والمعنى يشاهد اذ التقدير كان الله في الازل
منفردا متوحدا وهو مذهب الاخفش فانه جوز دخول الواو في خبر كان واخواتها نحو
كان زيد وابن قايم على جعل الجملة خبرا مع الواو وتشبيها للخبر بالحال ان رحمتي بكسر الهمزة
وفتحها قال الطيبي يحتمل ان تكون ان مفتوحة بدلا من كتابا ومكسورة حكاية لمضمون الكتاب
كهيئة الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات
والارض حكمة وايمانا منصوبان على التمييز وتقدم قبيل الشهادات بداية ابيض بالفتح ولم
يقل بيضاء نظرا للمعنى اي مركوب او براق ولنعم المجيء قال ابن مالك فيه شاهد على جواز
الاستغناء بالصلة عن الموصول في باب نعم اذا التقدير نعم المجيء الذي جاءه ان احدكم اخر
ما عليهما الضم اوجه والفتح على الظرف هجر حكى الجوهري صرفها مقتصرا عليه ان احدكم
ان فصل الموصوف على الكسر وسياتي في خلق ادم فاجبته قال القاضي يقولون بفتح الباء الموحدة ومذهب
سيبويه فيها يوم الجمعة بالرفع والنصب الاول كالاول مضبوبان على الحالية مترتبين موكل
جبريل مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر
موكلا جبريل كقوله بيض الوجوه الخ قال الشاعر رحم الله اعظاما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات اراد
اعظم طلحة فنصب طلحة بدل من اعظاما ويجوز جره على البدل من عبار قال ابن التين وهو احسن من الرفع
والنصب كذلك بضبطه قال والدي رحمه الله تعالى على الظرف وبقية حديث ابتداء الوحي
تقدم اولها وكذا كان اجود اما ان جبريل بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة
الا وهمزة ان بالفتح والكسر اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح

ثلاث مسوالمات لم يقل
ثلاثة مع ان التمييز مذكر
اما باعتبار لفظ الليلة او
ان العدد اذا لم يذكر تعين
يجوز فيه الوجهان ص ح

منصوبٌ

الهمزة بل في كرمها لان اضافة اسم معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كعين
من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك وضبط النووي إمام بكسر الهمزة وفي جامع الاصول
مقيد بالكسر والفتح فبالفتح ظرف وبالكسر اما ان يكون منصوبا بفعل مضمر اي اعني امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم او خبر كان المحذوفة الملايكة بنفاقون مبتداء وخبر وليس هذا من باب
اكلوني البراغيث يا مالِ بكسر اللام وهي قراءة عبد الله وعزيت لعلي بن ابي والاعمش ولابي السوار
الغنوي بضم اللام فقال ذلك فيما شيت ذلك هو مبتداء وخبر محذوف اي ذلك كما قال جبريل
او كما سمعت منه او المبتداء محذوف اي الامر ذلك وما في ماشيت استفهامية وجزاء ان شيت
مقدر اي لنعلمك قاله الكرماني وقال غيره وقد ورد في رواية ذلك فماشيت انتهى اي ذلك
حاصل لك وماشيت فعلت فرايت اكثر اهلها الفقراء منصوب قيل على المفعول الثاني على ان رؤية
تتعدي الى مفعولين وهذا ضعيف وقيل على الحال وهذا على مذهب بعضهم رايتني بضم التاء
تقدم ومجاريرهم الالوة ان قلت المجاري جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتداء والخبر
قلت الالوة جنس زوجان سيأتي علي التمييز نفس مجرور وربما بجر بعض من كل وتقدم
ان كانت لكافية ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وكافية
منصوب خبر كان لواثبت جزاوه محذوف او هو للتمني ان كانت بفتح الهمزة اي لاجل ان
قاله الكرماني وكذا ضبطه ابن قرقول بالفتح فقال بمعنى من اجل ان كان وبخط العلامة ابي جعفر
الاندلسي بفتح الهمزة وكسرها بالقلم وحف طلعة ذكر بالتنوين وذكر صفة لحف وضبطه الشيخ
محيي الدين بالاضافة استخرجته بفتح الهمزة على الاستفهام عليك ليل طويل تقدم ما رزقنا
تقدم وقال الزركشي حتى اتى بما وهي لما لا يعقل لانه اريد به الجنس لم يضره تقدم ولا يرتك
تقدم في الوكالة يوم احد يجوز في يوم الرفع والنصب عالية اصواتهن قال والدي رحمه
الله تعالى عالية منصوب منونا حال واصواتهن مرفوع انتهى وفي اصلنا الشامي عالية مرفوع
خير ما المسلم غنم تقدم اوله خمس فواسق المشهر وتنوينها ويجوز الاضافة بلا تنوين وقت
شركم تقدم مثله منصوب فهلا ثملة هلا حرف تخصيص وتحض بالافعال وقد يليها معلق
بفعل يضمر هنا اي فهلا احرقت ثملة واحدة تاكيدا في كانت التاء في الثملة للوحدة انتهى كلام الزركشي

اشد ما لقيت خبر كان واسمه عائد الى مقدر وهو مفعول قوله لقد لقيت ويوم العقبة ظرف كان المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة اشد ما لقيت منهم ثم رايته الكرماني وفي اصلنا الشامي اشد بالفتح ويوم بالرفع ص

اضاءة ص

نحو المشرق بنصبه نحو لانه ظرف وهي خبر نحو زيد خلفك ص

وقد ضبطه النووي بالنصب كما قاله وبخط الشيخ ابي جعفر بالنصب مع التنوين وبالرفع
كذلك داء اسم ان وانما قال احدي لان الجائح يذكر ويؤنث كل يوم بالنصب على الظرفية لاضافته
اليه كتاب الانبياء تحتك وتحة ذريتك مرفوعان الاول على انه خبر مبتداء
محذوف تقديره وهي قال والدي رحمه الله تعالى ويجوز من حيث العربية نصبهما بدلا
من ما اضافة على التمييز اي وعثمان بن ابي سليمن حلو سي عثمان منصوب معطوف على اسم ان
وحلوسي هو الخبر واعلم انه اذا عطف قبل الخبر كهذا فاجازه مطلقا الكسائي وابو الحسن
وهشام وروي ذلك عن الخليل اذا افرد الخبر واجازه الفراء بشرط بقاء الاسم هذا النص
عن الفراء وابن مالك يقول عنه بشرط خفاء اعراب الاسم فيدرج فيه المقصور والمضاف
الى ياء المتكلم ويحتاج الى نقل مذهب الفراء في ذلك قاله ابو حيان وبخط الامام ابي جعفر
عثمان مضموما بالقلم وكذلك ابن بعد فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهامية
المجرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح قال الزركشي وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت
من بعض النسخ قال والدي رحمه الله تعالى والمفعول محذوف اي اخواله استوصوا
بالنساء اي تواصوا ايها الرجال في حق النساء بالخير ويجوز ان تكون الباء للتعدية والاستفعال
بمعنى الافعال نحو الاستجابة بمعنى الاجابة واليصاوي الاستيصاء قبول الوصية اي
اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن بالصبر على عوجاجهن الطيبي السين للطلب
مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير ان احدكم قال ابو البقاء لا يجوز في
ان هنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه مقول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا
منقطعا عن حدثنا فان قلت الكسر ان واجل احدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر فلا
يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعد كم بمعنى
يقول لكم وردده عليه القاضي شمس الدين الحوي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه
على الحكاية كقول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس نطفة بالرفع والنصب
وكم علقة ومضغة اذا فقهوا قال ابو البقاء الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار
فقيها وانا فقه بالكسر يفقه بالفتح وهو بمعنى فهم الشيء وهو متعد قال الله تعالى لا يكادون

ينتهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم
لا مفعول له الفا قال الكرماني وفي بعضها الف بالرفع بالابتداء وكان بقدر ضمير الشان
محذوفا من ابي الابعد هو من الفعل الذي قطع عن متعلقه للمبالغة قال الفيروزابادي يبعد
بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول
بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يراد الابعد من رحمة الله تعالى وقوله من ابي الابعد
لابد فيه من تقدير مضاف اي من خزي ابي الابعد والفاء في قوله فاي خزي متعقب لمحذوف
اي انك وعدتني ان لا تخزيني واذا كان كذلك فاي خزي ونحو قوله تعالى

لعلي هذا الغلام كذا فيه بحذف المفعول وفي رواية الاسماعيلي قال شيخنا في الفتح اسكت

فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت ان استفهامية انا هنا نافية نفسها مرفوع
صه باسكان الهاء من اسماء الافعال وتبنون ولا تبنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت
اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي السكوت المعروف منك وقال الزركشي قيد بالتنوين
ادن افعل بالنصب اي سجد وضع بالارض اول قال ابو البقاء الوجه ان يضم اول ضمة
بناء كما يقال له ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير
اول كل شئ وقال الكرماني وبالفتح غير مصرف وبالنصب ينصرف وسيأتي بعده اي سجد فوضع
اول قال والدي رحمه الله تعالى يجوز فيه النصب والرفع ثم اي قال ابن الحناب لا يجوز
التنوين لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق اهل البيت منصوب على الاختصاص
ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة اولية يصيبكم على راي الكوفيين
فحذف كما اي حديث يجوز في الرفع والجر استياء سوا افعلوا قال ابن التين لين وزنه

ياعرية تصغير عروة اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبوا الواو ياء وادغموا الاولى في الثانية هو

كما ذكرخ ولكن افعلوا استفعلوا وكذلك هو في بعض الروايات انتهى وقال الكرماني
غرضه بيان المعنى لا بيان الوزن والاشتقاق انتهى وقال في الدر المصون استفعل
هنا بمعنى فعل المجرد يقال يئس واستيأس بمعنى نحو عجب واستعجب وسخر واستسخر وقال
الزمخشري وزيادة السين والتاء في المبالغة نحو ما مر في استعصم اشار بذلك الى ما في
سورة يوسف والسين ليست على بابها من الطلب بل استفعل بمعنى افعل هذا هو الوجه
الواحد في ذلك وفيها وجه اخر لامرئ قال شيخنا في الفتح بالقصر بغير تنوين وخبر لابي

او عن بركتك وتقدم في الفصل ان السموات بفتح ان على التلاوة الدهر منصوب على الظرف
موسى اخر تقدم اوله وكذا بقية الحديث الا مثل يجوز في مثل الرفع والنصب انما سمي الخضر
بالنصب وبالرفع اي خضرا ثوبي حجر مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف
النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس ان لا يحذى مع النكرات ولا مع المبهم وتقدم
في الفصل فجج آدم موسى برفع ادم انى خير اختلف في الضمير في ابي هل يعود للنبي صلى
الله عليه وسلم او للقابل وفي رواية الطبراني تشهد للثاني ولا اقول ان احدا افضل من يونس
ابن متى سيأتي الكلام عليه في تفسير سورة الانعام وضع اول بالرفع والنصب قال شيخنا
في الفتح بضم اللام قال ابو البقاء وهي ضمة بناء لقطعه عن الاضافة مثل قبل وبعد والتقدير
اول كل شئ ويجوز الفتح مصروفا وغير مصروف وتقدم اي تقدم شيئا في نصبه
ثلاثة اوجه احدها وهو المشهور انه تمييز منقول من الفاعلية اذ الاصل شيب الراس
الثاني انه مصدر عمل على غير الصدر فان معنى اشتعل الرأس شاب الثالث انه مصدر
واقع موقع الحال اي شايبا او ذا شيب ويقال الا يعقوب اهل يعقوب الى قوله اهيل
اختلف في اهيل اصله اهل فقلبت الهاء همزة بدليل ظهور ذلك في التصغير وهو يرد الاشياء
الى اصلها وهذا قول سيبويه والجمهور وقيل اصله اول من آل يؤول اذا رجع لان الانسان
يرجع الى اله فتحرك الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وتصغيره على وبل قاله شيخنا في الفتح
انتهوا خبرا لكم تقدم اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية ويروى كان عينه
عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان وروايه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه
وقف على وصفه باعور وابتداء الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه
على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز
ان يرتفع بالصفة كما ترتفع الصفة المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز
ان تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر وقوله كان عينه عنبة طافية بالنصب على ارم
كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يحذف الخبر اذا وقعتها على النكرات
فان اوقعتها على المعرفة لم تحذف الخبر واشد سيبويه ان محالا وان مر نخلا اي ان لنا محالا

هذا ظاهر هنا ويجوز ان زيدا افضل الجوينيين نيسابور وهو الاصح فانه ظاهر في ان الضمير للمدينة وفي ان زيدا افضل اهل الدنيا كما تقدم ويجوز ان يكون ضمير الشان وهو الاصح وفي ان الضمير للمدينة تعريض بمن فارقها وفي ان الضمير للمدينة تعريض بمن فارقها وفي ان الضمير للمدينة تعريض بمن فارقها

فكأنه قال في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا لدلالة القرينة حالية كقوله صلى
الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذاكم اي فان ذلك
ليتكرلهم ومن رواه عنية طافية بالرفع فهو جايز ولكن بتخفيف النون من كان ويروي
اعور عينه اليمنى بحفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه
مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة
مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه واما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء ومنصوبا
او محفوظا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع النحاس خالفه فيها
سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا واما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد كبت الاعالي حربا مصطلاها
واعترف سيبويه بردائة هذا الوجه وقد وجدنا في غير الشعر ذكر ابو علي القالي وهو ثقة
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض
وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردايها وملكاها ولواية اية خبر كان المحذوفة
من يعملي يجوز في اللام الجزم على ان من شرطية ويجوز اسكانها ايضا على ادغام المثل في المثل ويجوز
ضم الهاء ودينار في بعضها الدينار وهن جارية على القواعد والاولى وقعت في غير كلمة وهي
اضافة المعرفة الى النكرة والظاهر انها لغة وان انكر اضافة ذلك النحاة فاني رايتها في غير
كلمة من كلام الصحابة وغيرهم قاله والدي رحمه الله تعالى وقد تقدم كلام ابن مالك في قوله
فاتى بالالف دينارا ابي ابي ياتي في الرقايق خشيتك بفتح التاء المثناة فوق وكسرها والفتح اعلى غن
ابن مالك وكان الكرماني تقدير من كما ثبت في رواية وقال الكرماني مرفوع مبتدا محذوف
الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض وفي بعضها بالكسر وكانه بتقدير من
قال خشيتك بالرفع هنا ادرك الناس بالرفع اذا لم تستحي الجملة الشرطية اسم ان على تقدير
القول او خبرها على تاويل من التبعيضية بلفظ البعض بيد تقدم اوله كتاب البنات
من مضر لا ينصرف لانه معدول عن ماضر وفيه هنا العلمية والتانيث لانه قبيلة وقوله
من كان الامضر قال الكرماني الاستثناء منقطع اي لكن كان من مضر والاستثناء محذوف
اي لم يكن الامن مضر والهمزة محذوفة من كان ومن كلمة مستقلة او الاستفهام للانكار

تنبيه قوله بالاضافة وعينه بالجر هو من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو جايز عند الكوفيين وقد منعه البصريون وقوله ورواه الاكثر عنه بالرفع كانه وقف على وصفه انه اعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا وابرز الضمير هذا فيه نظر لانه يصير كانه قال عينه كان عينه والله تعالى اعلم

قابل بالنسخة بعد قراءة قلته لها اذا رايتها فلم اجد لها ذكرا فيما وقفت عليه من النسخ والله اعلم

اهل الوبر بجر ورد بدل من الفداديين فالاماي بالنصب كبة الله هذا الفعل من الشواذ
لان الثلاثي تعديه بالهمز وهذا الفعل ثلاثية متعد وربما عيه لازم قال الله تعالى فمن
يمشي بكما نتصدقت حالا او استيناف فافرغ منه بنصب فافرغ وقال الكرماني بالنصب
والرفع لان الوداعة فيها معنى التمني الايمان بالله بالجر بدل من كل وبالرفع اي
امركم وشانكم ولو روي بالنصب على الاغراء لكان حسنا قاله الزركشي امنا نصب على
المصدر اي امنتم امنا كذا قيد الاصيلي والهروي وغيرهما آمنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول
اي صادفتم امنا يريد مقاما امنا او بلدا لا نسبه بفتح الفاء ورفعها لولا موضع اللبنة
روي برفع موضع ويكون مبتدا وخبر محذوف تحولولا زيد لكان كذا ولولا تخصيصية
لا امتناعية وفعله محذوف اي لولا ترك او سوى موضع اللبنة وبالنصب اي لولا ترك
ايها الرجل موضعها ونحو بثلاثة عشر قال ابن مالك صوابه بثلاث عشرة رجل هو بالرفع
على القطع اي هو رجل وبالخفض عند الاصيلي والرفع ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا
يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن شعره الا ان يخفض على الجوار على بعد وقال ابن وعلى الجيم
ساكنه الا يعجبك ابا فلان قال شيخنا في الفتح ابا كذا للاكثر قال عياض هو منادى بنيته
وليس كذلك وحق السياق ابو فلان بالرفع لانه الفاعل لكن جاء هكذا على اللغة القليلة
ووقع في رواية الاصيلي وكريمة ابو انتهى وقال القابسي كذا في كتابي ابا قال والدي
والذي اعرف ابي فلان من الابيان وهو الصواب لولا قوله جاء وهو الاظهر عن ليله
بالنصب والجر عطاشا اربعين عطاشا حال واربعين بيان له ليس عندنا ما نتوضا ولا
نتوضا الا ما بين يديك قال ابن قرقول ماء الاولى ممدودة كذا ضبطه الاصيلي وعند
غيره ما فيبلغك بالنصب ولم تكن الناصبة للفعل فرقا على الحال عليه يجوز الجمع
والتنوين والرفع سعة وتراهله وماله تقدم ولو ان بعض سياتي وقال ابن هشام قد
اذا رفعت ان بعد لكن المخففة من الثقيلة ولم تكن الناصبة للفعل فاضرب بالنصب
وقيل صوابه اضرب بحذف الذال والباء قال كان الرجلين كانا قبلكم سياتي في باب ما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم يمشط قال ابن مالك قد كان من قبلكم ممشطن عشاط

في المفتوح

الحديث فيه شاهد على وقوع الجملة القسمية خبرًا لكان التقدير قد كان من قبلكم والله ليمتطن وهذا
في خبر كان غريب وانما يكثر في خبر المبتدأ كقوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة وكقول النبي صلى الله عليه وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده وفي هذا حجة على
الفراء في منعه ان يقال زيد ليفعلن انتهى الى حضرموت بفتح الميم وهذيل تضمها وهو غريب قال
اهل اللغة يجوز فيها بناء الاسمين على الفتح فتفتح التاء والراء ويجوز بناء الاول واعراب الثاني
فيقال هذا حضرموتُ برفع التاء ويجوز اعراب الاول والثاني فيقال هذا حضرَ موتٍ برفع الراء
وجر التاء وتنوينها والذيب على غنمه هو بالنصب عطفًا على المستثنى منه لا على المستثنى كذا جزم
به الكرماني ولا يمتنع ان يكون عطفًا على المستثنى والتقدير لا يخاف على غنمه الا الذيب لان مساق
الحديث انما هو عدوان بعض الناس على بعض كما كانوا في الجاهلية لا لأن من عدا وان الذيب فان
ذلك انما يكون في اخر الزمان قاله شيخنا في الفتح فالله لكما منصوب على القسم باسقاط حرف
الشرط كانه قال اقسم بالله لكما فحذف ونصب فلا اخري بعده لا التي لنفي الجنس لا يكون اسمها
وخبرها الا نكرة ولا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا
حسن لها فالتقدير ولا مسمى بهذا الاسم لها ويدل على انه يعامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة
كقولك لا اباحسن حسنا لها وسياتي في الايمان والله خير قال القاضي يرويه اكثرهم برفع
الهاء قيل وهو الصواب اي وثواب الله لهما وما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم
لتحقق الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير في تاويل الرؤيا او على التقديم والتاخير
فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال والله لقد رايت خيرا رايت نفر اسحر فقوله والله انه لقسم وقوله لله
خيرا يدل على ان الخير من صلة الرؤيا فقلت ما رايت كاليوم فرجا هو نظير لم ار كاليوم منظرا
ان جبريل الظاهر ان ان بكسر الهمزة على الحكاية لان الظاهر انه عليه الصلاة والسلام قالها
ان جبريل مكسورة والظاهر انه يجوز فتحها انه عارضني يحيي فيه ما ذكرته في التي قبلها وقد جاء
في قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب في السبعة الفتح والكسر وهذا مثله وكذا
ما بعده حتى ضرب الناس بالرفع كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باثنين
الله ثالثهما سياتي اثنان الله ثالثهما اثنان خبر مبتدأ محذوف تقديره نحن اثنان اشارة

هو المخبر بالنصب ويجوز الرفع وتقدم في هو العبد م

على التفاؤل م

منصوب م

ان قلت ما الفرق بين قوله الله ثالثهما وبين قوله ثالثهما الله قلت قوله الله ثالثهما يفيد انهما
مختصان بان الله تعالى ثالثهما وليس بثالث غيرهما وفي عكسه يفيد ان الله تعالى ثالثهما لا غير
وكم بين العبارتين قاله الطيبي ان من امن الناس علي ابا بكر ابا بكر بالنصب اسم ان ويروي
بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا
من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر
او من زايدة على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور
بعده خبر مبتدإ مضمر اي هو قاله الزركشي وقال غيره واما على مذهب من جوز ان يقال علي
ابن بوطالب واما ان بمعنى نعم الا باب ابي بكر تقدم وقال شيخنا هو استثناء مفرغ والتقدير
لا تبقوا بابا غير مسدود الا باب ابي بكر فاتركوه بغير سد اخذا اسم فاعل على الحال فهل انتم
تاركوا لي صاحبي الوجه تاركون لي قال ابو البقاء الوجه تاركون لي لان الكلمة ليست
مضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة
والاضافة ها هنا وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظو اعورة العشيرة
قالوا والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال الكرماني فصل بين المضاف والمضاف
اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاختصاص وفي بعضها بالنون وانما جمع بين
الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم انتهى وقال العلامة ابن مالك فيه شاهد
على جواز الفصل دون ضرورة بجار ومجرور بين المضاف والمضاف اليه ان كان الجار
متعلقا بالمضاف والفصل بالجار كذلك وقال بعضهم فيه وجهان احدهما ان يكون استطالة
الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا الثاني
ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية عما
بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق ونظير
قراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول اشارة زعم كثير من
النحويين انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسايل الفصل سبع منها ثلاث
جايزة في السعة احداها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله

اشارة قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله الا بابا بكر في التشديد على اربعة اوجه وليس هذا مقامها الا التي في نحو الا تنصروه وانا هنا كذلك ان الشرطية على ما مشى ذكرها في شرح التسهيل اقسام الا والله اعلم م م م

لقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وقول الشاعر فسقناهم سوق البغاة الاجاذل واما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى لها في رداها الثانية ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة جماعة ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر وسواك مانع فضله المحتاج او ظرفه كهذا الحديث كناحتٍ يوما صخرة بصيل الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقولك هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشعر احداها الفصل بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

لحب ايام والداه به ازجلاه نعم ما نجلا اى يحب والداه به ايام ازجلاه او مفعولا كقوله

يسقى لتاحا بذي المسواك ريقتها اى يسقى بذي ريقتها المسواك او ظرفا كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او نزيل الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله

ما ان وجدنا الهوي من طب ولا عدمنا فهو وجد حب ويحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله لئن كان النكاح احل شئ فان نكاحها مطر حرام بدليل انه يروي بنصب مطر وبرفعه فالتقدير فان نكاح مطرايا ها او هي الثالثة الفصل بغير المضاف كقوله

من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اى من ابن ابي طالب شيخ الاباطح الرابعة الفصل بالنداء كقوله

كان بردون ابا عصام زيد حمار دقّ بالبجام اى كان بردون يا ابا عصام زيد والله اعلم فاني اوس الفاء جزاء شرط محذوف اي فاذا كان الناس يستغربونه ويتعجبون منه فاني اسغربه وانو من به ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي لسره وجه الا الحال وجب هنا ليرتبط الكلام بما قبله تاكيدا لمدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة عين وقال القاضي ضيطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعلية اي تكلم منه رجل بهذه الصفة في الرقيق الاعلى متعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو ادخلني منهم من خطتهما من خطبة كلمة من الثانية زائدة والاولى تبعيضية او بيانية الامكان بالرفع بدار بن وقال ابن مالك مضروبة وقال النووي في رياضه الصرف وعدمه وفي شرح مسلم في فضل عثمان ذكر الصرف فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان انما وقع ابو بكر عطفا على المضمر الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو احدا واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل مثل ما اشركنا ولا آباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر خ بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قاله الزركشي وتقدم اوله كنت وجار لي من الانصار وقال ابن مالك كنت وابو بكر وعمر تضمن هذا الحديث صحة العطف على ضمير الرفع المتصل غير مفصول بتوكيد او غيره وهو مما لا يجيزه النحويون في النثر الا على ضعف ويزعمون ان بابه الشعر والصحيح جوازه نثرا ونظما فمن النثر ما تقدم من قول علي رضي الله عنه وكذا قول عمر رضي الله عنه كنت وجار لي من الانصار ومنه قوله تعالى لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا فان واو العطف فيه متصلة بضمير المتكلمين ان كنت لأرجوان يجعلك قال الدماميني اللام هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد انتهى وقال والدي رحمه الله تعالى ان مخففة من الثقيلة فعلى يجعلك مرفوع ويحتمل ان تكون ناصبة وله بني تقدم اعليك اغار الظاهر منك او بك لكن عليك ليس متعلقا باغار بل معناه مستعليا عليك فاغار لا يمتنع تعلقه به ايضا حتى انظر يجوز نصب الراء وضمها لانه مثل حتى يقول الرسول العلم تقدم بدلو بكرة بالاضافة وتوينه بعضهم على البدل وبالاضافة اصوب عالية بالرفع والنصب اهو يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسر واحد وصوابه بفتحة واحدة اي من يومين وذلك انه بالكسر والتنوين حديثا ما ويغير تنوين اي زدناه فاعدناه وبالفتح والتنوين لابتدائنا وبغير تنوين كف عن حديث عهدناه احد بالرفع والنصب وخشيت ابي بفتح الهمزة والكسر على طريق الاستيناف وفي سياق ابي بكر لاني كثيرا ما كنت اسمع واللام للتعليل واما الهامية مؤكدة وكثيرا ظرف زمان وعامله كان قدم عليه وصرح قوله تعالى قليلا ما تشكرون ووقع للاكثر كثيرا ما كنت اسمع بزيادة ما وليس له محل صحيح الا ان يتعسف ويقال وجودكا بعدها لا اعدام به لانها بعد العاطف وانتهازا بدة اداة المعنى قام مدونها احد بضم الدال منادى مرخم حذف منه حرف النداء الا نبي وصديق وشهيدان قال ابن مالك في هذا الحديث او في كل ما شئت والبس ما شئت الان قال تنويع او محله تضمن هذا استفهاما او بمعنى الواو وكما استعملت او بمعنى الواو

هذا صعد

قبض

استعمل الواو بمعنى أو وعلى ذلك قول علي بن الحسين في قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع انتهى وسبق
في رواية فاما عليك بني وصديق وشهيدان من حين قضى قال الزركشي بفتح النون على البناء
لاضافته لمبني انتهى واعلم ان حين ظرف بني على الفتح فان دخل من في اوله جاز لك فتحه على الظرفية
وجاز جر بمن قاله ابو حيان وابن هشام في المغني ان وقع بعدها معربا اعربت نحو قمت من حين زيد
قايم وان وقع بعدها مبني بنيت مثل الحديث من حين قبض او من حين هذا قايم وفي التوضيح ويجوز
في الزمان المحمول على اذا واذا الاعراب على الاصل والبناء حملا عليهما فان كان ما وليه فعلا مبنيا
فالبناء ارجح للتناسب كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقوله على حين لسصدس كل حكيم
وان كان فعلا معربا او جملة اسمية فالاعراب ارجح عند الكوفيين واجب عند البصريين واعترض
عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله مد كرمادد كرمن سليمين على حين التوصل غير دان
الدين بالنصب ويجوز الرفع فرحنا منصوب بنزع الخافض اي كفرحنا لما طعن عمر حذف الفاعل
استحقارا ذهبا تمييز لاخيه الوليد اللام للتعليل اي لاجل اخيه ويحتمل ان تكون بمعنى عن وعند
الكشميهني في اخيه ابين لك مجزوم جواب الامر او نحو ذلك منصوب معطوف على سورة المنصوبة
على المفعولية لقراءة هل يومين يجوز نصب اليم وجرها لك قدم في الاسلام ما قد علمت ما تقدم
علمت مبتداء ولك خبره شهادة بالرفع عطف على ما قد علمت وبالجر على صحة وبالنصب على
انه مفعوله لفعل محذوف قال شيخنا في فتحه والاول اقوى الا فضلهم مرفوع استثناء مفرغ
فنجعله منصوب جواب الاستفهام لينظرن بلفظ الامر للغايب وافضلهم بالنصب وفي بعضها
بفتح اللام جوابا للقسم المقدر والله علي والله لاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اي رضيت
مشاهد ما قد علمت صفة او بدل عن القدم فالله عليك قال والدي الله منصوب انتهى وتحرر
انت مني تسمى عن الاتصالية باتفك الباء زايدة جهدك منصوب على المصدر بمنزلة هرون
الباء زايدة او ايوب بالنصب والرفع ما تركنا فهو صدقة وهذا شاهد لما تقدم ان صدقة
مرفوع الزبير منصوب اي استخلف الزبير انه لخيرهم بكسر الهمزة على الابتداء واللام للتاكيد دخلت
على الخبر وخيرهم الخبر مرفوع ما علمت ما مصدرية اي في علمي ويجوز ان تكون بمعنى الذي حواري
كذا في اصلنا وتقدم كلام الزجاج انه قال حواري منصوب لانه منسوب الى الحوار وليس كنجاتي وكرسي

لان

١٢٠

لان واحدها نحي وكرسي وان حواري بتشديد الياء وفتحها كقوله تعالى وما انتم بمصرخي ويجوز
كسرها فيشد منصوب وايم الله ان كان لخليقا وفي اصل المالكي وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي قال استعمل ان المخففة المتروكة العمل عاريا ما بعدها من اللام الفارقة
لعدم الحاجة اليها وذلك لانه اذا خففت ان صار لفظها كلفظ ان المخففة النافية فيخاف التباس
الاثبات بالنفي عند ترك العمل فالتزموا اللام الموكدة مميزة لها ولا يثبت ذلك الا في موضع صالح
للاثبات والنفي نحو ان عليك لفاضلا فاللام هنا لازمة اذ لو حذفت مع كون العمل متروكا وصلاحية
الموضع للنفي لم يتفت الاثبات فلو لم يصلح الموضع للنفي جاز ثبوت اللام وحذفها من الحذف
قول عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة ومنه قول عايشة رضي الله عنها ان كان رسول الله
سمعنا وما لنا طعام الا السلق وشواهد كثيرة وهي ان اللام الفارقة اذا كان
بعد ما ولي ان نفي والبس مامون فحذفها واجب كقول الشاعر ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة
وان هو لم يعدم خلاف معاند ولما غفل النحويون عن هذه الشواهد وان حذف اللام عند
الاستغناء عنها جايز بل واجب التزموا ثبوت اللام وتقدم لن تراءى كذا للجمهور هنا وللقابسي
ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ
في ذلك شاهدا قلت انشد والان نحب الان من حرك من دون بابك الحلقة وقرئ في الشواذ
لم نشرح بالنصب وهي قراءة ابي جعفر وقال الزمخشري قالوا لعله بين الحاء واشبعها في مجراها
فظن السامع انه فتحها وقال ابن عطية ان الاصل لم نشرحن بالنون الخفيفة ثم ابدلها الفا
ثم حذفها تخفيفا وخرج ذلك ابو حيان على اللغة المذكورة وهي لغة حكاها اللحياني في
نوادره عن بعض العرب وهي الجزم بلن والنصب بلم عكس المعروف عند الناس وجعله احسن
مما تقدم وتقدم كلام ابن مالك في كتاب التوحيد ايتها الامة منصوب على الاختصاص قاله
الزركشي وقال الكرماني قال القاضي هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا
على الاختصاص وقال ابن هشام في اقسام تابع المنادى المبني الثاني ما يجب رفعه مراعاة
للفظ المنادى وهو نعت اي وابة الى ان قال نحو يا ايها الناس يا ايتها النفس المطمينة انتهى
فيكون الناس صفة او عطف بيان او خبر مبتدإ محذوف تقديره هم او صفة خبر مبتدإ

محذوف اي يا ايتها هؤلاء الناس وقال بعضهم عند قوله ما يجب رفعه واختار المازني والزجاج
النصب وقال في الاختصاص فان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمّ ان وصلت
لزوما بايم لازم الرفع محلّي باء لخوانا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
وان كان غيرها نصب نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث انتهى ليس شبيه بعلي قال ابن
مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في خ برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما تقوله الكوفيون
بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير منفصل حذف
استغناء بتبيينه عن لفظه انتهى كلام الزركشي وقال غيره واما الرفع فعلى انها حرف عطف كما
حكاه النحاس وابن باشاذ عنهم وحكاه ابن عصفور عن البغداديين واستدلوا باشياء منها
قول الشاعر اين المفرّ والاله الغالب والاشرم المغلوب ليس الغالب فليس في البيت عندهم حرف
عطف بمعنى لا قال ابن مالك ومن اجود ما يحتج لهم قول ابي بكر رضي الله عنه ليس شبيه بعلي وقد
تعقب ابن مالك في ذلك وقال شيخنا في الفتح بعد نقل ما تقدم عن ابن مالك ان ليس حرف
عطف قال ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس ويكون خبرها ضميرا منفصلا حذف استغناء عن
لفظه بتبيينه ونحو قوله في خطبة يوم النحر اليس هذا بالحق قال الطيبي في قوله بابي شبيه بالنبي
يحتمل ان يكون التقدير هو مفدي بابي شبيه فيكون خبرا بعد خبر وافديه بابي هو شبيه خبر
مبتدإ محذوف وفيه اشعار لعلية الشبه بالتقدية وفي قوله شبيه بالنبي ليس بمضي
قول علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه بهذا اللفظ في الشمائل والحامل
ان يحمل المنفي على عموم الشبه والمثبت على بعضه والله اعلم قال ابو حيان في المغني ان ليس حرفا عاطفا
اثبت ذلك الكوفيون او البغداديون على خلاف بينهم في المسئلة واستدلوا بنحو قوله اين المفر البيت
وخرج على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قالوا اين ما اليه المفر وهو في الاصل ضمير منفصل يدل على الاشراف
اي ليسه الغالب كما يقول الصديق كانه زيد ثم حذف للاختصار ومقتضى كلامه انه لو لا
تقدير منفصلا لم يجز حذفه وفيه نظر انتهى اشارة رحمه الله بخط العلامة عز الدين الحاضري
رحمه الله تعالى وابن باب شاذ عن الكوفيين ان ليس تكون حرف عطف وحكاه ابن عصفور
عن البغداديين واستدلوا باشياء منها قول الشاعر اين المفر والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب

فليس في البيت عندهم حرف عطف بمعنى لا ولا حجة فيه او يمكن ان يكون الغالب اسم ليس والخبر
ضمير محذوف يعود على الاشرم اي ليس الغالب اياه قال ابن مالك ومن اجود ما يحتج لهم قول
ابي بكر رضي الله عنه ليس شبيه بعلي اي لا شبيه بعلي ولا حجة فيه لما قدمناه من احتمال ان يكون شبيه
الاسم والخبر ضميرا محذوفا اي ليس شبيه اياه وجواب ثان قاله ابن مالك في ليس خاصة ليس
يكثر مجيء اسمها نكرة لان النفي من المسوغات للابتداء بالنكرة واستشهد بقول الشاعر لم قد رات
وليس ثمّ احد ما قاس زايد طيف الكرى وزوره فهذا جواب خاص بليس والذي في الصحة عام في
كان واخواتها قال قلت اذا جعلت ليس على بابها اي جعلتها من اخوات كان فينبغي ان يكون
اسمها معرفة وخبرها جائز تنكيره وان ثبت جعلت الامر بالعكس قلت ما قلته صحيح على راي الجمهور
فانهم لم يجوزوا ذلك الا في الشعر واما ابن مالك فجوّزه في الكلام اختيارا فقال يجوز ان يكون الاسم
نكرة والخبر معرفة قياسا على الفاعل والمفعول واستدل بابيات منها بيت حسان كان سبيئة
من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء على رواية نصب المزاج ورفع عسل فقال لو شاء جعل
ضميرا يعود الى سبيئة و رفع مزاجها على الابتداء وعسل خبرها والجملة خبر كان
اعوا الى نصب المزاج قلت ويوين ما قاله الاستاذ ابو بكر بن عبيدة ان البيت
على انهما مبتدأ وخبر انتهى كلامه وروي برفع مزاجها ونصب
ناكلي نما فعل وعندي فيه نظر اذ لو كان كذلك لكان تكون بالتاء حتما
يقول اليزو عا ولا يكون موقف منك الودع لو شاء لقال موقفي فيعرف الاسم
بالاضافة قد ة
ت ورفع مكاء على انه اسمها واما قراءة ابن عامر ولم يكن لهم
اية بالجملة فظاهر ان اية اسمها وان بعده الخبر وخرجه الجمهور على ان يكن تامة واية فاعل ولهم
متعلق بيكن وان يعمله بدلا من اية او تقول لكن ناقصة واسمها ضمير الشان والقصة ولهم اية مبتدأ
وخبر في موضع خبر يكن او ان اية اسمها ولهم الخبر وان يعمله بدل من اية على كل تقدير انتهى وبنو
تميم اجمعوا على جواز كون الخبر معرفة واما قوله للشاعر كان ذرية لما التقينا بنصل السيف
مجمع الصداح فزرينة ذرقة وهو امر او مجمع الصداح هو الهبر وهو معرفة ويجوز ان يكونا نكرتين حكى

سيبويه انّ الفا في ذراهك بدل وان بالطريق اسدا وانص ثم هذا اخر ما وجدته بخطه رحمه
الله تعالى وعمر الله منصوب على انّ الواو بمعنى مع فاه الى فيّ قال العلامة ابن مالك كما رايته
في التوضيح فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون جاعلا فاه فحذف الحال وبقي معموله كالعوض الثاني
مؤوّل لامتشافهين انتهى وقال الزركشي هذا على احدى اللغات وهي القصر كعصى فاعرابه يقدّر
في آخره انتهى وقال الجوهري كلمته فاه الى فمي اي مشافها ونصب فوه على الحال اشارة قال ابن مالك
والحال ان عرّف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد قال ابن هشام الثالث ان يكون
نكرة لا معرفة وذلك لازم فان وردت بلفظ المعرفة اوّلت بنكرة قالوا جاء وحده اي منفردا
ورجع عوده على بدئه اي عائدا وادخلوا الاوّل فالاوّل اي مترتبين وجاءوا الجما الغفير
اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة انتهى ورايت بخط العلامة عز الدين الحاضري
رحمه الله تعالى لفظه على هذا الحديث ما لفظه فاه منصوب على الحال وصاحبه النبي
صلى الله عليه وسلم ووقعت الحال هنا جامدة ولكنها مأوّلة بالمشتق اي مشافها والجار والمجرور
في قوله الى فيّ خبر مخرج البيان هذا هو الصحيح وقيل الحال محذوفة وفاه معمول لتلك
الحال التقدير اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم جاعلا فاه الى فيّ وردّ بان اضمار جاعل لا نظير
له وقيل فاه اصله الجر من التقدير من فيّ الى فيه وردّ بان حذف من في مثل هذا غير بعيد وقيل
فاه اسم وضع موضع المصدر الموضوع موضع الحال فاه موضع مشافهة ومشافها
مشافها وردّ بان الاسم الذي تنقله العرب الى المصدر لا يكون الا نكرة قاله ش وبان الاسماء
الموضوعة موضع المصادر لا بدّ ان يكون لها مصادر من الفاظها كالعطاء والدهن تقول
عجبت من عطائك اي اعطائك وعجبت من دهنك لحيتك اي دهنت فاه الى فيّ ليس شيء من ذلك
بثبت يجوز رفع فوه فقولا اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فوه الى فيّ ويكون فوه مبتدأ
وما بعده في موضع الخبر والجملة في موضع الحال من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز حذف حرف الجر
من هذا النوع فلا يقال كلمته فوه ولا بعته يدا ويذهب جمهور النحويين انه لا يقاس على كلمته فاه
الى فيّ فلا يقال ماشيته قدمه الى قدمي خلافا لهشام والله اعلم انتهى هذا ما رايته بخطه رحمه
الله تعالى ما نرى قال الطيبي ما نرى حال من فاعل تمكثنا ويجوز ان يكون صفة جبانا اي زمانا

غير

غير ظانين فيه شيأ الا كون عبد الله بن مسعود لذا يا عايش قال الزركشي بالنصب على الترخيم ويجوز
الضم لا تشرف يصيبك بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعندا لاصيلي بالجزم قال القاضي وهو
خطأ للمعنى سمران القرب على متشافها القرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب او مرفوع
بالابتداء وعلى سوغها الخبر قاله الكرماني وتقدم في الجهاد فاطعمك بالنصب هالة بالرفع خبر
مبتدإ محذوف اي هي وبالنصب اي اجعلها او غير ذلك من التقدير ماعوش على خديجة ما فيه
يجوز ان تكون مصدرية وموصوله اي ما عوتُ مثل عوتي او مثل الذي عرتها حمراء الشدقين
قرأناه بالجر صفة لعجوز وقالا بو البقاء وقوله ما تذكر من عجوز قريش يجوز ان تكون بالرفع
على معنى هي حمراء ويجوز ليس المعنى تذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على
الحال اولى هند بالصرف وتركه بلدح يصرف ولا يصرف احب الي بنصب احب خبر كان واحب
الثانية يجوز رفعها الرفع والنصب قاله الوالد رحمه الله تعالى وانا استطيعه قال ابن قرقول
وانّى اي كيف اطيق وقد رويت هن مخففة النون على معنى التقدير اي انا لا استطيعه قلت
فاما انا المخففة فهي اسم المتكلم اصلها ان بغير الف قال الزبيدي فاذا وقفت زدت الفا لتكون
وكذا اذا الفت همزة فاذا لم تلق همزة حذفت في الدرج ومن القراء من يمدّها قال الله تعالى انا ربك
القراء على حذف الالف ومنهم من يثبتها انتهى وقد قرأ نافع انا احيي واميت وانا اول انبيكم
اذا التي بعد انا همزة مضمومة او مفتوحة باثبات الالف في الحالين وروي ابو بشيط
عن قالون ايثارها مع الهمز المكسورة في قوله ان انا الا نذير وما انا الا نذير واليا قون
بحذف الالف في الوصل خاصة وكلهم يثبتها في الوقف باب بنيان الكعبة
صفر كذا في اصلنا الشامي وتقدم الكلام عليه اي الحل والحال كله في كلام الدربي رحمه الله
تعالى والرفع والنصب وكذا الجر كله رفعهما ونصبهما ان هذا الحديث له شان في بعضها الحديثا
على لغة نصب الجزين لا تكلم مرفوع مجزوم احدى التاءين فتحدّث كالذي قبله ويوم الوشاح
يرفع يوم ونصبه كنت في اهلك ما ئتي مرتين قال الكرماني ما موصولة وبعض صلته
محذوف اي الذي انت فيه كنت في الجاهلية سنة ان خير فخير وان شر فشر وذلك فيما كانوا يزعمون
ان روح الانسان تصير طائرا مثله وهو الهوام عندهم بالصدى والهام او استفهامية

يصيبك ص

من عجائزه ص

اي ح

واجب الثانية في اصلنا المصدي بالرفع وصح عليه

اى كنت فى اهلك شريفا مثلا فاى شئ انت الان او ما نافية ومرتين من تتمة القول اى كنت مرة فى القوم
ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا وسالت شيخنا الحافظ
ابن حجر ابقاه الله عن هذا فقال ذكرت فى فتح البارى احتمالا الان اقربها ان لفظة ما استفهامية والتقدير
كنت فى اهلك مقيما او عزيزا فما انت الان يقولون ذلك حزنا واسفا على فقده انتهى ثم وقفت
على فتحه فقال فيه ما لفظه اى يقولون ذلك مرتين وما موصولة وبعض الصلة محذوف والتقدير
كنت فى اهلك اى الذى مات فيه الان كنت فى الحياة مثله لانهم كانوا لا يؤمنون بالبعث لكن كانوا يعتقدون
ان الروح اذا خرجت تصير طيرا فان كان من اهل الخير كان روحه من صالحى الطير والا فبالعكس
ويحتمل ان يكون قولهم هذا دعاء لليت ويحتمل ان تكون ما نافية ولفظ مرتين من تمام الكلام اى لا
تكون فى اهلك مرتين بل المرة الواحدة التى كنت فيهم انقضت وليست بعايدة اليهم مرة اخرى ويحتمل
ان تكون ما استفهامية اى كنت فى اهلك شريفة فاى شئ انت الان يقولون ذلك حزنا وتاسفا
عليه انتهى لاسر الا ليل يجوز فيه الجزم والرفع فان جزمته حركته بالكسر فى عقال فى ها سببية
وتقدم الكلام عليه فى قوله الا كل شى ما خلا الله باطل خلا على وجهين احدهما ان تكون فعلا
متعديا ناصبا له وفاعله ضمير مستتر عايد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله او البعض
المفهوم من الاسم العام فاذا قيل قام القوم خلا زيدا فالمعنى جانب هواى قيامهم او القايم منهم وبعضهم
زيدا والجملة مستانفة او حالية على خلاف فى ذلك تقول قاموا خلا زيد وان شيت خفضت
الا فى نحو قول لبيد هذا الا كل شى ما خلا الله باطل وكان ما هذه مصدرية يحوطها نعى الفعلية
وموضع ما خلا نصب وقال السيرافى على الحال كما يقع المصدر الصريح فى نحو ارسلها العراك
وقيل على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت ومعنى قاموا ما خلا زيدا على الاول قاموا حالين
عن زيد وعلى الثانى قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور فى محلها خافضة وناصبة
ثابت فى حاشى وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير فى قاموا غير زيد وزعم الجرمى
والكسايى وابن جنى انه قد يجوز الجر على تقدير ما زايدة فان قالوا ذلك بالقياس ففاسد لان ما لا يزاد
قبل الجار والمجرور بل بعده نحو ما قليل فيها رجة وان قالوه بالسماع فهو الشذوذ بحيث لا يقاس عليه
وكل تقدم الكلام عليها وهذا نقله من كلام ابن هشام وفيه اختصار برجل الباء للمقابلة لقد كان

من

من قبلكم بمشط تقدم فى اوايل المناقب وكلا ما ما هو بالشعر معطوف على الضمير المنصوب ويا تى فيه
ما فى وعلفتها تبنا وماء باردا الان الكلام ليس مرتبا فاما ان يقدر فيه فعل او يضمن الفعل معنى يعمهما
ان سكب لوى ان اسلم قال ابن فرقول بالفتح والكسر معا والفتح اوجه اى من اجل اسلامى لانه كان قد اسلم
ويصح الكسر على حكاية قولهم وتهديدهم اياه قبل اسلامه وكراهة الناس مرفوع وكره يتعدى ولا يتعدى على الرجل
بالنصب كلا ما اعجب برفع اعجب وما استفهامية لو رايتنى بضم التاء قال والدى رحمه الله والظاهر انه
يجوز الفتح واوليك قال الزركشى بكسر الكاف فان الخطاب لمونث ويجوز فتحها فلم يردد بالفتح والضم
لشغله دخلت اللام على اسم ان كلمة بالنصب بدلا من قول لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتداء
احاج مجرور جواب الاسراى ان تقل احاج قاله الزركشى فيجعل بالنصب جواب الترجى سبحان الذى اسرى
بعبده ليلا قال القاضى ناصر الدين البيضاوى ليلا نصب على الظرف وفايدة تنكيره الدلالة على تقليل مدة
الاسراء وكذلك قرى من الليل اى بعضه كقوله ومن الليل فتجد ابيض قال والدى رحمه الله تعالى يجوز فيه
الرفع اى هو ابيض والفتح صفة لدابة مملوة ايمانا انتصب ايمانا على التمييز ومملوة بالجر على الصفة
ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب
من المعرفة ويجوز ان يكون من الضمير فى الحال لان تقديره بطست مصنوع فتقل الضمير من اسم الفاعل
الى الجار مجرر لا ينصرف للعلمية والتانيث وتقدم ان لى بها شهيد بدر بالباء للبدلية كقول الشاعر
فليت لى بهم قوما اذا ركبوا انا واى وحالاى قال الشنقيطى كذا وقع كانه نصب الحال بواو مع مثل
استوى الماء والخشبة بالجبة تتعلق بقوله بايعناه الا اخوخة ابى بكر بالرفع والنصب الصحابة
يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتداء مضمر وتقدم ورصيفها قال الكرمانى
هى الجارة المحماة وقيل الرصف الناقة المحلوبة فهى بالجر وعلى الاول بالرفع صبح لم نصب على الظرف
واذا هى للمفاجاة وعنا رمبتداء وكاترخبر سيغلبون بالرفع لا حال فى اصلنا بفتح اللام قال والدى رحمه الله
تعالى والمعروف فى العربية بالضم قال بعضهم ونصب اللام لم ار له معنى موافقا ربنا منادى مضاف
ولا اضرك بضم الراء ويجوز فتحها ترى بما شيت قال ابن مالك فيه شاهد على اجراء ما الموصولة مجرى ما
الاستفهامية وحذف الفها اذا جرت لكن بشرط كون الصلة شاء وفاعلها مضطجعة يجوز فيه رفعه مع
التنوين ونصبه متعة غيرا بى بكر برفع غير ونصبه ام بكر يجوز فى الرفع والنصب كل امرء البيت اعلم ان لفظ

كل للافراد وان معناها محسه ما يضاف اليه فان كانت مضافة الى نكرة وجب مراعاة معناها فلذلك
جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل شئ فعلوه في الزبر وكل انسان الزمناه وقول ابي بكر وكعب ولبيد
كل اناس وان طال سلامتهم يوما على آلة حدباء محمول الاكل شئ ما خلا الله باطل وقول العمول
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل ومفردا مؤنثا في قوله تعالى كل نفس بما كسبت
رهينة كل نفس ذائقة الموت ومثنى في قول الفرزدق وكل رفيقي كل رحل وان هما تعاطى القنا قوما
هما اخوان وبجموعا مذكرا في قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وقوله لبيد وكل اناس سوف
يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل ومؤنثا في قول الاخر وكل مصيبات الناس وحدتها سوي
فرقة الاحباب هينة الطب ويروي وكل مصيبات فتيب فاتها وعلى هذه الرواية فابيت مما نحن
فيه وهذا الذي ذكرناه من وجوب مراعاة المعنى مع النكرة نص عليه ابن مالك وردة ابو حيان
بقول عنترة جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم فقال تركن ولم يقل تركت
فدل على جواز كل رجل قايم وقايمون والذي يظهر خلافه وانما وان المضافة الى المفردة وان اريد به
الحكم الى كل واحد وجب الافراد نحو كل رجل سبع رغيف او الى المجموع وجب الجمع لبيت عنترة فان
المراد ان كل فرد من الاعين جادته وان مجموع الاعين تركت وعلى هذا فقوله جاد على كل محسن فاعياني
او فاعيون بحسب المعنى الذي تريده وربما جمع الضمير مع ارادة الحكم على كل واحد كقوله من كل كوماء
كثيرات الوبر وعليه اجاز ابن عصفور في قوله وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه اي بكون مؤتيك جمعا
حذفت نونه للاضافة ويحتمل ذلك قول فاطمة الخزاعية تبكي اخوها اخوي لا تبعدوا ابدا وبل والله قد بعدوا
كل حاجي وان امروا واوردوا الحوض الذي وردوا وذلك في قولها امروا فانما قولها وردوا فالضمير
لاخويها هذا ان حملت الحي على نقيض الميت وهو الظاهر فان حملته على مراد في القبيلة فالجمع في امروا واجب
مثله في كل حزب بما لديهم فرحون وليس من ذلك وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه لان الحرف الذي لا يخرج
على الشاذ وانما الجمع باعتبار معنى الاية ونظير في الجمع في قوله تعالى يتلون آيات الله ومثل
ذلك قوله وعلى كل صابر بايانين فليس الضابر مفردا في المعنى لانه قسيم الجمع وهو رجالا بل هو اسم
جمع كالجاهل والباقر او صفة لجمع محذوف اي كل نوع صابر ونظيره ولا تكونوا اول كافر فان
كافرا نعت لمحذوف مفرد لفظا مجموع معنى اي اول فريق كافر ولولا ذلك لم يقل كافرا بالافراد واشكل

في

في الاعين وحفظا من كل شيطان مارد ولوطرقها ابو حيان لم يعد الى الاعتراض ببيت عنترة والجواب عنها
ان جملة لا يسمعون مستانفة اخبر بها عن حال المسترقين لا صفة لكل شيطان ولا حالا منه اذ لا معنى للفظ
وشيطان لا يسمع وحينئذ فلا يلزم عود الضمير الى كل ولا الى ما اضيفت اليه وانما هو عايد الى الجمع
المستفاد من الكلام وان كانت كل مضافة الى معرفة فقالوا يجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلهم
قايم او قايمون وقد اجتمعا في قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم
وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا والصواب ان لا يرجع اليها في حرها الا مفردا مذكرا على الضمير
لفظها نحو وكلهم اتيه وقوله تعالى يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته وقوله عليه الصلاة والسلام
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها كلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته وكلنا لك عبد ومن
ذلك قوله ما تعدون اي من تعدون ليطابقه الجواب وهو من افضل المسلمين نحو قوله سبحان
ما سخر لنا حتى اللقمة قال الزركشي بالنصب على نفقه وتقدم الكلام على ان تدر ان يونى علة بفتح
الهمزة وكسرها كتاب المغازي فايم قال ابن مالك صوابه ايهن وقال شيخنا
في نسخته قلت اخرجه ت عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير بالاسناد الذي ذكر خ بلفظ فايهن
فدل على ان التغيير من خ او من شيخه قال الكرماني لا ان يؤول بان المضاف محذوف اي اي غزواته
او فايها اول بالنصب خبر كان متى ما يراك الناس كذا للكشميهني وحذف بزيادة ما وهي الزايدة الكافة
عن العمل وتحذفها كالمرن حق الالف من يراك ان يحذف لان من الشرطية وهي تجزم الفعل المضارع وقال ابن
مالك رحمه الله انه متى يراك الناس تضمن هذا الكلام ثبوت الف يراك بعد متى الشرطية وكان حقها
ان تحذف كما في قوله تعالى ان ترني وفي ثبوتها اربعة اوجه احدها ان تكون مضارع راء بمعنى
راي ومضارعه يراء فجزم مضارع براء ثم ابدلت همزته الفا فقلت في موضع الجزم كما تثبت الهمزة التي هي
بدل منها الثاني ان تكون متى حينية باذا فتثبت فاهلت كما اشبهت اذا متى فاعملت كقوله صلى الله عليه وسلم
اذا احدثتما مضاجعكما وهو في النثر نادر وفي الشعر كثير ومن تشبيه متى باذا اوامها لها وانه متى يقوم يقاتلك
الثالث ان يكون اجرى المعتل مجرى الصحيح فاثبت الالف واكتفى بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها مثولا
في الرفع ومثله اذا العجوز غضبت فطلق ولا رضاها ولا تملق ومن هذا على الاظهر قوله صلى الله
عليه وسلم فلا يغشانا وجعل الكلام خبرا بمعنى النهي جايز وكثر ما يجري المعتل مجرى الصحيح فيما اجزه

قول عايشة رضي الله عنها

يا او واو ومن ذلك قراءة قنبل من يتقي ويصبر وقول الشاعر لم يأتك والانباء تنمى البيك ومنه قولك
عايشة ان يقم مقامك يبكي وقوله مروا ابا بكر فليصل في احدى الروايتين ومن مجيئه فيما اخر واو قول
الشاعر هجوت زيان ثم جئت معتذرا من هجو زيان لم تهجو ولم تدع الرابع ان يكون من باب الاشباع
فتكون الهمزة متولدة عن اشباع فتحة الزاء بعد سقوط الالف الاصلية جزما وهي لغة معروفة اعني
اشباع الحركات الثلاث وتوليدا لاحرف الثلاثة بعدها فمن ذلك قراءة ابي جعفر استغفرت لهم بمد
الهمزة والاصل استغفرت بهمزة وصل ثم دخلت همزة الاستفهام فصار استغفرت بالفتح والقطع والقصر
مثل اصطفى البنات وسقطت همزة الوصل سقوطا لا تقدير بعده كما يفعل بها بعد واو العطف
وفائه واشبعت فتحة همزة الاستفهام فتولدت بعدها الف كما قالوا بينا زيد قايم جاء عمر ويريدون
بين او فاء قيام زيد جاء عمرو فاشبعت فتحة الون وتولدت الالف وحكى الفراء عن بعض العرب
اكلت لحما شاة يريد ونحم شاة فاشبع فتحة الميم وتولدت الالف ومن اشباع الفتحة قول الفرزدق
وطلاكحطان الوراق عليهما ومثل ذلك في الياء رواية احمد بن صالح عن ورش مالكي يوم الدين
ومثل ذلك في الواو قراءة الحسن ساوريكم دار الفاسقين باشباع ضمة الهمزة ومثله رواية احمد بن صالح
عن ورش نعبدو باشباع ضمة الدال ما تكلم زاحساد قال المطهر ما استفهامية ويجوز ان تكون موصولة
قال الطيبي على الاول فيه معنى الانكار ومن في اجساد زايدة لان في الاستفهام معنى النفي وقال الشلوبين
ما مبتدا ومن بيان والخبر محذوف اي الذين تكلمهم لا تسمعون كلامك او من زايدة على مذهب الاخفش
واجساد خبرا انتهى اشارة وقع في رواية الاصيلي متى يرك الناس بحذف الالف وهو الوجه لان اكون
صاحبه بالنصب ويروي اكون انا قال ابن مالك ويجوز رفعه النصب وهو اجود وانشد
بالنصب كذبتم بالتشديد يا فلان بن فلان تقدم في ياعد بزرعة اباجهل اي انت المقتول الذليل يا اباجهل
قال ابن القاضي وسياتي كان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين وما تين
في بعضها نيف واربعون وما تان كذا في اصلنا الشامي وقال شيخنا في فتحه نيفا واربعون وما تان
في الاول نيفا فنصبه على انه خبر كان وقال في الثاني نيف فرفعه على انه خبر المبتداء ووقع عند البيهقي
بالنصب فيهما وهو واضح انتهى والذي وقع عند البيهقي هو الذي في اصلنا كما تقدم ايهم الان يجوز
في ايهم الفتح والكسر هو الحق بالنصب والرفع فان يكن في الجنة اصبر قال العلامة ابن مالك

رحمه

رحمه الله تعالى حديث ام حارثة فان يك في الجنة اصبر اقول حرف الفعل اذا دخلت عليه ان وكان ماضيا بالوضع
او بمقارنة لم ان يتصرف الى الاستقبال لخوان احسنتم احسنتم لانفسكم وان كان قبل دخولها ان صالحا للحال
والاستقبال تخلص له بدخولها لخوان تجتنبوا كبايرما تنهون عنه نكفر وقد يراد المضي بما دخلت عليه فلا يتاثر بها ويستوي
في ذلك الماضي بالوضع لخوان كان قميصه قد من قبل والمضارع لخوان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومنه فان يك
في الجنة الاصل يكون ثم جزم فصار يكن ثم حذفت نونه للكثرة الاستعمال فصار يك وهذا الحذف جايز لا واجب
وقولها ترى ما اصنع مضارع راءته بمعنى راي والكلام عليه كالكلام على قول ابي جهل لعنة الله عليه متى ما يراك
الناس وكما يجوز رفع يراك لها هنا كذلك يجوز هنا رفع ترى لانه جواب والجواب قد يرفع وان كان
الرط مجزوما وفي اللفظ لقراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت انتهى بدرا انتصبه على الحال اي متبددين
اينما كانوا ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد اي دون بدد قاله السهيلي ان وضعت حملها قال الكرماني
ان الحمل وان كان مما يختص بالنساء فلا يوتى فيه بتاء التانيث لكن دخلت هنا لانه اريد بها ذات الحمل اما لو
اريد التي من شانها ذلك لم تدخل التاء كما في ترضعة وترضع ما تعدون اهل بدر قال ابن مالك فيه شاهد على ان
عد قد توافق ظن في المعنى والعمل فما في قوله ما تعدون استفهامية في موضع نصب مفعول ثان واهل مفعول
اول وقدم المفعول الثاني لانه مستفهم به والاستفهام له صدر الكلام واجراء عد مجرى ظن معنى مما اغفله
اكثر النحويين وهو كثير في كلام العرب انتهى وقال غيره ما استفهامية ويحتمل ان تكون نافية وقال الثوربشتي
ما استفهامية ويسال بكلمة ما عن جنس ذات الشي ونوعه وعن صفات جنس الشي ونوعه وقد يسال بها عن
الاشخاص الناطقين ولما كانت حقيقة الاستفهام السوال عن الحالة التي سال بها الموسر رتبة الشهادة
استفهم عنها بكلمة ما التي تكون ادل على وصفها وعلى المعنى المراد منها ثم انها مع ذلك تستدعي من ولهذا اجابوا عنها
بقوله من قتل في سبيل الله بالعقبة الباء بمعنى البدل اي بدلا العقبة لجلستك بفتح اللام بمعنى الجلوس ما الفقر
تقدم فاتركه قال الكرماني بالجزم وقال غيره مثل فلا صلى لكم ولو صحت الرواية بالنصب كان بتقدير الخبر للمبتداء
المحذوف اي فالاذن للترك وتقدم الكلام على فلا صلى لكم اولها انت اباجهل تقدم وقال الكرماني على طريقة النداء
او على لغة من جوز ذلك انتهى اي لغة النصب في الاب ويكون خبر المبتداء وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل لعنة الله عليه كما صغر لها وبدا عنى اباجهل وردها السفاقسي لان تغييظه
في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا ذكرت الصفة قال بعضهم ولا يرد ان انما

ايضا

الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك
في لامه قال القاضي وروايه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره خ من رواية يونس انتهى فلو غير اكار قتلني
اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا يلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتسلبك وسياتي
الكلام على مثل هذا في ولد لنا ابا الطيب في قوله لو غيرك قالها وذلك اول منصوب على الظرف سمعنا انبا
بفتح اي ونصبها ما تركنا صدقه تقدم بيانه منصوب على الظرف انتم تذكران هذا على مذهب من يقول اكلوني
البراغيث والافلا مطابقة بين المبتدا والخبر من فوك يصرف ولا يصرف ان اول تقدم ان القوم مدحوا
ان هو نحو وان احد من المركبين استجارك قال ابن هشام في باب الفاعل الثاني وقوعه بعد المسند فان وجد
ما ظاهره انه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون المقدم اما مبتدا في نحو زيد قام واما
فاعلا محذوف الفعل في نحو وان احد من المشركين استجارك لان اداة الشرط مختصة بالجملة الفعلية انتهى
حتى اعلم مرفوع ومنصوب النجا هو منصوب على انه مفعول مطلق حتى اسمع مرفوع ومنصوب الغنيمة
الغنيمة منصوبان هل نكحت قال ابن مالك هل تزوجت فيه شاهد على ان هل قد تقع موقع الهمزة المستفهم بها
عن التعيين فتكون ام بعدها متصلة غير منقطعة لان استفهام النبي صلى الله عليه وسلم جابرا لم يكن الا
بعد علمه بتزوجه اما بكرا او اما ثيبا وطلب منه الاعلام بالتعيين كما كان يطلبه باي فالموضع اذن موضع
الهمزة لكن استغني عنها بهل وثبت بذلك ان ام المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهمزة انتهى فهلا جارية
مشددة اللام للتحضيض وانتصب جارية باضمار تزوجت حتى اني انظر قال الطيبي حتى هنا هي الداخل
ما بعدها فيما قبلها وهي عاطفة على مقدر يرجع اولا في قوله فلم اله البيادر كلها ثم فصلها بقوله حتى
كذا وحتى كذا كاشد القتال الكاف زايدة للتاكيد وفي الجمع لابي نعيم اشد بحذف الكاف غير سعد بالنصب
والجر غير طلحة وسعد بالرفع والجر لا اسري تصيبك هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
يصبك وخطاوه وهو قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان يقول يسري يصيبك تمم ولكن جوزه الكوفيون سمراء
الرب قيل معنى سمران نبتان والقرا رسه والعمر قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد
الا على تقدير نزع الخافض اي بالرب قال وقيل صوابه بالرفع على الابتداء كانه قال والرب على متونها
ويوجد في بعض الاصول سمران بضم التاء وكسر القاف وليستقيم على هذا نصب الرب اي انهما لسرعتهما
في السير وحدتهما في المشي تحرك الرب على ظهورها وتضطرب وهو كالعمر والله اعلم حمص قال الزركشي



Süleymaniye Kütüphanesi
Hacı Mahmud Efendi
Kayıt 72